ܓܘܪܓܝܣ ܒܪ ܐܢܛܘܢ ܕܒܝܬ ܟܝܪܐܙ

جورج أنطون كيراز

ܦܘܫܩܐ ܕܪܘܟܟܐ ܘܩܘܫܝܐ ܒܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ

ܡܛܒܥܬܐ ܣܘܪܝܬܐ

ܒܪܒܢܪܢܐ - ܗܘܠܢܕܐ 1995



ܦܘܫܩܐ ܕܪܘܟܒܐ ܘܩܘܫܝܐ ܒܠܫܢܐ ܣܘܪܝܝܐ

ܣܝܡ

ܠܓܘܪܓܝܣ ܒܪ ܐܢܛܘܢ ܕܒܝܬ ܟܝܪܐܙ

ܦܢܝܬܐ ܕܚܘܫܒܢܐ ܕܒܝܬ ܙܘܬܐ ܕܩܡܒܪܝܕܓ

(ܟܘܠܝܬܐ ܕܡܪܝ ܝܘܚܢܢ ܐܘܢܓܠܝܣܛܐ)

تفسير التركيخ والتقشية في اللغة السريانية

منظور جديد لدراسة الحروف الإحتكاكية والحروف الإنفجارية غير المفخّمة

تأليف

جورج أنطون كيراز

قسم الكمبيوتر في جامعة كامبريدج

(كلية مار يوحنا)

نشره

مار يوليوس يشوع جيجك

مطران اوروبا الوسطى ودول البنلوكس

First Published by Bar Hebraeus Verlag, The Netherlands.

نشر: مار يوليوس يشوع جيجك (مطبعة إبن العبري، هولندا).

تقديم: الأب د. يوسف سعيد.

تصميم الغلاف: حبيب كورية، هولندا.

INTRODUCTION
TO SYRİAC SPİRANTİZATİON

(Rukkōkhô and Quššōyô)

By
George Anton Kiraz
University of Cambridge
(St. John's College)

BAR HEBRAEUS VERLAG
Tel. 053. 61 47 64 Fax. 053. 61 58 79
NEDERLAND - 1995

إهداء الكتاب

إلى أول من علّمني قراءة الحرف السرياني

والطقوس البيعية

الأب يعقوب يوسف إسحق

و

روح الشماس جبران الياس (خزّيكة)

وإلى أول من علّمني النحو السرياني

مار ديونيسيوس بهنام ججاوي

و

مار ديوسقوروس لوقا شعيا

المحتويات

الفصل الثالث: قواعد التركيخ والتقشية

الفصل الرابع: شواذ التركيخ والتقشية

الفصل الخامس: تطبيق التركيخ والتقشية على الأسماء

الفصل السادس: تطبيق التركيخ والتقشية على الأفعال

ܪܘܟܟܐ ܘܩܘܫܝܐ ܒܡܦܩܬܐ

جماليات التركيخ والتقشية

تقديم

بقلم الأب الدكتور يوسف سعيد

الذين عرفتهم معرفة شخصية أو قرأت لهم، وهم من المعاصرين، وعشقوا اللغة السريانية عشقا كولع نعوم فائق (١٨٦٨ ـ ١٩٣٠) بها،[1] وأكثر المتأخرين من علمائنا عشقوها عشقا مدنفا، إذ تعهدوها على أنفسهم لاجتهاداتهم المستميتة في سبيلها.[2] وأوقدوا على مذابحهم ضحايا حبهم لها. بعض هؤلاء لم ألتق بهم، إذ غيّبهم الموت، وبعضهم حبكتُ يدي في يدهم، وجاورتهم، وجاورونا. ورحل بعضهم، وبعضهم جئت إلى الحياة في السنة الأولى وقد رحلوا، أمثال القس يعقوب ساكا (١٨٦٤ ـ ١٩٣١)، والخوري بطرس الكرمليسي الذي هذّب ساكا سريانيا. ولم نسمع أنه ترك مؤلفات، ولكنه كان أستاذا مرموقا من أساتذتها. وتلميذه ساكا كان في حوار دائم مع نعمة الله دنو (١٨٨٤ ـ ١٩٥١) في قضايا نحوية، لا سيما موضوع التركيخ والتقشية. لكن نعمة الله دنو أعطى للغة أكثر مما أعطاها ساكا، فتعمق في عوالمها اللغوية، بينما ساكا أعطى مجالا للشعر، وقد نشر ديوانه المطران إسحق ساكا في حلب سنة ١٩٥٨.

ومن علماء السريانية الذين قرأنا لهم القس بطرس سابا البرطلي (١٨٩٣ ـ ١٩٦١)، أحد عمالقة اللغة[3] والذين كتبوا فيها. وإذا ناقشته في مواضيع لغوية، واختلفت معه، مجرد أن تعطيه رأي ساكا في هذا الموضوع طأطأ هامته إجلالا وأكبارا له . . . غيبه الموت في مطلع الستينات في بغداد.

وأعرف نعمة الله دنو، حاضَر تلاميذَ الإكليريكية في هذا الموضوع (التركيخ والتقشية)، وكنتُ من تلامذة الإكليريكية. ولا زلت أذكره محاضرا، دسم العبارة، يتدفق كشلالات جبلية سامقة،[4] وعدّد لنا أخطاءَ في دراسة المطران يوسف داود (١٨٢٩ ـ ١٨٩٠) صاحب كتاب

---

[1] أفرام برصوم، **اللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب السريانية** (حمص: ١٩٥٦)، ص ٤٦٤.

[2] أفرام برصوم، **اللؤلؤ المنثور**، ص ٤٣١ ـ ٤٧٨.

[3] كتبه النحوية: **مرشد الطلبة السريانيين إلى كلتا لهجتي الغربيين والشرقيين**، الجزء الأول (بيروت: ١٩٤٨)، ولم يطبع الجزء الثاني والجزء الثالث. وله **نحو اللغة السريانية**، وهو نحو مطول مخطوط.

[4] علقت محاضرات نعمة اللة دنو حول موضوع التركيخ والتقشية في أذهان العديد من أبناء الإكليريكية، فيذكره نيافة الحبر الجليل مار أثناسيوس أفرام برصوم قائلا «كان (نعوم) مهيبا أنيقا دائم الابتسام يتحدث إلينا بالسريانية فقط والتي بدا متمكنا من ناصيتها، لا سيما علم النحو، ومحاضرته عن موضوع التركيخ

«اللمعة الشهية»[1] وهو يتحدث عن الروكوخو والقوشويو ـ تلك الدراسة المستفيضة. وأكد لنا نعمة اللة دنو، بالرغم من تلك الدراسة القيمة للمطران يوسف داود بأن المؤلف قد سقط في كثير من الأخطاء تتعلق بالروكوخو والقوشويو، ووجد أخطاء في مؤلفات الآخرين، ولعشقه لهذا الموضوع أصدر كراسة بعنوان «التحفة الآشورية» نشرها سنة ١٩٢٧.

ولم يكن البطريرك أفرام الأول (١٨٨٧ ـ ١٩٥٧) مهتما بهذا الموضوع، ولا المطران بولس بهنام (١٩١٦ ـ ١٩٦٩) أو البطريرك يعقوب الثالث (١٩١٢ ـ ١٩٨٠). ولكن للأخير أكثر اجتهادا منهما في اللغة السريانية، ومعرفة قواعدها.

تحدث أحد طلاب الإكليريكية ـ وهو مطران البرازيل اليوم مار خريسوسطوموس موسى سلامة ـ باللغة السريانية، وأخذ يستعمل الروكوخو والقوشويو، فاستنكر ذلك البطريرك أفرام برصوم، ووصفها بالرطانة وكقيد ثقيل في ساقها. وكان يعتقد أيضا بأن اللغة لا تحتاج إلى هذه القوانين النحوية (الصوتية).

أما الدولباني (١٨٨٥ ـ ١٩٦٩) فتطرق إلى هذا الموضوع في كتابه «ܫܬܐܣܬܐ»[2]، ولكن يجب أن نعترف بأن كتاب «الأساس» ليس تأليفا، إنما هو مختصر كتاب «الإتقان» ليوسف دريان، وهو في النحو السرياني، وقد أعطاه الطوبى نعمة الله دنو، ووجد في كتابه غايته القصوى، مما دفعه إلى كتابة رسالة ضافية إليه، نشرها دريان في الطبعة الثانية من كتابه وبتوقيع «نعوم دنو»، وبأنه هو الوحيد الذي تمكن من كتابة واتقان باب الروكوخو والقوشويو. وقد وصف كتابه بأنه الذي فاز بالقدح المعلى فوزا ساحقا.

❑ ❑ ❑

والعبرانية شقيقة اللغة السريانية تراعي كليا قوانين الروكوخو والقوشويو.

فالروكوخو والقوشويو زينة اللغة وجمالها، والبهجة والفرح اللذان ينعشان لفظها. وإذا مارستَها أضفتَ جمالا وحسنا وبهاء إلى جمالها وبهائها. وإذا أهملت هذا الجانب، فكأنك تقرأ ولا تعي ماذا تقرأ، مبعثرا عن لفظتك بها كل رقتها، وسحرها، وجمالها الأخّاذ.

واللغة السريانية هي لغة الأدب والشعر. وعندما تعكف على دراستها بعمق، وتدخل عالم

والتقشية في أحد أيام عام ١٩٤٩ ما زالت عالقة في خاطري». عن أوكين منوفر برصوم، **أضواء على أدبنا السرياني الحديث** (بيروت: دار قنشرين للنشر، ١٩٩١) ـ المؤلف.

1 إقليميس يوسف داود، **كتاب اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية** (الموصل: دير الأباء الدومنكيين، ١٨٩٨).

2 يوحنا دولباني، **كتاب الأساس**، الجزء الأول: صرف (١٩١٥).

التركيخ والتقشية، فكمن يدخل عالم الرياضيات والحسابات الدقيقة والمقدرة في الضرب والطرح، وهي أقرب إلى مادة العلوم منها إلى مادة الأدب. هذا في بدايتها. لكنك عندما تجد مجموعة تتحدث بها، وهم من أرباب الأدب، طاب مجلسها وازدادت حلاوتها على اللسان. وخير برهان على ذلك هو العزيز جدا الملفونو، والدكتور سلفا، جورج أنطون كيراز. إذ دخل هذا الأديب على اللغة السريانية من أبوابها السرية والسحرية، والتي تؤدي بك إلى دروب متعرجة، وصعبة وشاقة جدا، لكنك عندما تتقنها يبان لك سحرها وجاذبيتها. وهو أول من أدخل على عالمها «ماكينة الكمبيوتر» حامل أسرار اللغة، والعقل المادي، والذي يبطن في عوالمه الباطنية أسرار الحياة، والعطاءآت التي لا تنضب ينابيعها.

ومؤلفنا الجليل لا يسلك إلا في الدروب الصعبة، ولا يختار من الجبال إلا الجبال الصوانية الشاقة في صعودها ومنحدراتها، وتعرجاتها، كما يصفها صديقنا الراحل ميخائيل نعيمة في كتابه «مرداد».

والسبب الذي يجعلنا أن ننظر بتجلة وتقدير وإكرام للملفونو جورج كيراز هو أنه تحدى كل الباحثين لهذا الموضوع، الذين فتحوا له فصلا خاصا في قواعد اللغة السريانية ليس إلا، يستثنى منهم المستشرق الكبير بروكلمان الذي أعطى في قواعده مكانه خاصة لهذا الفصل، لكن دراسة الملفونو كيراز تفصيلية دقيقة ومركزة، فيعطى التقدير له مع الجدارة. وإليك جديد كيراز في هذا البحث المسهب، والمستفيض:

قسَّم كتابه إلى سبعة فصول، وجعل لكل فصل أقساما، وإليك مثالا على ذلك مواضيع فصول الكتاب وأقسامه:

الفصل الأول: مواضيع تمهيدية

القسم الأول: الحركات السريانية ونطقها (الحركات الشرقية ـ الحركات الغربية ـ التشديد)

القسم الثاني: مقاطع الكلمة السريانية (مقاطع الكلمة السامية ـ تطور المقاطع في الكلمة السريانية ـ التشديد والمقاطع)

القسم الثالث: قوانين صرفية وصوتية (الوحدات الصرفية ـ قوانين متعلقة بالنظام الصوتي)

الفصل الثاني: حروف التركيخ والتقشية وخصائصها

القسم الأول: حروف التركيخ والتقشية

القسم الثاني: حروف التركيخ والتقشية والنظام الصوتي (النظام الصوتي ـ مخارج حروف التركيخ والتقشية ـ كيفية نطق حروف التركيخ

والتقشية)

الفصل الثالث: قواعد التركيخ والتقشية

القسم الأول: القواعد الأربعة

القسم الثاني: تحليل قواعد التركيخ والتقشية

القسم الثالث: التركيخ والتقشية في الحرف الأول

القسم الرابع: تطبيق القواعد على البنية الباطنية

القسم الخامس: التركيخ والتقشية في الكلمات الأعجمية

القسم السادس: التركيخ والتقشية عند زيادة السابقات واللاحقات

الفصل الرابع: شواذ التركيخ والتقشية

القسم الأول: شواذ قاعدة التقشية

القسم الثاني: شواذ قاعدة التركيخ الثالثة

الفصل الخامس: تطبيق التركيخ والتقشية على الأسماء

قام بتطبيق القواعد على الأسماء الثنائية والثلاثية والرباعية والخماسية في ثلاثة أقسام. ثم بحث في التركيخ والتقشية في تاو التأنيث وفي التجانس الكتابي في الأسماء في القسمين الرابع والخامس.

الفصل السادس: تطبيق التركيخ والتقشية على الأفعال

طبق فيه القوانين على جميع أنواع الأفعال وأوزانها.

الفصل السابع: مقارنة القواعد الجديدة مع القواعد التقليدية

القسم الأول: مقارنة قواعد التقشية

القسم الثاني: مقارنة قواعد التركيخ

القسم الثالث: الشواذ في القواعد التقليدية

ملاحظة هامة. لقيمة بحوث الكتاب، وقيمته اللغوية والجهود المبتكرة والتي بذلت في كل موضوع تطرق إليه المؤلف، اضطررت أن أنقل بعضا من فهرسة الكتاب.

كذلك سيجد القاريء اللبيب لغة عربية لم تألفها آذاننا أثناء تحليل البحوث التي تطرّق إليها المؤلف. وهي تحمل تعابير جديدة، لم تمارسها الأقلام السريانية، والمستشرقون الذين كتبوا عن القواعد عند السريان. وعادة ما تكون اللغة وليدة الترجمة: كالتطرق إلى تعابير «البنية الباطنية» و«البنية السطحية» (أنظر فقرة ٢٤)، و«الحروف الإحتكاكية والحروف الإنفجارية غير

المفخمة» (أنظر فقرة ٣٠)، ومصطلحات أخرى «تجانس كتابي، جذع، حرف تقفيلة». ويذكر مشكورا إذ جعل في نهاية الكتاب مسردا بهذه المصطلحات، وقاموس الكلمات السريانية التي وردت في الكتاب مع ترجمتها.

❑ ❑ ❑

تركتَ أضواءً مشرقة على سطور كتابكَ القيِّم، ولم يكن إبن العبري مخطئا عندما سمَّى كتابه النحوي بكتاب الأشعة «ܟܬܒܐ ܕܨܡܚܐ»، والكتابة أضواء دائمة، وأنوار مشعَّة، وسيبقى عبر تاريخنا كتابا يتدفق أشعة صافية. أما الملفونو جورج المستحدثة فصوله والمنظمة قواعديا تنظيما محكما، فستبقى هذه الدراسة القيمة كنهر فياض، يتدفق بطاقات من العبارات السريانية الخلاقة.

يبقى الملفونو كيوركي هادئا هدوء البحيرات الصافية الزرقاء، فمزيدا من استنباط قلمك المرهف السيَّال.

أمد الله بعمرك، والبقاء والخلود لعطاءآتك الفكرية، والسريانية يشدها الظمأ القاتل إلى أبنائها، وهكذا دواليك مع أجيالها الصاعدة.

وبوجودك كأحد أعمدة هذه اللغة المقدسة، نقول: لا زالت مياه تلك السواقي السريانية رقراقة في مدينة الطوبى والفرح منعشة مياهها، وجداولها تُصفِّق لغصون شجرة المعرفة التي تعطي أثمارها في أوانها.

سودرتالية ـ السويد

٢٦ شباط ١٩٩٤ م.

يوسف سعيد

المقدمة

تحتل قوانين التركيخ والتقشية في أمّهات مراجع النحو السرياني، ككتاب «ܨ̈ܡܚܐ» لإبن العبري وكتاب «اللمعة الشهية» لإقليميس يوسف داؤد، صفحات مليئة بالقوانين. أما في كتب النحو الموجزة المعاصرة، ككتاب «ܡܬܐܡܕܐ» لمار فيللوكسينوس يوحنا دولباني وكتاب «ܡܕܪܫܢܝܬܐ ܠܫܢܢܐ ܕܟܬܒܐ» للأستاذ عبد المسيح قرة باشي، فلا تحتل قوانين التركيخ والتقشية إلا بضعة سطور لا تضيء فتيلا. كما ولا تحتوي كتب النحو السريانية بالإنجليزية والألمانية والفرنسية على بحث مستفيض حولها. ولن يوفى هذا الموضوع حقه إلا في كتاب مخصص له.

قد تُبان قواعد التركيخ والتقشية بأنها معقدة ودراستها صعبة، إلا أن الحقيقة هي العكس إذ أن القواعد سهلة. وما يجده الطلاب صعبا في هذا الموضوع هو كثرة القوانين والشواذ فيها، ولكن إن دُرست قواعد التركيخ والتقشية بأسلوب لغوي علمي معاصر، مع الأخذ بعين الإعتبار دراسة تقطيع الكلمة وبضعة من القوانين الصرفية والصوتية، لسهل أمر هذا الموضوع، ولقلّت قواعده. وهذا ما أهدف إليه في هذا الكتاب.

أقدم للقاريء هنا حصيلة بحث قمت به في شهور صيف سنة ١٩٩٣ وذلك ضمن إطار دراستي الأكاديمية لأطروحة الدكتوراة في علم «الصرفيات الحسابية في اللغات السامية» وذلك في قسم الكمبيوتر بجامعة كامبريدج في بريطانيا. وعلم «الصرفيات الحسابية» يتعلق بتحليل وتركيب الكلمات بطريقة حسابية بواسطة الكمبيوتر.

اعتمدت في هذا البحث على مواد من علم اللغة الحديث، خاصة موضوعي بنية الكلمة (أي الصرف)، والفونولوجيا (أي دراسة النظام الصوتي). واعتمدت في استخلاص قواعد التركيخ والتقشية على كتاب «ܬܘܪܨ ܡܡܠܠܐ ܣܘܪܝܝܐ» لإيليا بن شينايا (٩٧٥ ـ ١٠٤٩)، وكتاب «المسائل والأجوبة» ليعقوب البرطلي (١٢٤١ +)، وكتاب «ܨ̈ܡܚܐ» لإبن العبري (١٢٨٦ +)، وكتاب «اللمعة الشهية» لإقليميس يوسف داؤد (١٨٢٩ـ ١٨٩٠)، وكتاب «غراماطيق اللغة الآرامية» للأب بولس الخوري الكفرنيسي (١٨٨٨ ـ ١٩٦٣)، وكتاب «الأصول الإبتدائية في اللغة السريانية» للأب إسحق أرملة (١٨٧٩ ـ ١٩٥٤).[1] واستعنت عند استخدام المصطلحات اللغوية بالعربية بـ «معجم مصطلحات علم اللغة الحديث» وضعه نخبة من اللغويين العرب، و «معجم علم اللغة النظري» وضع الدكتور محمد علي الخولي. وترى جدولا بالمراجع في الملاحق.

---

[1] هناك كتبا كلاسيكية مخطوطة تحتوي على شروح في التركيخ والتقشية لم أستطع الحصول على نسخ منها كنبذة لابن وهيب (١٣٣٣ +).

سلكت في هذا الكتاب مسلكا جديدا في تفسير قواعد التركيخ والتقشية، وهذا الدرب يختلف عن القواعد الكلاسيكية والقواعد التقليدية، فهو مبني على أسس لغوية علمية وحديثة. ولهذا فمن واجبي أوّلا أن أقدم هذه الأسس اللغوية التي تُبنى عليها قواعد التركيخ والتقشية قبل الشروع بدرج القواعد الجديدة، وهذا هو ما أطمح إليه في **الفصل الأول** الذي يحتوي على أمور تمهيدية هي: الحركات السريانية وخصائصها، ودراسة مقاطع الكلمة، وبعض من القوانين الصرفية والفونولوجية (أي الصوتية). وهذه كلها أمور سهلة، إلا أنها في غاية الأهمية لفهم قوانين التركيخ والتقشية حسب الأسلوب المتَّخذ في هذا الكتاب.

سننتقل في **الفصل الثاني** إلى دراسة خصائص حروف التركيخ والتقشية، وأماكن مخارجها، وكيفية نطقها. وسندرج في **الفصل الثالث** قواعد التركيخ والتقشية، وهي قاعدة واحدة للتقشية وثلاث قواعد للتركيخ، ثم نستخلص من هذه القواعد الأربعة قانونا عاما للتركيخ والتقشية. وسنرى في **الفصل الرابع** ما يشذ عن هذه القواعد. ولبيان شرعية وصحة القواعد الجديدة، سنطبقها في **الفصل الخامس** على الأسماء بكافة أوزانها، وفي **الفصل السادس** على الأفعال بكافة أنواعها. وأخيرا سنقارن في **الفصل السابع** القواعد الجديدة الواردة هنا مع القواعد التقليدية.

أقدم للقاريء في بداية الكتاب **لمحة تاريخية** حول موضوع التركيخ والتقشية. ووضعت تمارين لمساعدة الطالب فهم الموضوع، يجد حلول بعضها في الملاحق. كما وبيَّنت في الحواشي معلومات مفصلة لمن يرغب التعمق في الموضوع. وذيَّلت الكتاب بخلاصة البحث بالسريانية لمنفعة المعلمين السريان، وبخلاصة بالإنجليزية لمنفعة الطلاب الغربيين.

يتصور الباحث قُرَّاءه قبل الشروع بوضع بحثه، فأسلوب تقديم البحث يعتمد على هوية القرّاء التي يختارها الباحث. أقدم كتابي هذا لمعلمي اللغة السريانية وللطلبة المتقدمين الذين قرأوا نحو اللغة السريانية. ولذلك فمن المتوقع من القاريء أن يكون ملما بالنحو السرياني، وقراءة الحرفين الغربي والشرقي قبل الإطِّلاع على هذا الكتاب. ويقع تعليم المبتدئين على عاتق المعلمين، فيقدموا مواد هذا البحث بالأسلوب الذي يرونه مناسبا لطلابهم. أما الطالب المبتديء فقد يجد مواد هذا الكتاب أصعب من قواعد التركيخ والتقشية التقليدية، فعليه مراجعة القواعد التقليدية في الفصل السابع.

أود هنا أن أغتنم الفرصة لأقدم جزيل شكري إلى كلية مار يوحنا لمنحي منحة جامعية لإكمال دراستي العليا في جامعة كامبريدج. كما أشكر نيافة الحبر الجليل مار يوليوس يشوع جيجك مطران أوروبا الوسطى ودول البنلوكس لاهتمامه بطبع هذا الكتاب، فغيرته لنشر الكتب السريانية لا تحتاج إلى تعريف، وكان قد نشر بخط ريشته العشرات من الكتب السريانية، والآن تضرب أنامله مفاتيح الكمبيوتر، وقد نشر على هذه الآلة أكثر من عشرين كتابا في غضون عقد واحد.

من المحبذ دائما أن يدفع الكاتب بمؤلفاته إلى المراجعة والتنقيح قبل نشرها، لا سيما خلال المراحل الأولى من حياته الأدبية أو العلمية: أود هنا أن أشكر نيافة الحبر الجليل مار إقليميس أوكين قبلان، المعاون البطريركي، والأب الدكتور جوزيف ترزي، النائب المطراني في جنوب كاليفورنيا، لإدلائهما بملاحظات قيمة ومراجعة المسودة السريانية، وكذلك الصديقين عيس دوغدو وأديب أيدين. كما أشكر الدكتور أمير حراق، استاذ اللغات السامية في جامعة تورونتو بكندا، والأب الدكتور يوسف سعيد لمراجعتهما المسودة العربية. وأشكر الدكتور سبسطيان بروك، استاذ اللغات الآرامية في جامعة أكسفورد، والدكتور جيفري خان، معلم الساميات في جامعة كامبريدج لمراجعتهما المسودة الإنكليزية.

آمل أن أكون قد قدمت بهذا البحث المتواضع خدمة للغة السريانية، وحبذا ولو بدأ القرّاء تطبيق التركيخ والتقشية عند قراءتهم النصوص السريانية. كما آمل أن يبدأ المعلمون بتدريس قراءة اللغة السريانية مع تطبيق التركيخ والتقشية، لنرجع إلى أصول قراءة اللغة السريانية حسب تقليد آبائنا وأجدادنا.

كلية مار يوحنا، جامعة كامبريدج، بريطانيا

تذكار العلامة النحوي إبن العبري، ٣٠ تموز ١٩٩٣ م.

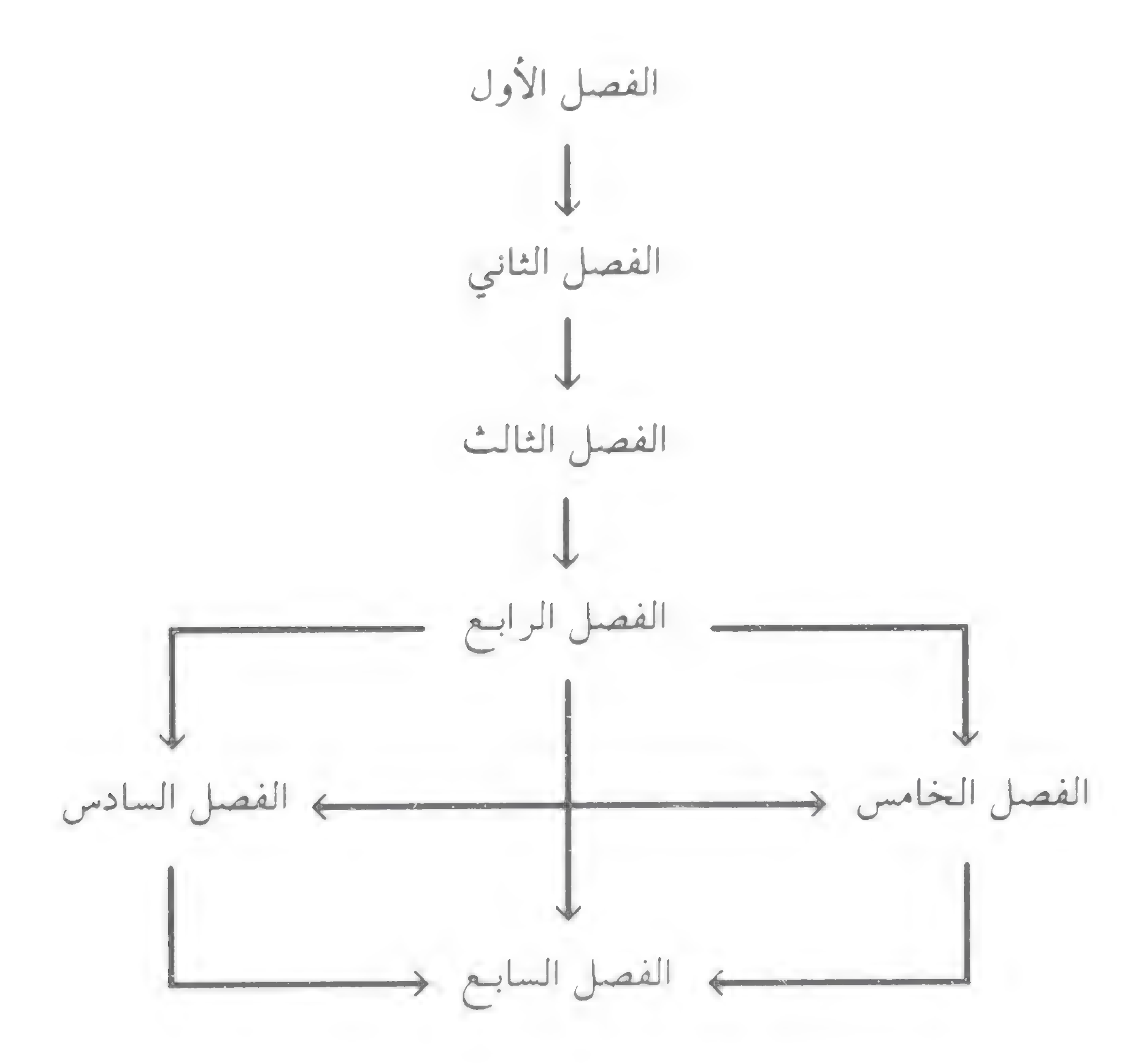
جورج أنطون كيراز

إرشادات إلى الطالب

على الطالب إجادة قراءة السريانية بحرفيها الغربي والشرقي. كما يجب أن يكون ملما بنحو اللغة السريانية، وخاصة الصرف. فعليه معرفة اشتقاق الأسماء وتصريف الأفعال، إلخ.

بما أننا سندرس موضوع التركيخ والتقشية بأسلوب حديث، فهناك مواضيع أخرى ربما لم تمر على الطالب سابقا. هذه كلها مفسرة في الفصل الأول، فعليه إجادتها قبل الإنتقال إلى دراسة قواعد التركيخ والتقشية.

إليك المسالك التي يستطيع القاريء اتخاذها في دراسة هذا الكتاب:



ملاحظات

أ- الفقرات الهامة مرقمة بأرقام متسلسلة لتسهيل الإسناد الترافقي (إحالة فقرة ما إلى فقرة أخرى).

ب - تُستخدم الحروف الشرقية عند بيان كلمات حسب التقليد الشرقي.

ج - يُبيَّن المصطلح اللغوي **بالحرف الثخين** عند ذكره للمرة الأولى.

د - تُستخدَم النجمة لبيان أصل كلمة ما، وذلك عندما يكون الأصل غير مستعمل أو نظري. فمثلا، نقول أن كلمة « ܫܬܐ » أصلها « * ܫܢܬܐ » بعد سقوط النون.

لمحة تاريخية

يُعتبر موضوع التركيخ والتقشية من أهم المواضيع المتعلقة بعلمي القراءات والصوتيات. فما هو تاريخ التركيخ والتقشية؟ ومتى بدأ السريان الآراميون استخدامهما؟ سنحاول الإجابة على هذين السؤالين في هذه اللمحة التاريخية الموجزة.

من السامية البدائية إلى السريانية

يعد نظام التركيخ والتقشية من خصائص اللهجات السامية الشمالية ـ الغربية، أي الآرامية بكافة لهجاتها وعبرية الكتاب المقدس. ولا نعلم بالضبط متى بدأ الآراميون تركيخ الحروف الإنفجارية (أي البيث والجومل والدولث والكوف والفاء والتاو). ومن الصعب علينا إجادة جواب لأننا لا نعلم كيف نطق الآراميون لغتهم في العصور الغابرة، إذ أن النصوص الآرامية القديمة التي وصلتنا هي غير محركة. كما أن الأسماء الآرامية الواردة في النقوش المصرية القديمة واليونانيةِ واللاتينية، والتي تظهر فيها الحركات، لا تحتوي على مواد كافية لإجراء دراسة وافية. وهناك نص آرامي منقوش بالمسمارية اكتشف في أوجاريت، وهو نص هام لاحتوائه على الحركات، إلا أنه لا يتعدى بضعة سطور.

ولكن بإمكاننا تحديد تاريخ نسبي غير مطلق للتركيخ والتقشية، ونستطيع التوصل إلى هذا التاريخ النسبي بتحليل فِعْل «ܟܬܒ» كالتالي:

أ. سندرس في الفصل الأول من هذا الكتاب (فقرة ١٤ أ) كيف أن الآرامية بكافة لهجاتها خسرت في الأزمنة الغابرة الحركة القصيرة في أماكن قياسية. فمثلا، كان يُصرَّف الفعل في الآرامية البُدائية بتحريك الأول والثاني كما هو الحال في العربية نحو «كَتَبْ»، ما يقابله في الآرامية البُدائية «* ܟܰܬܰܒ» بتحريك الكوف والتاو (النجمة تدل على بنية نظرية). وترى تأثير هذه الظاهرة الآرامية ـ أي سقوط الحركة ـ في العربية المحكية في سوريا ولبنان، بحيث يُقال «مْشِينَا» بسكون الأولِ عوضا عن «مَشَيْنَا».

ب. وسنرى في الفصل الثالث من هذا الكتاب ـ حين ندرج قوانين التركيخ والتقشية ـ أن قانون التركيخ والتقشية العام يتطلب تركيخ الحرف الذي يأتي بعد حرف متحرك (فقرة ٣٦).

لنقُم الآن بوضع علامة تركيخ بعد كل حرف متحرك في كلمة «ܟܬܒ» وفي أصلها القديم «* ܟܰܬܰܒ»: في الحالة الأولى تكون النتيجة «ܟܬܒ݂»، وفي الحالة الثانية «* ܟܰܬ݂ܰܒ݂». أي منهما أصح؟

إذا فحصنا أية مخطوطة سريانية تحتوي على علامات التركيخ والتقشية نرى أن في فعل «ܟܬ݂ܒ» تكون التاو والبيث دائما مركختين نحو «ܟܬܒ». ماذا نستنتج إذن؟

نستنتج أن الآراميين القدماء بدأوا تطبيق التركيخ والتقشية قبل الحقبة التاريخية التي سقطت فيها حركة الكوف بدليل تركيخ التاو. ففي زمن لا نعرفه، لفظ الآراميون هذا الفعل نحو «* ܟܬܒ» بتركيخ التاو والبيث لأن كل منهما تأتي بعد حرف متحرك. وفي زمن لاحق أسقط الآراميون حركة الأول، ولكنهم أبقوا التركيخ والتقشية دون تغيير، فنتج الفعل «ܟܬܒ». إذن نؤرخ التركيخ والتقشية نسبيا ونقول: بدأ الآراميون بتطبيق التركيخ والتقشية قبل الحقبة التاريخية التي سقطت فيها حركة الكوف. والسؤال الآن: متى سقطت حركة الكوف؟

يختلف اللغويون المستشرقون حول هذه المسألة، فيرى بعضهم أن الآراميين أسقطوا الحركة بضعة قرون قبل المسيحية، وآخرون، وهم الأكثرية، حوالي القرن الثالث الميلادي. ويرى المستشرق «روزينثال»[1] أن التمييز بين الحروف المقشاة والحروف المركخة «ربما» بدأ عند الآراميين في القرن السادس قبل الميلاد.

علامات التركيخ والتقشية في التاريخ

سنتكلم الآن عن علامات التركيخ والتقشية من الناحية التاريخية. ويدور هذا القسم حول دراسة قام بها الأستاذ «ج. سيغال»[2] على خمس وثلاثين مخطوطة في المتحف البريطاني: عشرون منها خطت ما بين سنة ٤١١ و ٦٠٠، وثلاث وثلاثون خطت ما بين سنة ٦٠٠ و ٩٠٠. وجد «سيغال» أنه من بين العشرين مخطوطة هناك مخطوطة واحدة من عام ٥٩٩ تحتوي على علامة التقشية،[3] ومن بين الثلاث وثلاثين مخطوطة هناك سبع مخطوطات تحتوي على علامات التركيخ والتقشية. نستخلص من هذا الإحصاء أن السريان لم يُظهروا التركيخ والتقشية بكثافة في كتاباتهم حتى بداية القرن العاشر.[4]

كانت علامة التركيخ والتقشية في الحقبات القديمة عبارة عن خط رفيع مائل يوضع فوق الحرف المقشى وتحت الحرف المركخ، ونستدل على هذا من مخطوطة من القرن السادس.[5] ولا

1 F. Rosenthal. *A Grammar of Biblical Aramaic* (Wiesbaden 1961) p. 13.

2 J. B. Segal. 'Quššaya and Rukkaka: A Historical Introduction', *Journal of Semitic Studies* 34/2, 1989. pp. 483-91.

3 مخطوطة رقم «Add. 17102».

4 هذا الإستنتاج مبني فقط على دراسة المخطوطات الموجودة في المتحف البريطاني.

5 مخطوطة رقم «Add. 17104».

توجد هذه العلامة في أية من المخطوطات الأخرى مما يدل على أن هذه العلامة لم تكن محبذة. ثم استُبدل الخط بنقطة سوداء، وفي المخطوطات الغربية التي خطت ما بعد سنة ١٠٠٧ نرى أن الغربيين استبدلوا النقطة السوداء بنقطة حمراء، وأصبحت هذه الظاهرة من مميزات المخطوطات الغربية.

إن أقدمَ علامة للتقشية في كلمة «ܠܒܪܢܫܘܬܗܘܢ» ترد في المخطوطة المار ذكرها من عام ٥٩٩ أما أقدم علامة للتركيخ فتظهر في كلمة «ܡܠܟܐ» لتمييزها من «ܡܠܐܟܐ» في مخطوطة من سنة ٦١٥.[1] وكان الهدف الأساسي لوضع هذه العلامات آنذاك هو بيان المترادفات كما يخبرنا إيليا بن شّينايا[2] في الفصل الخامس من كتابه النحوي[3]، نقلا عن حنين بن إسحق الطبيب السرياني المشهور المتوفي عام ٨٧٦ فيقول:

ܣܘܟܠܡ ܕܝܢ ܐܝܟܢܐ ܡܠܟ ܟܡܝܬܐ ܕܢܘܩܙܐ ܘܟܬܒܝܢ ܠܗܝ ܕܗܢܐ ܦܘܪܫܢܐ
(ܕܫܡܗܐ ܦܫܝܛܐ) ܡܬܦܪܫܝܢ ܐܝܟ ܕܢܬܦܪܫܘܢ ܘܟܡܝܬܐ ܐܝܟܢܐ ܠܐܦܝ ܗܘ ܗܘܐ.
ܡܬܐܡܪ ܥܠܝܗ ܕܗܠܐ ܕܐܡܪܝܢ «ܟܬܒܬ، ܘܫܡܥܬ، ܘܥܒܕܬ، ܘܩܒܠܬ»
ܡܬܬܠܝܢ ܟܠܗܝܢ. ܘܐܦ ܕܟܢ ܐܘܫܥܝܐ ܡܬܟܬܒܝܢ ܠܐܦܐ . . . . . ܐܝܟܢܐ ܕܝܢ
ܡܬܦܪܫܢ ܬܪܬܝܢ ܘܡܬܦܫܩܢܐ ܐܘ ܕܡܬܟܬܒܐ ܘܗܟܢ ܦܘܪܫܢܐ ܕܫܡܗܐ ܦܫܝܛܐ.
ܘܐܦ ܡܠܘܐܐ ܡܬܐܡܪ ܕܬܠܬܐ ܐܝܟܢܐ ܕܬܬܦܪܫܢ ܟܬܝܒܢ ܕܡܬܦܫܩܢܐ ܒܗܘܢ ܡܢ
ܟܬܝܒܢ ܢܩܘܙܝܐ. ܐܝܟ ܗܘ «ܕܟܬܒܬܗ ܐܢܐ» ܡܢ «ܕܟܬܒܬܗ ܗܝ.» . .
. . . ܐܦ ܕܝܢ ܣܓܝ ܫܡܐ ܕܫܡܗܐ ܠܐܢܫܐ ܗܘܐ ܗܘܐ ܠܗ ܡܬܦܫܩܢܐ.
ܐܝܟ «ܟܬܒܬܝ، ܟܬܒܬܝܗܝ، ܘܟܬܒܬܗ، ܘܫܡܥܬܝ، ܘܫܡܥܬܝܗܝ». ܘܐܦ ܣܓܝ
ܫܡܐ ܢܩܘܙܝܐ ܗܘܐ. ܡܬܦܪܫܢ ܡܬܦܪܫܢܐ. ܐܝܟ ܐܢܐ ܢܐܡܪ. «ܟܬܒܬܝ،
ܟܬܒܬ، ܟܬܒܬܗ، ܫܡܥܬ، ܥܒܕܬܗ».

يُعلِّم حنين الطبيب «بكتاب النقاط»: أن التاو للشخص (المذكر الأول) يجب أن تركخ وهذا في الحقيقة قانون صحيح. وبيان ذلك عندما نقول «ܟܬܒܬ، ܘܫܡܥܬ،

---

[1] مخطوطة رقم «Add. 14471».

[2] هو من السريان المشارقة، ولد عام ٩٧٥ ودخل دير مار ميخائيل في الموصل ورسم كاهنا. ثم انتقل إلى دير مار شمعون الواقع على نهر دجلة مقابل مدينة شينا. وسيم أسقفا على «ܒܝܬ ܢܘܗܕܪܐ» (وتسمى اليوم دهوك) عام ١٠٠٢ ثم مطرانا على نصيبين عام ١٠٠٨ وتوفي عام ١٠٤٩. له تاريخ، وكتاب في النحو، وكتاب الترجمان في تعليم لغة السريان، وأناشيد كنسية تستعمل في كنيسة المشرق السريانية، وعدد من المؤلفات العربية.

[3] R. J. H. Gottheil. *Treatise on Syriac Grammar by Mar(i) Elia of Ṣobha* (1887).

ܘܦܩܕܬ، ܘܦܪܩܬ » نركخ التاو. ويجب أن تُقرأ بالتركيخ مع الزيادة (أي اللواحق).

. . . . إلا أن المعلمين أجدادنا فرضوا أن تقشى التاو التي تشغل مكان الشخص المذكر الأول ومع أن القانون يوجب أن تركخ وذلك لتمييز المفردات التي توجد بهم من المفردات المؤنثة. كتمييز « ܟܬܒܬܗ ܐܢܐ » من « ܟܬܒܬܗ ܗܘ » . . . . . أما إذا كانت هذه التاو ضمير المذكر الثاني فتقشى مثل « ܟܬܒܬܝܗܝ، ܟܬܒܬܝܗܘܢ، ܘܟܬܒܬܗ، ܘܫܡܥܬܝܗܝ، ܘܫܡܥܬܝܗܘܢ ». وإذا كانت ضميرا مؤنثا تركخ كما يقال « ܟܬܒܬܝܗܝ، ܟܬܒܬܝ، ܟܬܒܬܗ، ܫܡܥܬܝ، ܒܪܟܬܗ ».

اختلف السريان المشارقة والمغاربة في بيان التركيخ والتقشية. ونجد في المتحف البريطاني مخطوطة شرقية[1] من عام ٨٩٩ تعتبر من أفضل المخطوطات المحتوية على علامات التركيخ والتقشية وتدل على براعة ناسخها. ونرى في هذه المخطوطة أن أولف الإطلاق، اي حرف الأولف الذي تنتهي به الأسماء غير المجزومة، يعتبر لدى الشرقيين كحرف الهمزة، فيقشون ما بعده حسب المثال التالي من المخطوطة « ܘܟܠܗ ܥܡܐ » (خروج ٩:٣١). أما حسب التقليد الغربي فيركخ ما بعد أولف الإطلاق.

وتأخذ الفاء في المدارس الشرقية نقطة تحت الحرف عند الركاخ، ونقطة فوق الحرف عند القشاي. أما في المدارس الغربية فتأخذ الفاء نقطة تحت الحرف عند الركاخ كما هو الحال عند الشرقيين، ونقطة في الحرف عند التقشية في الكلمات السريانية، ونقطة فوق الحرف عند التقشية في الكلمات غير السريانية (وخاصة اليونانية). ونرى هذا النظام في مخطوطتين غربيتين غير مؤرختين،[2] ولكننا نستطيع عِبْر هذا النظام أن نؤرخ المخطوطتين إلى ما قبل القرن الحادي عشر إذ قال إيليا بن شينايا المتوفي عام ١٠٤٩ في الفصل السادس من كتابه النحوي:

ܦܐ ܕܝܢ ܒܬܠܬܐ ܐܕܫܝܢ ܡܬܡܠܠܐ. ܡܪܟܟܬܐ ܐܝܟ ܦܐ «ܕܢܦܫܐ، ܘܕܡܦܩܬ، ܘܕܢܦܠܬܘܢ». ܘܡܪܟܟܐ ܡܩܡܨܐ ܘܦܬܝܚܐܝܬ. ܐܝܟ ܦܐ «ܕܦܪܐ، ܘܕܦܠܛܘܪܐ، ܘܕܦܢܟܝܬܐ». ܘܡܩܫܝܐ ܡܩܡܨܐ ܐܝܟ ܦܐ «ܕܦܢܝܬܐ، ܘܕܣܦܪܐ، ܘܕܐܘܦܐ».

تلفظ الفاء بثلاثة أنواع: مركخة مثل الفاء في « ܢܦܫܐ، ܡܦܩܬ، ܢܦܠܬܘܢ ». وتقشى قليلا بخفة كالفاء في « ܦܪܐ، ܦܠܛܘܪܐ، ܦܢܟܝܬܐ ». وتقشى بقوة كالفاء في « ܦܢܝܬܐ، ܣܦܪܐ، ܐܘܦܐ ».

إلا أن نظام النقاط لحرف الفاء في كتاب إيليا يختلف عن النظام المذكور أعلاه، إذ أن

---

[1] مخطوطة رقم «Add. 12138».

[2] رقم «Add. 7183» ورقم «Add. 12178».

إيليا يقول في نفس الكتاب:

ܘܪܘܫܡܐ ܕܝܢ ܕܟܠܗܘܢ ܐܬܘܬܐ ܡܩܫܝܬܐ ܐܝܬܘܗܝ ܢܘܩܙܐ ܕܡܬܬܣܝܡ ܠܥܠ
ܡܢܗ ܕܐܬܘܬܐ. ܘܪܘܫܡܐ ܕܝܢ ܕܪܘܟܟܐ ܐܝܬܘܗܝ ܢܘܩܙܐ ܕܡܬܬܣܝܡ ܠܬܚܬ ܡܢܗ
ܕܐܬܘܬܐ. ܘܪܘܫܡܐ ܕܦܐ ܕܩܫܝܐܝܬ ܡܩܫܝܬܐ ܐܝܬܘܗܝ ܬܪܝܢ ܢܘܩܙܐ ܕܡܬܬܣܝܡܝܢ
ܠܥܠ ܡܢܗ.

وعلامة جميع الحروف المقشاة هي نقطة توضع فوق الحرف. وعلامة الركاخ هي نقطة توضع تحت الحرف. وعلامة الفاء المقشاة بقوة نقطتان توضعان فوق الحرف.

وهناك في المتحف البريطاني مخطوطة واحدة[1] غير مؤرخة تتبع نظام إيليا بن شينايا.

كما وهناك مخطوطات شرقية من القرن الثالث عشر تحمل خصائص النظام الغربي في بيان التركيخ والتقشية باستخدام النقاط الحمراء.[2] ونسخت جميع هذه المخطوطات في أيام العلامة النحوي إبن العبري المتوفي عام ١٢٨٦ الذي قام بمقارنة اللهجتين الشرقية والغربية في كتابه «ܨܡܚܐ». وكان إبن العبري الرجل المناسب في المكان المناسب لهذا العمل اللغوي الجبار، إذ أنه أتقن لهجته الغربية الأم، كما أتقن اللهجة الشرقية كونه مفريانا للكنيسة السريانية الغربية في بلاد المشرق.

لم ينته تاريخ علامات التركيخ والتقشية عند إبن العبري، فهناك حاشية في إحدى المخطوطات[3] من بعد زمان إبن العبري تدل على ثلاثة علامات لحرف الجومل. ولكن لا يوجد أي أثر لهذا النظام في مخطوطات المتحف البريطاني. واليوم، علامة التركيخ والتقشية في الكتب المطبوعة هي نقطة صغيرة، تكون أحيانا بشكل دائرة، خاصة في كتب النحو.

التركيخ والتقشية اليوم

لا بد أن السريان كانوا يطبِّقون التركيخ والتقشية عند الكلام وعند القراءة فطرةً. ولم تكن هناك حاجة إلى علامات للدلالة على اللفظ الصحيح، ولهذا فلا نرى هذه العلامات مستخدمة بشكل مكثف إلا بعد القرن العاشر.

وفي الأزمنة المتأخرة خسر الشرقيون الفاء المركخة والبيث المقشاة في معظم الكلمات،

---

1 رقم «Add. 14667».

2 رقم «Add. 17124» من سنة ١٢٣٤ ورقم «Add. 14686» من سنة ١٢٥٤ ورقم «Add. 17227» من سنة ١٢٥٤.

3 رقم «Add. 12178».

وقاموا بلفظ البيث المركخة كالواو، متأثرين على الأرجح بلهجاتهم الآرامية المحكية. كما فقد الغربيون البيث المركخة والفاء المقشاة.

أما اليوم فيقوم العديد بتطبيق التركيخ والتقشية بطريقة عشوائية. ولو بدأ القاريء السرياني تطبيق التركيخ والتقشية على الحروف الستة بأجمعها، لوجد لذة جديدة في لفظ السريانية. وآمل أن يكون هذا الكتاب حافزا على تشجيع جيل جديد من القرّاء، مع إتقان التركيخ والتقشية.

الفصل الأول
مواضيع تمهيدية

«ولكن، لن يفهم القاريء هذا الكتاب إلا إذا تعلم أولا أن يفهم اللغة التي كتب بها».

جاليليو جاليلي (١٥٦٤ ـ ١٦٤٢)
عن كتاب *Il Saggiatore*

سنقوم في هذا الفصل بدراسة عدد من المواضيع الأساسية المتعلقة بقوانين التركيخ والتقشية، وهي مواضيع في غاية الأهمية وتعتمد الفصول القادمة عليها. نبدأ في الكلام عن الحركات السريانية في القسم الأول، وننتقل إلى الحديث عن مقاطع الكلمة السريانية في القسم الثاني، ثم ندرج بعضا من القوانين الصرفية والصوتية في القسم الثالث.

القسم الأول: الحركات السريانية ونطقها

للغة الآرامية القديمة سبع حركات ورثتها اللغة السريانية. وقد طرأ تغيير على نطقها عبر الدهور، كما اختلف الشرقيون في نطقها عن إخوانهم الغربيين. نبدأ في هذا القسم بدرج الحركات الشرقية ثم الغربية، كما نبين النظام الذي نستخدمه في هذا الكتاب لبيان الحركات.

الحركات الشرقية

١ـ عدد الحركات السريانية، حسب التقليد الشرقي، سبعة وهي:[1]

أ. **الفِتَاحُ** حركة قصيرة علامتها نقطتان واحدة فوق الحرف والثانية تحته نحو «ܒܲ» وتلفظ «بَ»، والفتاح يساوي الفتحة العربية نطقا.

ب. **الزِّقافُ** حركة طويلة علامتها نقطتان فوق الحرف نحو «ܒܵ» وتلفظ الحركة كالفتحة العربية في «صَاحِب» أي بفتح الفم.

ج. **الزِّلَامُ السَّهْلُ** حركة قصيرة[2] علامتها نقطتان تحت الحرف نحو «ܒܸ» وتلفظ «e»

---

[1] تختلف أسماء الحركات في كتب النحو السريانية الكلاسيكية من كتاب إلى آخر.

[2] هناك التباس في تسمية الزِّلام السهل، فقد سماها النحويون التقليديون بالزِّلام الطويل مع أنها حركة قصيرة.

قصيرة، أو مثل الكسرة العربية في «مُنخَفِض».

د. **الزِّلَامُ الشَّدِيدُ** حركة طويلة[1] علامتها نقطتان تحت الحرف نحو «ܒܼ» وتلفظ «e» مطولة، أو مثل الياء في «بيت» باللهجة الدارجة. ويأتي الزِّلام الشديد في مواضع قياسية.[2]

هـ. **الحِباصُ** حركة طويلة علامتها نقطة تحت اليوذ، ولا تأتي هذه الحركة دون يوذ تليها نحو «ܒܼܝ» وتلفظ «بِي» بالمد، والحِباص يساوي نطقا الكسرة العربية التي تليها ياء.

و. **الرِّوَاحُ** حركة قصيرة علامتها نقطة فوق الواو، ولا تأتي هذه الحركة دون واو تليها نحو «ܒܘ» وتلفظ «o».

ز. **العِصَاقُ** حركة طويلة علامتها نقطة تحت الواو، ولا تأتي هذه الحركة دون واو تليها نحو «ܒܘ» وتلفظ «بُو» بالمد، والعِصاق يساوي نطقا الضمة العربية التي تليها واو.

الحركات الغربية

٢ـ عدد الحركات السريانية، حسب التقليد الغربي، خمسة وهي:

أ. **الفتَاحُ** حركة قصيرة علامتها «ܰ» فوق الحرف نحو «ܒܰ» وتلفظ «بَ»، والفتاح الغربي يقابل الفتاح الشرقي خطا ويساويه نطقا.

ب. **الزِّقافُ** حركة طويلة علامتها «ܳ» فوق الحرف نحو «ܒܳ» وتلفظ «o»، والزِّقاف الغربي يقابل الزِّقاف الشرقي خطا، ولكنه لا يساويه نطقا بل يساوي الرِّواح الشرقي.

ج. **الرِّبَاصُ** حركة قصيرة علامتها «ܶ» فوق الحرف نحو «ܒܶ» وتلفظ «e» قصيرة إذا جاء بعدها حرف ساكن نحو «ܒܶܣܪܳܐ»، وهنا يساوي الرباصُ الزِّلامَ السهلَ الشرقي نطقا. ويلفظ الرباص «e» مطولة إذا جاء بعده حرف متحرك نحو «ܒܶܝܬܳܐ»[3] أو إذا جاء بعده يوذ أو أولف ساكنتان نحو «ܡܶܢܝܢ» و «ܚܶܙܳܐ»، وهنا يساوي الرباصُ الزِّلامَ الشديدَ الشرقي نطقا.

د. **الحِباصُ** حركة طويلة علامتها «ܺ» فوق الحرف، ولا تأتي هذه الحركة دون يوذ تليها نحو «ܒܺܝ» وتلفظ «بِي» بالمد، والحِباص يساوي نطقا الكسرة العربية التي تليها ياء.

---

1 هناك التباس في تسمية الزِّلام الشديد، فقد سماها النحويون التقليديون بالزِّلام القصير مع أنها حركة طويلة.

2 راجع: إقليميس يوسف داود، **اللمعة الشهية**، ص ٢٥٩ ـ ٢٦١.

3 يقوم الغربيون بمد الرباص لأنهم فقدوا التشديد (راجع مادة ٣ أعلاه) وذلك للتعويض عن خسارة الدولث الأولى في «* ܒܶܝܬܬܳܐ».

والأصح أن توضع علامة الحباص فوق الحرف المتحرك نحو «ܚ̈ܡ» وليس فوق اليوذ. والحباص الغربي يقابل الحباص الشرقي خطا ويساويه نطقا.[1]

هـ. **العِصَاصُ** حركة طويلة علامتها «ܘ» فوق الحرف، ولا تأتي هذه الحركة دون واو تليها نحو «ܚܘܡ» وتلفظ «بُو» بالمد. والعصاص الغربي يقابل العماق الشرقي خطا ويساويه نطقا.[2]

من الممكن وضع الحركات الغربية تحت الحرف نحو «ܒ» و «ܒ» و «ܒ» إلخ، إلا أن هذا غير محبذ في طبع النصوص إلا إذا اقتضى الأمر في التنضيد.

التشديد

٣ـ تقوم الحركات القصيرة (أي الفتاح والزلام)، حسب التقليد الشرقي، بتشديد الحرف الذي يليها إذا كان متحركا نحو «ܒܒܫ» بتشديد البيث و «ܝܕܕܠ» بتشديد اللومذ. كما ويشدد الرواح ما بعده إذا كان متحركا نحو «ܘܦܩ» بتشديد الفاء، إلا أن الشرقيين اليوم لا يشددونه في أغلب الأحيان.

هذا يعني أن هناك حرفي بيث في «ܒܒܫ» نحو «* ܒܒܒܫ» الأول ساكن محذوف في الكتابة والثاني متحرك ظاهر في الكتابة، وحرفي دولث في «ܝܕܕܠ» نحو «* ܝܕܕܕܠ» الأول ساكن محذوف في الكتابة والثاني متحرك ظاهر، وحرفي فاء في «ܘܦܩ» نحو «* ܘܦܦܩ» الأول ساكن محذوف والثاني متحرك ظاهر.

وهذه القاعدة هي في غاية الأهمية بالنسبة لموضوع التركيخ والتقشية.

ملاحظة هامة. إذا أتت حركة الفتاح أو الرباص على الأولف في أول الكلمة لا يُشَددُ ما بعدها نحو «ܐܒܐ، ܐܡܐ، ܐܟܠ» دون تشديد البيث أو الميم أو الكوف.

الحركات في هذا الكتاب

٤ـ نستعمل في هذا الكتاب النظام التالي لبيان الحركات السريانية:

أ. الفِتَاحُ علامتها «ܰ» فوق الحرف نحو «ܒܰ».

---

[1] إذا كان الحباص الغربي مقابلا للزلام الشديد الشرقي، يُكتب دون يوذ وتتلوه غالبا أولف نحو «ܩܳܐܡܳܐ» و «ܐܳܐܠܳܐ».

[2] يكتب السريان الغربيون، حسب التقليد الغربي المتأخر (أي ما بعد القرن العاشر أو الحادي عشر)، كلمتي «ܟܽܠ» و «ܡܶܛܽܠ» دون الواو.

ب. الزِّقَافُ علامتها « ܳ » فوق الحرف نحو « ܒܳ ».

ج. الرِّبَاصُ علامتها « ܰ » فوق الحرف نحو « ܒܰ ».

د. الزِّلَامُ الشديد علامتها نقطتين تحت الحرف نحو « ܒܶ ».

هـ. الحِباص علامتها « ܺ » فوق الحرف ويوذ بعد الحرف نحو « ܒܺܝ ».

و. الرِّوَاح علامتها الواو بعد الحرف فوقها نقطة نحو « ܒܳܘ ».

ز. العِصَاصُ علامتها « ܽ » فوق الحرف وواو بعد الحرف نحو « ܒܽܘ ».

لاحظ أن اليوذ في الحباص هي جزء لا يتجزأ من الحركة ولا تعتبر حرفا أصليا في الكلمة، وهكذا الواو في الرواح والعصاص. وإذا جاءت أولف الإطلاق في آخر الكلمة بعد الزقاف نحو « ܟܠܳܐ » أو الرباص نحو « ܟܰܠܳܐ » فتعتبر إيضا جزءا من الحركة.

القسم الثاني: مقاطع الكلمة السريانية

نبدأ في هذا القسم بدراسة مقاطع الكلمة في اللغات السامية بشكل عام، وسُنطبق ما ندرسه على أمثلة من اللغة السريانية. ثم سنرى ما طرأ على اللغة السريانية من تطور وتغيير من ناحية مقاطع الكلمة.[1]

لنبدأ بمثال من الشعر السرياني: يتكون كل شطر في القصيدة السريانية من عدد من الحركات تبعا للبحر المُستخدم. فمثلا، عدد الحركات في كل شطر حسب البحر السروجي[2] هو اثنتا عشرة حركة مقسمة على ثلاث دعائم متساوية كالتالي:

ܦܳܪܽܘܩܰܢ ܠܳܟ݂: ܡܳܪܝܳܐ ܡܳܪܰܢ: ܐܳܦ ܥܰܒܽܘܕܪܰܢ:
ܫܽܘܒܚܳܐ ܠܰܐܒܽܘܟ݂: ܘܰܠܪܽܘܚܳܟ݂ ܩܰܕܺܝܫܳܐ: ܟܽܠ ܝܰܘܡܺܝܢ܀

وترى أن كل شطر يتكون من إثنتي عشرة حركة، مقسَّمة على ثلاث دعائم، لكل دِعامة أربع حركات، كما هو مبين في الجدول التالي:

---

1 تقطيع الكلمة السريانية هو ليس بجديد عند السريان. وأول من حلل الكلمة السريانية إلى مقاطع عندنا هو مار يعقوب الرهاوي (٧٠٨ +). إلا أن تحليل المقاطع في هذا الكتاب يتبع «النظرية المقطعية الحديثة».

2 نسبة إلى مار يعقوب السروجي الذي نظم ميامره على هذا البحر. ويُعرف هذا البحر لدى السريان المشارقة ببحر مار نَرْسَي، وكلاهما شاعران من القرن السادس.

	الدعامة الأولى				الدعامة الثانية				الدعامة الثالثة			
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
شطر ١:	ܡܶ	ܫܺܝ	ܚܳܐ	ܟܽܘ:	ܡܶܢ	ܡܳܐ	ܡܶ	ܫܰܝ:	ܐܳܠܰܗ	ܚܰܘܕ	ܕ	ܢܰܡ:
شطر ٢:	ܡܫܰܒ	ܒܽ	ܚܽܘ	ܠܰܝ:	ܘܰܒ	ܚܰܝ	ܩܰܝܡ	ܡܰܥܠܳܐ:	ܟܽܠ	ܢܰܩ	ܡܰ	ܠܰܝ:

في الحقيقة ما فعلناه هنا هو تقسيم كل شطر إلى مقاطع. فما هي المقاطع؟

مقاطع الكلمة السامية

٥- تتكون الكلمة في اللغات السامية من **مَقَاطِع** عددها مساوٍ لعدد حركاتها. فالكلمة المحتوية على حركة واحدة تتكون من مقطع واحد مثل «ܟܽܘ» و «ܠܳܐ» في الشطر الأول و «ܟܽܠ» في الشطر الثاني من القصيدة أعلاه، والكلمة المحتوية على حركتين تتكون من مقطعين نحو «ܡܶܢܡܳܐ» و «ܡܶܢܫܰܝ» في الشطر الأول، والكلمة المحتوية على ثلاث حركات تتكون من ثلاثة مقاطع نحو «ܡܶܫܺܝܚܳܐ» في الشطر الأول.

٦- تُقسم المقاطع في اللغات السامية من حيث عدد حروفها إلى نوعين: الأول مفتوح والثاني مغلق:

أ. **المَقْطَعُ المَفْتُوحُ** يتكون من حرف متحرك نحو «ܡܶ» في الشطر الأول - الدِّعامة الأولى، ونحو «ܕ» في الشطر الأول - الدعامة الثالثة، ونحو «ܚܽܘ» في الشطر الثاني - الدعامة الأولى (لاحظ أن الواو جزء من الحركة ولا تعتبر حرفا - راجع ٤). ويسمى هذا المقطع بالمفتوح لأن أعضاء النطق تبقى مفتوحة بعد نطق المقطع.

ب. **المَقْطَعُ المُغْلَقُ** يتكون من حرفين، الأول متحرك والثاني ساكن نحو «ܚܳܐ» في الشطر الأول - الدِّعامة الأولى، ونحو «ܫܰܝ» في الشطر الأول - الدعامة الثانية، ونحو «ܘܰܒ» و «ܚܰܝ» في الشطر الثاني - الدعامة الثانية. ويسمى بالمقطع المغلق لأن أعضاء النطق تكون مغلقة بعد نطق المقطع.

فنقول مثلا أن كلمة «ܒܽܚܽܘܠܰܝ» في الشطر الثاني تتكون من ثلاثة مقاطع بدليل احتوائها على ثلاث حركات: المقطع الأول «ܒܽ» مفتوح، والثاني «ܚܽܘ» مفتوح، والثالث «ܠܰܝ» مغلق.

ولاحظ أن حروف العلة (أي الأولف والواو واليوذ) لا تكون دائما أصلية، بل بمثابة حركات كما هو الحال في حرف الواو بكلمة «ܒܽܚܽܘܠܰܝ». فالمقطع الثاني «ܚܽܘ» مفتوح وليس مغلق لأن الواو هنا هي حركة.

٧- تقسم المقاطع في اللغات السامية من ناحية طولها إلى نوعين: الأول قصير والثاني طويل:

أ. **المَقْطَعُ القَصِيرُ** هو مقطع مفتوح ينتهي بحركة قصيرة نحو «سَـ» في «سَمِعْ» ونحو «كَـ» في «كَتَبْ» في العربية.

ب. **المَقْطَعُ الطَّوِيلُ** هو من نوعين: الأول مقطع مفتوح ينتهي بحركة طويلة نحو «ܚܳـ» و «ܣܳܗ» في «ܚܳܫܳܗ ܠܳܗ»، والثاني مقطع مغلق بغض النظر عن طول حركته نحو «ܠܶܗ» في نفس الكلمة ونحو «ܚܳܫܰܘ» و «ܬܶܡ» في «ܚܳܫܰܘܢܶܬܶܡ».[1]

فنقول مثلا أن كلمة «ܚܳܫܰܘܢܶܬܶܡ» تتكون من ثلاثة مقاطع بدليل احتوائها على ثلاث حركات: المقطع الأول «ܚܳܫܰܘ» مغلق طويل، والثاني «ܢܶ» مفتوح طويل لأن العصاص حركة طويلة، والثالث «ܬܶܡ» مغلق طويل.

٨ـ لا توجد علاقة بين المقطع وأية وحدة نحوية أو دلالية (أي معنى). فبعض المقاطع تكوِّن كلمة كاملة ذات معنى مستقل مثل «ܐܳܠܳܐ» في الشطر الأول و «ܟܽܠ» في الشطر الثاني، وبعض الكلمات تحتوي على وحدتين مستقلتين في المعنى مثل «ܠܳܟ» في الشطر الأول بحيث اللومذ هي حرف الجر «لـ» والكوف هي الضمير المتصل «ـكَ»، وهناك مقاطع ليس لها معنى على الإطلاق مثل «ـܢܶ» في الشطر الأول ـ الدعامة الثانية.

٩ـ يُسمى الحرف الذي يبدأ مقطعا ما **حَرْف البِدَايَة**، ويسمى الحرف الذي ينهي مقطعا ما مغلقا **حَرْف التَّقْفِيلَة**. فمثلا في كلمة «ܠܳܟ» التي تتكون من مقطع واحد مغلق، حرف اللومذ هو البداية وحرف الكوف هو التقفيلة. ويكون حرف البداية دائما متحركا، أما حرف التقفيلة فيكون دائما ساكنا.

١٠ـ لاحظ أن أولف الإطلاق لا تعد حرف تقفيلة عند الغربيين فقط. فمثلا كلمة «ܥܰܡܡܳܐ» تتكون من مقطعين الأول مغلق «ܥܰܡ» والثاني مفتوح «ܡܳܐ» وليس مغلق لأن أولف الإطلاق هي جزء من الحركة (راجع ٤).

١١ـ بما أن الكلمات السامية تتكون من مقاطع مفتوحة ومغلقة فقط، نستنتج ما يلي:

أ. من المحال أن تبدأ الكلمة بحركة، وذلك لأن المقطع المفتوح والمقطع المغلق يبدآن بحرف.

ب. من الممكن أن تنتهي الكلمة بحركة إذا كان المقطع الأخير مفتوحا مثل جميع الأسماء غير المجزومة نحو «ܡܰܠܟܳܐ».

---

[1] تدل علامات الحركات في السريانية على نوع الحركات وليس طولها، ويعتمد طول الحركة عل موقعها في الكلمة. فإذا أتت حركة ما في مقطع مغلق منبور أو مقطع مفتوح كانت طويلة. وإذا أتت في مقطع مغلق كانت قصيرة. (تجد تفسير المصطلح «منبور» تحت «نبرة» في مسرد المصطلحات اللغوية).

ج. من الممكن أن يتوسّط الكلمةَ حرفُ تقفيلة ساكن يتلوه حرف بداية متحرك، نحو حرفي الدولث والريش في «ܚܰܕܪܳܐ»، فحرف الدولث الساكن هو حرف تقفيلة للمقطع المغلق «ܚܰܕ» وحرف الريش المتحرك هو حرف بداية يبدأ المقطع «ܪܳ».

١٢ـ كما نستنتج أيضا بعضا من النقاط نرى من المحال تطبيقها على عدد كبير من الكلمات السريانية، وسنرى كيف يمكننا تفسير هذه الظواهر أدناه. وهذه النقاط هي:

أ. من المحال أن تبدأ الكلمة السامية بحرف ساكن، وذلك لأن المقطع المفتوح والمقطع المغلق يبدآن كليهما بحرف متحرك. إلا أننا نجد كلمات سريانية تبدأ بحرف ساكن نحو «ܟܬܰܒ» في الشطر الثاني ـ الدعامة الأولى، وكذلك جميع الأفعال الماضية التي على وزنها!

ب. من المحال أن يتوسّط الكلمةَ حرفان متجاوران ساكنان، وذلك لأن أي حرف ساكن في الكلمة يكون حرف تقفيلة وعلى الحرف الذي يليه أن يكون متحركا وجوبا لأنه سيكون حرف بداية للمقطع الذي يليه، مفتوحا كان أم مغلقا. إلا أننا نجد في وسط الكلمة السريانية حرفين متجاورين ساكنين كحرفي الكوف والميم في «ܫܟܡܟܡܐ»!

ج. من المحال أن تنتهي الكلمة بحرفين ساكنين، وذلك لأن المقطع المغلق ينتهي بحرف ساكن واحد فقط، والمقطع المفتوح لا ينتهي بحرف. إلا اننا نجد كلمات سريانية تنتهي بحرفين ساكنين مثل جميع الأفعال الماضية بصيغة المخاطب كحرفي البيث والتاو في «ܟܬܰܒܬ»!

سنفسر هذه الظواهر تحت عنوان «تطوّر المقاطع في الكلمة السريانية» أدناه، أما الآن فهاك التمرين الأول.

تمرين ١

بيِّن مقاطع الكلمات التالية، مميزا المقاطع المغلقة من المقاطع المفتوحة، وبيِّن حروف البداية وحروف التقفيلة.

مثال: كلمة «ܡܫܰܡܫܳܢܽܘܬܳܐ» تتكون من المقاطع التالية:

المقطع	نوعه	البداية	التقفيلة
«ܡܫܰܠ»	مغلق	«ܡ»	«ܠ»
«ܡܰܫ»	مغلق	«ܡ»	«ܫ»
«ܫܽܘ»	مفتوح	«ܫ»	

« ـܢܘܿ » مفتوح « ـܒـ »

« ܬܳܐ » مفتوح « ܬ »

١ـ ܐܶܕܢܳܐ ٢ـ ܐܽܘܪܚܳܐ ٣ـ ܒܰܪܬܳܐ

٤ـ ܫܒܰܒܘܼܬܳܐ ٥ـ ܕܡܶܪܳܐ ٦ـ ܢܦܘܼܫܳܐ

٧ـ ܡܰܠܟܳܐ ٨ـ ܩܰܕܝܫܳܐ ٩ـ ܡܫܺܝܚܳܐ

١٠ـ ܟܬܳܒܳܐ

تطور المقاطع في الكلمة السريانية

مقارنةً مع اللغة السامية البُدائية، تطورت اللغة الآرامية، شأن اللغات السامية الأخرى، في عدد من الأمور. فخسرت بعضا من الخصائص السامية الأصلية، وكسبت لنفسها خصائص جديدة أصبحت من مميزاتها الخاصة. وسبب هذا التطور الذي طرأ على السريانية وعلى جميع اللهجات الآرامية الأخرى هو المجال الواسع الذي استعملت به الآرامية بين شعوب الشرق الأوسط في الأزمان الماضية. ونرى أن العربية مثلا حفظت على خصائصها السامية الأصلية إذ أن استعمالها كان محصورا في الأزمنة الغابرة في الجزيرة العربية حتى الفتوحات الإسلامية بعيدا عن العوامل الغريبة المؤثرة التي تعرضت لها اللغة الآرامية. وما يهمنا هنا من بين الخصائص الجديدة التي كسبتها السريانية هو تطور المقاطع.

قلنا أعلاه (راجع ١٢) أن هناك كلمات سريانية تخالف مقاطعها قواعد مقاطع اللغات السامية. ولا بدَّ أن وجد القارئ بعضا من الصعوبة في بيان مقاطع الكلمة الأخيرة من تمرين ١ ، أي كلمة « ܟܬܳܒܳܐ »، وذلك لبدايتها بحرف ساكن. ولو نظر الحل في الملحق الثالث لوجد أن الحرف الأول من الكلمة، أي الكُوف، هو مقطع إضافي. فما هي المقاطع الإضافية؟

١٣ـ **المَقْطَعُ الإضَافِيُّ** هو أي حرف ساكن لا يُقفِل مقطعا مغلقا (أي حرف ساكن دون أن يكون حرف تقفيلة). مثلا، كلمة « ܟܬܳܒܳܐ » تتكون من المقطع الإضافي « ܟـ » لكونه حرفا ساكنا دون أن يكون حرف تقفيلة، والمقطعين المفتوحين الطويلين « ـܬܳ » و « ܒܳܐ ».

كيف نميِّز حرف التقفيلة من المقطع الإضافي بما أن كليهما حرف ساكن؟

يسبق حرف التقفيلة وجوبا حرف متحرك وذلك لأن حرف التقفيلة يقفل مقطعا مغلقا، والمقطع المغلق يتكون من حرفين أولهما متحرك وثانيهما حرف التقفيلة الساكن (راجع ٦ ب). أما المقطع الإضافي فلا يسبقه حرف متحرك أبدا. مثلا، هناك حرفان ساكنان في « ܡܚܰܟܡܳܐ »: الكوف حرف تقفيلة للمقطع المغلق « ܚܰܟـ » فيسبقها حرف الحيث المتحرك، أما الميم فهي مقطع إضافي ولا يسبقها حرف متحرك.

١٤ـ هناك ثلاثة أسباب للمقطع الإضافي: الأول تاريخي، والثاني نحوي، والثالث أعجمي:

أ. **المَقْطَع الإِضَافِي التَّارِيخِي** هو مقطع مفتوح في الأصل، خسر حركته القصيرة بسبب تطور اللغة. فمثلا، فعل «ܟܬܰܒ» ـ وكذلك سائر الأفعال التي على وزنه ـ كان أصله في اللغة السامية البُدائية بتحريك الكُوف بالفتاح أي «* ܟܰܬܰܒ» كما هو الحال في العربية «كَتَبْ» والعبرية «כָּתַב ـ كَتَبْ»، ثم أصبح حرف الكوف في المرحلة الآرامية المتأخرة شبه ساكن كما هو الحال في آرامية الكتاب المقدس، وأخيرا أصبح ساكنا في السريانية نحو «ܟܬܰܒ».[1] وبقيت الحركة في الكلمات المهموزة الأول نحو «ܐܶܟܰܠ، ܐܶܙܰܠ» وكذلك في الكلمات التي أولها يوذ نحو «ܝܺܬܶܒ».

ب. **المَقْطَع الإِضَافِي النَحَوِي** هو مقطع نتج خلال عملية اشتقاق الكلمة. فمثلا «ܐܶܬܒܰܣܡܳܐ» تتكون من المقطع المغلق «ܐܶܬ» والمقطع الإضافي «ܒ» كونه حرفا ساكنا وليس حرف تقفيلة، والمقطعين المفتوحين «ܣܰ» و «ܡܳܐ». فالمقطع الإضافي «ܒ» نتج عند اشتقاق الكلمة من «ܐܶܬܒܰܣܰܡܳܐ» وذلك بحذف حركة البيث القصيرة، أي الرواح. وسندرس قانون حذف الحركة تحت عنوان «قوانين متعلقة بالنظام الصوتي» أدناه (راجع ٢٠).

ج. **المَقْطَع الإِضَافِي الأَعْجَمِي** هو مقطع يأتي بالكلمات الأعجمية نحو حرف السمكث في «ܐܰܟܣܢܳܐ» وأصلها اليوناني «ξένος ـ خْسِنُوس»، ونحو حرف الطيث

---

[1] أجمع علماء الساميات والآراميات أن الآرامية خسرت حركتها القصيرة ولكنهم إختلفوا في زمان خسارة الحركة. فحسب البعض تم ذلك بضعة قرون قبل الميلاد وحسب البعض، وهم الأكثرية، تم ذلك حوالي القرن الثالث الميلادي. وهاك مثالا لخسارة الحركة بتحليل فعل «ܟܬܰܒܘ» السرياني من أصله في اللغة السامية البدائية:

أ. كان يصرف هذا الفعل في اللغة السامية البدائية بتحريك الحرف الأول، أي الكوف، بحركة قصيرة وبتحريك الحرف الأخير، أي البيث، بحركة طويلة نحو «* ܟܰܬܰܒܘ» كما هو الحال في العربية «كَتَبُوا»، بحيث يكون النَّبر على المقطع الأول المفتوح «ܟܰ». (النَّبْر هو القوة التي يأخذها مقطع ما عند النطق.)

ب. سقطت الحركة الأخيرة لفظا في اللهجات الآرامية القديمة مع بقائها خطا نحو «* ܟܰܬܰܒܘ».

ج. سقوط الحركة الأخيرة أنتج المقطع المغلق «ܬܰܒ» مما أدى إلى انتقال النَّبر من المقطع الأول المفتوح «ܟܰ» إلى المقطع الثاني المغلق «ܬܰܒ» لأن النبر يكون على المقطع المغلق إذا وجد كما ذكرنا.

د. بعد أن خسر المقطع الأول المفتوح «ܟܰ» النَّبر، أصبحت حركته القصيرة شبه ساكنة مثل نصف

الأول في «ܐܶܣܛܪܰܛܺܝܳܐ» وأصلها اليوناني «στρατεία ـ سْتْرَتِيًّا».[1]

١٥ـ يكون المقطع الإضافي التاريخي دائما في أول الكلمة نحو حرف الكوف في «ܡܠܟ» وحرف السمكث في «ܣܩܝܦܐ» والشين في «ܫܢܝܐ»، أو في آخر الكلمة نحو التاو في «ܢܦܩܬ». وتستدل عليه بإرجاع الكلمة إلى أصلها، فإذا بقي الحرف ساكنا كان مقطعا إضافيا تاريخيا. فمثلا، «ܣܩܝܦܐ» من «ܣܩܝܦ» ولا تزال السمكث ساكنة، و «ܫܢܝܐ» من «ܫܢܝ» ولا تزال الشين ساكنة.

أما المقطع الإضافي النحوي فيكون عادة في وسط الكلمة نحو حرف البيث في «ܐܰܒܣܢܳܝܳܐ» وحرف الكوف الثاني في «ܟܰܘܟܒܳܐ» وحرف الدولث في «ܡܰܥܡܕܳܐ». وتستدل عليه بإرجاع الكلمة إلى أصلها، فإذا تحرك المقطع الإضافي كان مقطعا إضافيا نحويا. فمثلا، «ܐܰܒܣܢܳܝܳܐ» من «ܐܰܒܣܳܢܳܝܳܐ» بحيث تحركت البيث، و «ܟܰܘܟܒܳܐ» من «ܟܰܘܟܰܒ» بحيث تحركت الكوف الثانية، و «ܡܰܥܡܕܳܐ» من «ܡܰܥܡܶܕ» بحيث تحركت الدولث.

أما المقطع الأعجمي فيظهر في الكلمات الأعجمية، وخاصة اليونانية. وتعرفه من أصله اليوناني.

١٦ـ بما أن المقطع الإضافي لا يحتوي على حركة فليس له طول. ولهذا فلا يُحسب في نظم الشعر (راجع كلمتي «ܒܢܘܗܝ» في الشطر الأول ـ الدعامة الثالثة، و «ܫܡܫ» في الشطر الثاني ـ الدعامة الأولى في بداية هذا القسم).

حركة الزلام السهل. ثم (في نفس الوقت أو بعد مدة زمنية ـ والله أعلم) خسر المقطع حركته كليا مما أنتج كلمة «ܡܠܟܘ» بسكون الكوف والبيث.

نستنتج قانونا عاما يطبق على جميع اللهجات الآرامية ويقضي بحذف الحركات القصيرة التي تنتمي إلى مقاطع مفتوحة غير محتوية على النَّبر. ولهذا عندما تكلمنا عن طول المقاطع في اللغات السامية أعلاه (راجع ٧ أ) ذكرنا أمثلة للمقطع المفتوح القصير من العربية لعدم وجود حركات قصيرة في مقاطع مفتوحة في السريانية (ملاحظة: لا نعتبر «ܟܰ» في «ܟܰܪܝܳܐ» مقطعا مفتوحا لأن أصله بالتشديد نحو «* ܟܰܪܪܝܳܐ» ـ راجع ١٧).

[1] عندما تبدأ الكلمة اليونانية بأكثر من حرف ساكن، نحو السين والتاء في «στρατεία ـ سْتْرَتِيًّا» يُضيف السريان حركة مع حرف الأولف بشكل «ܐܶ» في أول الكلمة لتسهيل اللفظ ولاتباع قوانين المقاطع نحو «ܐܶܣܛܪܰܛܺܝܳܐ» بدلا من «* ܣܛܪܰܛܺܝܳܐ»، وكذلك «ܐܶܣܟܽܘܠܳܐ» بدلا من «* ܣܟܽܘܠܳܐ» وأصلها اليوناني «σχολή ـ سْخُولِيه».

تمرين ٢

بيِّن مقاطع الكلمات التالية، مميزا المقاطع المغلقة والمقاطع المفتوحة والمقاطع الإضافية (شارحا نوعها إن كان تاريخيا أو نحويا أو أعجميا)، وبين حروف البداية وحروف التقفيلة.

مثال: كلمة «ܡܡܰܠܟܳܐ» تتكون من المقاطع التالية:

المقطع	نوعه	البداية	التقفيلة
«ܡ»	إضافي تاريخي		
«ܡܰܠ»	مغلق	«ܡ»	«ܠ»
«ܟ»	إضافي نحوي من «ܡܰܠܶܟ»	«ܟ»	
«ܟܳܐ»	مفتوح	«ܟ»	

١ـ ܐܶܣܛܠܳܐ ٢ـ ܟܽܘܪܣܳܐ ٣ـ ܟܽܘܪܣܝܳܐ

٤ـ ܟܬܳܒܳܐ ٥ـ ܟܬܺܝܒܳܐ ٦ـ ܟܬܳܘܒܳܐ

٧ـ ܕܶܟܪܳܐ ٨ـ ܕܶܟܺܝܪܳܐ ٩ـ ܫܬܺܝܳܐ

١٠ـ ܟܬܽܘܒ

التشديد والمقاطع

١٧ـ ذكرنا أعلاه (راجع ٣) أن الفتاح والزلام والرواح تشدد الحرف الذي يليها إذا كان متحركا نحو «ܡܰܒܰܫ» بتشديد البيث و «ܟܰܕܳܐ» بتشديد الدولث و «ܐܰܦܳܐ» بتشديد الفاء. كما وقلنا يعني هذا أن هناك حرفي بيث في «ܡܰܒܰܫ» نحو البنية «* ܡܰܒܒܰܫ»، وحرفي دولث في «ܟܰܕܳܐ» نحو البنية «* ܟܰܕܕܳܐ»، وحرفي فاء في «ܐܰܦܳܐ» نحو البنية «* ܐܰܦܦܳܐ».

نستنتج أن الحرف المشدد ينتمي إلى مقطعين، الأول دائما مُغلق. فمثلا كلمة «ܡܰܒܰܫ» بتشديد البيث تتكون من المقطع المغلق «ܡܰܒ» بسكون البيث التي تحذف في الكتابة والمقطع المغلق «ܒܰܫ» بتحريك البيث. وكذلك مقاطع كلمة «ܟܰܕܳܐ» بتشديد الدولث هي المقطع المغلق «ܟܰܕ» بسكون الدولث التي تحذف خطا والمقطعين المفتوحين «ܕ» بتحريك الدولث و «ܕܳܐ».

وتقطيع الكلمة المشددة بهذا النحو يلعب دورا هاما في قوانين التركيخ والتقشية.

تمرين ٣

بيِّن مقاطع الكلمات التالية، مميزا المقاطع المغلقة والمقاطع المفتوحة والمقاطع الإضافية (شارحا نوعها إن كان تاريخيا أو نحويا أو أعجميا)، وبين حروف البداية وحروف التقفيلة.

مثال: كلمة «ܩܕܡܐ» أصلها «* ܩܕܕܡܐ» تتكون من المقاطع التالية:

المقطع	نوعه	البداية	التقفيلة
«ܩܕ»	مغلق		
«ܕܡ»	مفتوح	«ܕ»	
«ܡܐ»	مفتوح	«ܡ»	

١ـ ܩܕܫ ٢ـ ܐܬܩܛܠ ٣ـ ܦܠܚܐ

٤ـ ܩܕܒܐ ٥ـ ܪܩܡܐ ٦ـ ܗܒܒܐ

٧ـ ܫܡܒܐ ٨ـ ܡܘܬܢܐ ٩ـ ܫܡܘܥܐ

١٠ـ ܕܚܡܐ

القسم الثالث: قوانين صرفية وصوتية

سندرج في هذا القسم عددا من القوانين الصوتية المتعلقة بموضوع التركيخ والتقشية، وتدور هذه القوانين حول نطق الحروف وحذفها حسب السِّياق. وقبل أن نبدأ بالقوانين الصوتية سندرس أقسام الكلمة من الناحية الصرفية.

الوحدات الصرفية

١٨ـ تُبنى الكلمة من **وِحدَاتٍ صَرفِيَّة** لكل منها معنى مستقل. وتقسم هذه الوحدات الصرفية إلى ثلاثة أنواع: سابقات وجذع ولاحقات.

أ. **السَّابِقَةُ** هي ما تسبق الجزء الأساسي من الكلمة ولها معنى نحو حروف «ܒܕܘܠ» وحروف المضارعة «ܐܢܬܢ».

ب. **الجِذعُ** هو الوحدة الصرفية الرئيسية في الكلمة ويعطي معنى الكلمة الرئيسي نحو «ܟܬܳܒܳܐ».[1]

ج. **اللاَّحِقَةُ** هي ما تلحق الكلمة ولها معنى مثل الضمائر المتصلة.

ولا يجوز أن تبنى كلمة ما دون الجذع إذ أنه الوحدة الدلالية الرئيسية في الكلمة.

مثلا، تتكون كلمة «ܘܰܠܟܬܳܒܟܽܘܢ» من السابقة «ܘ» التي تعطي معنى واو العطف، والسابقة «ܠ» التي تعطي معنى حرف الجر «لِـ»، ومن الجذع «ܟܬܳܒܳܐ» الذي يعطى المعنى الرئيسي للكلمة، ومن اللاحقة «ܟܽܘܢ» التي تعطي معنى الملكية بصيغة المخاطبين.

١٩ـ هناك فرق كبير بين الوحدات الصرفية للكلمة وبين مقاطعها. فقد قلنا سابقا (راجع ٨) أنه لا توجد علاقة بين المقطع وأي وحدة نحوية أو دلالية (أي معنى)، إلا أن كل وحدة صرفية (سابقة أو جذع أو لاحقة) لها معنى مستقل بها.

تقسم مثلا كلمة «ܠܟܘܪܘܢܝ» من ناحية المقاطع إلى المقطع الإضافي «ܠ» والمقطع المغلق «ܟܘܪ» والمقطع المفتوح «ܘܽ» والمقطع المغلق «ܢܝ»، وجميع هذه المقاطع ـ ما عدا المقطع الأول ـ لا تدل على أي معنى. أما من ناحية الوحدات الصرفية فتتكون كلمة «ܠܟܘܪܘܢܝ» من السابقة «ܠ» التي تعطي معنى حرف الجر «لِـ» ومن الجذع «ܟܘܪܘܢܐ» الذي يعطي المعنى الرئيسي للكلمة واللاحقة «ܝ» التي تعطي معنى الملكية بصيغة المتكلمين. فتقسيم الكلمة صرفيا يقابل الإعراب في العربية.

تمرين ٤

بيِّن السابقات والجذع واللاحقات في الكلمات التالية.

مثال: كلمة «ܘܰܩܛܳܠܟܽܘܢ» تتكون من الوحدات الصرفية التالية:

الوحدة الصرفية	نوعها
«ܘ»	سابقة
«ܩܛܳܠܐ»	جذع

[1] يُبنى جِذع الكلمة من جذرها حسب وزن معين، فمثلا يبنى الجذع «ܩܛܳܠܐ» من الجذر الثلاثي «ܩ، ܛ، ܠ» على وزن «ܦܥܳܠܐ».

«ـܟܘܢ» لاحقة

١ـ ܘܒܘܪܟܐ ٢ـ ܟܗܢܐ ٣ـ ܘܢܦܩ
٤ـ ܢܦܘܩܟܘܢ ٥ـ ܕܪܚܡܬܝ ٦ـ ܘܒܣܝܡܬܐ
٧ـ ܩܡ ٨ـ ܕܡܠܟܘܬܐ ٩ـ ܣܝܡܬܐ
١٠ـ ܘܒܒܪܟܬܟܘܢ

قوانين متعلقة بالنظام الصوتي

٢٠ـ من أهم القوانين الصوتية المتعلقة بقوانين التركيخ والتقشية هو **قانونُ سُقُوطِ الحَرَكَة**، وينص على ما يلي:

إذا كانت حركة قصيرة (أي فتاح أو رباص أو رواح) في مقطع أصله مغلق، ثم أصبحت في مقطع مفتوح بعد زيادة لاحقة ما، تحذف من الكلمة.[1] وهاك بعض الأمثلة:

أ. حذف حركة الفتاح: حركة الفتاح الثانية في كلمة «ܡܠܟ» تنتمي إلى المقطع المغلق «ܠܟ». وإذا أردنا صياغة المتكلم منه أضفنا اللاحقة «ܬ»، فتنتج البنية «* ܡܠܟܬ» بحيث أصبحت حركة الفتاح الثانية الآن في مقطع مفتوح هو «ܠܟ»، وبما أن الفتاح حركة قصيرة كانت في مقطع مغلق ثم أصبحت في مقطع مفتوح، تحذف من الكلمة وتنتج الصيغة «ܡܠܟܬ».

ب. حذف حركة الحباص: حركة الحباص في كلمة «ܦܩܘܕ» تنتمي إلى مقطع مغلق هو «ܩܘܕ». وإذا أردنا صياغة جمع الغائبين منه أضفنا اللاحقة «ܘܢ»، فتنتج البنية «* ܦܩܘܕܘܢ» بحيث أصبحت حركة الحباص الآن في مقطع مفتوح هو «ܩܘ»، وبما أن الحباص حركة قصيرة كانت في مقطع مغلق ثم أصبحت في مقطع مفتوح، تحذف وتنتج الصيغة «ܦܩܕܘܢ».

ج. حذف حركة الرواح: حركة الرواح في كلمة «ܐܦܘܣܝܬܐ» تنتمي إلى مقطع مغلق هو «ܦܘܣ». وإذا أردنا صياغة الجمع منها أضفنا زقافا على الحيث فتنتج البنية «* ܐܦܘܣܝܬܐ» بحيث أصبحت حركة الرواح الآن في مقطع مفتوح هو «ܦܘ»، وبما أن الرواح حركة قصيرة كانت في مقطع مغلق ثم أصبحت في مقطع مفتوح، تحذف وتنتج الصيغة «ܐܦܣܝܬܐ».

---

[1] تطبق هذه القاعدة على عدد كبير من اللهجات الآرامية، وهي مشابهة للقانون الذي يؤدي إلى خسارة حركة المقطع الإضافي التاريخي (راجع ١٤ أ، الحاشية).

٢١ـ من القوانين الصوتية الهامة **قانون إضَافة الحَرَكَة** وينص على ما يلي:

إذا كان في الكلمة ثلاثة حروف متتالية لا تفصلهم حركة (أي أولهم ساكن وثانيهم ساكن)، يأخذ الأول حركة الفتاح. فمثلا إذا أضفنا واو العطف إلى كلمة «ܟܠܒ» تنتج البنية «* ܘܟܠܒ»، وبما أن في الكلمة ثلاثة حروف متتالية لا تفصلهم حركة (أي الواو والكوف والتاو) تأخذ الواو حركة فتاح فتنتج كلمة «ܘܰܟܠܒ».

٢٢ـ تحذف النون لفظا وخطا حسب السياق تبعا للقوانين التالية:

أ. عندما تسبق النون حركةٌ قصيرةٌ تدغم النون مع الحرف الذي يليه فيتشددا. وحافظت اللهجة الشرقية على التشديد في بعض الكلمات بينما خففت اللهجة الغربية هذا التشديد وعوضت عنه بمد حركة الحرف السابق. وأهم هذه الكلمات:

«ܐ̈ܦܐ» وأصلها هو البنية «* ܐܢ̈ܦܐ».

«ܐܬܬܐ» وأصلها هو البنية «* ܐܢܬܬܐ».

«ܫܢܐ» وأصلها هو البنية «* ܫܢܢܐ».

«ܫܬܐ» وأصلها هو البنية «* ܫܢܬܐ».

«ܡܕܝܬܐ» وأصلها هو البنية «* ܡܕܝܢܬܐ».[1]

وتحذف النون لفظا مع إبقاءها خطا في بعض الكلمات هاك أهمها: «ܐܢܬ» و «ܐܢܬܝ» و «ܐܢܬܘܢ» و «ܐܢܬܝܢ» و «ܐܢܬܐ» و «ܫܢܝܢ» و «ܫܢܝܢܐ».

ب. تدغم النون مع الحرف الذي يليها إذا جاءت قبل لاحقة التأنيث «ܬܐ» في عدد من الكلمات أهمها:

«ܫܬܬܐ» وأصلها هو البنية «* ܫܬܢܬܐ».

«ܫܩܬܐ» وأصلها هو البنية «* ܫܩܢܬܐ».

«ܟܬܬܐ» وأصلها هو البنية «* ܟܬܢܬܐ».

«ܦܐܬܐ» وأصلها هو البنية «* ܦܐܢܬܐ».

وتحذف النون لفظا مع إبقاءها خطا في بعض الكلمات هاك أهمها: «ܐܚܝܢܬܐ» و «ܟܢܘܢܬܐ» و «ܟܬܢܝܬܐ» و «ܡܕܝܢܬܐ» و «ܫܩܝܢܬܐ» و «ܫܢܝܬܐ».

ج. تحذف النون في الأفعال النونية في:

[1] وأيضا «ܫܢܬܐ» وأصلها من البنية «* ܫܢܢܬܐ» ولا تحتوي على حروف الركاخ والقشاي.

- المضارع نحو «ܬܶܣܰܩ» من «* ܬܶܣܠܰܩ».
- وزن «ܐܶܦܥܶܠ» نحو «ܐܶܣܰܩ» من «* ܐܶܣܠܶܩ».
- الأسماء التي على وزن «ܡܰܦܥܠܳܐ» ومشتقاتها نحو «ܡܰܣܩܳܢܳܐ» من «* ܡܰܣܠܩܳܢܳܐ».

٢٣ـ تحذف الدولث لفظا في كلمة واحدة هي «ܚܰܕܬܳܐ».

البنية الباطنية والبنية السطحية

أدرجنا أعلاه بعضا من القوانين الصوتية. تُطبّق هذه القوانين بالفطرة، فعندما نقول «ܡܣܰܩܢܰܢ» لا نفكر أن أصلها هو البنية «* ܡܣܰܠܩܢܰܢ» بسَلسَلة «ܡܣܰܩܶܠ» مع «ܢܰܢ». وكذلك عندما يقول الشرقيون «ܒܰܬ» بتشديد البيث لا يفكرون أن أصلها البنية «* ܒܰܝܬ». ولكن عندما ندرس اللغة من منظور علم اللسانيات، يتوجب علينا التوقف أمام هذه العمليات الصرفية والصوتية.

ذكرنا كلمة «بنية» أعلاه مرات عديدة. **فما دلالة هذا المصطلح؟**

٢٤ـ تسمى البنية التي تنتج قبل تطبيق القواعد الصوتية **بالبِنْيَة البَاطِنِيَّة**، أو غير الظاهرة. أما البنية التي تظهر في الكتابة أو عند الكلام بعد تطبيق القوانين الصوتية فتسمى **البِنْيَة السَّطْحِيَّة**. فمثلا، «ܡܣܰܩܢܰܢ» هي بنية سطحية، وبنيتها الباطنية «* ܡܣܰܠܩܢܰܢ»، وندل على البنية الباطنية دائما بنجمة «*».

تمرين ٥

بيِّن السابقات والجذع واللاحقات في الكلمات التالية، مبينا البنية الباطنية والبنية السطحية.

مثال: كلمة «ܘܬܶܣܩܽܘܢܟܽܘܢ» تتكون من الوحدات الصرفية التالية:

الوحدة الصرفية	نوعها
«ܘ»	سابقة: بمعنى واو العطف
«ܬܶ»	سابقة: حرف مضارعة
«ܣܩ»	جذع بنيته الباطنية «* ܣܠܩ» بعد سقوط الرواح
«ܽܘܢ»	لاحقة: نهاية صرفية للغائبين
«ܟܽܘܢ»	لاحقة: ضمير متصل للمخاطبين

والبنية الباطنية للكلمة هي « * ܘܢܬܩܛܠܘܢ ».

١ـ ܘܡܘܪܟܬܐ ٢ـ ܡܛܠܬܐ ٣ـ ܡܛܝܗ

٤ـ ܘܩܛܠܬ ٥ـ ܕܕܪ̈ܫܬܝ ٦ـ ܘܐܦܬܚܘܢ

٧ـ ܐܟܠܘܢ ٨ـ ܡܬܩܢ ٩ـ ܬܬܩܛܠܘܢ

١٠ـ ܡܢܚܘܢ

خلاصة الفصل

القسم الأول

أ . الحركات السريانية في هذا الكتاب سبعة :

١ـ الفتاح وهي قصيرة .

٢ـ الزقاف وهي طويلة .

٣ـ الرباص وهي قصيرة .

٤ـ الزلام الشديد وهي طويلة .

٥ـ الحباص وهي طويلة .

٦ـ الرواح وهي قصيرة .

٧ـ العصاص وهي طويلة .

ب . تشدد كل من الحركات القصيرة ، أي الفتاح والرباص والرواح ، ما بعدها إذا كان متحركا .

القسم الثاني

أ . المقاطع في الكلمة السريانية ثلاثة أنواع :

١ـ المقطع المفتوح ويتكون من حرف متحرك .

٢ـ المقطع المغلق ويتكون من حرف متحرك يتلوه حرف ساكن .

٣ـ المقطع الإضافي ويتكون من حرف ساكن .

ب . تقسم المقاطع من ناحية طولها إلى نوعين :

١ـ المقطع القصير مفتوح ينتهي بحركة قصيرة .

٢ـ المقطع الطويل : إما مفتوح ينتهي بحركة طويلة أو مغلق .

المقطع المفتوح لا يأتي في السريانية لأن الحركات القصيرة في المقاطع المفتوحة تحذف في جميع اللهجات الآرامية .

ج . حرف البداية هو الحرف الذي يبدأ مقطعا ما وحرف التقفيلة هو الحرف الذي ينهي مقطعا مغلقا .

القسم الثالث

أ . قانون سقوط الحركة يقضي بحذف الحركة القصيرة التي تكون أصلا في مقطع مغلق ثم تصبح في مقطع مفتوح .

ب . إذا كان في الكلمة ثلاثة حروف متتالية لا تفصلهم حركة ، يأخذ الأول حركة الفتاح .

ج . تحذف النون لفظا وخطا في عدد من الكلمات .

د . تسمى البنية التي تنتج قبل تطبيق القوانين الصوتية بالبنية الباطنية ، وتسمى البنية التي تنتج بعد تطبيق القوانين الصوتية بالبنية السطحية .

الفصل الثاني
حروف التركيخ والتقشية وخصائصها

«بما أنه لا يتمكن السامع من تمييز معاني الكلمات إلا باختلاف لحنها، اهتم الناسخون السريان ووضعوا نقطا كعلامات صوتية».

إبن العبري (١٢٢٦ ـ ١٢٨٦)
«كتاب الأشعة»

سندرس في هذا الفصل خصائص حروف التركيخ والتقشية، بادئين بدرج هذه الحروف وبيان علاماتها وكيفية لفظها. وسنشرح بعدئذ خصائص هذه الحروف من منظور النظام الصوتي.

القسم الأول: حروف التركيخ والتقشية

٢٥ـ للسريانية حروف ستة لكل منها لفظان: الأول مركخ والثاني مقشى:

أ. **الحَرْفُ المُرَكَّخُ** حرف ليِّن وعلامته نقطة حمراء تحت الحرف.

ب. **الحَرْفُ المُقَشَّى** حرف قاس وعلامته نقطة حمراء فوق الحرف.

وتُستبدل النقطة الحمراء في كتب النحو المطبوعة بدائرة صغيرة توضع تحت الحرف المركخ نحو «ܒ݂» وفوق الحرف المقشى نحو «ܒ݁».

٢٦ـ حروف التركيخ والتقشية الستة هي:

ܒ تكتب بالتقشية «ܒ݁» وتلفظ كالباء العربية، وتكتب بالتركيخ «ܒ݂» وتلفظ كحرف «v» اللاتيني.

ܓ تكتب بالتقشية «ܓ݁» وتلفظ كالجيم المصرية، وتكتب بالتركيخ «ܓ݂» وتلفظ كالغين العربية.

ܕ تكتب بالتقشية «ܕ݁» وتلفظ كالدال العربية، وتكتب بالتركيخ «ܕ݂» وتلفظ كالذال العربية.

ܟ تكتب بالتقشية «ܟ݁» وتلفظ كالكاف العربية، وتكتب بالتركيخ «ܟ݂» وتلفظ كالخاء

العربية.

ڢ تكتب بالتقشية «ڢ» وتلفظ كحرف «p» اللاتيني، وتكتب بالتركيخ «ڢ» وتلفظ كالفاء العربية.

ٿ تكتب بالتقشية «ٿ» وتلفظ كالتاء العربية، وتكتب بالتركيخ «ٿ» وتلفظ كالثاء العربية.

وهاك جدولا يبين هذه الحروف:

الحرف	اللفظ المقشى	اللفظ المركخ
ܒ	ب	«v»
ܓ	ج المصرية	غ
ܕ	د	ذ
ܟ	ك	خ
ܦ	«p»	ف
ܬ	ت	ث

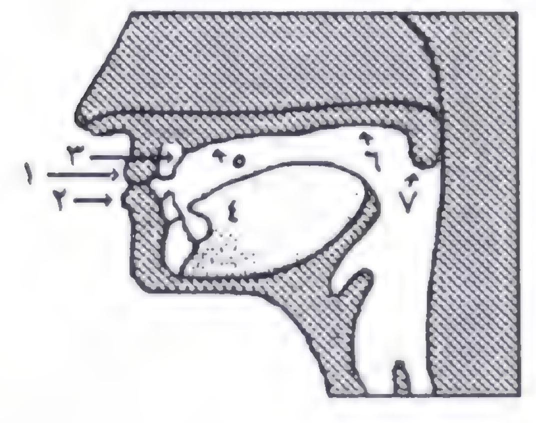
وتجمع الحروف الستة بـ «ܒܓܕܟܦܬ» وللتسهيل سنستعملها دون النقاط والحركات نحو «ܒܓܕܟܦܬ».

القسم الثاني: حروف التركيخ والتقشية والنظام الصوتي

سنبين في هذا القسم مخارج حروف التركيخ والتقشية وكيفية نطقها والسبب في اختلاف أصواتها. وسنبدأ أولا بالكلام عن النظام الصوتي باختصار.

النظام الصوتي

٢٧ـ يُبيِّن الشكل التالي الأعضاء الهامة من النظام الصوتي التي تتعلق بنطق حروف «ܒܓܕܟܦܬ». وهذه الأجزاء هي:



١ـ الشفة العليا.

٢ـ الشفة السفلى.

٣ـ الضرس الأعلى.

٤ـ طرف اللسان.

٥ـ اللَّثة.

٦ـ الطَّبق أو الحنك الليِّن.

٧ـ اللَّهاة.

٢٨ـ يُسمى المكان الذي يخرج منه الصوت **بمَخْرَج الصَّوْتِ**. ولكل مخرج عضوان من أعضاء النظام الصوتي: الأول مُتحرك والثاني ثابت:

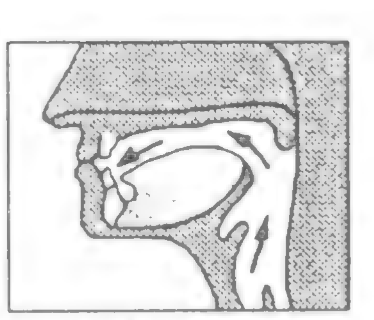
أ. **عُضْوُ النُّطْقِ المُتَحَرِّك** هو العضو الذي يتحرك عند النطق.

ب. **عُضْوُ النُّطْقِ الثَّابِت** هو العضو الذي يبقى ثابتا عند النطق.

فمثلا عندما نلفظ حرف «الذال» يلمس طرفُ اللسان الضرسَ الأعلى بحيث يتحرك طرف اللسان، أما الضرس فهو ثابت لا يتحرك.

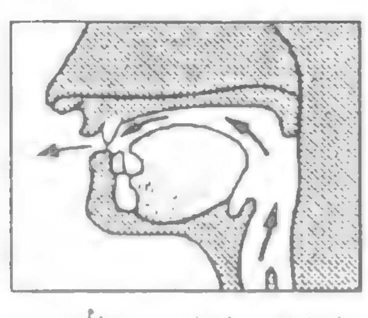
مخارج حروف التركيخ والتقشية

٢٩ـ مخارج حروف التركيخ والتقشية هي:



لفظ الحروف الشُفوية
«[illegible]» و «[illegible]»

أ. **الحُرُوفُ الشَّفَوِيَّةُ** هي البيث المقشاة «ب» والفاء المقشاة «p». وتخرج هذه الأصوات عند إطباق الشفتين كما هو مبين في الشكل.



لفظ الحروف الشفوية ـ الأسنانية
«[illegible]» و «[illegible]»

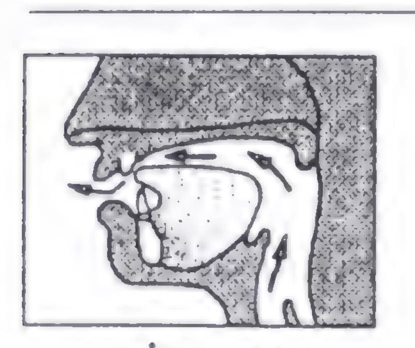
ب. **الحُرُوفُ الشَّفَوِيَّةُ ـ الأَسنَانِيَّةُ** هي البيث المركخة «v» والفاء المركخة «ف». وتخرج هذه الأصوات عند إطباق الشفة السفلى على الضرس الأعلى كما هو مبين في الشكل، والشفة هي العضو المتحرك والضرس هو العضو الثابت.



لفظ الحروف اللَّثوية
«[illegible]» و «ܛ»

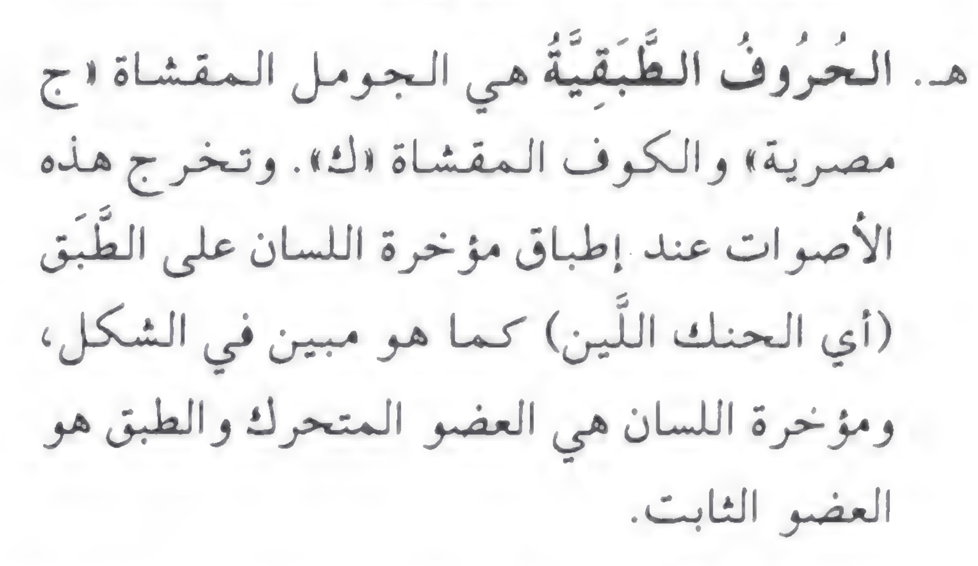
ج. **الحُرُوفُ اللَّثوِيَّةُ** هي الدولث المقشاة «د» والتاو المقشاة «ت». وتخرج هذه الأصوات عند إطباق طرف اللسان على اللَّثة كما هو مبين في الشكل، وطرف اللسان هو العضو المتحرك واللثة هي العضو الثابت.

د. **الحُرُوفُ الأَسْنَانِيَةُ** هي الدولث المركخة «ذ» والتاو المركخة «ث». وتخرج هذه الأصوات

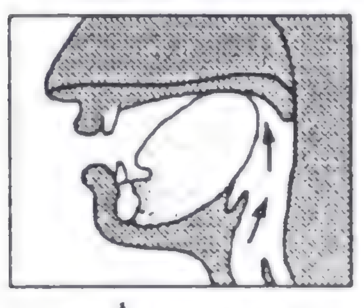


لفظ الحروف الأسنانية

عند إطباق طرف اللسان على الضرس الأعلى كما هو مبين في الشكل، وطرف اللسان هو العضو المتحرك والضرس هو العضو الثابت.

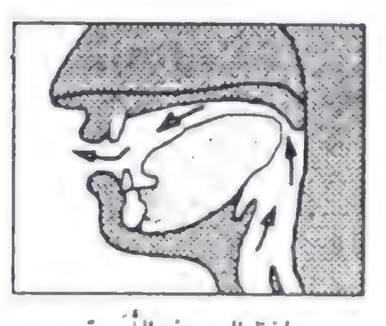


هـ. **الحُرُوفُ الطَّبَقِيَّةُ** هي الجومل المقشاة «ج مصرية» والكوف المقشاة «ك». وتخرج هذه الأصوات عند إطباق مؤخرة اللسان على الطَّبَق (أي الحنك اللَّين) كما هو مبين في الشكل، ومؤخرة اللسان هي العضو المتحرك والطبق هو العضو الثابت.



لفظ الحروف الطُّبقية

و. **الحُرُوفُ اللَّهَوِيَّةُ** هي الجومل المركخة «غ» والكوف المركخة «خ». وتخرج هذه الأصوات عند إطباق مؤخرة اللسان على اللهاة كما هو مبين في الشكل، ومؤخرة اللسان هي العضو المتحرك واللهاة هي العضو الثابت.



لفظ الحروف اللَّهوية

وهنا نتساءل: بما أن كل مخرج من المخارج الواردة أعلاه يُنتج حرفين، فلماذا هناك اختلاف في هذه الأصوات؟ لماذا يختلف صوت البيث المقشاة «ب» عن صوت الفاء المقشاة «p» إذا كانتا تخرجان من نفس المخرج؟ الجواب هو كيفية النطق.

كيفية نطق حروف التركيخ والتقشية

٣٠- تختلف الأصوات التي تخرج من نفس المخرج عن بعضها من حيث كيفية النطق. وتقسم حروف التركيخ والتقشية من ناحية كيفية النطق إلى نوعين: إنفجارية واحتكاكية:

أ. **الحُرُوفُ الإنفِجَارِيَّةُ** هي جميع الحروف المقشاة. هل تستطيع نطق أي من الحروف المقشاة لمدة طويلة؟ لمدة خمسة ثوان؟ لمدة ثانية واحدة؟

الجواب سيكون لا. لأن هذه الأصوات كصوت القنبلة، تنفجر وبعد الإنفجار هناك سكون. ولهذا تسمى بالحروف الإنفجارية.

ب. **الحُرُوفُ الإحْتِكَاكِيَّةُ** هي جميع الحروف المركخة. وتُنطق باحتكاك عضو النطق المتحرك مع عضو النطق الثابت. هل تستطيع نطق أي من الحروف المركخة لمدة طويلة؟

الجواب سيكون نعم. بامكانك نطق كل من الحروف المركخة إلى أن . . . ينقطع نفسك (ليس بالمعنى المجازي)!

راجع الأشكال أعلاه لترى الفرق بين نطق الحروف المقشاة بالإنفجار ونطق الحروف المركخة بالإحتكاك. فعند لفظ الحروف المقشاة تلاحظ أن الهواء يتدفق من الرئة إلى أن يصل إلى الشفاة أو اللسان حيث ينحشر، ولا يخرج من الفم حتى لحظة النطق، مما يؤدي إلى عملية الإنفجار. أما عند لفظ الحروف المركخة تلاحظ أن الهواء يتدفق من الرئة ويخرج من الفم خلال النطق بشكل متواصل.

ولكننا حتى الآن لم نجب على السؤال التالي: ما هو الإختلاف بين الأصوات التي تخرج من نفس المخرج؟ فحرفا البيث المقشاة «ب» والفاء المقشاة «p» يخرجان من نفس المخرج، وكلاهما حروف إنفجارية من ناحية النطق!

٣١ـ تختلف الحروف من ناحية كيفية نطقها إلى قسمين آخرين: مجهورة ومهموسة:

أ. **الحُرُوفُ المَجْهُورَةُ** وهي البيث المركخة والمقشاة، الدولث المركخة والمقشاة، والجومل المركخة والمقشاة. وتلفظ هذه الحروف بصوت مجهور.

ب. **الحُرُوفُ المَهْمُوسَةُ** وهي الفاء المركخة والمقشاة، والتاو المركخة والمقشاة، والكوف المركخة والمقشاة. وتلفظ هذه الحروف بصوت مهموس.

وهاك جدولا يبين مخارج حروف «ܒܓܕܟܦܬ» وكيفية نطقها:

المخرج	الحرف	إنفجاري + / لا إنفجاري -	إحتكاكي + / لا إحتكاكي -	مجهور + / مهموس -
شَفَوِيَّة	ܒ݁	+	-	+
	ܦ݁	+	-	-
لَثوِيَّة	ܕ݁	+	-	+
	ܬ݁	+	-	-
طَبَقِيَّة	ܓ݁	+	-	+
	ܟ݁	+	-	-
شَفَوِيَّة ـ أسْنَانِيَّة	ܒ݂	-	+	+
	ܦ݂	-	+	-
أسْنَانِيَة	ܕ݂	-	+	+
	ܬ݂	-	+	-
لَهوِيَّة	ܓ݂	-	+	+
	ܟ݂	-	+	-

نقرأ الجدول أعلاه كالتالي: الحروف الشفوية هي «ܒ» و «ܦ»، وخصائص حرف «ܒ» هي: إنفجاري، لا إحتكاكي، مجهور. ونسمي مجموعة خصائص الحرف **مَلَامِحَ الحرف**. مثلا، ملامح حرف «ܦ» هي: إنفجاري، لا إحتكاكي، مهموس. ولا يوجد حرفان يملكان نفس مجموعة الملامح لأن لكل حرف **مَلَامِح فَرِيدَة** لا يشاركها مع أي من الحروف الأخرى. ولهذا السبب تختلف الأصوات عن بعضها.

جاء في عنوان هذا الكتاب «منظور حديث لدراسة الحروف الإحتكاكية والحروف الإنفجارية غير المفخمة». شرحنا أعلاه أن الحروف الإحتكاكية هي الحروف المركخة،[1] كما وقلنا أن الحروف المقشاة هي حروف إنفجارية. ولكن ماذا نعني بحروف «إنفجارية غير مفخمة»؟

هناك حروف إنفجارية أخرى في السريانية وهي الطيث والقوف والهمزة. وتلاحظ أن الطيث والقوف تلفظان بغلاظة، ولذلك تسمى - بجانب كونها حروف إنفجارية - بحروف مفخمة، ولكون هذه الحروف مفخمة لا تركخ. أما الهمزة فلا تركخ لضعفها في النطق.

خلاصة الفصل

القسم الأول

أ . ستة من الحروف السريانية لكل منها لفظان : الأول مركخ علامته نقطة تحت الحرف ، والثاني مقشى علامته نقطة فوق الحرف .

ب . حروف التركيخ والتقشية هي :

١. البيث وتلفظ بالتقشية كالباء وبالتركيخ كـ « v » .
٢. الجومل وتلفظ بالتقشية كالجيم المصرية وبالتركيخ كالغين .
٣. الدولث وتلفظ بالتقشية كالدال وبالتريكخ كالذال .
٤. الكوف وتلفظ بالتقشية كالكاف وبالتركيخ كالخاء .
٥. الفاء وتلفظ بالتقشية كـ « p » وبالتركيخ كالفاء .
٦. التاو وتلفظ بالتقشية كالتاء وبالتركيخ كالثاء .

وتجمع هذه الحروف بـ « ܒܓܕܟܦܬ » .

[1] الحروف الإحتكاكية الأخرى في السريانية هي: السمكث والزاي والصودي (وهي مفخمة أيضا) والشين والحيث والعين والهاء.

القسم الثاني

أ . تختلف أصوات حروف « [illegible] » عن بعضها تبعا لمخارجها وكيفية نطقها .

ب . تقسم هذه الحروف من ناحية المخارج إلى :

١- شفوية ، باستعمال الشفتين .

٢- شفوية - أسنانية ، بتحرك الشفة السفلى على الضرس الأعلى .

٣- لثوية ، بتحرك طبق اللسان على اللثة .

٤- أسنانية ، بتحرك طرف اللسان على الضرس الأعلى .

٥- طبقية ، بتحرك مؤخرة اللسان على الطبق .

٦- لهوية ، بتحرك مؤخرة اللسان على اللهاة .

ج . تقسم الحروف من ناحية كيفية نطقها إلى :

١- إنفجارية أو إحتكاكية .

٢- مجهورة أو مهموسة .

د . تسمى خصائص كل حرف بملامح الحرف . ولكل حرف ملامحه الفريدة .

الفصل الثالث
قواعد التركيخ والتقشية

«من هو قدير فليضف من ذاته أمورا أخرى، ونعطيه فيضا حسب قوة إدراكنا. ومن لم يكن أهلا فليضع يده على فمه ولا يتكبر ويسخر بعملنا. واللبيب من الإشارة يفهم».

حنين إبن إسحق السرياني (٨٧٦ +)

نقدم في القسم الأول من هذا الفصل قواعد التركيخ والتقشية، ثم نستخلص من هذه القواعد قاعدة واحدة عامة في القسم الثاني. وسنشرح في القسم الثالث كيفية تركيخ وتقشية الحرف الأول في الكلمة. كما وسنبين في القسم الرابع أن التركيخ والتقشية تطبق على البنية الباطنية، وليس السطحية. وسنطبق التركيخ والتقشية على الكلمات الأعجمية في القسم الخامس . وأخيرا، سندرس تأثير السابقات واللاحقات على التركيخ والتقشية في القسم السادس.

القسم الأول: القواعد الأربعة

قواعد التركيخ والتقشية أربعة: قاعدة واحدة للتقشية وثلاثة قواعد للتركيخ. وسنقدم هنا كل قاعدة مع عدد من الأمثلة والتمارين.

قاعدة التقشية

٣٢ـ تنص قاعدة التقشية على ما يلي:

إذا جاء أحد حروف «ܒܓܕܟܦܬ» بعد مقطع مغلق
كان مقشّى

وسوف نختصر تسمية قاعدة التقشية بـ (ق).

أمثلة:

أ. «ܢܗܒܐ»: تتكون من المقطع المغلق «ܢܗ» والمقطع المفتوح «ܒܐ»، والبيث مقشاة لأنها بعد مقطع مغلق.

ب. «ܟܢܓܠ»: تتكون من المقطع المغلق «ܟܢ» والمقطع المغلق «ܓܠ»، والجومل

مقشاة لأنها بعد مقطع مغلق.

ج. «ܢܗܘܪܐ»: تتكون من المقطع المغلق «ܢܗ» والمقطع المفتوح «ܘܪܐ»، والدولث مقشاة لأنها بعد مقطع مغلق.

د. «ܐܡܟܐ»: تتكون من المقطع المغلق «ܐܡ» والمقطع المفتوح «ܟܐ»، والكوف مقشاة لأنها بعد مقطع مغلق.

هـ. «ܫܪܦܐ»: تتكون من المقطع المغلق «ܫܪ» والمقطع المفتوح «ܦܐ»، والفاء مقشاة لأنها بعد مقطع مغلق.

و. «ܡܗܝܡܢܬ»: تتكون من المقطع الإضافي «ܡ» والمقطع المغلق «ܗܝܡܢ» والمقطع الإضافي «ܬ»، والتاو مقشاة لأنها بعد مقطع مغلق.

تمرين ٦

ضع نقاط التقشية على الكلمات التالية، وبين المقاطع المغلقة التي تسبق الحروف المقشاة.

مثال: كلمة «ܡܕܘܪܝܢ» ويسبق الدولث المقطع المغلق «ܡܕ».

١. ܐܡܬܐ
٢. ܐܣܩܦܐ
٣. ܢܘܪܝܢ
٤. ܐܗܒܐ
٥. ܣܘܟܐ
٦. ܣܘܡܟܐ
٧. ܫܪܦܐ
٨. ܟܬܒ
٩. ܡܘܬܐ
١٠. ܡܣܟܐ

قاعدة التركيخ الأولى

٣٣ـ تنص قاعدة التركيخ الأولى على ما يلي:

إذا جاء أحد حروف «ܒܓܕܟܦܬ» بعد مقطع مفتوح كان مركخا

وسوف نختصر تسمية قاعدة التركيخ الأولى بـ (ر ١).

أمثلة:

أ. «ܠܒܐ»: تتكون من المقطع المفتوح «ܠ» والمقطع المفتوح «ܒܐ»، والبيث مركخة لأنها بعد مقطع مفتوح.

ب. «ܣܢܽܘܓ݂ܳܐ»: تتكون من المقطع الإضافي «ܣ» والمقطعين المفتوحين «ܢܽܘ» و «ܓ݂ܳܐ»، والجومل مركخة لأنها بعد مقطع مفتوح.

ج. «ܣܳܘܕܶܕ݂ܳܐ»: تتكون من المقاطع المفتوحة «ܣܳܘ» و «ܕܶ» و «ܕ݂ܳܐ»، والدولث مركخة لأنها بعد مقطع مفتوح.

د. «ܫܰܒܽܘܟ݂ܳܐ» بتشديد الشين: تتكون من المقطع المغلق «ܫܰܒ» والمقطع المفتوح «ܒܽܘ» والمقطع المفتوح «ܟ݂ܳܐ»، والكوف مركخة لأنها بعد مقطع مفتوح.

هـ. «ܡܶܨܰܦ݂ܳܐ» بتشديد الصودي: تتكون من المقاطع «ܡܶ» و «ܨܰܨ» و «ܦ݂ܳܐ»، والفاء مركخة لأنها بعد مقطع مفتوح.

و. «ܐܳܬ݂ܳܐ»: تتكون من المقاطع المفتوحة «ܐܳ» و «ܬ݂ܳܐ»، والتاو مركخة لأنها بعد مقطع مفتوح.

تمرين ٧

ضع نقاط التركيخ والتقشية على الكلمات التالية، مبينا القوانين والمقاطع التي تسبق الحروف.

مثال: كلمة «ܩܰܒܽܘܬ݂ܳܐ»:

الحرف	حسب القانون	المقطع الذي يسبقه
«ܒ»	ق	«ܩܰܒ» مغلق
«ܬ݂»	ر ١	«ܒܽܘ» مفتوح

١- ܢܰܦܽܘܫܳܐ ٢- ܐܰܚܒܳܐ ٣- ܡܫܽܒܚܽܘܬ݂ܳܐ

٤- ܟ݂ܬܳܐ ٥- ܬܰܟܬܽܘܫܬ݂ܳܐ ٦- ܩܽܒܰܠ

٧- ܩܽܘܬ݂ܳܐ ٨- ܡܕܺܝܢܬ݂ܳܐ ٩- ܩܰܕܺܝܫܬ݂ܳܐ

قاعدة التركيخ الثانية

٣٤- تنص قاعدة التركيخ الثانية على ما يلي:

إذا جاء أحد حروف «ܒܓܕܟܦܬ» بعد مقطع إضافي كان مركخا

وسوف نختصر تسمية قاعدة التركيخ الثانية بـ (ر ٢).

أمثلة:

أ. «ܐܒ݁ܡ»: تتكون من المقطع الإضافي «ܐ» والمقطع المغلق «ܒ݁ܡ»، والبيث مركخة لأنها بعد مقطع إضافي.

ب. «ܡܓ݁ܕ݁ܠܳܐ»: تتكون من المقطع الإضافي «ܡ» والمقطع المغلق «ܓ݁ܕ݁» والمقطع المفتوح «ܠܳܐ» والجومل في المقطع الثاني مركخة لأنها بعد مقطع إضافي.

ج. «ܒܕ݁ܪ»: تتكون من المقطع الإضافي «ܒ» والمقطع المغلق «ܕ݁ܪ»، والدولث مركخة لأنها بعد مقطع إضافي.

د. «ܡܟ݁ܢ»: تتكون من المقطع الإضافي «ܡ» والمقطع المغلق «ܟ݁ܢ»، والكوف مركخة لأنها بعد مقطع إضافي.

هـ. «ܡܦ݁ܩܬܳܐ»: تتكون من المقطع الإضافي «ܡ» والمقطع المغلق «ܦ݁ܩ» والمقطع المفتوح «ܬܳܐ»، والفاء في المقطع الثاني مركخة لأنها بعد مقطع إضافي.

و. «ܒܬ݁ܪ»: تتكون من المقطع الإضافي «ܒ» والمقطع المغلق «ܬ݁ܪ»، والتاو مركخة لأنها بعد مقطع إضافي.

من تعمق في هذه القاعدة يرى أنها تنتج من قاعدة التركيخ الأولى، إذ أن المقطعَ الإضافيَّ مقطعٌ مفتوحٌ بالأصل: قلنا أن المقطع الإضافي التاريخي هو مقطع مفتوح بالأصل سقطت حركته عبر التاريخ (راجع ١٤ أ)، وقلنا أن المقطع الإضافي النحوي هو مقطع مفتوح سقطت حركته عند الإشتقاق (راجع ١٤ب و ٢٠).

تمرين ٨

ضع نقاط التركيخ والتقشية على الكلمات التالية، مبينا القوانين والمقاطع التي تسبق الحروف.

مثال: كلمة «ܒܟ݁ܘܬܳܐ»:

الحرف	حسب القانون	المقطع الذي يسبقه
«ܟ݁»	ر ٢	«ܒ» إضافي
«ܬ»	ر ١	«ܟܘ» مفتوح

١- ܡܫܰܒ݁ܚܳܐ ٢- ܡܕ݂ܰܪ ٣- ܡܩܰܕ݁ܫܘܬܳܐ

٤- ܒܫܰܒ݁ܬܳܐ ٥- ܡܘܬܳܒܳܐ ٦- ܡܕ݂ܢܚܘܬܳܐ

٧ـ ܢܡܟܘܬܐ ٨ـ ܟܡܘܟܘܬܐ ٩ـ ܙܟܘܬܐ

١٠ـ ܩܫܝܫܘܬܐ

قاعدة التركيخ الثالثة

٣٥ـ تنص قاعدة التركيخ الثالثة على ما يلي:

إذا جاء أحد حروف «ܒܓܕܟܦܬ» حرف تقفيلة
كان مركخا

وسوف نختصر تسمية قاعدة التركيخ الثالثة بـ (ر٣)

أمثلة:

أ. «ܫܒܬܐ»: تتكون من المقطع المغلق «ܫܒ» والمقطع المفتوح «ܬܐ»، والبيث مركخة لأنها حرف تقفيلة للمقطع المغلق.

ب. «ܥܓܠܐ»: تتكون من المقطع المغلق «ܥܓ» والمقطع المفتوح «ܠܐ»، والجومل مركخة لأنها حرف تقفيلة للمقطع المغلق.

ج. «ܒܕܝ»: تتكون من المقطع الإضافي «ܒ» والمقطع المغلق «ܕܝ»، والدولث مركخة لأنها حرف تقفيلة للمقطع المغلق.

د. «ܫܒܟܬܐ»: تتكون من المقطع المغلق «ܫܒ» والمقطع المغلق «ܟܬܐ»، والكوف مركخة لأنها حرف تقفيلة للمقطع المغلق الأول.

هـ. «ܙܦܬܐ»: تتكون من المقطع المغلق «ܙܦ» والمقطع المفتوح «ܬܐ»، والفاء مركخة لأنها حرف تقفيلة للمقطع المغلق.

و. «ܒܫܬ»: تتكون من المقطع الإضافي «ܒ» والمقطع المغلق «ܫܬ»، والتاو مركخة لأنها حرف تقفيلة للمقطع المغلق.

تمرين ٩

ضع نقاط التركيخ والتقشية على الكلمات التالية، مبينا القوانين والمقاطع التي تسبق الحروف إذا لم تكن حروف تقفيلة.

مثال: كلمة «ܫܒܩܬܘܢܐ»:

الحرف	حسب القانون	المقطع الذي يسبقه
«ܟ»	ر٣	الكوف حرف تقفيلة
«ܬ»	ق	«ܡܟ» مغلق
«ܒ»	ر٢	«ܠ» إضافي
«ܬ»	ر١	«ܢܘ» مفتوح

١- ܐܘܪܚܬܐ ٢- ܐܚܘܟܒܬܐ ٣- ܫܟܠܐ
٤- ܡܟܠܐ ٥- ܫܘܒܚܬܟ ٦- ܫܒܚܘܬܐ
٧- ܡܠܟܐ ٨- ܒܒܠܝܐ ٩- ܡܕܘܪܬܐ

القسم الثاني: تحليل قواعد التركيخ والتقشية

نقوم في هذا القسم بتحليل القواعد الواردة في القسم السابق. لنبدأ بالسؤال التالي: ما هي حالة الحرف الذي يسبق حروف «ܒܓܕܟܦܬ»: هل هو ساكن أم متحرك؟

ينص قانون التقشية على ما يلي: «إذا جاء أحد حروف «ܒܓܕܟܦܬ» بعد مقطع مغلق كان مقشًى». هذا يعني أن الحرف الذي يسبق الحرف المقشى يكون ساكنا وجوبا.

أما في قوانين التركيخ الثلاثة فنرى ما يلي:

أ. قانون التركيخ الأول هو «إذا جاء أحد حروف «ܒܓܕܟܦܬ» بعد مقطع مفتوح كان مركخا». هذا يعني أن الحرف الذي يسبق الحرف المركخ يكون متحركا وجوبا في هذه الحالة.

ب. قانون التركيخ الثاني هو «إذا جاء أحد حروف «ܒܓܕܟܦܬ» بعد مقطع إضافي كان مركخا». بما أن المقطع الإضافي أصله متحركا (راجع ١٤)، هذا يعني أن الحرف الذي يسبق الحرف المركخ كان بالأصل متحركا في هذه الحالة.

ج. قانون التركيخ الثالث هو «إذا جاء أحد حروف «ܒܓܕܟܦܬ» حرف تقفيلة كان مركخا». بما أن حرف التقفيلة يأتي بعد حرف بداية متحرك (راجع ٦ب)، هذا يعنى أن الحرف الذي يسبق الحرف المركخ في هذه الحالة يكون متحركا وجوبا.

٣٦- إذن نستطيع استنتاج **قاعِدَة التَّرْكِيخ وَالتَّقْشِيَة العَامَّة** وهي:

إذا جاء أحد حروف «ܒܓܕܟܦܬ» بعد حرف ساكن كان مقشى وإذا أتى بعد حرف متحرك أو أصله متحرك كان مركخا

وتشمل هذه القاعدة العامة القواعد الأربعة الواردة في القسم السابق.

(راجع الآن موضوع تأريخ التركيخ والتقشية في اللمحة التاريخية في بداية الكتاب تحت عنوان «من السامية البدائية إلى السريانية».)

القسم الثالث: التركيخ والتقشية في الحرف الأول

إن الكلام والقراءة عمليتان استمراريتان. فعند قراءة جملة ما، لا نتوقف بعد كل كلمة، بل عند علامات الترقيم (أي النقاط) فقط. فمثلا عند قراءة الجملة «ܐܬܒܩܘ ܒܫܘܫܢܐ ܕܒܪܐ: ܕܪܒܝܢ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ܀» نتوقف قليلا بعد «ܕܒܪܐ:» لوجود علامة ترقيم (نقطتين) ونتوقف لمدة أطول عند انتهاء الجملة لوجود علامة ترقيم أخرى (أربعة نقاط).

بما أن قواعد التركيخ والتقشية تعتمد على المقطع الذي يسبق حرف «ܒܓܕܟܦܬ»، وبما أن القراءة هي عملية استمرارية، فمن الطبيعي إذن أن نرجع إلى المقطع الذي يسبق حرف «ܒܓܕܟܦܬ» أينما وجد، لمعرفة تركيخه أو تقشيته.

٣٧- إذا جاء أحد حروف «ܒܓܕܟܦܬ» في أول الكلمة، نرجع إلى المقطع الذي يسبقه (أي المقطع الأخير من الكلمة التي تسبقه)، ونطبق قواعد التركيخ والتقشية. فمثلا، لوضع علامة التركيخ والتقشية على البيث في كلمة «ܕܒܪܐ» في الجملة أعلاه، ننظر إلى المقطع الأخير من الكلمة السابقة، أي المقطع المفتوح «ܢܐ» في كلمة «ܒܫܘܫܢܐ»، ثم نطبق قواعد التركيخ والتقشية. فتكون البيث بالتركيخ نحو «ܕܒܪܐ» لأنها تأتي بعد مقطع مفتوح (حسب ر ١).[1]

ملاحظة هامة. إذا إنتهت إحدى الكلمات بحرف مركخ من حروف «ܒܓܕܟܦܬ» وتبعته كلمة تبدأ بنفس الحرف، أو بحرف شبيه له من ناحية الملامح الصوتية (راجع الجدول في ٣١)، يخسر الحرف الأول تركيخه ويصبح مقشى نحو «ܡܫܟ ܟܬܒܐ، ܢܗܦܟ ܟܬܒܐ، ܟܡ ܕܡܥܐ»، مع أن الأصل هو «* ܡܫܟ ܟܬܒܐ، * ܢܗܦܟ ܟܬܒܐ، * ܟܡ

[1] حسب التقليد الشرقي تعتبر أولف الإطلاق حرفا وليس جزءا من الحركة فيكون ما بعدها مقشى (راجع ١٠).

ܕܪܘܚܐ ». ويلفظ الحرف في هذه الحالات بالتشديد.

٣٨ـ إذا أتى الحرف في أول الجملة أو إذا كانت هناك علامة ترقيم قبل حرف « ܒܓܕܟܦܬ » يكون بالتقشية. لماذا؟

نستنتج من القسم السابق (راجع ٣٦) أنه إذا لم يسبق حرف « ܒܓܕܟܦܬ » صوت حركة يكون مقشى. ولهذا السبب يكون حرف « ܒܓܕܟܦܬ » مقشى في أول الجملة وبعد علامات الترقيم.

فتكون الجملة أعلاه في التركيخ والتقشية كالتالي: « ܛܘܒܝܗܘܢ ܠܡܣܟ̈ܢܐ ܒܪܘܚ: ܕܕܝܠܗܘܢ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ ܀ ».

تمرين ١٠

ضع نقاط التركيخ والتقشية في الجمل التالية، مبينا القوانين.

مثال: كلمة « ܐܝܟ ܐܡܪ̈ܐ ܒܝܢܝ ܕܐܒ̈ܐ »:

الكلمة	الحرف	حسب القانون	المقطع الذي يسبقه
ܐܝܟ	« ܝܟ »	ر٣	الكوف حرف تقفيلة
ܒܝܢܝ	« ܒ »	ر١	« ܪ̈ܐ » مفتوح
ܕܐܒ̈ܐ	« ܕ »	ق	« ܢܝ » مغلق
	« ܒ »	ر١	« ܕܐ » مفتوح

١ـ ܡܫܒܚܝܢ ܕܐܬܐܡܪ: ܕܠܐ ܠܐ ܬܗܘܐ.

٢ـ ܛܘܒܝܗܘܢ ܠܡܣܟ̈ܢܐ ܒܪܘܚ: ܕܕܝܠܗܘܢ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ.

٣ـ ܡܟܬܒ ܗܘ: ܕܟܬܝ ܒܝܬ ܙܟܘܬܐ ܒܡܪܐ.

٤ـ ܟܠ ܓܒܪ ܒܥܘܕܐ ܒܡܫܝܚ. ܘܟܠ ܕܒܚܕܐ ܒܡܫܝܚܐ ܐܬܡܫܚ.

٥ـ ܕܟܠ ܕܢܘܕܐ ܒܝ ܩܕܡ ܒܢܝ̈ܢܫܐ: ܐܦ ܒܪܗ ܕܐܢܫܐ ܢܘܕܐ ܒܗ.

القسم الرابع: تطبيق القواعد على البنية الباطنية

قلنا سابقا (راجع ٢٤) أن البنية الناتجة قبل تطبيق القوانين الصوتية تسمى البنية الباطنية،

والكلمة الظاهرة المكتوبة أو التي نقرأها بعد تطبيق القوانين الصوتية هي البنية السطحية. سنبين في هذا القسم أن قواعد التركيخ والتقشية لا تطبق على البنية السطحية بل على البنية الباطنية حسب القاعدة التالية:

٣٩ـ **إذا كان لكلمة ما بنية باطنية تُطبَّق قواعد التركيخ والتقشية على البنية الباطنية.**

تؤثر هذه القاعدة الهامة على قاعدة التقشية كالتالي:

٤٠ـ قلنا سابقا (راجع ٣) أن الفتاح والزلام والرواح تقوم بتشديد الحرف الذي يليها إذا كان متحركا، وقلنا أيضا (راجع ١٧) أن الحرف المشدد ينتمي إلى مقطعين، أولهما مُغلق دائما. فمثلا كلمة «ܗܒ݂ܣ»، بتشديد البيث، تتكون من المقطع المغلق «ܗܒ» بسكون البيث التي تحذف في الكتابة، والمقطع المغلق «ܒܣ»، بتحريك البيث، أي البنية الباطنية «* ܗܒܒܣ». فتكون البيث المتحركة الظاهرة بالتقشية إذ أنها تأتي بعد مقطع مغلق (حسب ق).

نستنتج إذاً ما يلي: **الحرف المشدَّد يكون دائما بعد مقطع مغلق فيقشى** حسب (ق). وهاك بعضا من الأمثلة:

أ. «ܟܒ݂ܳܐ» بتشديد البيث: وأصلها البنية الباطنية «* ܟܒܒܳܐ» وتتكون من المقطع المغلق «ܟܒ» والمقطع المفتوح «ܒܳܐ»، والبيث المتحركة الظاهرة مقشاة لأنها بعد مقطع مغلق.

ب. «ܗܓܡ» بتشديد الجومل: وأصلها البنية الباطنية «* ܗܓܓܡ» وتتكون من المقطع المغلق «ܗܓ» والمقطع المغلق «ܓܡ»، والجومل المتحركة الظاهرة مقشاة لأنها بعد مقطع مغلق.

ج. «ܗܕܩ» بتشديد الدولث: وأصلها البنية الباطنية «* ܗܕܕܩ» وتتكون من المقطع المغلق «ܗܕ» والمقطع المغلق «ܕܩ»، والدولث المتحركة الظاهرة مقشاة لأنها بعد مقطع مغلق.

د. «ܐܟܳܐ» بتشديد الكوف: وأصلها البنية الباطنية «* ܐܟܟܳܐ» وتتكون من المقطع المغلق «ܐܟ» والمقطع المفتوح «ܟ» والمقطع المفتوح «ܟܳܐ»، والكوف المتحركة الظاهرة مقشاة لأنها بعد مقطع مغلق.

هـ. «ܗܦܳܐ» بتشديد الفاء: وأصلها البنية الباطنية «* ܗܦܦܳܐ» وتتكون من المقطع المغلق «ܗܦ» والمقطع المفتوح «ܦܳܐ» والمقطع المفتوح «ܦܳܐ»، والفاء المتحركة الظاهرة مقشاة لأنها بعد مقطع مغلق.

و. «ܡܬܳܐ» بتشديد التاو: وأصلها البنية الباطنية «* ܡܬܬܳܐ» وتتكون من المقطع المغلق

«ܡܢ» والمقطع المغلق «ܬܡܢ»، والتاو المتحركة الظاهرة مقشاة لأنها بعد مقطع مغلق.

٤١ـ ما يتأثر بقانون سقوط الحركة (راجع ٢٠) الذي ينص على ما يلي: إذا كانت حركة قصيرة (أي فتاح أو رباص أو رواح) في مقطع أصله مغلق، ثم أصبحت في مقطع مفتوح بعد زيادة لاحقة ما، تحذف هذه الحركة القصيرة من الكلمة. ومن الأمثلة التي ذكرناها اشتقاق كلمة «ܡܫܒܚܝܢ» من «ܡܫܒܚܐ» وسنقوم باشتقاقها هنا مع تطبيق الركاخ والقشاي، ولاحظ أن البيث في «ܡܫܒܚܐ» مشددة أي «* ܡܫܒܒܚܐ»:

مقاطع كلمة «ܡܫܒܚܐ» هي المقطع الإضافي «ܡ» والمقطعين المغلقين «ܫܒ» و «ܒܚܐ»، بحيث تنتمي حركة الحباص إلى المقطع المغلق «ܒܚܐ». ولصياغة جمع الغائبين نُضيف اللاحقة «ܝܢ»، فتنتج البنية الباطنية «* ܡܫܒܒܚܝܢ». ونطبق الآن عليها قواعد التركيخ والتقشية، وبما أن البيث مشددة تكون بالتقشية كما مرَّ (راجع ٤٠) نحو «* ܡܫܒܒܚܝܢ». ثم نقوم بتطبيق القوانين الصوتية، وبما أن الحباص هي حركة قصيرة كانت في مقطع مغلق هو «ܒܚܐ» ثم أصبحت في مقطع مفتوح هو «ܒܚ»، تحذف وتنتج البنية السطحية «ܡܫܒܚܝܢ» ببقاء التركيخ والتقشية كما كان.

نستنتج إذن أن **الحرف المشدد المقشي الذي يخسر حركته نتيجة قانون سقوط الحركة يبقى على تقشيته.**

٤٢ـ ما يتأثر بسقوط الحروف: قلنا سابقا أن النون والدولث تسقط من بعض الكلمات (راجع ٢٢ و ٢٣). مثلا البنية الباطنية لكلمة «ܫܢܬܐ» هي «* ܫܢܝܢܬܐ» ونطبق عليها **أولا** التركيخ والتقشية، فتقشى التاو إذ أنها تأتي بعد المقطع المغلق «ܫܢ» نحو «* ܫܢܝܢܬܐ»، **ثم** نطبق القانون الصوتي الذي يقضي بحذف النون لفظا فتنتج البنية السطحية «ܫܢܬܐ» بسقوط النون لفظا وبقاء التاو على تركيخها.

وهذا القانون يطبق أيضا إذا حُذف الحرف خطا ولفظا. فمثلا البنية الباطنية لكلمة «ܡܕܝܬܐ» هي «* ܡܕܝܢܬܐ». نطبق **أولا** التركيخ والتقشية، فتقشى الجومل لكونها بعد المقطع المغلق «ܡܕ» نحو «* ܡܕܝܢܬܐ» **ثم** تحذف النون حسب القانون الصوتي وينتج «ܡܕܝܬܐ».

كما ويطبق هذا القانون على الأسماء النونية، فنقول مثلا «ܡܦܠܐ» بتقشية الفاء لأن بنيتها الباطنية «* ܡܢܦܠܐ» من الفعل النوني «ܢܦܠ». وكذال في الأفعال النونية فنقول «ܐܚܬ، ܡܚܬ» بتقشية الجومل لأن الأصل هو «ܐܢܚܬ، ܡܢܚܬ» من الفعل النوني

«ܫܰܢܝ».[1]

وهكذا نقول: «ܟܰܕܬܳܐ»، «ܒܳܐܝܬܳܐ»، «ܡܰܚܬܳܐ» من «* ܡܰܢܚܬܳܐ»، «ܡܰܕܬܳܐ» من «* ܡܰܝܕܬܳܐ» . وأيضا «ܐܰܒ݂ܘܒ݂ܳܐ» وأصلها «* ܐܰܢܒܘܒ݂ܳܐ» بشهادة العربية «أنبوبٌ» والأكادية «إمبوبُم» (قلب الميم إلى نون شائع في اللغات السامية)، وأيضا «ܐܶܕܪܽܘܢܳܐ» وأصلها «ܐܰܢܕܪܽܘܢܳܐ» من الفارسية «أندَرون».

نستنتج إذن أن حرف «ܡܒܰܛܠܳܢܳܐ» **الذي يأتي بعد حرف تقفيلة حُذف لفظا أو خطا يبقى على تقشيته.**

تمرين ١١

ضع نقاط التركيخ والتقشية في الجمل التالية، مبينا القوانين (راجع المثال في تمرين ١٠).

١. ܐܰܚܰܝܢ ܕܶܝܢ ܕܡܫܺܝܚܳܝܶܐ. ܗܘܳܘ ܒܗܽܘܢ ܡܫܰܒ݂ܚܳܢܳܐ ܕܟܺܝܢܳܐ ܕܐܰܒ݂ܳܗܳܬ݂ܳܐ ܕܺܝܠܗܽܘܢ.

٢. ܗܽܘ ܕܐܺܝܬܰܘܗ̱ܝ ܠܳܐ ܢܶܕܥܽܘܢ ܐܺܝܬܰܘܗ̱ܝ ܠܶܗ.

٣. ܘܗܽܘ ܕܰܟܬܰܒ ܒܐܳܬ݂ܳܐ. ܠܳܐ ܐܰܦܩܶܗ ܠܒܰܪ.

٤. ܗܳܐ ܐܳܬ݂ܳܐ ܐܺܝܬܳܐ ܡܶܢ ܡܰܕܢܚܳܐ ܕܬܶܫܥܳܐ ܡܢܰܝܳܐ.

٥. ܡܳܪܝ ܠܟܽܘܬ݂ܳܐ. ܚܢܰܢ ܥܰܡܳܟ ܢܶܟܬܽܘܒ.

القسم الخامس: التركيخ والتقشية في الكلمات الأعجمية

يقوم الشرقيون بتطبيق قواعد التركيخ والتقشية على الكلمات اليونانية. أما عند الغربيين فلا تطبق قواعد التركيخ والتقشية الواردة أعلاه على الكلمات اليونانية، بل تبقى الحروف على أصلها اليوناني، وكذلك في معظم الكلمات الأعجمية.

٤٣- يتبع التركيخ والتقشية في الكلمات اليونانية القوانين التالية:

---

[1] للتعويض على سقوط النون، يقوم الشرقيون بتشديد الجومل، أما الغربيون فيلفظون الفتاح بالمد.

أ. البيث تكون دائما مركخة نحو «ܩܘܒܪܢܝܛܐ» وتقابل الحرف اليوناني «β».

ب. الجومل تكون دائما مركخة نحو «ܗܓܡܘܢܐ» وتقابل الحرف اليوناني «γ».

ج. الدولث تكون دائما مركخة نحو «ܐܕܫܐ» وتقابل الحرف اليوناني «δ».

د. الكوف تكون دائما مركخة نحو «ܐܪܟܘܢܐ» وتقابل الحرف اليوناني «χ»، إلا إذا تلتها سمكث نحو «ܛܟܣܐ»[1] فتكون بالتقشية وذلك لأن الكوف والسمكث تقابلان الحرف اليوناني «ξ» ويلفظ «كْسْ»، وشذ «ܐܟܣܢܝܐ». ولا تقشى الكوف في الحالات الأخرى لأن السريان استعملوا القوف للدلالة على الكاف اليونانية.

هـ. الفاء تكون بالتركيخ إذا قابلت الحرف اليوناني «π»، ويلفظ «p»، نحو «ܦܛܪܝܪܟܐ»، وتكون بالتقشية إذا قابلت الحرف اليوناني «φ»، ويلفظ «ف»، نحو «ܦܝܠܘܣܘܦܐ». ويتوجب معرفة الأصل اليوناني.

وباستطاعة من لا يعرف اليونانية أن يستدل على أصل الحرف من اللغات الأجنبية، أي الإنجليزية والألمانية وغيرها. فحرف «π» اليوناني يكون «p» باللغات الأجنبية، نحـو «patriarch» بالإنجليزية والألمانية. أما حرف «φ» اليوناني فيكون «ph» باللغات الأجنبية، نحو «philosophy» بالإنجليزية و «philosophie» بالألمانية وبالفرنسية. وهاك جدولا بالكلمات اليونانية الشائعة في الأدب السرياني:

تكون الفاء مقشاة في:

ܐܣܦܘܓܐ	ܦܘܪܝܡܢܐ
ܐܪܝܣܛܘܦܣ	ܦܘܠܘܣ
ܗܘܦܛܝܢܐ	ܦܠܣܘܦܘܬܐ ومشتقاتها
ܛܘܦܣܐ	ܦܛܪܝܪܟܐ ومشتقاتها
ܣܦܛܝܪܐ	ܦܠܛܝܐ
ܡܝܛܪܘܦܘܠܝܛܐ	ܦܢܩܐ
ܦܐܦܐ، ܦܦܐ	ܦܪܨܘܦܐ
ܦܝܠܘܓܐ	ܦܝܠܘܣܘܦܝܐ
ܦܘܪܝܣܐ ومشتقاتها	ܦܝܣܛܪܐ

[1] أما الشرقيون فيركخون الكوف.

ܦܪܘܣܘܦܘܢ   ܦܪܘܡܝܬܐ

ܦܪܘܣܝܣ

تكون الفاء مركخة في:

ܐܦܘܪܐ   ܦܝܠܘܣܘܦܐ ومشتقاتها

ܐܣܦܝܓܐ   ܦܝܢܐ

ܦܘܪܢܐ   ܦܝܛܣܐ

و. التاو تكون دائما بالتركيخ نحو «ܬܐܘܠܘܓܘܣ»، وتقابل الحرف اليوناني «θ». ولا تقشى التاو لأن السريان استعملوا الطيث للدلالة على التاء اليونانية.

وتشذ عن هذه القواعد بعض من الكلمات اليونانية التي دخلت السريانية من زمن قديم (حوالي ما قبل القرن الخامس أو السادس) وهي «ܐܣܦܓܠܐ، ܐܣܦܘܓܐ، ܐܦܬܪܐ، ܣܘܦܠܐ».

وتطبق هذه القواعد على بعض من الكلمات الفارسية نحو «ܣܦܝܣܦܐ، ܐܣܦܐ».

٤٤- يفضل إبقاء الحروف على أصلها حين استعمال الكلمات الأجنبية في السريانية نحو «ܟܝܠܘ ܒܐܝܬ» أي «كيلو بايت» وهي وحدة الخزن في الكمبيوتر، ونحو «ܦܪܘܛܝܢ» أو «ܦܪܘܬܝܢ» أي «بروتين». وكذلك في أسماء المدن والأماكن نحو «ܒܝܝܢܐ» أي «فيينا» وليس بالفاء كما هو دارج.

تمرين ١٢

ضع نقاط التركيخ والتقشية على الكلمات التالية.

١- ܦܝܠܘܣܘܦܐ «φιλόσοφος - فيلوسوفوس»

٢- ܐܦܝܣܩܘܦܐ «ἐπίσκοπος - إِپيسكوپوس»

٣- ܠܓܝܘܢܐ «λεγιών - لِغيون»

٤- ܒܪܒܪܐ «βάρβαρος - بارباروس»

٥- ܕܝܐܬܝܩܐ «διαθήκη - دياثِيكي»

٦- ܛܟܣܐ «τάξις - تَكسيس»

٧- ܦܪܓܠܐ «φραγέλλιον - فراچِليون»

٨- ܟܪܘܣܦܪܣܐ «χρυσόπρασον - خروسوپراسون»

٩ـ ܩܘܦܝܢܐ «κόφινος ـ كوفينوس»

١٠ـ ܙܡܪܓܕܐ «σμάραγδος ـ سمارڄدوس»

القسم السادس: التركيخ والتقشية عند زيادة السابقات واللاحقات

سنرى في هذا القسم كيفية تطبيق التركيخ والتقشية عند دخول السابقات واللاحقات على الكلمات.

عند زيادة السابقات

السابقات في السريانية أربعة وهي البيث والدولث والواو واللومذ وتجمع في حروف «ܒܘܠܕ».

٤٥ـ تدخل السابقات على الكلمات المتحركة الأول كالتالي «ܒܟܬܒܐ، ܕܟܬܒܐ، ܘܟܬܒܐ، ܠܟܬܒܐ». وفي هذه الحالة يكون الحرف الذي يتلو السابقة، أي الكوف، بالتركيخ لكونه بعد مقطع إضافي (حسب ر ٢).

٤٦ـ عندما تدخل السابقات على الكلمات الساكنة الأول، تأخذ السابقات حركة الفتاح كالتالي: «ܒܟܬܒܐ، ܕܟܬܒܐ، ܘܟܬܒܐ، ܠܟܬܒܐ»، وفي هذه الحالة يكون الحرف الذي يتلو السابقة، أي الكوف، بالتركيخ لكونه حرف تقفيلة (حسب ر ٣).

وقد يسأل القارئ: لماذا أبقينا التاو في «ܕܟܬܒܐ» مركخة بعد زيادة السابقة «ܕ» إذ أن التاو الآن تأتي بعد المقطع المغلق «ܕܟ» ويتوجب تقشيتها (حسب ق)؟

للإجابة على هذا السؤال علينا تحليل الكلمة: تتكون كلمة «ܕܟܬܒܐ» من الوحدتين الصرفيتين «ܕ» و «ܟܬܒܐ»، والكوف في «ܟܬܒܐ» مقطع إضافي. وقلنا أن المقاطع الإضافية كانت بالأصل حروفا متحركة (راجع ١٤)، فتكون البنية الباطنية لهذه الكلمة «* ܟܬܒܐ» (لا نعلم بالضبط حركة الكوف ولكننا نعلم أنها قصيرة ـ قارن «كِتَاب» بالعربية). فإذا أضفنا السابقة نتجت البنية «* ܕܟܬܒܐ». ثم سقطت حركة الكوف لكونها حركة قصيرة في مقطع مفتوح (راجع ٢٠)، فنتجت البنية «* ܕܟܬܒܐ» ببقاء التاو على تركيخها. وأخيرا أخذت السابقة حركة لأن اللغات السامية لا تسمح بمقطع يحتوي على حرفين ساكنين متجاورين في أول الكلمة فتنتج البنية السطحية «ܕܟܬܒܐ».

٤٧ـ يطبق ما جاء في هذا القسم عندما تدخل أكثر من سابقة على الكلمة نحو «ܕܒܟܬܒܐ،

ܟܬܒܢܘܬܐ، ܘܟܬܒܢܘܬܐ». لاحظ أن الكوف تبقى على تركيخها في «ܕܒܢܘܬܐ» وكذلك الدولث في «ܘܟܬܒܢܘܬܐ».

عند زيادة اللاحقات

٤٨- اللاحقات في السريانية هي الضمائر المتصلة نحو «ܗܘܢ» في «ܡܠܟܗܘܢ». وعندما تحتوي هذه على حروف «ܒܓܕܟܦܬ» مثل «ܗܘܢ، ܬܟܘܢ» تكون بالتركيخ (حسب ر٣)، ومثل «ܟܘܢ، ܟܝܢ» تكون بالتقشية (حسب ق). أمّا «ܬܘܢ، ܬܝܢ» فتكون بالتركيخ شذوذا (راجع ٤٩ ب).

تمرين ١٣

ضع نقاط التركيخ والتقشية.

ܐܡܝܢ ܐܡܝܢ ܐܡܪ ܐܢܐ ܠܟܘܢ: ܕܡܢ ܕܫܡܥ ܡܠܝ ܘܡܗܝܡܢ ܠܡܢ ܕܫܕܪܢܝ ܐܝܬ ܠܗ ܚܝܐ ܕܠܥܠܡ. ܘܠܕܝܢܐ ܠܐ ܐܬܐ. ܐܠܐ ܫܢܐ ܠܗ ܡܢ ܡܘܬܐ ܠܚܝܐ.

ܛܘܒܝܟܘܢ ܐܡܬܝ ܕܡܚܣܕܝܢ ܠܟܘܢ ܘܪܕܦܝܢ ܠܟܘܢ ܘܐܡܪܝܢ ܥܠܝܟܘܢ ܟܠ ܡܠܐ ܒܝܫܐ ܡܛܠܬܝ ܒܕܓܠܘܬܐ.

ܐܢ ܕܝܢ ܥܝܢܟ ܕܝܡܝܢܐ ܡܟܫܠܐ ܠܟ: ܚܨܝܗ ܘܫܕܝܗ ܡܢܟ. ܦܩܚ ܠܟ ܓܝܪ ܕܢܐܒܕ ܚܕ ܡܢ ܗܕܡܝܟ: ܘܠܐ ܟܠܗ ܦܓܪܟ ܢܦܠ ܒܓܗܢܐ.

خلاصة الفصل

القسم الأول

قواعد التركيخ والتقشية أربعة :

أ . قاعدة التقشية : «إذا جاء أحد حروف «ܒܓܕܟܦܬ» بعد مقطع مغلق كان مقشى» وتسمى (ق) .

ب . قاعدة التركيخ الأولى : «إذا جاء أحد حروف «ܒܓܕܟܦܬ» بعد مقطع مفتوح كان مركخا» وتسمى (ر١) .

ج . قاعدة التركيخ الثانية : «إذا جاء أحد حروف «ܒܓܕܟܦܬ» بعد مقطع إضافي كان مركخا» وتسمى (ر٢) .

د . قاعدة التركيخ الثالثة : «إذا جاء أحد حروف «ܒܓܕܟܦܬ» حرف تقفيلة كان مركخا» وتسمى (ر٣) .

القسم الثاني

نستنتج من القواعد السابقة قاعدة التركيخ والتقشية العامة وهي «إذا جاء أحد حروف «ܒܓܕܟܦܬ» بعد حرف ساكن أو أصله ساكن كان مقشى، وإذا أتى بعد حرف متحرك أو أصله متحرك كان مركخا».

القسم الثالث

أ . إذا جاء حرف «ܒܓܕܟܦܬ» في أول الكلمة ننظر إلى المقطع الأخير من الكلمة السابقة ونطبق قوانين التركيخ والتقشية.

ب . إذا جاء حرف «ܒܓܕܟܦܬ» في أول الجملة أو بعد علامة ترقيم يكون مقشى.

القسم الرابع

تطبق قواعد التركيخ والتقشية على البنية الباطنية قبل تطبيق القواعد الصوتية، فينتج ما يلي:

أ . الحرف المشدَّد يكون دائما بعد مقطع مغلق فيقشى.

ب . الحرف المقشى الذي يخسر حركته تبعا لقانون سقوط الحركة يبقى على تقشيته.

ج . الحرف الذي يأتي بعد حرف تقفيلة يسقط لفظا أو خطا أو لفظا وخطا ـ عادة النون والدولث ـ يبقى على تقشيته

القسم الخامس

في الكلمات اليونانية:

أ . تركخ البيث والجومل والدولث والتاو.

ب . تركخ الكوف دائما إلا إذا تلتها سمكث.

ج . تركخ الفاء أو تقشى حسب الأصل اليوناني.

القسم السادس

أ . تقوم السابقات «ܒܕܘܠ» بتركيخ ما بعدها.

ب . تكون الكوف في اللاحقات «ܟ݂ܘ، ܟ݂ܝ، ܟ݂ܘܢ، ܟ݂ܝܢ» بالتركيخ، و «ܟ݁ܘܢ، ܟ݁ܝܢ» بالتقشية.

الفصل الرابع
شواذ التركيخ والتقشية

«ناقضت ما قاله المؤذن بالفعال وبالكلام. هو قال: حي على الصلاة، وقلت: حي على المُدام».

أبو بكر الخوارزمي

درسنا في الفصل السابق قواعد التركيخ والتقشية الأربعة. وسنرى في هذا الفصل ما يناقض هذه القواعد.

القسم الأول: شواذ قاعدة التقشية

٤٩ـ جاء في الفصل السابق (راجع ٣٢) أن قاعدة التقشية تنص على ما يلي: «**إذا جاء أحد حروف «ܒܓܕܟܦܬ» بعد مقطع مغلق كان مقشًّى**». يشذ عن هذه القاعدة ما يلي:

أ. حرف التاو في اللاحقة «ܘܬܳܐ» يكون مركخا حتى ولو أتى بعد مقطع مغلق، نحو التاو في «ܪ̈ܫܘܥܠܘܬܐ».

ب. الضمائر المتصلة «ـܟ݁ܽܘܢ، ـܟ݁ܶܝܢ» تكون دائما بالتركيخ نحو «ܩܛܰܠܟ݁ܽܘܢ، ܩܛܰܠܟ݁ܶܝܢ». وهذه الشواذ موجودة أيضا في العبرية. وربما تركخ هذه الضمائر بالمقارنة مع الضمير المفرد «ܟܽܘ» المركخ (؟).

ج. الثالث في خمسة أفعال في صيغة الحاضر يكون مركخا وذلك عندما يأتي الثاني ساكنا، وهذه الأفعال هي «ܟܳܬܶܒ، ܦܳܠܚܶܐ، ܟܳܪܶܟ، ܫܳܒܶܩ، ܗܳܦܶܟ».

د. الثالث في جمع أربعة أسماء حسب التقليد الشرقي فقط، والأسماء الأربعة هي «ܥܽܘܒ̈ܕܐ، ܥܩ̈ܒܐ، ܡܕ̈ܒܪܐ، ܐܠ̈ܒܢܐ». أما الغربيون فيقشون الثالث حسب القاعدة.

هـ. التاو في الضمير المتصل بصيغة المؤنث نحو «ܩܛܰܠܬܝ ܐܢ̄ܬܝ» وذلك ليتميز الفعل من صيغة المتكلم «ܩܛܠܬ ܐܢܐ».

و. تاو التأنيث كما سترى في الفصل التالي (راجع ٦١).

ز. عدد من الأسماء الثلاثية المجردة ترى جدولا بها في الفصل التالي (راجع ٥٣).

و. الكلمات التالية:

« ܓܙܐ » وهي من الفارسية «كَرْزَه».

« ܡܪܓܢܝܬܐ » وهي من الفارسية.

« ܢܪܝܒܐ » وهي من الأكادية «نِريبُم».

« ܢܓܒܐ » وهي في الأصل بتقشية الجومل كما هو الحال عند الشرقيين.

« ܣܝܦܐ » تأتي أحيانا بتركيخ الفاء شذوذا (مرقس ١٤ :٤٧ ، ولوقا ٢٢ :٣٦)، وتأتي أحيانا قياسا بتقشية الفاء (أعمال ١٢ :٢ ، ورومية ٨ :٣٥ ، ومعجم بروكلمان).

وشذ أيضا « ܡܓܘܒܐ، ܩܒܓܐ، ܡܩܦܐ، ܐܘܦܐ »، ولم أجد تفسيرا لشذوذ هذه الكلمات.

القسم الثاني: شواذ قاعدة التركيخ الأولى

جاء (راجع ٣٣) أن قاعدة التركيخ الأولى تنص على ما يلي: «**إذا جاء أحد حروف** « ܒܓܕܟܦܬ » **بعد مقطع مفتوح كان مركخا**». تشذ عن هذه القاعدة بعض الكلمات الفارسية وهي « ܦܘܟܐ، ܦܘܓܐ، ܐܘܦܐ ». ولا تشذ أي كلمة سريانية عن هذه القاعدة.

القسم الثالث: شواذ قاعدة التركيخ الثالثة

٥٠ـ جاء (راجع ٣٥) أن قاعدة التركيخ الثالثة تنص على ما يلي: «**إذا جاء أحد حروف** « ܒܓܕܟܦܬ » **حرف تقفيلة كان مركخا**». يشذ عن هذه القاعدة ما يلي:

أ. لا تركخ التاو الساكنة إذا أتت بعدها تاو أخرى نحو « ܐܬܬܡܗܠ »، أو دولث نحو « ܡܬܕܒܪܢܐ »، أو طيث نحو « ܐܬܛܪܕ ». كما ولا تركخ الدولث إذا أتت بعدها تاو نحو « ܡܬܕܒܩܢܘܬܐ، ܐܬܕܒܩ ».[1]

---

[1] لاحظ أن التاو والدولث متساويتان من ناحية المخرج الصوتي، وكلتاهما حروف إنفجارية لا إحتكاكية من ناحية كيفية النطق. والفرق الوحيد بينهما أن الدولث تلفظ مجهورة والتاو مهموسة. أما التاو والطيث فتتشاركان في الملامح، إلا أن الطيث مفخمة. ولهذا السبب يصعب لفظ التاو مركخة قبل تاو مقشاة أو دولث مقشاة أو طيث (راجع الجدول في الفقرة ٣١).

ب. تركخ تاو الضمير المتصل في صيغة المخاطب وذلك في الأفعال التي ثالثها أولف والتي على وزن «ܐܶܦܥܶܠ» نحو «ܐܰܢ̄ܬ ܚܙܺܝܬ» ولذلك لتمييزها من صيغة المتكلم نحو «ܐ̱ܢܳܐ ܚܙܺܝܬ».

ج. الكلمات التالية:

«ܣܽܘܟܳܪܳܐ» وهي من الأكادية «سيكُورُم».

«ܦܽܘܬܩܳܐ» وهي بنية محرفة من اليونانية «πανδοχεῖον ـ پَندُخِيُن»، ومنها أتت «فُندُق» بالعربية أيضا. فربما كانت أولا «* ܦܽܘܢܬܩܳܐ»، ثم سقطت النون (؟).

«ܦܰܠܰܢܩܳܐ» من الأكادية «بالانكم»، ربما بتشديد الجومل (؟).

«ܫܶܒܠܳܐ» أعتقد أن أصلها «* ܫܶܢܒܠܳܐ» بشهادة العربية «سنبلة» (؟).

خلاصة الفصل

القسم الأول

يشذ عن قاعدة التقشية:

١- حرف التاو في اللاحقة «ܐ̱ܢܳܐ».

٢- الضمائر المتصلة «ـܟܽܘܢ، ـܟܶܝܢ».

٣- الثالث في خمسة أفعال في صيغ الحاضر عندما يكون الثاني ساكنا هي «ܟܳܬ݂ܒܺܝܢ، ܦܳܠܚܺܝܢ، ܚܳܪܒܺܝܢ، ܣܳܢܒܺܝܢ، ܗܳܦܟܺܝܢ».

٤- الثالث في جمع أربعة أسماء حسب التقليد الشرقي وهي «ܣܽܘܬܟܶܐ، ܟܶܬܦܶܐ، ܡܶܬܒܶܐ، ܐܰܟܬܒܶܐ».

٥- تاو الضمير المتصل في صيغة المؤنث نحو «ܡܰܠܟܰܬܶܗ ܗ̄ܝ».

القسم الثاني

يشذ عن قاعدة التركيخ الثالثة:

١- التاو الساكنة إذا تلتها تاو أو دولث أو طيث. والدولث الساكنة إذا تلتها تاو متحركة.

٢- تاو الضمير في صيغة المخاطب في الأفعال التي لامها أولف والتي على وزن «ܐܶܦܥܶܠ».

الفصل الخامس
تطبيق التركيخ والتقشية على الأسماء

«إسم صالح أفضل من الكنوز».

مثل سرياني عن معجم توما أودو

درسنا في الفصل الثالث قواعد التركيخ والتقشية. ولبيان شرعية هذه القوانين وصحتها سنقوم في هذا الفصل بتطبيقها على الأسماء. ونبين الحرف الأول من الكلمة بالتقشية دائما في الأمثلة وذلك لانفرادها (راجع ٣٨)، وتكون الحروف المقشاة دائما حسب القانون ق. ونبين في أسفل كل صفحة قوانين التركيخ والتقشية بإيجاز لتسهيل المراجعة.

القسم الأول: الأسماء الثنائية

٥١- الأسماء الثنائية التي تحتوي على حروف «ܒܓܕܟܦܬ» هي: «ܒܪܳܐ» و «ܕܡܳܐ» و «ܦܽܘܡܳܐ» و «ܬܕܳܝܳܐ». وتكون جميع هذه الأسماء بتركيخ الثاني (حسب ر٢). ومن الأسماء الثنائية إسم العدد «ܡܐܐ» ويكون بتركيخ الدولث (حسب ر٣).

القسم الثاني: الأسماء الثلاثية

نبدأ في هذا القسم ببيان التركيخ والتقشية في الأسماء الثلاثية المجردة، ثم ننتقل إلى الأسماء الثلاثية المزيدة.

الثلاثي المجرد

٥٢- الأوزان الثلاثية المجردة ثلاثة وهي: «ܦܶܥܠܳܐ» و «ܦܰܥܠܳܐ» و «ܦܽܘܥܠܳܐ» وتكون بتركيخ

ق: بعد المقطع المغلق ر١: بعد المقطع المفتوح ر٢: بعد المقطع الإضافي ر٣: في حرف التقفيلة

الثاني (حسب ر٣)، وتقشية الثالث. وهاك بعضا من الأمثلة:

أ. السالم: «ܓܰܒܪܳܐ، ܓܶܕܦܳܐ» و «ܟܰܬܦܳܐ، ܟܰܠܒܳܐ» و «ܟܽܘܕܟܳܐ[1]، ܟܽܘܒܪܳܐ».

ب. المضاعف: نحو «ܥܰܡܳܐ، ܕܰܦܳܐ، ܦܰܬܳܐ» من «*ܥܰܡܡܳܐ، *ܕܰܦܦܳܐ، *ܦܰܬܬܳܐ»،

ونحو «ܥܰܦܳܐ، ܪܰܟܳܐ» من «*ܥܰܦܦܳܐ، *ܪܰܟܟܳܐ»،

ونحو «ܥܽܘܙܳܐ، ܟܽܘܒܳܐ» من «*ܥܽܘܙܙܳܐ، *ܟܽܘܒܒܳܐ».

ج. المعتل: «ܓܰܕܝܳܐ، ܐܰܪܝܳܐ».

٥٣- هناك عدد من الأسماء الثلاثية المجردة كان الحرف الثاني فيها يحرك في الأصل نحو «ܕܰܗܒܳܐ» وأصلها «*ܕܰܗܰܒܳܐ»، فيكون الحرف الثالث مركخ (حسب ر١). وقد خسرت هذه الأسماء حركة الحرف الثاني لكونها حركة قصيرة في مقطع مفتوح (راجع ١٤ أ الحاشية و ٢٠). ونستطيع الإستدلال على بعض من هذه الأسماء عند مقارنتها مع العربية. وهاك جدولا بمعظم هذه الأسماء:

ܐܶܒܳܐ		ܕܰܪܓܳܐ	دَرَج
ܐܰܢܟܳܐ[2]	آنُك	ܚܶܕܬܳܐ	حَدَث
ܒܰܪܕܳܐ	بَرَد	ܚܽܘܪܒܳܐ[5]	خَرَب
ܟܰܕܒܳܐ[3]		ܚܰܠܒܳܐ	حَلَب
ܓܰܪܒܳܐ[4]	جَرَب	ܚܰܢܟܳܐ	حَنَك
		ܚܶܣܕܳܐ[6]	حَسَد[7]

1 أتت «ܟܽܘܕܟܳܐ» بتركيخ الكوف في معجم بروكلمان!

2 أما الغربيون فيقشون الكوف. وجاءت «ܐܰܢܟܳܐ» في طبعة الكتاب المقدس المطبوعة في أورميا.

3 أما الشرقيون فيقشون الدولث.

4 وهناك «ܓܰܪܒܳܐ» بتقشية البيث بمعنى «أجْرَب».

5 وهناك «ܚܽܘܪܒܳܐ» بتقشية البيث بمعنى «قَفْر».

6 وهناك «ܚܶܣܕܳܐ» بتقشية الدولث بمعنى «عَار».

7 وتأتي بالسريانية بمعنى «رحمة».

ܚܪܒܐ[1]	خَرِبَة		ܥܪܒܐ	غَرَب
ܟܢܦܐ	كَنَف		ܥܪܒܝܐ[3]	عَرَب
ܓܪܒܐ			ܟܩܒܐ	
ܟܬܦܐ[2]	كَتِف			ܕܗܒܐ
ܢܥܒܐ	نَعَاب		ܕܩܒܐ	
ܥܘܪܒܐ	غُرَاب		ܕܩܝܐ	
ܥܩܒܐ	عَقِب		ܬܘܠܬܐ	ثُلُث
ܥܩܪܒܐ	عقرَب		ܣܝܒܐ	سَدِك
			ܣܪܒܐ[4]	

ويقوم الشرقيون بتركيخ الجمع في الكلمات التالية:

ܚܘܒܐ- ܚܘܒ̈ܐ

ܐܚܐ - ܐܚ̈ܐ

ܣܪܚܐ - ܣܪ̈ܚܐ

ܥܩܒܐ - ܥܩ̈ܒܐ

الثلاثي المزيد

٥٤- تطبق قواعد التركيخ والتقشية على أوزان المزيدات كالتالي:

أ. وزن «ܩܛܠܐ» بسكون الأول وتحريك الثاني بحركة قصيرة وتشديد الثالث:

ويكون بتركيخ الثاني (حسب ر٢) وتقشية الثالث المشدد نحو «ܩܛܘܠܐ» و

[1] أما المؤنث فيكون بتقشية البيث قياسا نحو «ܚܪܒܬܐ».

[2] الغربيون يقشون الفاء نحو «ܟܬܦܐ».

[3] من «ܥܪܒ» بعد زيادة ياء النسبة.

[4] أما المؤنث فيكون بتقشية البيث نحو «ܣܪܒܬܐ».

« ܠܐܦܢܐ ».

ب. أوزان « ܦܥܠܐ ، ܦܥܝܠܐ ، ܦܥܘܠܐ » بسكون الأول وتحريك الثاني بحركة طويلة:

وتكون هذه الأوزان بتركيخ الثاني (حسب ر٢) وتركيخ الثالث (حسب ر١) نحو « ܟܬܒܐ » و « ܟܬܝܒܐ » و « ܚܒܘܫܐ ».

ج. وزن « ܦܥܠܐ » وبنيته الباطنية بتحريك الثاني وتشديده نحو « * ܦܥܠܐ »:

نطبق التركيخ والتقشية على البنية الباطنية فتكون بتقشية الثاني المشدد نحو « ܦܬܪܐ » وبنيتها الباطنية « * ܦܬܪܐ ». وهكذا « ܓܓܪܬܐ ، ܣܟܬܐ ، ܗܬܪܐ » من « * ܓܓܪܬܐ ، * ܣܟܬܐ ، * ܗܬܪܐ ».

د. وزن « ܦܥܠܐ » بتحريك الأول بحركة طويلة وسكون الثاني:

ويكون بتركيخ الثاني (حسب ر٣) وتقشية الثالث نحو « ܦܓܪܐ ».

هـ. أوزان « ܦܥܠܐ ، ܦܥܝܠܐ ، ܦܥܘܠܐ ، ܦܥܠܐ ، ܦܥܘܠܐ ، ܦܘܥܠܐ ، ܦܘܥܝܠܐ » بتحريك الأول بحركة قصيرة وتحريك الثاني بحركة طويلة وتشديده:

وتكون بتقشية الثاني المشدد وتركيخ الثالث (حسب ر١) نحو « ܦܪܒܐ » و « ܙܟܝܦܐ ، ܙܟܝܒܐ » و « ܓܒܘܪܐ » و « ܟܒܪܐ » و « ܙܟܘܪܐ ، ܫܟܘܒܐ » و « ܓܘܪܒܐ » و « ܦܘܠܚܢܐ ».

وكذلك من المضاعف « ܗܟܒܐ ، ܫܟܘܒܐ ، ܫܟܝܒܐ ».

و. أوزان « ܦܥܠܐ ، ܦܥܝܠܐ ، ܦܥܘܠܐ ، ܦܥܠܐ ، ܦܥܘܠܐ ، ܦܘܥܠܐ » بتحريك الأول والثاني بحركتين طويلتين:

وتكون بتركيخ الثاني والثالث (حسب ر١) نحو « ܦܪܝܒܐ » و « ܢܓܘܪܐ » و « ܦܢܝܪܐ » و « ܦܩܘܪܐ » و « ܦܘܪܒܐ ».

٥٥- أوزان مزيدات الثلاثي التي تبدأ بالسوابق « ܡ ، ܬ ، ܫ » هي:

أ. أوزان « ܡܦܥܠܐ ، ܡܦܥܠܐ » بتحريك الميم بحركة قصيرة وسكون الأول والثاني:
تكون بتركيخ الأول (حسب ر٣)، وتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر٢) نحو « ܡܟܬܒܐ ».

وهكذا في النوني نحو « ܡܦܩܐ ، ܡܦܦܐ » من « * ܡܢܦܩܐ ، * ܡܢܦܦܐ ».

كذلك في المعتل نحو « ܡܬܒܐ ، ܡܘܒܐ » من « * ܡܝܬܒܐ ، * ܡܘܒܐ ».

ب. أوزان « ܡܦܥܠܐ ، ܡܦܥܘܠܐ ، ܡܦܥܠܐ ، ܡܦܥܝܠܐ ، ܐܦܥܠܐ ، ܐܦܥܝܠܐ ، ܐܦܥܘܠܐ » بتحريك

ق: بعد المقطع المغلق ر١: بعد المقطع المفتوح ر٢: بعد المقطع الإضافي ر٣: في حرف التقفيلة

السابقة بحركة قصيرة، وسكون الأول، وتحريك الثاني بحركة طويلة:

تكون بتركيخ الأول (حسب ر٣)، وتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر١) نحو «ܡܕܝܢ̈ܬܐ، ܡܫܡܫܢܐ، ܬܘܣܦܬܐ، ܬܓܪܘܬܐ».

ج. وزن «ܡܩܛܠܐ» وأصله «ܡܩܛܛܠܐ» بسكون السابقة، وتحريك الأول بحركة قصيرة، وبتحريك الثاني وتشديده بالأصل:

ويكون بتركيخ الأول (حسب ر٢)، وتقشية الثاني الذي كان بالأصل مشددا، وتركيخ الثالث الذي كان أصلا بعد حركة الحباص (حسب ر١) نحو «ܡܣܒܪܐ، ܡܣܒܪܢܐ» من «* ܡܣܒܒܪܐ، * ܡܣܒܒܪܢܐ».

وكذلك في المعتل نحو «ܡܗܝܡܢܐ، ܡܫܪܝܐ» من «* ܡܗܝܡܢܐ، * ܡܫܪܝܐ».

وتتبع هذه القاعدة كلمة «ܡܠܦܢܐ» ومشتقاتها وهي على وزن «ܦܥܠܐ» وأصلها بتشديد الثاني من الجذر «ܐܠܦ»، أي «* ܡܐܠܦܢܐ» بتشديد اللومذ، وانتقل الفتاح إلى الميم نحو «* ܡܐܠܦܢܐ»[1]، ثم سقطت الأولف خطا نحو «* ܡܠܦܢܐ»، وأخيرا سقطت حركة اللومذ حسب قانون سقوط الحركة (راجع ٢٠).

د. وزن «ܩܘܛܠܐ»: بتركيخ الأول (حسب ر٣)، وتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر١) نحو «ܬܘܠܡܝܐ».

وتتبع الأسماء التي تبدأ بالسابقة «ܡܬ» هذه القواعد نحو «ܡܣܬܟܠܢܐ ܡܬܡܟܟܢܐ» و «ܡܣܬܟܠܢܘܬܐ ܡܬܡܟܟܢܘܬܐ».

٥٦- مزيدات الثلاثي من المضاعف نحو «ܡܬܦܫܢܘܬܐ»، وجذرها «ܦܫ»، تكون بتقشية الأول الذي أصله بالتشديد، وتركيخ الثاني، لأن البنية الباطنية هي «* ܡܬܦܫܫܢܘܬܐ». وهكذا نقول «ܡܬܦܫܢܘܬܐ، ܡܬܦܫܢܐ».

ومزيدات النوني نحو «ܡܬܦܩܢܐ» من البنية الباطنية «* ܡܬܢܦܩܢܐ»، تكون بتقشية الثاني، أي الفاء (حسب ق). وهكذا نقول «ܡܬܚܬܘܬܐ، ܡܬܓܕܢܘܬܐ، ܡܬܕܪܘܬܐ، ܡܬܛܠܢܘܬܐ، ܡܬܦܫܢܘܬܐ» من الجذور «ܢܚܬ، ܢܓܕ، ܢܕܪ، ܢܛܠ، ܢܦܫ».

[1] إذا أتى الفتاح على همزة وسبق الهمزة حرف ساكن، ينتقل الفتاح إلى الحرف الساكن نحو «ܕܐܪܐ، ܘܐܪܐ» من «* ܕܐܪܐ، ܘܐܪܐ».

ق: بعد المقطع المغلق ر١: بعد المقطع المفتوح ر٢: بعد المقطع الإضافي ر٣: في حرف التقفيلة

القسم الثالث: الأسماء الرباعية والخماسية

٥٧- الأوزان الرباعية هي:

أ. وزن «ܦܰܥܠܠܳܐ»: ويكون بتركيخ الثاني (حسب ر٢)، وتركيخ الثالث (حسب ر٣)، وتقشية الرابع نحو «ܚܰܪܢܘܦ݂ܳܐ».

ب. أوزان «ܦܰܥܠܳܠܳܐ، ܦܰܥܠܺܝܠܳܐ، ܦܰܥܠܽܘܠܳܐ، ܦܶܥܠܳܠܳܐ، ܦܶܥܠܽܘܠܳܐ» بتحريك الأول بحركة قصيرة والثالث بحركة طويلة:
وتكون بتركيخ الثاني (حسب ر٣)، وتقشية الثالث، وتركيخ الرابع (حسب ر١) نحو «ܐܰܪܢܒ݂ܳܐ، ܥܰܩܪܰܒ݂ܳܐ، ܙܰܡܪܽܘܢܳܐ، ܐܶܣܦܺܝܪܳܐ، ܦܶܪܕܽܘܠܳܐ».

ج. أوزان «ܦܽܘܥܠܳܠܳܐ، ܦܽܘܥܠܺܝܠܳܐ» بتحريك الأول والثالث بحركتين طويلتين:
وتكون بتركيخ الثاني (حسب ر٣)، وتقشية الثالث، وتركيخ الرابع (حسب ر١) نحو «ܫܽܘܪܒܳܒ݂ܳܐ، ܫܽܘܦܺܝܢܳܐ».

د. وزن «ܦܽܘܥܠܳܐ» بتركيخ الثاني (حسب ر١)، وتركيخ الثالث (حسب ر٣)، وتقشية الرابع، نحو «ܛܽܘܦܪܳܐ».

هـ. وزن «ܡܦܰܥܠܠܳܐ» بتركيخ الأول (حسب ر٢)، وتركيخ الثاني (حسب ر٣)، وتقشية الثالث، وتركيخ الرابع (حسب ر١) نحو «ܡܫܰܪܒܛܳܐ».

٥٨- وهكذا تستطيع تطبيق قواعد التركيخ والتقشية على الأوزان الخماسية نحو «ܐܰܟ݂ܣܢܳܝܳܐ، ܫܪܰܥܦܳܐ، ܫܒ݂ܰܠܓܠܳܐ، ܦܰܪܨܽܘܦܳܐ، ܐܳܪܢܳܒ݂ܳܐ».

القسم الرابع: التركيخ والتقشية في تاو التأنيث

٥٩- لا يوجد إشكال في تركيخ تاو التأنيث حسب قوانين التركيخ الثلاثة كالتالي:

أ. **قانون التركيخ الأول (ر١)**. إذا أتت تاو التأنيث بعد مقطع مفتوح نحو «ܫܰܡܫܬ݂ܳܐ، ܡܠܬ݂ܳܐ، ܒܥܘܬ݂ܳܐ» فتكون بالتركيخ.

ب. **قانون التركيخ الثاني (ر٢)**. إذا أتت تاو التأنيث بعد مقطع إضافي نحو «ܡܰܕܒܪܬܳܐ، ܫܒ݂ܝܩܬܳܐ، ܟܘܪܣܬܳܐ» فتكون بالتركيخ.

ق: بعد المقطع المغلق ر١: بعد المقطع المفتوح ر٢: بعد المقطع الإضافي ر٣: في حرف التقفيلة

وهكذا بعد الحروف المضاعفة نحو «ܫܰܒܬܳܐ» وبنيتها الباطنية «* ܫܰܒܰܬܳܐ» بالتركيخ قياسا (حسب ر٢) لأنها تأتي بعد مقطع إضافي هو البيث الثانية المقشاة. وقس على ذلك:

ܐܽܘܡܬܳܐ	ܟܰܠܬܳܐ
ܓܰܢܬܳܐ	ܡܰܫܟܢܬܳܐ
ܓܶܒܬܳܐ	ܡܰܟܬܳܐ
ܓܰܡܬܳܐ	ܡܰܢܬܳܐ
ܕܽܘܟܬܳܐ	ܡܰܪܬܳܐ
ܕܶܫܬܳܐ	ܢܰܟܬܳܐ
ܗܰܘܬܳܐ	ܢܶܨܒܬܳܐ
ܗܰܦܬܳܐ	ܢܶܙܬܳܐ
ܚܰܟܬܳܐ	ܣܽܘܟܬܳܐ
ܚܶܢܬܳܐ	ܩܽܘܒܬܳܐ
ܚܰܒܬܳܐ	ܩܽܘܡܬܳܐ
ܚܰܡܬܳܐ	ܩܰܪܬܳܐ
ܛܽܘܬܳܐ	ܫܰܒܬܳܐ
ܛܰܟܬܳܐ	ܫܰܟܬܳܐ

ج. **قانون التركيخ الثالث (ر٣)**. لا تأتي تاو التأنيث حرف تقفيلة إلا في المجزوم نحو «ܡܰܠܶܟ» فتكون بالتركيخ.

٦٠ـ ولا يوجد إشكال إذا أتت تاو التأنيث مشددة قياسا بعد فتاح أو رباص نحو «ܚܶܟܡܬܳܐ، ܟܢܰܫܬܳܐ» من البنيتين الباطنيتين «* ܚܶܟܡܰܬܬܳܐ، * ܟܢܰܫܬܬܳܐ» فتكون بالتقشية (حسب ق).

كما ولا يوجد إشكال إذا أتت تاو التأنيث بعد مقطع مغلق حرف التقفيلة فيه يوذ نحو «ܐܰܢܬܬܳܐ، ܡܰܠܟܬܳܐ» فتكون بالتقشية.

٦١ـ يحصل إشكال إذا أتت تاو التأنيث بعد مقطع مغلق، فأحيانا تقشى قياسا (حسب ق)،

ق: بعد المقطع المغلق ر١: بعد المقطع المفتوح ر٢: بعد المقطع الإضافي ر٣: في حرف التقفيلة

وأحيانا تركخ شذوذا. وهاك ثلاث قواعد لكل منها شواذها!

أ. **تقشى تاو التأنيث «قياسا» إذا أتت بعد مقطع مغلق حركته طويلة** (أي زقاف أو رباص شديد أو حباص أو عصاص) نحو «ܡܳܪܬܳܐ، ܛܰܒܒܬܳܐ، ܙܽܘܪܬܳܐ». وشذ:

ܟܳܒܬܳܐ	ܣܺܝܡܬܳܐ[1]
ܒܶܣܡܬܳܐ	ܟܽܡܬܳܐ
ܫܽܘܠܬܳܐ	ܩܽܘܪܬܳܐ
ܐܟܳܡܬܳܐ	ܡܣܳܡܬܳܐ[2]
ܛܳܒܬܳܐ	ܕܽܘܟܬܳܐ
ܛܳܥܡܬܳܐ	ܪܰܡܫܬܳܐ
ܦܪܳܫܬܳܐ	ܪܽܘܫܬܳܐ
ܡܡܘܣܬܳܐ	ܡܳܟܬܳܐ
ܩܳܒܬܳܐ	

ب. **تقشى تاو التأنيث «قياسا» إذا أتت بعد مقطعين أولهما مفتوح أو مغلق وثانيهما مغلق حركته قصيرة** (أي فتاح أو رباص) نحو «ܚܰܛܺܝܬܳܐ، ܡܰܡܠܰܟܬܳܐ، ܐܽܘܫܰܒܬܳܐ» و «ܚܽܘܪܬܳܐ، ܒܡܰܟܬܳܐ، ܡܕܺܝܢܬܳܐ»[3]. وشذ «ܐܽܘܪܡܰܟܬܳܐ، ܡܣܟܽܘܡܟܬܳܐ».

ج. **تركخ تاو التأنيث «شذوذاً» إذا أتت بعد مقطع حركته قصيرة** (أي فتاح أو رباص) نحو «ܡܓܰܪܬܳܐ، ܦܪܰܣܬܳܐ، ܟܗܰܢܬܳܐ[4]» و «ܫܰܥܬܳܐ، ܩܰܢܬܳܐ».

أما الأسماء التالية فتتبع القاعدة بالتقشية:

ܐܰܦܬܳܐ	ܐܰܦܬܳܐ
ܐܰܦܬܳܐ	

---

1 بمعنى «ذخيرة»، وهناك «ܣܝܳܡܬܳܐ» بمعنى «موضوعة».

2 بالتركيخ عند الغربيين فقط.

3 وأيضا «ܙܡܰܪܬܳܐ» عند الشرقيين فقط.

4 وأتت بتركيخ التاو في طبعة أورميا للكتاب المقدس.

ق: بعد المقطع المغلق ر١: بعد المقطع المفتوح ر٢: بعد المقطع الإضافي ر٣: في حرف التقفيلة

ܦܟܬܐ ܦܡܬܐ

ܒܟܬܐ ܐܟܬܐ

ܦܢܬܐ

ملاحظة. تشمل هذه القواعد جميـع الكلمات المؤنثة الموجودة في المعاجم السريانية المنشورة.

القسم الخامس: التجانس الكتابي في الأسماء

التَّجَانُس الكِتَابِي هو تطابق كلمتين أو أكثر في الكتابة واختلافهم في المعنى، نحو «ܚܣܕܐ» بمعنى «حَسَد» و «ܚܣܕܐ» بمعنى «عَار».

٦٢ـ تختلف دلالات الأسماء التالية حسب التركيخ والتقشية:

ܐܒܐ «أب روحي»[1] ܐܒܐ «أب»

ܓܘܒܐ «جب» ܓܘܒܐ «لوح»

ܓܪܒܐ «أجرب» ܓܪܒܐ «جرب» وبنيتها الباطنية «* ܓܪܒܐ»

ܚܕܘܬܐ «عروس» ܚܕܘܬܐ «فرح»

ܟܘܡܪܐ «صنم» ܟܘܡܪܐ «حاجب كاهن الوثن»

ܚܘܪܒܐ «قفر» ܚܘܪܒܐ «القلق»[2]

ܚܣܕܐ «عار» ܚܣܕܐ «رحمة» وبنيتها الباطنية «* ܚܣܕܐ»

---

1 عند الشرقيين فقط في بعض الأحيان.

2 لاحظ أن حركة الحيث في الأولى هي عصاص، وفي الثانية هي رواح. ونظريا تشدد الرواح ما بعدها، أي الراء، ولكن الريش لا تشدد في السريانية كما هو الحال في آرامية العهد القديم وفي اللغة العبرية. ونظريا يكون ما بعد المشدد بالتركيخ (حسب ر ١).

ܢܰܓܕܳܐ «ضَرْب»	ܢܶܓܕܳܐ «اجتذاب»[1]
ܢܣܚܳܐ «نحيف»	ܢܣܚܳܐ «هزَلْ»
ܣܝܳܡܬܳܐ «موضوعة»	ܣܺܝܡܬܳܐ «ذخيرة»
ܩܳܠܳܐ «صوت»	ܩܠܳܐ «حديث»
ܩܶܫܬܳܐ «قوس»	ܩܰܫܬܳܐ «جُذامَة (ما يبقى من الزرع بعد الحصاد)»
ܬܘܼܠܬܳܐ «عمره ٣ سنوات»	ܬܘܠܬܳܐ «ثلث»
ܬܘܼܬܳܐ «توتة (الفاكهة)»	ܬܘܬܳܐ «توتة (الشجرة)»

خلاصة الفصل

تطبق قواعد التركيخ والتقشية الأربعة على الأسماء بكافة أوزانها. وعلى القاريء الأنتباه إلى المواد التالية:

أ. بعض الأسماء الثلاثية تكون بتحريك الثاني بالأصل (فقرة ٥٣).

ب. البنية الباطنية للثلاثي المزيد على وزن «ܡܰܩܛܠܳܐ» هي «* ܡܰܩܰܛܠܳܐ» وعليها تطبق القواعد (فقرة ٥٥ ج).

ج. مزيدات الثلاثي من المضاعف والنوني (فقرة ٥٦).

د. الإشكال في تقشية وتركيخ تاو التأنيث إذا أتت بعد مقطع مغلق (فقرة ٦١).

هـ. التركيخ والتقشية في التجانس الكتابي (فقرة ٦٢).

[1] معجم إبن بهلول، صفحة ١٢١٥. وهناك «ܢܓܳܕܳܐ» في معجم برو كلمان.

الفصل السادس
تطبيق التركيخ والتقشية على الأفعال

عن النوجشان بن عبد المسيح عن تلميذ للكندي: «لما احتاج إلى استعمال لغات الأمم من فرس وسريان وروم ويونان وضع لنفسه كتابة اخترع لها أربعين صورة مختلفة الأشكال متباينة الهيآت فكان لا يتعذر عليه كتب شيء ولا تلاوته».

حمزة الأصفهاني

كتاب التنبيه على حدوث التصحيف

قمنا في الفصل السابق بتطبيق قواعد التركيخ والتقشية على الأسماء، ونقوم في هذا الفصل بتطبيق القواعد على الأفعال. يكون الحرف الأول من الكلمة مقشى عادة إذا لم تسبقه سابقة ما (راجع ٣٨). وتقشى الحروف المقشاة دائما حسب ق.

نبدأ أولا بتطبيق التركيخ والتقشية على زيادات الأفعال (أي السابقات واللاحقات) ثم ننتقل إلى الفعل السالم، فالمضاعف، فالمهموز، فالأجوف، ثم أخيرا الناقص. وترى في أسفل كل صفحة قواعد التركيخ والتقشية باختصار.

القسم الأول: زيادات الأفعال

نقوم في هذا القسم بتطبيق التركيخ والتقشية على سابقات الأفعال ولاحقاتها. وسوف نستخدم حروف «ܩܛܠ» في الأمثلة لعدم احتوائها على حروف «ܒܓܕܟܦܬ»، مركزين فقط على السابقات واللاحقات.

سابقات الأفعال

٦٣- من سابقات الأفعال:

أ. حروف المضارعة «ܐܢܝܬ»، والتاو من حروف «ܒܓܕܟܦܬ»، وتقشى دائما إلا إذا جاءت بعد كلمة تنتهي بمقطع مفتوح (راجع ٣٧)، نحو:

ܬܩܛܘܠ - ܠܐ ܬܩܛܘܠ

ق: بعد المقطع المغلق **ر١**: بعد المقطع المفتوح **ر٢**: بعد المقطع الإضافي **ر٣**: في حرف التقفيلة

ܐܬܩܛܠܝܢ - ܠܐ ܬܬܩܛܠܝܢ

ܐܬܩܛܠܘܢ - ܠܐ ܬܬܩܛܠܘܢ

ܐܬܩܛܠܢ - ܠܐ ܬܬܩܛܠܢ

ب. تاو المجهول وتكون دائما بالتركيخ (حسب ر٣) نحو «ܐܬܩܛܠ» و «ܬܬܩܛܠ» إلخ.

أما السابقة «ܐܬܬ» فتكون بتقشية التاو الأولى إذ تتبعها تاو ثانية (راجع ٥٠ أ)، وبتقشية التاو الثانية حسب القاعدة نحو «ܐܬܬܩܛܠ، ܬܬܬܩܛܠ، ܢܬܬܩܛܠ».

لاحقات الأفعال

٦٤- **النِّهَايَات الصَّرْفِيَّة** المحتوية على حروف «ܒܓܕܟܦܬ» هي التاوات التالية:

أ. تاو الغائبة: وتكون بالتركيخ (حسب ر٣) نحو «ܩܛܠܬ».

ب. تاو المخاطب: وتكون بالتقشية نحو «ܩܛܠܬ».

ج. تاو المخاطبة: وتكون بالتقشية «ܩܛܠܬܝ».

د. تاو المتكلم: وتكون بالتركيخ (حسب ر٣) نحو «ܩܛܠܬ».

هـ. تاو المخاطبين: وتكون بالتقشية «ܩܛܠܬܘܢ».

و. تاو المخاطبات: وتكون بالتقشية «ܩܛܠܬܝܢ».

القسم الثاني: الفعل السالم

نقوم في هذا القسم بتطبيق التركيخ والتقشية على الفعل السالم حسب الترتيب التالي: الماضي، المضارع، الأمر، الحاضر (أو إسم الفاعل)، إسم المفعول، المصدر الميمي. كما نصرف الأفعال حسب الترتيب التالي:

الغائب ܗܘ	الغائبون ܗܢܘܢ
الغائبة ܗܝ	الغائبات ܗܢܝܢ
المخاطب ܐܢܬ	المخاطبون ܐܢܬܘܢ

المخاطبة ܐܢܬܝ المخاطبات ܐܢܬܝܢ

المتكلم/ ـة ܐܢܐ المتكلمون/ ـات ܚܢܢ

وسنتبع هذا الترتيب في جميع أقسام هذا الفصل.

ملاحظة. نبين على الجانب الأيسر من جداول التصريف نوع الفعل المصرَّف ووزنه بالإنجليزية لمنفعة القراء الغربيين نحو [Strong, Perf, P'al].

السالم الماضي

٦٥ـ وزن «ܦܥܠ»: نحو «ܟܬܒ» بتركيخ الثاني (حسب ر٢)، وتركيخ الثالث (حسب ر٣) في جميع الصيغ، ما عدا صيغتي الغائبة والمتكلم.

في حالتي الغائبة «ܟܬܒܬ» والمتكلم «ܟܬܒܬ»، يكون الفعل بتركيخ الثاني (حسب ر٣)، وتقشية الثالث. ويتصرف كالتالي:

ܟܬܒ	ܟܬܒܘ	[Strong, Perf, P'al]
ܟܬܒܬ	ܟܬܒܝ	
ܟܬܒܬ	ܟܬܒܬܘܢ	
ܟܬܒܬܝ	ܟܬܒܬܝܢ	
ܟܬܒܬ	ܟܬܒܢ	

٦٦ـ وزن «ܐܬܦܥܠ»: نحو «ܐܬܟܬܒ» ويتبع وزن «ܦܥܠ» في التركيخ والتقشية، ويتصرف كالتالي:

ܐܬܟܬܒ	ܐܬܟܬܒܘ	[Strong, Perf, Ethp'el]
ܐܬܟܬܒܬ	ܐܬܟܬܒܝ	
ܐܬܟܬܒܬ	ܐܬܟܬܒܬܘܢ	
ܐܬܟܬܒܬܝ	ܐܬܟܬܒܬܝܢ	
ܐܬܟܬܒܬ	ܐܬܟܬܒܢ	

٦٧ـ وزن «ܦܥܠ» بتشديد الثاني: نحو «ܟܬܒ» وبنيتها الباطنية «* ܟܬܬܒ» بتقشية الثاني المشدد، وتركيخ الثالث (حسب ر٣) في جميع الصيغ، ويتصرف كالتالي:

ܟܬܒ	ܟܬܒܘ	[Strong, Perf, Pa''el]
ܟܬܒܬ	ܟܬܒܝ	

ܟܬܒܬ	ܟܬܒܬܘܢ
ܟܬܒܬܝ	ܟܬܒܬܝܢ
ܟܬܒܬ	ܟܬܒܢ

سؤالان هامّان. لماذا يكون الثاني بالتقشية في صيغتي الغائبة «ܟܬܒܬ» والمتكلم «ܟܬܒܬ»، وليس بالتركيخ (حسب ر٣)؟ ولماذا يكون الثالث بالتركيخ في هاتين الصيغتين وليس بالتقشية (حسب ق)؟ للإجابة على هذين السؤالين سنشرح اشتقاق هاتين الصيغتين كالتالي:

نشتق صيغة الغائبة بزيادة اللاحقة الصرفية «ـܬ» على صيغة الغائب «ܟܬܒ» (لاحظ أن الرباص هي في مقطع مغلق هو «ـܬܒ»)، فتنتج البنية الباطنية «* ܟܬܒܬ» (لاحظ أن الرباص الآن أصبحت في مقطع مفتوح هو «ـܬ») بتقشية الثاني المشدد وتركيخ الثالث (حسب ر١). وبما أن الرباص حركة قصيرة كانت في مقطع مغلق ثم أصبحت في مقطع مفتوح، تحذف من الكلمة حسب قانون حذف الحركة وتنتج الصيغة «ܟܬܒܬ» ببقاء التركيخ والتقشية كما كان في البنية الباطنية (راجع ٢٠ و ٣٩). وهكذا نشتق صيغة المتكلم «ܟܬܒܬ»، وبنيتها الباطنية «* ܟܬܒܬ».

٦٨- وزن «ܐܬܦܥܠ» بتشديد الثاني: نحو «ܐܬܟܬܒ» وبنيتها الباطنية «* ܐܬܟܬܬܒ»، ويتبع وزن «ܦܥܠ» بالتركيخ والتقشية. ويتصرف كالتالي:

ܐܬܟܬܒ	ܐܬܟܬܒܘ	[Strong, Perf, Ethpa"al]
ܐܬܟܬܒܬ من «* ܐܬܟܬܒܬ»	ܐܬܟܬܒܝ	
ܐܬܟܬܒܬ	ܐܬܟܬܒܬܘܢ	
ܐܬܟܬܒܬܝ	ܐܬܟܬܒܬܝܢ	
ܐܬܟܬܒܬ من «* ܐܬܟܬܒܬ»	ܐܬܟܬܒܢ	

٦٩- وزن «ܐܦܥܠ»: نحو «ܐܟܬܒ» بتركيخ الأول (حسب ر٣)، وتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر٣) في جميع الصيغ، ما عدا صيغتي الغائبة والمتكلم.

أما حالتا الغائبة «ܐܟܬܒܬ» والمتكلم «ܐܟܬܒܬ» فتكونان بتركيخ الثالث (حسب ر٢). ويتصرف الفعل كالتالي:

ܐܟܬܒ	ܐܟܬܒܘ	[Strong, Perf, Af'el]
ܐܟܬܒܬ	ܐܟܬܒܝ	
ܐܟܬܒܬ	ܐܟܬܒܬܘܢ	

ق: بعد المقطع المغلق **ر١**: بعد المقطع المفتوح **ر٢**: بعد المقطع الإضافي **ر٣**: في حرف التقفيلة

ܐܟܬܒܬܝ	ܐܟܬܒܬܝܢ
ܐܟܬܒܬ	ܐܟܬܒܢ

٧٠- وزن «ܐܬܬܦܥܠ»: نحو «ܐܬܬܟܬܒ»، يتبع وزن «ܐܦܥܠ» في التركيخ والتقشية، ويتصرف كالتالي:

[Strong, Perf, Ettaf'al]

ܐܬܬܟܬܒ	ܐܬܬܟܬܒܘ
ܐܬܬܟܬܒܬ	ܐܬܬܟܬܒܝ
ܐܬܬܟܬܒܬ	ܐܬܬܟܬܒܬܘܢ
ܐܬܬܟܬܒܬܝ	ܐܬܬܟܬܒܬܝܢ
ܐܬܬܟܬܒܬ	ܐܬܬܟܬܒܢ

يتبع وزنا «ܫܦܥܠ» و «ܣܦܥܠ» وزنَ «ܐܦܥܠ» بالتركيخ والتقشية. ويتبع وزنا «ܐܫܬܦܥܠ» و «ܐܣܬܦܥܠ» وزنَ «ܐܬܬܦܥܠ»، ولكن تكون تاو المجهول بالتقشية بعد عملية **القَلْب المَكانِي** بين التاو وفاء الفعل نحو «ܐܫܬܥܒܕ» من البنية «* ܐܬܫܥܒܕ» بعد قلب التاو والشين.

السالم المضارع

٧١- وزن «ܦܥܠ»: نحو «ܢܟܬܘܒ» بتركيخ الأول (حسب ر٣)، وتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر٣).

وفي الصيغ التي تسقط فيها حركة الثاني القصيرة، أي الرواح، حسب قانون سقوط الحركة (راجع ٢٠ و ٣٩) نحو «ܢܟܬܒܘܢ» من «* ܢܟܬܘܒܘܢ»، فيكون الثالث بالتركيخ (حسب ر٢). ويتصرف كالتالي:

[Strong, Impf, P'al]

ܢܟܬܘܒ	ܢܟܬܒܘܢ
ܬܟܬܘܒ	ܢܟܬܒܢ
ܬܟܬܘܒ	ܬܟܬܒܘܢ
ܬܟܬܒܝܢ	ܬܟܬܒܢ
ܐܟܬܘܒ	ܢܟܬܘܒ

٧٢- وزن «ܐܬܦܥܠ»: نحو «ܢܬܟܬܒ» بتقشية الأول، وتركيخ الثاني (حسب ر٢)، وتركيخ الثالث (حسب ر٣).

ق: بعد المقطع المغلق **ر١**: بعد المقطع المفتوح **ر٢**: بعد المقطع الإضافي **ر٣**: في حرف التقفيلة

وفي الصيغ التي تسقط فيها حركة الثاني القصيرة، أي الرباص، نحو «ܬܬܟܬܒܘܢ»، يكون الأول بالتقشية، والثاني بالتركيخ (حسب ر٣)، والثالث بالتقشية. ويتصرف كالتالي:

[Strong, Impf, Ethp'el]

ܢܬܟܬܒ	ܢܬܟܬܒܘܢ
ܬܬܟܬܒܝܢ	ܢܬܟܬܒܢ
ܬܬܟܬܒ	ܬܬܟܬܒܘܢ
ܬܬܟܬܒܢ	ܬܬܟܬܒܢ
ܐܬܟܬܒ	ܢܬܟܬܒ

سؤال هام. لماذا تسقط الرباص في الصيغ التي فيها لاحقات صرفية، ومن أين تأتي الفتاح على الحرف الأول في هذه الصيغ؟ سنجيب على هذا السؤال باشتقاق الجمع من المفرد كالتالي:

نشتق الجمع من المفرد بزيادة اللاحقة «ܘܢ» على المفرد «ܢܬܟܬܒ» (لاحظ أن الرباص هي في مقطع مغلق هو «ـܬܒ»)، فتنتج البنية الباطنية «* ܢܬܟܬܒܘܢ» (لاحظ أن الرباص الآن في مقطع مفتوح هو «ـܬ»). وبما أن الرباص حركة قصيرة كانت في مقطع مغلق ثم أصبحت في مقطع مفتوح تحذف من الكلمة حسب قانون حذف الحركة، وتنتج البنية الباطنية «* ܢܬܟܬܒܘܢ» (لاحظ أن الكلمة تحتوي الآن على ثلاثة حروف ساكنة ومتتالية هي «ـܬܟܬ»). وبما أن السريانية لا تسمح بثلاثة حروف ساكنة ومتتالية، تُضاف حركة فتاح على الكوف لتسهيل اللفظ، وتنتج البنية السطحية «ܢܬܟܬܒܘܢ» مما يؤدي إلى تغيير التركيخ والتقشية تبعا للقوانين.

٧٣- وزن «ܩܛܠ» بتشديد الثاني: نحو «ܢܓܕܒ» وبنيتها الباطنية «* ܢܓܕܕܒ» بتركيخ الأول (حسب ر٢)، وتقشية الثاني المشدد، وتركيخ الثالث (حسب ر٣).

وفي الصيغ التي تسقط فيها حركة الثاني القصيرة، أي الرباص، نحو «ܢܓܕܒܘܢ» من البنية الباطنية «* ܢܓܕܕܒܘܢ»، يكون الفعل بتركيخ الأول (حسب ر٢) وتقشية الثاني الذي أصله مشدد، وتركيخ الثالث (راجع ٦٧). ويتصرف كالتالي:

[Strong, Impf, Pa‘‘el]

ܢܓܕܒ	ܢܓܕܒܘܢ
ܬܓܕܒܝܢ	ܢܓܕܒܢ
ܬܓܕܒ	ܬܓܕܒܘܢ
ܬܓܕܒܢ	ܬܓܕܒܢ

ܐܟܬܒ	ܢܟܬܒ

٧٤- وزن «ܐܬܦܥܠ» بتشديد الثاني: نحو «ܢܬܟܬܒ» وبنيتها الباطنية «* ܢܬܟܬܬܒ» بتقشية الأول، وتقشية الثاني المشدد، وتركيخ الثالث (حسب ر٣).

وفي الصيغ التي تسقط فيها حركة الثاني القصيرة، أي الفتاح الثانية، نحو «ܢܬܟܬܒܘܢ» من البنية الباطنية «ܢܬܟܬܬܒܘܢ»، يكون الفعل بتقشية الأول، وتقشية الثاني المشدد أصلا، وتركيخ الثالث (راجع ٦٧). ويتصرف كالتالي:

[Strong, Impf, Ethpa“al]

ܢܬܟܬܒ	ܢܬܟܬܒܘܢ
ܬܬܟܬܒܝܢ	ܢܬܟܬܒܢ
ܬܬܟܬܒ	ܬܬܟܬܒܘܢ
ܬܬܟܬܒܢ	ܬܬܟܬܒܢ
ܐܬܟܬܒ	ܢܬܟܬܒ

٧٥- وزن «ܐܦܥܠ»: نحو «ܢܟܬܒ» بتركيخ الأول (حسب ر٣)، وتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر٣).

وفي الصيغ التي تسقط فيها حركة الثاني القصيرة، أي الرباص، نحو «ܢܟܬܒܘܢ» من البنية الباطنية «* ܢܟܬܒܘܢ»، يكون الثالث بالتركيخ (حسب ر٢). ويتصرف كالتالي:

[Strong, Impf, Af‘el]

ܢܟܬܒ	ܢܟܬܒܘܢ
ܬܟܬܒܝܢ	ܢܟܬܒܢ
ܬܟܬܒ	ܬܟܬܒܘܢ
ܬܟܬܒܢ	ܬܟܬܒܢ
ܐܟܬܒ	ܢܟܬܒ

٧٦- وزن «ܐܬܬܦܥܠ»: نحو «ܢܬܬܟܬܒ» بتركيخ الأول (حسب ر٣)، وتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر٣).

وفي الصيغ التي تسقط فيها حركة الثاني القصيرة، أي الفتاح الثانية، نحو «ܢܬܬܟܬܒܘܢ» من البنية الباطنية «* ܢܬܬܟܬܒܘܢ»، يكون الثالث بالتركيخ (حسب ر٢). ويتصرف كالتالي:

[Strong, Impf, Ettaf‘al]

ܢܬܬܟܬܒ	ܢܬܬܟܬܒܘܢ
ܬܬܬܟܬܒܝܢ	ܢܬܬܟܬܒܢ

ق: بعد المقطع المغلق ر١: بعد المقطع المفتوح ر٢: بعد المقطع الإضافي ر٣: في حرف التقفيلة

ܐܬܟܬܒܬ	ܐܬܟܬܒܬܘܢ
ܐܬܟܬܒܬܝܢ	ܐܬܟܬܒܬܝܢ
ܐܬܟܬܒܬ	ܐܬܟܬܒܢ

ملاحظة. تحذف أحيانا التاو الثانية في جميع صيغ المخاطب وصيغة الغائبة، فيقال «ܐܬܟܒܬܝ، ܐܬܟܒܬ، ܐܬܟܒܬܝܢ، ܐܬܟܒܬܘܢ، ܐܬܟܒܬܝܢ».

السالم الأمر

٧٧- وزن «ܦܥܘܠ»: نحو «ܟܬܘܒ» بتركيخ الثاني (حسب ر٢)، وتركيخ الثالث (حسب ر٣). ويتصرف كالتالي:

ܟܬܘܒ	ܟܬܘܒܘ أو ܟܬܘܒܘܢ	[Strong, Impt, P'al]
ܟܬܘܒܝ	ܟܬܘܒܝ أو ܟܬܘܒܝܢ	

تتبع الأوزان الأخرى صيغة الغائب في كل وزن.

السالم الحاضر (وإسم الفاعل)

٧٨- وزن «ܦܥܠ»: نحو «ܟܬܒ» بتركيخ الثاني (حسب ر١)، وتركيخ الثالث (حسب ر٣) في صيغة المفرد المذكر. أما الصيغ الأخرى التي تسقط فيها حركة الثاني القصيرة، أي الرباص، نحو «ܟܬܒܝܢ» فتكون بتركيخ الثاني (حسب ر٣)، وتقشية الثالث. ويتصرف كالتالي:

ܟܬܒ	ܟܬܒܝܢ	[Strong, Act Part, P'al]
ܟܬܒܐ	ܟܬܒܢ	

٧٩- وزن «ܦܥܠ» بتشديد الثاني. نحو «ܡܟܬܒ» بتركيخ الأول (حسب ر٢)، وتقشية الثاني المشدد، وتركيخ الثالث (حسب ر٣) في صيغة المفرد المذكر. أما الصيغ الأخرى نحو «ܡܟܬܒܝܢ»، وبنيتها الباطنية «* ܡܟܬܬܒܝܢ»، فتكون بتركيخ الأول (حسب ر٢)، وتقشية الثاني الذي أصله بالتشديد، وتركيخ الثالث (راجع ٦٧). ويتصرف كالتالي:

ܡܟܬܒ	ܡܟܬܒܝܢ	[Strong, Act Part, Pa"el]
ܡܟܬܒܐ	ܡܟܬܒܢ	

٨٠- وزن «ܐܦܥܠ»: نحو «ܡܟܬܒ» بتركيخ الأول (حسب ر٣)، وتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر٣) في صيغة المفرد المذكر. أما الصيغ الأخرى نحو «ܡܟܬܒܝܢ»،

فتكون بتركيخ الثالث (حسب ر٢). ويتصرف كالتالي:

ܡܲܩܛܸܠ	ܡܲܩܛܠܝܼܢ	[Strong, Act Part, Af'el]
ܡܲܩܛܠܵܐ	ܡܲܩܛܠܵܢ	

إسم المفعول

٨١- وزن «ܦܥܝܼܠ»: نحو «ܩܛܝܼܠ» بتركيخ الثاني (حسب ر٢)، وتركيخ الثالث (حسب ر٣) في صيغة المفرد المذكر. أما الصيغ الأخرى نحو «ܩܛܝܼܠܝܼܢ» فيكون الثالث بالتركيخ (حسب ر١). ويتصرف كالتالي:

ܩܛܝܼܠ	ܩܛܝܼܠܝܼܢ	[Strong, Pass Part, P'al]
ܩܛܝܼܠܵܐ	ܩܛܝܼܠܵܢ	

٨٢- وزن «ܐܸܬܦܥܸܠ»: نحو «ܡܸܬܩܛܸܠ» بتقشية الأول، وتركيخ الثاني (حسب ر٢)، وتركيخ الثالث (حسب ر٣) في صيغة المفرد المذكر. أما الصيغ الأخرى نحو «ܡܸܬܩܲܛܠܝܼܢ» فتكون بتقشية الأول، وتركيخ الثاني (حسب ر٣)، وتقشية الثالث. ويتصرف كالتالي:

ܡܸܬܩܛܸܠ	ܡܸܬܩܲܛܠܝܼܢ	[Strong, Pass Part, Ethp'el]
ܡܸܬܩܲܛܠܵܐ	ܡܸܬܩܲܛܠܵܢ	

٨٣- وزن «ܦܲܥܸܠ»: نحو «ܡܩܲܛܲܠ» بتشديد الثاني، ويتبع الحاضر في التركيخ والتقشية (راجع ٧٩).

٨٤- وزن «ܐܸܬܦܲܥܲܠ»: نحو «ܡܸܬܩܲܛܲܠ» بتقشية الأول، وتقشية الثاني المشدد، وتركيخ الثالث (حسب ر٣) في صيغة المفرد المذكر. أما الصيغ الأخرى نحو «ܡܸܬܩܲܛܠܝܼܢ» من البنية الباطنية «* ܡܸܬܩܲܛܲܠܝܼܢ» فتكون بتقشية الأول، وتقشية الثاني المشدد بالأصل، وتركيخ الثالث (راجع ٦٧). ويتصرف كالتالي:

ܡܸܬܩܲܛܲܠ	ܡܸܬܩܲܛܠܝܼܢ	[Strong, Pass Part, Ethpa"al]
ܡܸܬܩܲܛܠܵܐ	ܡܸܬܩܲܛܠܵܢ	

٨٥- وزن «ܐܲܦܥܸܠ»: نحو «ܡܲܩܛܲܠ»، ويتبع الحاضر في التركيخ والتقشية (راجع ٨٠).

٨٦- وزن «ܐܸܬܬܲܦܥܲܠ»: نحو «ܡܸܬܬܲܩܛܲܠ» بتركيخ الأول (حسب ر٣)، وتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر٣) في صيغة المفرد المذكر. أما الصيغ الأخرى نحو «ܡܸܬܬܲܩܛܠܝܼܢ» فتكون بتركيخ الثالث (حسب ر٢). ويتصرف كالتالي:

ܡܸܬܬܲܩܛܲܠ	ܡܸܬܬܲܩܛܠܝܼܢ	[Strong, Pass Part, Ettaf'al]

ܡܬܬܟܬܒ̈ܐ ܡܬܬܟܬܒ̈ܢ

ملاحظة. يختلف إسم المفعول في وزني «ܐܬܦܥܠ» و «ܐܬܬܦܥܠ» بالتركيخ والتقشية فقط، ما عدا في صيغة المفرد المذكر (راجع ٨٢ و ٨٤).

المصدر الميمي

٨٧ـ التركيخ والتقشية في المصدر الميمي كالتالي:

أ. وزن «ܦܥܠ»: نحو «ܡܟܬܒ» بتركيخ الأول (حسب ر٣)، وتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر٣).

ب. وزن «ܐܬܦܥܠ»: نحو «ܡܬܟܬܒܢܘ» بتقشية الأول، وتركيخ الثاني (حسب ر٢)، وتركيخ الثالث (حسب ر١).

ج. وزن «ܦܥܠ»: نحو «ܡܟܬܒܘ» بتركيخ الأول (حسب ر٢)، وتقشية الثاني المشدد، وتركيخ الثالث (حسب ر١).

د. وزن «ܐܬܦܥܠ»: نحو «ܡܬܟܬܒܘ» بتقشية الأول، وتقشية الثاني المشدد، وتركيخ الثالث (حسب ر١).

هـ. وزن «ܐܦܥܠ»: نحو «ܡܟܬܒܘ» بتركيخ الأول (حسب ر٣)، وتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر١).

و. وزن «ܐܬܬܦܥܠ»: نحو «ܡܬܬܟܬܒܘ» بتركيخ الأول (حسب ر٣)، وتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر١).

القسم الثالث: الفعل النوني

نقوم في هذا القسم بتطبيق التركيخ والتقشية على الفعل النوني، وهو الفعل الذي تكون فاؤه نونا. ويختلف النونيُّ عن السالم في وزن «ܦܥܠ» في صيغ المضارع والأمر والمصدر الميمي. كما ويختلف في جميع صيغ وزني «ܐܦܥܠ» و «ܐܬܬܦܥܠ»، بحيث تحذف النون الأصلية في هذه الصيغ نحو المضارع «ܢܚܬ» من «* ܢܢܚܬ». ويتبع النونيُّ السالمَ في التصريف والتركيخ والتقشية في الأوزان الأخرى.

النوني الماضي

٨٨- وزن «ܐܰܦܥܶܠ»: نحو «ܐܰܦܶܠ» من البنية الباطنية «* ܐܰܢܦܶܠ» بتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر٣). وفي صيغتي الغائبة نحو «ܐܰܦܠܰܬ» والمتكلم نحو «ܐܰܦܠܶܬ» من البنيتين الباطنيتين «* ܐܰܢܦܠܰܬ، * ܐܰܢܦܠܶܬ» يكون الثالث بالتركيخ (حسب ر٢). ويتبع النونيُ السالمَ في التركيخ والتقشية.

٨٩- وزن «ܐܶܬܬܰܦܥܰܠ» نحو «ܐܶܬܬܰܦܰܠ» من البنية الباطنية «* ܐܶܬܬܰܢܦܰܠ» بتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر٣). وفي صيغتي الغائبة نحو «ܐܶܬܬܰܦܠܰܬ» والمتكلم نحو «ܐܶܬܬܰܦܠܶܬ» من البنيتين الباطنيتين «* ܐܶܬܬܰܢܦܠܰܬ، * ܐܶܬܬܰܢܦܠܶܬ» يكون الثالث بالتركيخ (حسب ر٢). ويتبع النونيُ السالمَ في التركيخ والتقشية.

النوني المضارع

تحذف النون الأصلية لفظا وخطا نحو «ܢܶܦܶܠ» من البنية الباطنية «* ܢܶܢܦܶܠ». وعند اللفظ، وللتعويض عن حذف النون، يقوم الشرقيون بتشديد الأول أما الغربيون فيلفظون الرباص في السابقة «ܢܶـ» بالمد.

٩٠- وزن «ܦܥܶܠ»: نحو «ܢܶܦܶܠ» ويتصرف كالتالي:

[Pe *n*, Impf, P'al]

ܢܶܦܶܠ وأصلها «* ܢܶܢܦܶܠ»	ܢܶܦܠܽܘܢ وأصلها «* ܢܶܢܦܠܽܘܢ»
ܬܶܦܶܠ وأصلها «* ܬܶܢܦܶܠ»	ܢܶܦܠܳܢ وأصلها «* ܢܶܢܦܠܳܢ»
ܬܶܦܶܠ وأصلها «* ܬܶܢܦܶܠ»	ܬܶܦܠܽܘܢ وأصلها «* ܬܶܢܦܠܽܘܢ»
ܬܶܦܠܺܝܢ وأصلها «* ܬܶܢܦܠܺܝܢ»	ܬܶܦܠܳܢ وأصلها «* ܬܶܢܦܠܳܢ»
ܐܶܦܶܠ وأصلها «* ܐܶܢܦܶܠ»	ܢܶܦܶܠ وأصلها «* ܢܶܢܦܶܠ»

وهكذا يتبع وزنا «ܐܰܦܥܶܠ» و «ܐܶܬܬܰܦܥܰܠ» السالمَ في التركيخ والتقشية.

النوني الأمر

٩١- وزن «ܦܥܶܠ»: نحو «ܦܶܠ» بتقشية الثالث (حسب ر٣) ويتصرف كالتالي:

[Pe *n*, Impt, P'al]

ܦܶܠ	ܦܶܠܘ
ܦܶܠܝ	ܦܶܠܶܝܢ

وتتبع الأوزان الأخرى السالم.

ق: بعد المقطع المغلق ر١: بعد المقطع المفتوح ر٢: بعد المقطع الإضافي ر٣: في حرف التقفيلة

المصدر الميمي

٩٢- وزن «ܦܥܳܠ»: نحو «ܡܚܰܒ݂ܶܝ» بتقشية الثاني المشدد، وتركيخ الثالث (حسب ر٣).

وتتبع الأوزان الأخرى السالم.

القسم الرابع: الفعل المضاعف

سنقوم في هذا القسم بتطبيق التركيخ والتقشية على الفعل المضاعف، وهو الفعل الذي عينه ولامه متشابهان، وتحذف لام الفعل في البنية السطحية.

تتبع أوزان «ܐܶܬ݂ܦܥܶܠ، ܦܰܥܶܠ، ܐܶܬ݂ܦܰܥܰܠ» السالم في التصريف وفي التركيخ والتقشية. أما الأوزان الأخرى فهاك تصاريفها.

المضاعف الماضي

٩٣- وزن «ܦܥܳܠ»: نحو «ܪܰܒ» بتركيخ الثالث (حسب ر٣) في جميع الصيغ ما عدا صيغتي الغائبة والمتكلم. لاحظ أن الثاني يسقط في الفعل المضاعف، فمثلا «ܪܰܒ» بنيتها الباطنية «* ܪܒܰܒ».

في حالتي الغائبة «ܪܰܒ݁ܰܬ» والمتكلم «ܪܰܒ݁ܶܬ» يقشى الثالث المضاعف إذ أن البنيتين الباطنيتين لهتين الصيغتين هما «* ܪܒܰܒ݁ܰܬ» و «* ܪܒܰܒ݁ܶܬ». ويتصرف الفعل كالتالي:

[Doubled, Perf, P'al]

ܪܰܒ	ܪܰܒܘ
ܪܰܒ݁ܰܬ	ܪܰܒ݁ܝ
ܪܰܒܬ݂	ܪܰܒܬ݂ܽܘܢ
ܪܰܒܬ݂ܝ	ܪܰܒܬ݂ܶܝܢ
ܪܰܒ݁ܶܬ	ܪܰܒܢ

٩٤- وزن «ܐܰܦܥܶܠ» نحو «ܐܰܪܶܒ» بتقشية الأول المشدد، وتركيخ الثالث (حسب ر٣) في جميع الصيغ ما عدا صيغتي الغائبة والمتكلم.

في حالتي الغائبة «ܐܰܪܶܒ݁ܰܬ» والمتكلم «ܐܰܪܶܒ݁ܶܬ» يكون الفعل بتقشية الأول الذي كان أصله مشددا، وتركيخ الثالث (راجع ٦٧). ويتصرف كالتالي:

ق: بعد المقطع المغلق ر١: بعد المقطع المفتوح ر٢: بعد المقطع الإضافي ر٣: في حرف التقفيلة

ܐܥܠ	ܐܥܠܘ	[Doubled, Perf, Af'el]
ܐܥܠܬ	ܐܥܠܝ	
ܐܥܠܬ	ܐܥܠܬܘܢ	
ܐܥܠܬܝ	ܐܥܠܬܝܢ	
ܐܥܠܬ	ܐܥܠܢ	

يتبع وزن «ܐܬܬܦܥܠ» نحو «ܐܬܬܥܠ» وزن «ܐܦܥܠ» في التركيخ والتقشية.

المضاعف المضارع

قلنا أن ثاني المضاعف يحذف في التصريف نحو «ܢܥܘܠ» من «* ܢܥܠܘܠ»، وللتعويض عن هذا الحذف، يقوم الشرقيون بتشديد الأول أما الغربيون فيلفظون الرباص في السابقة «ܢـ» بالمد كما هو الحال في النوني.

٩٥- وزن «ܦܥܠ»: نحو «ܢܥܘܠ» بتقشية الأول المشدد، وتركيخ الثالث (حسب ر٣). وفي الصيغ التي تسقط فيها حركة الثاني القصيرة، أي الرواح، نحو «ܢܥܠܘܢ» يبقى الثالث على تقشيته (راجع ٦٧). ويتصرف المضارع كالتالي:

ܢܥܘܠ	ܢܥܠܘܢ	[Doubled, Impf, P'al]
ܬܥܘܠ	ܢܥܠܢ	
ܬܥܘܠ	ܬܥܠܘܢ	
ܬܥܠܝܢ	ܬܥܠܢ	
ܐܥܘܠ	ܢܥܘܠ	

وهكذا أيضا وزن «ܐܦܥܠ» نحو «ܢܥܠ، ܢܥܠܘܢ»، ووزن «ܐܬܬܦܥܠ» نحو «ܢܬܬܥܠ، ܢܬܬܥܠܘܢ».

المضاعف الأمر

٩٦- وزن «ܦܥܠ»: نحو «ܥܘܠ» بتركيخ الثالث (حسب ر٣). ويتصرف كالتالي:

ܥܘܠ	ܥܘܠܘ	[Doubled, Impt, P'al]
ܥܘܠܝ	ܥܘܠܝܢ	

تتبع الأوزان الأخرى صيغة الغائب الماضي في كل وزن.

المضاعف الحاضر (واسم الفاعل)

٩٧- وزن «ܦܥܠ»: نحو «ܥܐܠ» بتركيخ الثالث (حسب ر٣). أما في الصيغ الأخرى نحو «ܥܠܝܢ» فتكون بتركيخ الثالث (حسب ر٢). ويتصرف كالتالي:

ܥܐܠ	ܥܠܝܢ	[Doubled, Act Part, P'al]
ܥܠܐ	ܥܠܢ	

٩٨- وزن «ܐܦܥܠ»: نحو «ܡܥܠ» بتقشية الأول المشدد، وتركيخ الثالث (حسب ر٣). ويتصرف كالتالي:

ܡܥܠ	ܡܥܠܝܢ	[Doubled, Act Part, Af'el]
ܡܥܠܐ	ܡܥܠܢ	

وهكذا وزن «ܐܬܬܦܥܠ» نحو «ܡܬܬܥܠ، ܡܬܬܥܠܝܢ».

إسم المفعول

٩٩- وزن «ܦܥܠ»: نحو «ܥܠܝܠ» بتركيخ الثاني (حسب ر٢)، وتركيخ الثالث (حسب ر٣). ويتصرف كالتالي:

ܥܠܝܠ	ܥܠܝܠܝܢ	[Doubled, Pass Part, P'al]
ܥܠܝܠܐ	ܥܠܝܠܢ	

١٠٠- وزن «ܐܦܥܠ»: نحو «ܡܥܠ» بتقشية الأول المشدد، وتركيخ الثالث (حسب ر٢). ويتصرف كالتالي:

ܡܥܠ	ܡܥܠܝܢ	[Doubled, Pass Part, Af'el]
ܡܥܠܐ	ܡܥܠܢ	

وهكذا وزن «ܐܬܬܦܥܠ» نحو «ܡܬܬܥܠ، ܡܬܬܥܠܝܢ».

المصدر الميمي

١٠١- وزن «ܦܥܠ» نحو «ܡܥܠ» بتقشية الأول المشدد، وتركيخ الثالث (حسب ر٣). ووزن «ܐܦܥܠ» نحو «ܡܥܠܘ» بتقشية الأول المشدد، وتركيخ الثالث (حسب ر٢). وهكذا وزن «ܐܬܬܦܥܠ» نحو «ܡܬܬܥܠܘ».

القسم الخامس: الفعل المهموز الأول

سنقوم في هذا القسم بتطبيق التركيخ والتقشية على الفعل المهموز الأول، وهو الفعل الذي فاؤه همزة.

المهموز الأول الماضي

١٠٢ـ وزن «ܦܥܰܠ»: نحو «ܐܒ݂ܰܕ» ويتبع السالمَ في التركيخ والتقشية، ويتصرف كالتالي:

ܐܒ݂ܰܕ	ܐܒ݂ܰܕܘ	[Pe *Ālaph*, Perf, P'al]
ܐܶܒ݂ܕܰܬ	ܐܒ݂ܰܕ̈ܝ	
ܐܒ݂ܰܕܬ	ܐܒ݂ܰܕܬܘܢ	
ܐܒ݂ܰܕܬܝ	ܐܒ݂ܰܕܬܶܝܢ	
ܐܶܒ݂ܕܶܬ	ܐܒ݂ܰܕܢ	

١٠٣ـ وزن «ܐܶܬܦܥܶܠ»: نحو «ܐܶܬܐܒ݂ܶܕ» ويتبع السالمَ في التركيخ والتقشية، ويتصرف كالتالي:

ܐܶܬܐܒ݂ܶܕ	ܐܶܬܐܒ݂ܶܕܘ	[Pe *Ālaph*, Perf, Ethp'el]
ܐܶܬܐܰܒ݂ܕܰܬ	ܐܶܬܐܒ݂ܶܕ̈ܝ	
ܐܶܬܐܒ݂ܶܕܬ	ܐܶܬܐܒ݂ܶܕܬܘܢ	
ܐܶܬܐܒ݂ܶܕܬܝ	ܐܶܬܐܒ݂ܶܕܬܶܝܢ	
ܐܶܬܐܰܒ݂ܕܶܬ	ܐܶܬܐܒ݂ܶܕܢ	

١٠٤ـ يتبع وزنا «ܦܰܥܶܠ» نحو «ܐܰܒܶܕ» و «ܐܶܬܦܰܥܰܠ» نحو «ܐܶܬܐܰܒܰܕ» السالمَ في التركيخ والتقشية.

١٠٥ـ وزن «ܐܰܦܥܶܠ»: تقلب الهمزة واوا نحو «ܐܰܘܒܶܕ» (ما عدا في «ܐܬܐ» بحيث تقلب الهمزة يوذا نحو «ܐܝܬܝ») ويكون بتقشية الثاني، وتركيخ الثالث (حسب ر٣).

وفي صيغتي الغائبة «ܐܰܘܒܕܰܬ» والمتكلم «ܐܰܘܒܕܶܬ» يكون الثاني بالتقشية، والثالث بالتركيخ (حسب ر٢). ويتصرف كالتالي:

ܐܰܘܒܶܕ	ܐܰܘܒܶܕܘ	[Pe *Ālaph*, Perf, Af'el]
ܐܰܘܒܕܰܬ	ܐܰܘܒܶܕ̈ܝ	
ܐܰܘܒܶܕܬ	ܐܰܘܒܶܕܬܘܢ	

ق: بعد المقطع المغلق ر١: بعد المقطع المفتوح ر٢: بعد المقطع الإضافي ر٣: في حرف التقفيلة

ܐܘܒܕܬܝ	ܐܘܒܕܬܘܢ
ܐܘܒܕܘ	ܐܘܒܕܝܢ

ملاحظة. تقشى الدولث الساكنة عندما تتبعها تاو نحو «ܐܘܒܕܬ» (راجع ٥٠ ب).

يتبع وزنُ «ܐܬܬܦܥܠ» وزنَ «ܐܦܥܠ» في التركيخ والتقشية فيقال «ܐܬܬܐܘܒܕܝ، ܐܬܬܐܘܒܕܬ» إلخ.

المهموز الأول المضارع

١٠٦ـ وزن «ܦܥܠ»: نحو «ܢܐܟܘܠ» بتركيخ الثاني (حسب ر ١)، وتركيخ الثالث (حسب ر ٣). وفي الصيغ التي تسقط فيها حركة الثاني القصيرة، أي الفتاح، نحو «ܢܐܟܠܘܢ» فيقشى الثالث. ويتصرف كالتالي:

[Pe *Ālaph*, Impf, P'al]

ܢܐܟܘܠ	ܢܐܟܠܘܢ
ܬܐܟܘܠ	ܢܐܟܠܢ
ܬܐܟܘܠ	ܬܐܟܠܘܢ
ܬܐܟܠܝܢ	ܬܐܟܠܢ
ܐܟܘܠ	ܢܐܟܘܠ

١٠٧ـ وزن «ܐܬܦܥܠ»: نحو «ܢܬܐܟܠ» يتبع وزن «ܦܥܠ» في التركيخ والتقشية.

تتبع الأوزان التالية السالمَ في التركيخ والتقشية: وزن «ܦܥܠ» نحو «ܢܐܟܠ»، ووزن «ܐܬܦܥܠ» نحو «ܢܬܐܟܠ»، وزن «ܐܦܥܠ» نحو «ܢܘܟܠ»، ووزن «ܐܬܬܦܥܠ» نحو «ܢܬܬܐܘܟܠ».

القسم السادس: الفعل المهموز الثاني

المهموز الثاني هو الفعل الذي عينه همزة. لاحظ أن حركة الهمزة تنقل إلى الحرف الذي يسبق الهمزة نحو «ܫܐܠ» من «* ܫܐܠ». ويتبع المهموزُ الثاني السالمَ في التركيخ والتقشية.

القسم السابع: الفعل المهموز الثالث

لا يأتي المهموز الثالث في السريانية إلا في كلمة واحدة هي «ܣܐܐ» ولا تحتوي على حروف «ܒܓܕܟܦܬ».

القسم الثامن: الفعل المثال

نقوم في هذا القسم بتطبيق التركيخ والتقشية على الفعل المثال، وهو الفعل الذي أوله حرف علة. ويتبع المثالُ السالمَ في التركيخ والتقشية في جميع الأوزان ما عدا مضارع وزن «ܦܥܠ»، وهاك أمثلة تصريف الماضي والمضارع لهذا الوزن.

المثال الماضي

١٠٨ـ نحو «ܝܠܕ» كالسالم بالنسبة للتركيخ والتقشية. ويتصرف كالتالي:

ܝܠܕ	ܝܠܕܘ	[Pe y, Perf, P'al]
ܝܠܕܬ	ܝܠܕܝ	
ܝܠܕܬ	ܝܠܕܬܘܢ	
ܝܠܕܬܝ	ܝܠܕܬܝܢ	
ܝܠܕܬ	ܝܠܕܢ	

المثال المضارع

١٠٩ـ وزن «ܦܥܠ»: نحو «ܢܐܠܕ» بتركيخ الثاني (حسب ر٢)، وتركيخ الثالث (حسب ر٣). ويتصرف كالتالي:

ܢܐܠܕ	ܢܐܠܕܘܢ	[Pe y, Impf, P'al]
ܬܐܠܕܝܢ	ܢܐܠܕܢ	
ܬܐܠܕ	ܬܐܠܕܘܢ	
ܬܐܠܕܝܢ	ܬܐܠܕܢ	
ܐܐܠܕ	ܢܐܠܕ	

ق: بعد المقطع المغلق ر١: بعد المقطع المفتوح ر٢: بعد المقطع الإضافي ر٣: في حرف التقفيلة

ملاحظة. يشذ فعلا «ܝܺܬܶܒ» و «ܝܺܠܶܕ» في المضارع بسبب سقوط اليوذ نحو «ܢܶܬܶܒ» بتقشية الثاني المشدد، وتركيخ الثالث (حسب ر٣). ويتصرف كالتالي:

ܢܶܬܶܒ	ܢܶܬܒܽܘܢ
ܬܶܬܶܒ	ܢܶܬܒܳܢ
ܬܶܬܶܒ	ܬܶܬܒܽܘܢ
ܬܶܬܒܺܝܢ	ܬܶܬܒܳܢ
ܐܶܬܶܒ	ܢܶܬܶܒ

راجع السالم لمعرفة التركيخ والتقشية في الأوزان الأخرى.

القسم التاسع: الفعل الأجوف

نقوم في هذا القسم بتطبيق التركيخ والتقشية على الفعل الأجوف، وهو الفعل الذي ثانيه حرف علة. إن الأجوف في وزن «ܐܶܬܦܥܶܠ» غير موجود. أما وزنا «ܦܰܥܶܠ» و «ܐܶܬܦܰܥܰܠ» فيأخذان يوذا نحو «ܩܰܝܶܡ، ܐܶܬܩܰܝܰܡ» ويتبعان السالم في التصريف والتركيخ والتقشية. وهاك تصريف وزن «ܦܥܰܠ».

الأجوف الماضي

١١٠ـ نحو «ܩܳܡ» وأصلها «* ܩܘܰܡ» بتركيخ الثالث (حسب ر٣) في جميع الصيغ، ما عدا صيغتي الغائبة والمتكلم.

في حالتي الغائبة «ܩܳܡܰܬ» والمتكلم «ܩܳܡܶܬ»، يكون الفعل بتركيخ الثالث (حسب ر١). ويتصرف كالتالي:

ܩܳܡ	ܩܳܡܘ	[ʻe *w*, Perf, Pʻal]
ܩܳܡܰܬ	ܩܳܡܝ̈	
ܩܳܡܬ	ܩܳܡܬܽܘܢ	
ܩܳܡܬܝ	ܩܳܡܬܶܝܢ	
ܩܳܡܶܬ	ܩܳܡܢ	

ق: بعد المقطع المغلق **ر١**: بعد المقطع المفتوح **ر٢**: بعد المقطع الإضافي **ر٣**: في حرف التقفيلة

الأجوف المضارع

١١١ـ نحو «ܢܥܘܒ» بتركيخ الأول (حسب ر٢)، وتركيخ الثالث (حسب ر٣). وإذا تحرك الثالث، يبقى على تركيخه (حسب ر١). ويتصرف كالتالي:

ܢܥܘܒ	ܢܥܘܒܘܢ	['c w, Impf, P'al]
ܬܥܘܒܝܢ	ܢܥ̈ܘܒܢ	
ܬܥܘܒ	ܬܥܘܒܘܢ	
ܬܥܘܒܝܢ	ܬܥ̈ܘܒܢ	
ܐܥܘܒ	ܢܥܘܒ	

القسم العاشر: الفعل الناقص

سنقوم في هذا القسم بتطبيق التركيخ والتقشية على الفعل الناقص، وهو الفعل الذي ثالثه حرف علة. ويتبع الناقصُ السالمَ في التركيخ والتقشية حسب القواعد في معظم الأوزان. هاك تصريف وزن «ܦܥܠ» في الماضي والمضارع.

الناقص الماضي

١١٢ـ وزن «ܦܥܠ»: نحو «ܒܟܐ» بتركيخ الثاني (حسب ر٢)، ويتصرف كالتالي:

ܒܟܐ	ܒܟܘ	[Lāmadh Ālaph, Perf, P'al]
ܒܟܬ	ܒܟ̈ܝ	
ܒܟܝܬ	ܒܟܝܬܘܢ	
ܒܟܝܬܝ	ܒܟܝܬܝܢ	
ܒܟܝܬ	ܒܟܝܢ	

الناقص المضارع

١١٣ـ في وزن «ܦܥܠ» نحو «ܢܒܟܐ» يركخ الأول (حسب ر٣)، ويقشى الثاني. ويتصرف الفعل كالتالي:

ܬܓܠܐ	ܬܓܠܘܢ	[Lāmadh *Ālaph*, Impf, P'al]
ܢܓܠܐ	ܬܓܠܝܢ	
ܢܓܠܐ	ܢܓܠܘܢ	
ܢܓܠܝܢ	ܢܓܠܝܢ	
ܐܓܠܐ	ܬܓܠܐ	

القسم الحادي عشر: إتصال الضمائر المتصلة

نقوم في هذا القسم بتطبيق التركيخ والتقشية على الفعل السالم عندما تتصل به الضمائر المتصلة. وتتصل هذه الضمائر بصيغ الماضي والمضارع والأمر فقط. والضمائر المتصلة هي:

المتكلم/ـة ـܢܝ	المتكلمون/ـات ـܢ
المخاطب ـܟ	المخاطبون ـܟܘܢ
المخاطبة ـܟܝ	المخاطبات ـܟܝܢ
الغائب ـܗ (ـܘܗܝ، ـܝܘܗܝ، ـܘܗܝ)[1]	
الغائبة ـܗ	

لاحظ أن جميع هذه الضمائر تبدأ بحركة، وتعتمد الحركة على الصيغة التي تسبق الضمير عدا الضميرين «ـܟܘܢ» و «ـܟܝܢ» فيبدآن بحرف الكوف.

الماضي والضمائر المتصلة

يطرأ تغيير في تحريك صيغ الغائب «ܩܛܠ»، والغائبة «ܩܛܠܬ»، والمتكلم «ܩܛܠܬ»، والغائبين «ܩܛܠܘ»، والغائبات «ܩܛܠܝ» عندما تضاف الضمائر على الأفعال الماضية.

١١٤ـ صيغة الغائب «ܩܛܠ»: عندما تتصل هذه الصيغة بالضمائر التي تبدأ بحركة نحو «ܩܛܠܢܝ، ܩܛܠܟ، ܩܛܠܟܝ، ܩܛܠܗ، ܩܛܠܗ»، يركخ الثاني (حسب ر٣)

[1] عادة يستعمل الضمير «ـܗ» حين يأتي بعد ساكن، والضمير «ـܘܗܝ» بعد العصاص، والضمير «ـܝܘܗܝ» بعد الزقاف، والضمير «ـܘܗܝ» بعد الحباص أو الزلام الشديد.

ويقشى الثالث. ولا يطرأ تغيير على الفعل عندما يتصل بالضمائر التي تبدأ بحرف نحو «ܩܛܠܟ، ܩܛܠܟܘܢ».

١١٥ـ صيغة الغائبة «ܩܛܠܬ»: قلنا سابقا (راجع ٦٧) أن صيغة «ܩܛܠܬ» تشتق بإضافة اللاحقة «ܬ» على صيغة الغائب «ܩܛܠ» بحيث تنتج البنية «* ܩܛܠܬ» (لاحظ أن الفتاح على البيث هي في مقطع مغلق هو «ܬ»). وإذا أردنا إضافة أيا من الضمائر المتصلة مثل «ܢܝ»، نقوم بإضافتها على هذه البنية فتنتج «* ܩܛܠܬܢܝ» (لاحظ أن الفتاح على البيث أصبحت في مقطع مفتوح هو «ܬ»). وبما أن حركة الفتاح هذه هي حركة قصيرة كانت في مقطع مغلق ثم أصبحت في مقطع مفتوح فهي تحذف وتنتج الصيغة «ܩܛܠܬܢܝ». لهذا السبب تكون تاو الضمير بالتركيخ لأنها كانت أصلا بعد البيث المتحركة.

أما الضمير «ܟܘܢ» فيضاف على «ܩܛܠܬ» دون إشكال نحو «ܩܛܠܬܟܘܢ».

وتتصرف الغائبة كالتالي: «ܩܛܠܬܢܝ، ܩܛܠܬܟ، ܩܛܠܬܟܝ، ܩܛܠܬܗ، ܩܛܠܬܗ̇، ܩܛܠܬܢ، ܩܛܠܬܟܘܢ، ܩܛܠܬܟܝܢ».

١١٦ـ صيغة المخاطب «ܩܛܠܬ»: لا يطرأ أي تغيير في التركيخ والتقشية عند زيادة الضمائر. ويتصرف المخاطب كالتالي: «ܩܛܠܬܢܝ، ܩܛܠܬܗܝ، ܩܛܠܬܗ̇، ܩܛܠܬܢ».

١١٧ـ صيغة المخاطبة «ܩܛܠܬܝ»: لا يطرأ أي تغيير في التركيخ والتقشية عند زيادة الضمائر. وتتصرف المخاطبة كالتالي: «ܩܛܠܬܝܢܝ، ܩܛܠܬܝܗܝ، ܩܛܠܬܝܗ̇، ܩܛܠܬܝܢ».

١١٨ـ صيغة المتكلم «ܩܛܠܬ»: يشتق عند زيادة الضمائر مثل صيغة الغائبة (راجع ١١٥)، ويختلف عن الغائبة فقط في تقشية تاو الضمير شذوذا (أنظر الملاحظة أدناه) نحو «ܩܛܠܬܟ، ܩܛܠܬܟܝ، ܩܛܠܬܗ، ܩܛܠܬܗ̇، ܩܛܠܬܟܘܢ، ܩܛܠܬܟܝܢ».

١١٩ـ صيغة الغائبين «ܩܛܠܘ»: تتبع صيغة الغائب عند زيادة الضمائر نحو «ܩܛܠܘܢܝ، ܩܛܠܘܟ، ܩܛܠܘܟܝ، ܩܛܠܘܗܝ، ܩܛܠܘܗ̇، ܩܛܠܘܢ، ܩܛܠܘܟܘܢ، ܩܛܠܘܟܝܢ».

١٢٠ـ صيغة الغائبات «ܩܛܠܝ̈»: تتبع صيغة الغائب عند زيادة الضمائر نحو «ܩܛܠܢܝ، ܩܛܠܟ، ܩܛܠܟܝ، ܩܛܠܢܗܝ، ܩܛܠܢܗ̇، ܩܛܠܢ، ܩܛܠܟܘܢ، ܩܛܠܟܝܢ».[1]

١٢١ـ صيغة المخاطبين «ܩܛܠܬܘܢ»: لا يحدث أي تغيير عند زيادة الضمائر نحو:

[1] أو يقال «ܩܛܠܝ̈ܢܢܝ، ܩܛܠܝ̈ܢܟ، ...».

«ܦܩܰܕܬܽܘܢܝ، ܦܩܰܕܬܽܘܢܳܘܗܝ، ܦܩܰܕܬܽܘܢܳܗ، ܦܩܰܕܬܽܘܢܳܢ».

١٢٢ـ صيغة المخاطبات «ܦܩܰܕܬܶܝܢ»: لا يحدث أي تغيير عند زيادة الضمائر نحو: «ܦܩܰܕܬܶܝܢܝ، ܦܩܰܕܬܶܝܢܳܘܗܝ، ܦܩܰܕܬܶܝܢܳܗ، ܦܩܰܕܬܶܝܢܳܢ».

١٢٣ـ صيغة المتكلمين «ܦܩܰܕܢ»: لا يحدث أي تغيير عند زيادة الضمائر نحو «ܦܩܰܕܢܳܟ، ܦܩܰܕܢܶܟܝ، ܦܩܰܕܢܳܘܗܝ، ܦܩܰܕܢܳܗ، ܦܩܰܕܢܳܟܽܘܢ، ܦܩܰܕܢܳܟܶܝܢ».

ملاحظة. تقشى تاو ضمير المتكلم شذوذا نحو «ܦܩܶܕܬ ܐ̱ܢܳܐ» وذلك لتمييزها عن صيغة الغائبة «ܦܩܶܕܬ ܗ̱ܝ»، كما يخبرنا إيليا بن شينايا في كتابه النحوي (راجع اللمحة التاريخية في بداية الكتاب).

المضارع والضمائر المتصلة

١٢٤ـ لا يحدث تغيير في تحريك الفعل عندما تضاف الضمائر على الأفعال المضارعة إلا إذا سقطت حركة الثاني القصيرة، أي الرواح، نحو «ܬܦܩܕܽܘܢܝ» من «* ܬܦܩܘܕܽܘܢܝ». ولا يطرأ أي تغيير على التركيخ والتقشية.

خلاصة الفصل

تطبق قواعد التركيخ والتقشية الأربعة على الأفعال بكافة أنواعها وأوزانها . وعلى القاريء الأنتباه إلى المواد التالية :

أ . يبقى الحرف المشدد الذي يفقد حركته على تقشيته ، والحرف الذي يليه يبقى على تركيخه (فقرة ٦٧) .

ب . يخسر النوني نونه في المضارع وفي أوزان «ܐܦܥܠ» و «ܐܬܦܥܠ» ، وهذا لا يؤثر على التركيخ والتقشية (فقرة ٨٨ ـ ٩٢) .

ج . يحذف ثاني المضاعف في معظم أوزانه (فقرة ٩٣ ـ ١٠١) .

د . عند زيادة الضمائر المتصلة ، تكون تاو ضمير المتكلم بالتقشية شذوذا لتمييزها من تاو ضمير الغائبة التي تركخ قياسا .

الفصل السابع
مقارنة القواعد الجديدة مع القواعد التقليدية

«إني رأيتُ أنه لا يكتب أحد كتابا في يومه إلا قال في غده: لو غُيِّر هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان يُستَحسن، ولو قُدِّم هذا لكان أفضل، ولو تُرك هذا لكان أجمل. وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر».

العماد الأصفهاني

قُمنا في هذا البحث ببيان قواعد جديدة للتركيخ والتقشية تعتمد على تقسيم الكلمات إلى مقاطع. ولبرهان صحة هذه القوانين الجديدة، قمنا في الفصلين السابقين بتطبيقها على الأسماء والأفعال بكافة أوزانها وتصاريفها. سنقوم في هذا الفصل بمقارنة القواعد الجديدة مع القواعد التقليدية.

نعني بـ «القواعد التقليدية» قواعد التركيخ والتقشية الواردة في كتب النحو المطبوعة في أواخر القرن الماضي وفي هذا القرن (أنظر المراجع في آخر الكتاب). ولا نعني القواعد الكلاسيكية الواردة في كتب الآباء، فهذه لا تعد ولا تحصى. فعلى سبيل المثال لا الحصر، جاءت قواعد التركيخ والتقشية في كتاب «المسائل والأجوبة» ليعقوب البرطلي في أكثر من ٢٥ قانونا، وجميعها تساوي القواعد الأربعة التي قمنا ببيانها في هذا البحث.

القسم الأول: مقارنة قاعدة التقشية

١٢٥ـ نبين في العمود الأول من الجدول التالي قواعد التقشية التقليدية، أما في العمود الثاني فسنظهر بأن جميع هذه القوانين التقليدية تساوي قاعدة التقشية الجديدة.

	القواعد التقليدية	قاعدة التقشية (ق)
(١)	يقشى الحرف المتحرك بعد ساكن نحو «ܡܰܟܬܒܐ».	الحرف الذي يأتي بعد ساكن يكون وجوبا بعد مقطع مغلق فيقشى (راجع ٦ ب).

ق: بعد المقطع المغلق **ر١**: بعد المقطع المفتوح **ر٢**: بعد المقطع الإضافي **ر٣**: في حرف التقفيلة

(٢)	يقشى الحرف الساكن بعد ساكن نحو «ܡܫܒܚܐ».	الساكن بعد ساكن يكون دائما مقطعا إضافيا بعد مقطع مغلق فيقشى (راجع ١٣).
(٣)	يقشى آخر حرف في الكلمة إذا جاء بعد ساكن نحو «ܡܠܟܬ».	الساكن بعد ساكن ـ حتى في آخر الكلمة ـ يكون مقطعا إضافيا بعد مقطع مغلق كما ذكرنا فيقشى (راجع ١٣).
(٤)	يقشى كل مشدد عند الشرقيين نحو «ܙܟܐ».	كل حرف مشدد يأتي بعد مقطع مغلق وجوبا فيقشى، نحو «ܙܟܐ» من البنية الباطنية «* ܙܟܟܐ» (راجع ١٧).
(٥)	يقشى الحرف المشدد في الأصل الذي يخسر حركته نحو «ܡܫܟܚܡ».	الحرف المشدد أصلا يكون دائما بالأصل بعد مقطع مغلق فيقشى نحو البنية الباطنية «* ܡܫܟܟܚܡ» (راجع ٤١).
(٦)	تقشى تاو ضمير المخاطب نحو «ܡܠܟܬ».	تكون تاو ضمير المخاطب وجوبا بعد مقطع مغلق.
(٧)	تقشى الكوف في ضمير المخاطب إذا سبقتها ياء ما قبلها مفتوح نحو «ܒܒܝܬܟ».	تكون هذه الكوف وجوبا بعد مقطع مغلق.

القسم الثاني: مقارنة قاعدة التركيخ الأولى

١٢٦ـ نبين في العمود الأول من الجدول التالي قواعد التركيخ التقليدية التي تقابل قاعدة التركيخ الأولى (ر١). أما في العمود الثاني فسنظهر بأن هذه القواعد تقابل القاعدة الجديدة.

	القواعد التقليدية	قاعدة التركيخ (ر ١)
(١)	يركَّخ المتحرك ما بعد الزقاف والحباص والعصاص (أي بعد حركة طويلة) نحو «ܐܰܚܳܐ، ܫܒܺܝܚܳܐ، ܡܰܠܟܽܘܬܳܐ» (أنظر أيضا ١٢٨ ـ رقم ٢)	تأتي الزقاف والحباص والعصاص في مقاطع مفتوحة فيركَّخ ما بعدها نحو «ܐܰܚܳܐ، ܫܒܺܝܚܳܐ، ܡܰܠܟܽܘܬܳܐ».[1]

القسم الثالث: مقارنة قاعدة التركيخ الثانية

١٢٧ـ يشير العمود الأول من الجدول التالي إلى قواعد التركيخ التقليدية التي تقابل قاعدة التركيخ الثانية (ر ٢)، ويشير العمود الثاني إلى أن هذه القواعد تقابل القاعدة الجديدة.

	القواعد التقليدية	قاعدة التركيخ (ر ٢)
(١)	يركَّخ ثاني حرف في الكلمة إذا أتى متحركا بعد ساكن نحو «ܦܶܓ݂ܪܳܐ».	يكون الحرف الأول الساكن في الكلمة مقطعا إضافيا فيركخ ما بعده (راجع ١٥).
(٢)	يركَّخ ثاني حرف في الكلمة إذا أتى بعد همزة نحو «ܐܶܓܠܳܐ».	يكون هذا الحرف بعد مقطع مفتوح فيركخ.
(٣)	يركَّخ الحرف الذي يأتي بعد ساكنين نحو «ܐܰܪܢܒܳܐ».	إذا أتى حرفان ساكنان في الكلمة يكون أولهما حرف تقفيلة نحو الريش في المقطع المغلق «ܐܰܪ»، والحرف الثاني يكون وجوبا مقطعا إضافيا إذا كان ساكنا فيركخ ما بعده (راجع

[1] لا تأتي الحركات الطويلة (أي الزقاف والحباص والعصاص) في أصل الكلمات إلا في مقاطع مفتوحة. وإذا وُجدت في مقاطع مغلقة فذلك نتيجة قانون سقوط الحركة نحو «ܩܽܛܠܳܐ» من «* ܩܽܛܳܠܳܐ» (راجع ٢٠).

	١٣).
(٤) يركَّخ الحرف المتحرك الذي يأتي بعد حروف «ܒܕܘܟܬ» (أنظر أيضا ١٢٨ ـ رقم ٣).	يكون الحرف المتحرك بعد حروف «ܒܕܘܟܬ» بعد مقطع إضافي نحو «ܘܦܘܡܐ» (راجع ٤٥).
(٥) يركَّخ أول الفعل إذا جاء متحركا بعد حروف «ܐܝܢܬ» (أنظر أيضا ١٢٨ ـ رقم ٤).	يكون أول الفعل بعد حروف «ܐܝܢܬ» بعد مقطع إضافي نحو «ܡܦܪܫ».

القسم الرابع: مقارنة قاعدة التركيخ الثالثة

١٢٨ـ يبين العمود الأول من الجدول التالي قواعد التركيخ التقليدية التي تقابل قاعدة التركيخ الثالثة (ر٣)، كما ويبين العمود الثاني أن هذه القواعد تقابل القاعدة الجديدة.

القواعد التقليدية	قاعدة التركيخ (ر٣)
(١) يركَّخ الساكن بعد المتحرك نحو «ܡܓܪܐ».	يكون الساكن بعد المتحرك وجوبا حرف تقفيلة (راجع ٦ب، و ٩).
(٢) يركَّخ الساكن بعد الزقاف والحباص والعصاص (أي بعد حركة طويلة) نحو «ܢܘܓܗܐ، ܣܡܝ، ܡܠܟܘܬܐ» (أنظر أيضا ١٢٦ـ رقم ١).	تأتي هذه الحركات في مقاطع مغلقة فيكون ما بعدها حرف تقفيلة وجوبا فيركخ.
(٣) يركَّخ الحرف الساكن الذي يأتي بعد حروف «ܒܕܘܟܬ» (أنظر أيضا ١٢٧ـ رقم ٤).	الحرف الساكن الذي يأتي بعد حروف «ܒܕܘܟܬ» هو حرف تقفيلة نحو «ܘܦܪܡ» (راجع ٤٦).
(٤) يركَّخ أول الفعل الساكن إذا جاء بعد حروف «ܐܝܢܬ» (أنظر أيضا ١٢٧ ، رقم ٥).	إذا جاء أول الفعل الساكن بعد حروف «ܐܝܢܬ» يكون حرف تقفيلة نحو «ܬܓܠܐ».
(٥) تُركَّخ تاو صيغة الغائبة نحو	تكون تاو الغائبة دائما حرف تقفيلة.

ق: بعد المقطع المغلق ر١: بعد المقطع المفتوح ر٢: بعد المقطع الإضافي ر٣: في حرف التقفيلة

«ܣܘܡܬܦܘܢ».

(٦) تركخ تاو المجهول نحو «ܐܶܬܩܛܶܠ».

تكون تاو المجهول وجوبا حرف تقفيلة.

(٧) تركخ كوف ضمير المخاطب نحو «ܡܶܢܳܟ».

تكون كوف ضمير المخاطب دائما حرف تقفيلة.

خلاصة الفصل

تساوي قوانين التركيخ والتقشية الأربعة الواردة في هذا الكتاب جميع قوانين التركيخ والتقشية الواردة في كتب قواعد اللغة السريانية السابقة.

الملحق الأول
مسرد المصطلحات اللغوية

ندرج في هذا المسرد المصطلحات اللغوية التي وردت في هذا الكتاب مع تفسيرها. وترى بعد كل مادة رقما بين قوسين، أي ( )، هو رقم الفقرة التي تشرح المصطلح بالتفصيل.

إختِكاكيَّة، حروف: هي جميع الحروف المركخة. وتُنطق باحتكاك عضو النطق المتحرك مع عضو النطق الثابت (٣٠ ب).

أسْنانِيَة، حروف: هي الدولث المركخة «ذ» والتاو المركخة «ث». وتخرج هذه الأصوات عند إطباق طرف اللسان مع السن الأعلى (٢٩ د).

إنْفِجارِيَّة، حروف: هي جميع الحروف المقشاة. ومدة نطقها لا تتجاوز جزءا صغيرا من الثانية (٣٠ أ).

بُنْيَة باطِنِيَّة: البنية التي تنتج قبل تطبيق القواعد الصوتية، وتسمى أيضا بالبنية غير الظاهرة نحو «* ܡܩܛܠܝܢ» التي تنتج بعد سلسلة «ܡܩܛܠ» والضمير المتصل «ܝܢ»، وندل على البنية الباطنية دائما بنجمة «*» (٢٤).

بُنْيَة سَطْحِيَّة: البنية التي تظهر في الكتابة أو عند الكلام بعد تطبيق القوانين الصوتية نحو «ܡܩܛܠܝܢ»، وبنيتها الباطنية «* ܡܩܛܠܝܢ» (٢٤).

تجانُس كِتَابِي: هو تطابق كلمتين أو أكثر في التهجئة واختلافهم في المعنى نحو «ܚܣܕܐ» بمعنى «حَسَد» و «ܚܣܕܐ» بمعنى «عَار» (٦٢).

جِذْع: هو الوحدة الصرفية الرئيسية في الكلمة ويعطي معنى الكلمة الرئيسي. نحو «ܟܬܒܐ» في «ܘܟܬܒܘܗܝ». ولا يجوز أن تبنى كلمة ما دون الجذع إذ أنه الوحدة الدلالية الرئيسية في الكلمة (١٨ ب).

حَرْف بِدَايَة: الحرف الذي يبدأ مقطعا ما نحو حرف اللومذ في كلمة «ܠܟ» التي تتكون من مقطع واحد مغلق. ويكون حرف البداية دائما متحركا (٩).

حَرْف تَقْفِيلَة: الحرف الذي ينهي مقطعا مغلقا نحو حرف الكوف في كلمة «ܠܟ» التي تتكون من مقطع واحد مغلق. ويكون حرف التقفيلة

	«ܟܘ» التي تتكون من مقطع واحد مغلق. ويكون حرف التقفيلة دائما ساكنا (٩).
حَرْف مُرَكَّخ	حرف ليِّن وعلامته نقطة حمراء تحت الحرف (٢٥ أ).
حَرْفُ مُقَشَّى	حرف قاس وعلامته نقطة حمراء فوق الحرف (٢٥ ب).
سَابِقَة	هي وحدة صرفية تسبق الجزء الأساسي من الكلمة ولها معنى نحو حروف «ܒܕܘܠ» وحروف المضارعة «ܐܢܬܢ» (١٨ أ).
شَفَوِيَّة، حروف	هي البيث المقشاة «ب» والفاء المقشاة «p». وتخرج هذه الأصوات عند إطباق الشفتين (٢٩ أ).
شَفَوِيَّة ـ أسنَانِيَّة، حروف	هي البيث المركخة «v» والفاء المركخة «ف». وتخرج هذه الأصوات عند إطباق الشفة السفلى على الضرس الأعلى (٢٩ ب).
طَبَقِيَّة، حروف	هي الجومل المقشاة «ج مصرية» والكوف المقشاة «ك». وتخرج هذه الأصوات عند إطباق مؤخرة اللسان على الطَّبَق (أي الحنك اللَّين) (٢٩ هـ).
عُضْوُ النُّطْقِ الثَّابِت	هو عضو النطق الذي لا يتحرك عند النطق، مثل الضرس عند لفظ حرف الذال (٢٨ ب).
عُضْوُ النُّطْقِ المُتَحَرِّك	هو عضو النطق الذي يتحرك عند النطق، مثل تحرك طرف اللسان عند لفظ حرف الذال (٢٨ أ).
القَلْبُ المَكَانِي	تبادل حرفين في الكلمة نحو التاو والشين في «ܐܫܬܒܚ» من «* ܐܬܫܒܚ».
لاحِقَة	هي وحدة صرفية تلحق الكلمة ولها معنى مثل الضمائر المتصلة (١٨ ج).
لَثَوِيَّة، حروف	هي الدولث المقشاة «د» والتاو المقشاة «ت». وتخرج هذه الأصوات عند إطباق طرف اللسان على اللِّثة (٢٩ ج).
لَهَوِيَّة، حروف	هي الجومل المركخة «غ» والكوف المركخة «خ». وتخرج هذه الأصوات عند إطباق مؤخرة اللسان من اللهاة (٢٩ و).
مَجْهورَة، حروف	وهي البيث المركخة والمقشاة، الدولث المركخة والمقشاة، والجومل المركخة والمقشاة. وتلفظ هذه الحروف بصوت مجهور (٣١ أ).

مَخْرَج الصَّوْت المكان الذي يخرج منه الصوت، وكل مخرج يُحدَّد باستخدام عضوين من أعضاء النظام الصوتي: الأول مُتحرك والثاني ثابت (٢٨).

مَقْطَع إضَافِي أي حرف ساكن لا يُقفِل مقطعا مغلقا (أي حرف ساكن دون أن يكون حرف تقفيلة) نحو الكوف في كلمة «ܡܠܟܐ» (١٣).

مَقْطَع إضَافِي أعْجَمِي هو مقطع نتج بترجمة كلمة أعجمية نحو حرف السمكث في «ܐܟܣܢܝܐ» وأصلها اليوناني «ξένος ـ خْسِنُوس» (١٤ ج).

مَقْطَع إضَافِي تارِيخِي هو مقطع مفتوح في الأصل، خسر حركته القصيرة بسبب تطور اللغة نحو الكوف في «ܡܠܟ» (١٤ أ).

مَقْطَع إضَافِي نَحْوِي هو مقطع نتج خلال عملية اشتقاق الكلمة نحو البيث في «ܐܬܟܬܒܬ» من «ܐܬܟܬܒܬ» (١٤ ب).

مَقْطَع طَوِيل هو نوعان: الأول مقطع مفتوح ينتهي بحركة طويلة نحو «ܟܘ» في «ܟܘܠܝ»، والثاني مقطع مغلق بغض النظر عن طول حركته نحو «ܠܝ» في نفس الكلمة ونحو «ܟܘܪ» في «ܟܘܪܣܝܐ» (٧ ب).

مَقْطَع قَصِير هو مقطع مفتوح ينتهي بحركة قصيرة نحو «سَـ» في «سَمِعْ» ونحو «كَـ» في «كَتَبْ» في العربية. ولا تحتوي أي من اللهجات الآرامية على مقطع قصير (٧ أ).

مَقْطَع مُغْلَق يتكون من حرفين، الأول متحرك والثاني ساكن نحو «ܡܢ» في «ܡܢܘ». ويسمى بالمقطع المغلق لأن أعضاء النطق تكون مغلقة بعد نطق المقطع (٦ ب).

مَقْطَع مَفْتوح يتكون من حرف متحرك نحو «ܡ» في «ܡܢܘ». ويسمى هذا المقطع بالمفتوح لأن أعضاء النطق تبقى مفتوحة بعد نطق المقطع (٦ أ).

مَلامِح الحرف مجموعة خصائص الحرف من ناحية مخرجة وطريق نطقه، فمثلا ملامح حرف «ܦ» هي: شفوي، إنفجاري، لا إحتكاكي، مهموس (٣١ الجدول وما بعده).

مَهْمُوسَة، حروف وهي الفاء المركخة والمقشاة، التاو المركخة والمقشاة، والكوف المركخة والمقشاة. وتلفظ هذه الحروف بصوت مهموس (٣١ ب).

نَبْرَة قوة اللفظ، فنقول أن النبرة تكون على حركة الكاف في «كَتَبَ»،

وعلى حركة التاو في «ܩܛܠܬ».

نهايات صَرْفِيَّة هي الضمائر التي تتصرف بها الأفعال نحو «ـܬܘܢ» في «ܩܛܠܬܘܢ» (٦٤).

وِحدَات صَرْفِيَّة هي الوحدات التي تبنى منها الكلمات ولكل منها دلالة أو معنى خاص بها. وهي ثلاثة أنواع: سابقات وجذع ولاحقات (١٨).

الملحق الثاني
مسرد المفردات

يحتوي هذا المسرد على جدول ألفبائي بالكلمات السريانية الواردة في هذا الكتاب مع معانيها بالإيجاز، وعلى القاريء مراجعة المعاجم لمزيد من التفصيل.

ܐܒܐ	أب
ܐܒܕ	باد، فني، هلك
ܐܒܘܒܐ	أنبوب
ܐܕܢܐ	أذن
ܐܕܪܘܢܐ	مَخدَع، عُلّية
ܐܕܫܐ	شكل، صنف، نوع
ܐܘܕܝ	أقرّ، إعترف
ܐܘܚܕܢܐ	مُلك، سُلطة، ولاية
ܐܘܡܬܐ	أمَّة، عشيرة
ܐܘܪܩܥܬܐ	رُقعة، خرقة
ܐܙܠ	ذهب، سافر
ܐܝܕܐ	يد، قُدرة، حَوْل
ܐܝܟ	مثل، نحو
ܐܝܟܐ	أين، حيث، حيثما
ܐܝܟܢܐ	كيف، كما
ܐܝܬ	كان، وجد
ܐܟܠ	أكل
ܐܟܣܢܝܐ	(يونانية) غريب
ܐܟܦ	إعتنى، إكترث
ܐܠܦܐ	سفينة
ܐܠܐ	لكن
ܐܡܝܢ	دائما، حقا، آمين
ܐܡܪ	قال، تكلّم
ܐܡܪܐ	حَمَل، خروف
ܐܡܬܐ	أمَة، خادمة
ܐܡܬܝ	متى
ܐܢ	إن
ܐܢܐ	أنا
ܐܢܟܐ	(أكادية) آنك، قصدير، رصاص أبيض
ܐܢܦܘܪܐ	(يونانية) ليتورجية القداس
ܐܢܫܐ	بشر، إنسان
ܐܢܬ	أنتَ
ܐܢܬܘܢ	أنتم
ܐܢܬܝ	أنتِ
ܐܢܬܝܢ	أنتن
ܐܢܬܬܐ	إمرأة

ܐܣܛܠܐ	(يونانية) حلّة، أبرشيل
ܐܣܛܪܛܝܐ	(يونانية) جندية، تجند
ܐܣܟܘܦܬܐ	(أكادية) أسكفّة، عتبة
ܐܣܟܡܐ	(يونانية) زي، شكل، نوع
ܐܣܦܘܓܐ	(يونانية) إسفنج
ܐܣܦܝܢܐ	(يونانية) إسفين، وَتَد
ܐܣܬܐ	أساس
ܐܦ	أيضا
ܐܦܐ	وجه
ܐܦܝܣܩܘܦܐ	(يونانية) أسقُف
ܐܦܢܐ	فرصة
ܐܪܟܘܢܐ	(يونانية) رئيس، زعيم
ܐܪܟܝܐܦܝܣܩܘܦܘܣ	(يونانية) رئيس أساقفة
ܐܪܢܒܐ	أرنب
ܐܫܘܪܒܐ	سنط (نوع شجر)، سرو
ܐܫܬܐ	أساس
ܐܬܐ	أتى، جاء
ܐܬܐ	آية، أعجوبة
ܒܒܬܐ	بؤبؤ العين
ܒܕܝܐ	هذر، كِذب
ܒܗ	بِه
ܒܘܟܪܐ	بكر
ܒܘܪܟܐ	ركبة، سجدة
ܒܘܪܟܬܐ	بركة
ܒܛܢܐ	حبَل. حمل
ܒܛܝܢܬܐ	حامل
ܒܝ	بِي
ܒܝܝܢܐ	مدينة فيينا
ܒܝܬ	بين، ما بين
ܒܝܥܬܐ	بيضة
ܒܝܫܬܐ	شر
ܒܝܬܐ	بيت
ܒܟܐ	بكى
ܒܢܝܢܫܐ	بني البشر
ܒܣܪܐ	لحم
ܒܥܘܬܐ	طلبة، تضرع، خطاب
ܒܪܐ	إبن
ܒܪܒܪܝܐ	بربري
ܒܪܕܐ	بَرَد
ܒܪܬܐ	إبنة
ܒܬܘܠܬܐ	بتول
ܓܐܪܐ	سهم، نبلة
ܓܒܐ	جنب، حزب
ܓܒܝܘܬܐ	إختيار، إنتخاب
ܓܒܬܐ	جبن
ܓܓܪܢܝܐ	حلقي
ܓܓܪܬܐ	حنجرة، حلق

ܓܒܘܪܐ	شاب، فتى
ܓܝܦܐ	شرفة، مغارة
ܓܗܢܐ	جهنم
ܓܘܒܐ	جب
ܓܘܒܐ	سارية، لوح
ܓܘܕܐ	جوقة
ܓܘܕܦܐ	تجديف
ܓܘܢܒܐ	سرقة
ܓܙܪܬܐ	جزيرة
ܓܙܬܐ	جزة من الصوف
ܓܝܪ	(يونانية) لأن، من حيث (زائدة)
ܓܠܕܐ	جلد
ܓܢܒܪܐ	جبّار، قادر
ܓܢܬܐ	جنة، حديقة
ܓܦܐ	جناح
ܓܪܒܐ	جَرَب
ܓܪܒܐ	أجرب
ܓܪܗܐ	هلاك
ܓܪ	زَنى
ܓܫܬܐ	جسّة
ܕܐܒܐ	ذئب
ܕܒܐ	دب
ܕܒܘܪܐ	زنبور
ܕܒܚ	ذبح
ܕܒܚܬܐ	ذبيحة
ܕܒܝܩܐ	دابق، ملتصق
ܕܓܠܘܬܐ	تدجيل، كذب
ܕܗܒܐ	ذهب
ܕܘܟܬܐ	منزلة، كنانة، موضع
ܕܚܘܠܬܢܐ	خائف، عابد
ܕܚܠ	خاف، فزع
ܕܝܠܗܘܢ	خاصتهم
ܕܝܢ	بمعنى إما (زائدة)
ܕܝܢܐ	دين، حُكم
ܕܝܢܪܐ	دينار
ܕܝܬܐ	حَدأة، طائر من جنس النسر والصقر
ܕܝܬܩܐ	(يونانية) عهد
ܕܡܐ	دم
ܕܦܐ	دفّة، لوح
ܕܪܓܐ	دَرَج
ܗܒܒܐ	زهر
ܗܒܠܐ	هباء، بخار، كَذِب
ܗܓܡܘܢܐ	(يونانية) والي، حاكم
ܗܕܡܐ	عضو، جزء
ܗܝܕܘܠܐ	مزمار
ܗܘ	هو

ܗܘܦܕܝܩܢܐ	(يونانية) درجة كنيسة دون الشماس، أيضا «ܐܦܘܕܝܩܢܐ»
ܗܘܬܐ	هوّة، حفرة
ܗܝ	هي
ܗܝܡܢ	آمن
ܗܠܝܢ	هؤلاء
ܗܪܬܐ	خصومة، شِجار
ܙܒܢ	إشترى
ܙܒܢܬܐ	مرّة
ܙܓܘܓܝܬܐ	زجاجة
ܙܕܩܬܐ	صدقة، زكاة
ܙܘܓܐ	زوج
ܙܘܦܐ	زوفى (نبات)، دبق
ܙܟܝܐ	زكي، بار، طاهر
ܙܠܝܓܐ	ضياء، لمعان
ܙܡܪܓܕܐ	(يونانية) زمرُّد
ܙܢܓܪܐ	زنجار، صدأ
ܙܥܩܬܐ	صراخ، هتاف
ܙܪܘܦܐ	زرافة
ܚܒܘܒܐ	هشيم
ܚܒܝܒܐ	حبيب
ܚܒܠܒܠܐ	لبلاب
ܚܒܠܐ	فساد، فلاك
ܚܒܠܐ	مخاض، موت
ܚܒܬܐ	هشيم
ܚܓܝܪܐ	أعرج، أشل
ܚܕܐ	دار، جال
ܚܕ	واحد
ܚܕܕܐ	الواحد للآخر
ܚܕܘܬܐ	عروس
ܚܕܘܬܐ	فرح
ܚܕܬܐ	حَدَث
ܚܘܒܐ	حَوْب، إثم، ذنب
ܚܘܡܪܐ	حاجب كاهن الوثن
ܚܘܡܪܐ	صنم
ܚܘܕܪܐܝܬ	بشكل دائري
ܚܘܝ	أظهر، أبان
ܚܘܪܒܐ	قفر
ܚܘܪܓܐ	لقلق
ܚܘܪܕܦܐ	دغدغ
ܚܘܫܒܢܐ	حسبان، حساب
ܚܛܝܬܐ	خاطئة
ܚܛܝܬܐ	خطيئة
ܚܛܬܐ	حبة حنطة
ܚܝܐ	حياة
ܚܝܘܒܘܬܐ	شجب، ذنب
ܚܝܬܐ	قابلة
ܚܟܡܬܐ	حكمة

ܚܰܠܒܳܐ	حَلَب
ܚܶܠܬܳܐ	غمد، غلاف السيف
ܚܶܡܬܳܐ	حرارة، حدة، غيرة
ܚܰܫܺܝܫܳܐ	حزين، كئيب
ܚܶܢܟܳܐ	حنك
ܚܣܰܡ	حسد، إستهان
ܚܶܣܝܳܐ	رحمة
ܚܶܣܕܳܐ	عار
ܚܰܦܺܝܛܽܘܬܳܐ	حفظ، حفاظ
ܚܪܳܐ	قوَّر، قلع
ܚܽܘܪܦܳܐ	جرأة، جسارة
ܚܽܘܪܒܳܐ	خَرِبَة
ܚܽܘܪܒܳܒܳܐ	حَب القلقل، رُمَّان البرية
ܚܪܺܝܒܬܳܐ	فاسدة، رديئة
ܚܶܫܽܘܟܳܐ	مظلم، قاتم، ظلمة
ܚܽܘܫܳܐ	إحساس، شعور
ܚܳܬܳܐ	أخت
ܛܳܒܳܐ	صالح
ܛܰܒܺܝܒܬܳܐ	شهيرة
ܛܳܒܬܳܐ	صالحة
ܛܽܘܒܳܐ	طوبى، سعادة
ܛܽܘܦܣܳܐ	(يونانية) مثال
ܛܽܘܒܪܡܳܐ	مخلاة
ܛܶܟܣܳܐ	(يونانية) ترتيب، نظام

ܛܰܥܡܳܐ	قوة الذوق، طعام
ܛܪܰܕ	طرد، دفع، ساق
ܝܺܠܶܕ	ولد
ܝܳܠܶܕܬܳܐ	والدة، أم
ܝܰܠܕܽܘܬܳܐ	ولادة
ܝܰܡܺܝܢܳܐ	يمين
ܝܰܢܶܩ	رضع
ܝܰܨܺܝܦܳܐ	معتن، مجتهد
ܝܰܨܺܝܦܽܘܬܳܐ	عائلة
ܝܳܪܬܽܘܬܳܐ	ميراث
ܝܺܬܶܒ	جلس
ܝܰܬܒܳܐ	موقع، موضع
ܝܰܬܺܝܪ	فاضل، باق، زائد
ܝܰܬܡܳܐ	يتيم
ܟܪܶܗ	مَرِض، سَقِم
ܟܰܒܕܳܐ	كبد، غيظ
ܟܰܕܳܒܳܐ	كذَّاب
ܟܳܣܳܐ	كوب، كوز
ܟܳܥܟܳܐ	كعكة
ܟܰܘܟܒܳܐ	كوكب
ܟܰܘܬܳܐ	طاقة، شباك
ܟܰܘܪܳܐ	كلمة فارسية يعطيها بر بهلول معنى «الاحليل»
ܟܽܘܬܺܝܢܳܐ	قميص

ܟܝܠܘ ܒܐܝܬ	كيلو بايت (البايت هي وحدة الخزن في الكمبيوتر)
ܟܫܘܫܘܢܐ	هيجان
ܟܟܪܐ	وزنة
ܟܠ	كل
ܟܠܬܐ	عروس، كنة
ܟܢܦܐ	كَنَف
ܟܦ	إنحنى، إنعطف
ܟܦܘܪܐ	كافر، جاحد
ܟܪܙ	كرَزَ
ܟܘܪܡܝܬܐ	نول الحياكة، ملفّة النسيج
ܟܪܟܐ	مدينة، قرية
ܟܪܡܐ	كرم
ܟܪܡܬܐ	خشبة توضع بين ساقي البناء لتمكينه
ܟܡܠ	قلِق
ܟܬܒ	كتب
ܟܬܒܐ	كتاب
ܟܬܒܘܢܐ	كتيب
ܟܬܝܒܐ	مكتوب
ܟܬܡ	تدنس، توسخ
ܟܬܦܐ	كتف
ܠܐ	لا
ܠܒܐ	قلب
ܠܒܟ	كثف
ܠܒܘܢܬܐ	اللُّبان
ܠܒܘܫܐ	لابس
ܠܒܝܢܬܐ	لبنة، لبن
ܠܒܢܬܐ	لبنة
ܠܓܓ	غرَّد
ܠܓܝܘܢܐ	(يونانية) جوقة
ܠܗ	لَه
ܠܘܟܡܬܐ	حربة، رمح
ܠܚܨܐ	شدة، ضيقة
ܠܝܬ	ليس، لا يوجد
ܠܟ	لكَ
ܠܟܘܢ	لكُم
ܠܡܦܐܕܐ	(يونانية) مصباح
ܡܐܙܪܬܐ	حزمة، عصابة
ܡܒܪܟܬܐ	مباركة
ܡܓܕܦܐ	مجدِّف
ܡܓܕܦܢܐ	مجدِّف، شاتم
ܡܓܗܐ	صُبح، فجر
ܡܓܠܬܐ	مجلة، مدرج
ܡܓܢ	مجانا، عفوا، باطلا
ܡܓܦܐ	مترس الباب
ܡܓܪܢܘܬܐ	تأجيل، تأخير

ܡܟܝܠ	إذن
ܡܕܝܢܬܐ	مدينة
ܡܕܝܪܐ	دار، مسكن، منزل
ܡܕܡ	شيء
ܡܕܥܐ	معرفة، فهم
ܡܘܗܒܐ	عطاء
ܡܘܬܐ	موت
ܡܘܬܒܐ	مجلس، مقعد
ܡܘܬܢܐ	موتان، وباء، طاعون
ܡܚܝܢܐ	مُحيي
ܡܚܟܘܡܐ	حكيم، خبير، علامة، مقيم ميراث
ܡܚܫܒܬܐ	فكر، فكرة
ܡܛܝܒܐ	مهيأ، معد
ܡܛܠ	لأجل
ܡܛܪܦܘܠܝܛܐ	مطران، رئيس أساقفة
ܡܝܬܪܐ	فاضل، صالح
ܡܟܐܒܐ	كئيب، حزين، مريض
ܡܟܢܢܘܬܐ	وهم، تقدير
ܡܟܣܢܘܬܐ	توبيخ، بُرهان
ܡܟܬܒܢܘܬܐ	كتابة، تسجيل، تاريخ
ܡܠܚ	ملَّح
ܡܠܚܐ	مِلح
ܡܠܟܘܬܐ	ملكوت
ܡܠܦܢܐ	ملفان، أستاذ، علامة
ܡܠܦܢܘܬܐ	ملفنة، عِلم
ܡܠܬܐ	فعل، كلمة، كلمة الله المتجسد
ܡܢ	للإستفهام، وإسم موصول، وللشرط
ܡܢ	مِن
ܡܢܝܫܩܐ	بنفسج
ܡܢܬܐ	شَعرة، وتر
ܡܣܒܐ	أخْذ، تناوُل
ܡܣܟܢܐ	مسكين
ܡܣܡܟܐ	متكأ، مسند
ܡܥܪܒܐ	مَغرِب
ܡܦܚܬܐ	مِروحة
ܡܦܣܢܘܬܐ	إذْن
ܡܦܩܐ	مخرج، خروج
ܡܦܩܢܐ	مفرق الطرق
ܡܦܩܬܐ	طبعة، ترجمة
ܡܩܒܠܬܐ	مرضية، محمودة
ܡܩܕܫܐ	مقدس
ܡܪܓܐ	مَرْج
ܡܪܓܢܝܬܐ	مرجانة، درّة
ܡܪܘܕܘܬܐ	تَمرُّد، عصيان
ܡܪܝܐ	الرب تعالى، إمام، سيد
ܡܪܬܐ	سيِّدة

ܡܰܪܳܪܬܳܐ	مرارة، سم الحية
ܡܰܪܬܺܝܢܽܘܬܳܐ	وعظ، نصح
ܡܫܽܘܚܬܳܐ	مساحة، مقياس، وزن شعري، شعر
ܡܫܰܥܒܰܕܬܳܐ	مستعبدة، رقيقة
ܡܫܰܠܛܳܢܽܘܬܳܐ	حُكم
ܡܰܘܗܰܒܬܳܐ	عطاء
ܡܦܰܫܩܳܢܳܐ	مفسر، مترجم
ܢܰܚܠܳܐ	وادٍ، طريق الماء
ܢܓܰܕ	جلَد، جذَب
ܢܶܓܕܳܐ	اجتذاب
ܢܓ݂ܕܳܐ	ضَرْب، عذاب
ܢܳܓ݂ܽܘܕܳܐ	جاذب، قائد
ܢܓܰܪ	تصبَّب، سال
ܢܽܘܪܳܐ	نار
ܢܚܺܝܠܳܐ	نحيف، نحيل
ܢܚܶܠ	هزَلْ
ܢܚܶܬ	نزل
ܢܟ݂ܺܝܠܽܘܬܳܐ	غش، مكر، خداع
ܢܟܰܣ	نحر (البهيمة)، ذبح
ܢܣܰܒ	أخذ، خطف
ܢܳܣܽܘܒܳܐ	آخذ، خاطف
ܢܰܥܒܳܐ	نَعَاب
ܢܰܗܪܳܐ	مصباح، فانوس
ܢܦܰܠ	خرَّ، سجد، وقع، إتكأ
ܢܦܰܩ	خرج، صدر، إنبثق
ܢܶܦܩܬܳܐ	نفقة، كلفة
ܢܶܩܒܬܳܐ	أنثى
ܢܰܪܓܳܐ	فأس
ܢܬܰܪ	انتشر، تساقط
ܣܰܒܠܬܳܐ	سُلَّم، درج
ܣܰܒ݂ܪܳܐ	رجاء، أمل
ܣܳܒ݂ܬܳܐ	عجوزة
ܣܝܰܓ	سيَّج، أحاط
ܣܰܘܟܳܐ	غصن
ܣܽܘܟܪܳܐ	مغلاق، قفل
ܣܽܘܪܕܳܐ	خوف، فزع
ܣܝܳܓܳܐ	سياج
ܣܺܝܡܬܳܐ	ذخيرة
ܣܺܝܡܳܬܳܐ	موضوعة
ܣܰܝܦܳܐ	سيف
ܣܟܺܝܪܳܐ	مغلق
ܣܰܟܪܳܐ	ترس، مجنّ
ܣܡܰܟ	إتكأ، إعتمد
ܣܦܺܝܢܬܳܐ	سفينة
ܣܪܺܝܩܳܐ	خالي، فارغ
ܣܦܳܢܳܐ	سفَّان، ملاح
ܥܒܰܕ	صنع

ܥܰܒܕܳܐ	عبد
ܥܒܳܕܳܐ	عمل، فعل
ܥܶܓܰܠܬܳܐ	عَجَلة
ܥܶܓܠܬܳܐ	عِجْلة، بنت البقرة
ܥܶܓܠܳܐ	عِجْل
ܥܶܕܳܢܳܐ	زمان، وقت
ܥܺܕܬܳܐ	كنيسة
ܥܽܘܕܪܳܢܳܐ	عون، مساعدة
ܥܽܘܪܒܳܐ	غُراب
ܥܰܝܢܳܐ	عين
ܥܰܠ	على
ܥܽܘܠܽܘܒܽܘܬܳܐ	غش، غدر، ظلم
ܥܳܠܰܡ	عالم
ܥܶܠܬܳܐ	علَّة، سبب
ܥܰܡܬܳܐ	عمَّة
ܥܢܺܝ	إنتقل، توفي
ܥܶܣܒܳܐ	عُشب
ܥܨܰܒ	عصب، ضمد
ܥܶܩܳܐ	عقد، قلادة
ܥܶܩܒܳܐ	عَقِب
ܥܶܩܰܪܒܳܐ	عقرَب
ܥܽܩܬܳܐ	حُزن
ܥܪܳܒܳܐ	غَرْب
ܥܰܪܒܳܝܳܐ	عَرَبي

ܥܰܪܥܳܬܳܐ	هَلْيُون (نوع نبات)
ܥܰܪܓܶܠ	دحرج، قلب
ܥܰܪܬܳܐ	ضُرَّة، إمرأة الزوج
ܥܰܩܬܳܐ	حقد، ألم
ܦܳܦܳܐ	بابا (تعني في المصادر السريانية بطريرك الإسكندرية)
ܦܰܓܪܳܐ	جسد
ܦܰܝܕܰܓܽܘܓܳܐ	(يونانية) مهذَّب، مؤدَّب.
ܦܳܘܐܺܝܛܳܐ	(يونانية) شاعر
ܦܽܘܪܡܺܝܢܳܐ	أنظر «ܦܽܘܩܡܺܝܢܳܐ»
ܦܰܘܠܳܘܣ	بولس
ܦܳܘܠܺܝܛܺܝܰܐ	(يونانية) سياسة
ܦܽܘܡܳܐ	فم
ܦܽܘܪܢܳܐ	فرن
ܦܽܘܢܕܩܳܐ	فندق
ܦܛܰܡ	فطم
ܦܰܛܪܺܝܰܪܟܳܐ	(يونانية) بطريرك
ܦܺܝܠܳܣܳܘܦܳܐ	(يونانية) فيلسوف
ܦܺܝܠܰܪܓܳܐ	(يونانية) لقلق
ܦܺܝܢܳܐ	(يونانية) حلة التقديس
ܦܺܝܢܟܳܐ	(يونانية) طبق، صحيفة
ܦܺܝܪܡܳܐ	(يونانية) مبخرة
ܦܰܟܳܐ	فَك، خَد
ܦܰܟܪܳܐ	رباط

ܦܠܓ شق، شطر

ܦܠܚܬܐ دف، كتيبة

ܦܠܓܐ قسم، جزء

ܦܠܚܕܐ (فارسية) لاعبة على الطبل

ܦܢܛܐܣܝܐ (يونانية) خيال، وهم

ܦܢܛܩܘܣܛܐ (يونانية) عنصرة، عيد حلول الروح القدس

ܦܢܩܝܬܐ (يونانية) مجلد يُكتب عليه خاصة طقس الكنيسة

ܦܩܐ أنظر «ܦܩܦܩܐ»

ܦܐܐ أصلح، أولى

ܦܪܓܠܐ (يونانية) مقرعة، مجلدة

ܦܪܘܛܝܢ، ܦܪܘܛܐܝܢ بروتين

ܦܪܘܐܡܝܘܢ (يونانية) مقدمة

ܦܪܣܛܘܕܐ وطوات

ܦܪܚܬܐ طائر

ܦܪܟܣܝܣ (يونانية) كتاب أعمال الرسل

ܦܪܩܠܝܛܐ (يونانية) معزّي، شفيع

ܦܪܬܐ فرث، زبل

ܦܘܠܓܐ شَك، ريب، ارتياب

ܦܬܓܡܐ جواب، كلام

ܨܒܘܬܐ أمر، غرض

ܨܘܪܬܐ صورة

ܨܘܬܐ صوت

ܨܘܬܐ حديث

ܨܠܘܬܐ صلاة

ܨܦܪܐ صباح، صبح

ܛܢܢܐ همّة، غيرة

ܩܒܠ قبل، تقبل

ܩܕܝܫܐ قدوس، قديس

ܩܕܡ قدام، أمام

ܩܕܫ قدّس

ܩܘܒܪܢܝܛܐ (يونانية) ربّان

ܩܘܒܬܐ قبّة، جب، خيمة

ܩܘܠܬܐ قلة

ܩܘܦܕܐ قُنفُد

ܩܘܦܝܢܐ (يونانية) قفّة، سلّة

ܩܘܩܬܐ جرّة، قصعة

ܩܘܪܒܐ قرب، تقدمة

ܩܛܠ قتل

ܩܝܡܬܐ قيامة

ܩܝܡܬܐ نُصب، قائمة الباب

ܩܝܬܪܐ (يونانية) قيثار

ܩܡ قام

ܩܢܐ إقتنى، إمتكل

ܩܒܝܒܐ متحدب، أجرب

ܩܰܝܡܳܐ	مرتفع
ܩܰܩܒܳܐ	حجَل
ܩܶܩܠܬܳܐ	مزبلة
ܩܪܳܐ	قرأ، نادى
ܩܪܽܘܠܳܐ	دست
ܩܰܪܬܳܐ	قُر، بَرْد
ܩܶܫܬܳܐ	قوس، زهاء
ܪܶܓܬܳܐ	شهوة
ܪܕܰܦ	طرد، إضطهد
ܪܰܗܒܽܘܢܳܐ	رهن، عربون
ܪܽܘܚܳܐ	روح
ܪܓܡܶܐ	مراجم
ܪܚܡܬܳܐ	ودودة
ܪܛܝܒܳܐ	رطوبة
ܪܰܟܺܝܟܳܐ	لِيِّن، ناعم
ܪܳܡܬܳܐ	عالية
ܪܩܽܘܒܳܐ	قربة، قلة
ܪܩܰܕ	رقص
ܫܰܒܰܚ	سبَّح، مجَّد
ܫܒܺܝܠܳܐ	كلاء، طريق، سنبل
ܫܰܒܪܬܳܐ	صبية
ܫܰܒܬܳܐ	سبت
ܫܓܽܘܫܝܳܐ	سجس، قلق
ܫܕܳܐ	طرح، نبذ
ܫܽܘܕܳܪܳܐ	هدية الخطيب لخطيبته
ܫܰܕܰܪ	أرسل، بعث
ܫܽܘܒܬܳܐ	سدة، كرسي، منصب
ܫܽܘܥܒܳܕܳܐ	إستعباد
ܫܽܘܦܢܺܝܢܳܐ	يَمامة
ܫܚܳܩܳܐ	جهد، ضغت
ܫܺܝܦܽܘܪܳܐ	صور، بوق
ܫܚܺܝܬܳܐ	عبيط، جدِّية (الدم السائل)
ܫܡܰܝܳܐ	سماَء
ܫܡܰܥ	سمع
ܫܰܢܺܝ	إنتقل، رحل
ܫܢܬܳܐ	سنة
ܫܶܢܬܳܐ	نوم
ܫܳܥܬܳܐ	ساعة
ܫܰܦܪܳܐ	صباح، فجر
ܫܪܒܳܐ	أمر، شأن، خبر، قصة
ܫܰܪܒܬܳܐ	عشيرة، قبيلة
ܫܰܫܠܬܳܐ	سِلسلة
ܫܬܳܐ	كرع، قاسي
ܬܳܐ	تعال
ܬܶܐܘܠܽܘܓܳܘܣ	(يونانية) لاهوتي
ܬܐܬܐ	تينة
ܬܳܒ	تاب

ܬܒܥܬܐ نقمة، طلب

ܬܓܐ تاج

ܬܕܐ ثدي

ܬܘܠܬܐ ثُلث

ܬܘܠܬܐ (فلان أو شيء) عمره ٣ سنوات

ܬܘܣܦܐ زيادة

ܬܘܣܦܬܐ زيادة، ملحق كتاب

ܬܘܦܐ دفّ (آلة طرب) ؟

ܬܘܩܦܐ عزة، قدرة

ܬܘܬܐ توتة

ܬܘܬܐ شجر توت

ܬܐܣܝܬܐ مرآة

ܬܟܫܦܬܐ تضرع، ضراعة

ܬܟܬܘܫܐ محاربة، مكافحة

ܬܢܘܪܐ موقد، فُرن

ܬܪܢܓܠܐ ديك

ܬܫܒܘܚܬܐ تسبحة

الملحق الثالث
حلول بعض التمارين

ندرج في هذا الملحق حلولا لبعض التمارين الواردة في هذا الكتاب باختصار. وعلى الطالب حل التمارين بنفسه قبل الإطلاع على الحلول.

تمرين ١

١ـ ܐܰܪܥܳܐ: «ܐܰܪ» مغلق، «ܥܳܐ» مفتوح.

٢ـ ܐܰܘܣܝܳܥܳܐ: «ܐܰܘܣ» مغلق، «ܝܳ» مفتوح، «ܥܳܐ» مفتوح.

٥ـ ܕܰܡܳܢܳܐ: «ܕܰ» مفتوح، «ܡܳ» مفتوح، «ܢܳܐ» مفتوح.

٩ـ ܡܰܣܢܳܢܳܐ: «ܡܰܣ» مغلق، «ܢܳ» مفتوح، «ܢܳܐ» مفتوح.

١٠ـ ܒܠܳܒܳܐ: «ܒ» إضافي، «ܠܳ» مفتوح، «ܒܳܐ» مفتوح.

تمرين ٢

١ـ ܐܶܣܛܠܳܐ: «ܐܶܣ» مغلق، «ܛ» إضافي أعجمي، «ܠܳܐ» مفتوح.

٣ـ ܟܽܘܪܒܠܳܐ: «ܟܽܘܪ» مغلق، «ܒ» إضافي نحوي، «ܠܳܐ» مفتوح.

٥ـ ܒܛܶܠܠܳܐ: «ܒ» إضافي تاريخي، «ܛܶܠ» مغلق، «ܠܳܐ» مفتوح.

٧ـ ܕܶܒܫܳܐ: «ܕܶܒ» مغلق، «ܫܳܐ» مفتوح.

تمرين ٣

١ـ ܡܶܕܶܡ بتشديد الدولث: «ܡܶܕ» مغلق، «ܕܶܡ» مغلق.

٢ـ ܐܶܬܡܰܒܒܶܠ بتشديد البيث: «ܐܶܬ» مغلق، «ܡܰܒ» مغلق، «ܒܶܠ» مغلق.

٤ـ ܡܶܕܕܳܒܳܐ بتشديد الدولث: «ܡܶܕ» مغلق، «ܕܳ» مفتوح، «ܒܳܐ» مفتوح.

٧ـ ܫܶܒܒܰܡܒܳܐ بتشديد البيث الأولى: «ܫܶܒ» مغلق، «ܒܰܡ» مفتوح، «ܒܳܐ» مفتوح.

تمرين ٤

١ـ ܘܟܽܘܪܒܳܐ: سوابق «ܘ»، جذع «ܟܘܪܒܐ».

٤ـ ܢܶܫܬܰܒܩܽܘܢ: سوابق «ܢܶ»، جذع «ܫܬܒܩ»، لواحق «ܘܢ».

٨ـ ܕܒܠܳܒܽܘܢܳܐ: سوابق «ܕ»، جذع «ܒܠܳܒܳܐ»، لواحق «ܘܢܳܐ» (للتصغيير).

١٠- ܘܠܕܒܝܬܗܘܢ: سوابق «ܘ، ܠ، ܕ، ܒ»، جذع «ܒܝܬܐ»، لواحق «ܗܘܢ».

تمرين ٥

٤- ܘܡܠܟܬ: سوابق «ܘ»، جذع «ܡܠܟ» من «ܡܠܟܐ»، لواحق «ـܬ».

٦- ܘܐܦܝܗܘܢ: سوابق «ܘ»، جذع «ܐܦܐ»، لواحق «ـܝܗܘܢ».

٩- ܬܡܠܟܘܢ: سوابق «ܬ»، جذع «ܡܠܟ» من «ܡܠܟܐ»، لواحق «ـܘܢ».

تمرين ٦

١- ܐܢܫܐ ٢- ܐܣܟܡܐ ٣- ܩܘܕܫ ٤- ܐܘܪܚܐ

٥- ܫܘܩܐ ٦- ܫܘܡܠܝܐ ٧- ܫܪܦܐ ٨- ܟܬܒ

٩- ܗܘܦܐ ١٠- ܗܡܟܐ

تمرين ٧

١- ܢܗܘܓܐ ٢- ܐܪܚܐ ٣- ܫܢܓܘܬܐ ٤- ܬܓܐ

٥- ܟܝܢܘܬܐ ٦- ܩܢܘܡ ٧- ܡܘܬܢܐ ٨- ܢܘܬܘܬܐ

٩- ܡܪܚܡܬܐ

تمرين ٨

١- ܣܓܝܐܐ ٢- ܫܝܪܐ ٣- ܡܩܝܡܘܬܐ ٤- ܒܪܝܬܐ

٥- ܡܘܬܓܐ ٦- ܡܪܬܢܘܬܐ ٧- ܢܓܝܚܘܬܐ ٨- ܟܠܘܓܘܬܐ

٩- ܙܓܘܬܐ ١٠- ܩܒܝܓܬܐ

تمرين ٩

١- ܐܪܦܩܬܐ ٢- ܐܓܘܓܒܬܐ ٣- ܫܓܠܐ ٤- ܣܓܠܐ

٥- ܫܘܪܢܐܝܬ ٦- ܫܢܓܘܬܐ ٧- ܡܬܟܐ ٨- ܒܓܬܪܐ

٩- ܡܪܘܪܘܬܐ

تمرين ١٠

١- ܡܥܒܕܢܘܗܝ ܕܐܬܐܡܪ: ܕܠܐ ܬܓܘܪ.

٣- ܟܬܝܒ ܗܘ: ܕܓܢܒܝ ܟܣܦ ܙܟܘܬܐ ܬܬܩܪܐ.

٥- ܕܠܳܐ ܕܢܽܘܗܪܳܐ ܓܶܒ ܡܶܢܶܗ ܒܰܥܝܳܢܳܐ: ܐܳܦ ܒܥܰܠܶܗ ܕܐܰܢܬܳܐ ܢܽܘܗܪܳܐ ܓܶܒܶܗ.

تمرين ١١

١- ܐܶܬܥܰܝܰܪ ܕܶܝܢ ܕܢܶܫܰܐܠܽܘܢܳܝܗܝ. ܩܪܶܒ ܠܘܳܬܗܽܘܢ ܡܫܰܡܫܳܢܳܐ ܕܪܰܒܳܐ ܕܐܰܠܳܗܳܐ ܥܰܡܗܽܘܢ.

٢- ܗܽܘ ܕܐܺܝܬܰܘܗܝ ܠܳܐ ܡܰܚܪܶܒ ܐܺܝܬܰܘܗܝ ܠܶܗ.

٣- ܘܗܳܢ ܕܰܠܘܳܬܳܟ ܒܶܐܬܳܐ. ܠܳܐ ܐܶܫܟܰܚ ܠܒܰܪ.

٤- ܘܰܐܬܳܐ ܐܺܝܢܳܐ ܥܰܡ ܡܥܰܒܪܳܢ ܕܐܶܬܠܶܐ ܥܰܡܳܐ.

٥- ܡܰܟܶܣ ܠܐܰܒܳܐ. ܣܰܡ ܓܶܒܪܳܐ ܡܚܰܟܶܡ.

تمرين ١٢

١- ܩܰܢܕܽܘܡܽܘܦܳܐ ٢- ܐܶܦܶܣܩܽܘܦܳܐ

٥- ܕܺܝܰܬܺܝܩܺܝ ٦- ܛܰܟܣܳܐ

٨- ܦܺܝܠܳܣܳܘܦܽܘܬܳܐ ١٠- ܐܶܣܛܪܰܛܺܝܓܳܐ

تمرين ١٣

ܠܶܒܝ، ܘܰܠܒܶܢܬܳܐ، ܛܽܘܒܰܝܗܘܢ، ܒܰܡܠܰܟܽܘܬܳܐ، ܒܫܡܰܝܳܐ.

الملحق الرابع
مراجع

أرملة، إسحق. **الأصول الإبتدائية في اللغة السريانية** (بيروت: مطبعة الآباء اليسوعيين، ١٩٢٢).

باكلا، محمد حسن؛ الرّيح، محيي الدين خليل؛ سَعد، جورج نعمة؛ صيني، محمود إسماعيل؛ القاسمي، علي. **معجم مصطلحات علم اللغة الحديث: عربي - إنجليزي و إنجليزي - عربي** (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٣).

البرطلي، يعقوب. «كتاب المسائل والأجوبة» في كتاب *Historia artis grammaticae apud Syros*، تحقيق Adalbertus Merx (لايبزيج، ألمانيا: ١٨٨٩).

الخولي، محمد علي. **معجم علم اللغة النظري: إنجليزي - عربي مع مسرد عربي - إنجليزي** (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢).

داؤد، إقليميس يوسف. **كتاب اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية على كلا مذهبي الغربيين والشرقيين** (الموصل: دير الآباء الدومنكيين، ١٨٩٨).

سيغال، ج. ب. «التركيخ والتقشية: مقدمة تاريخية»، في **مجلة اللغات السامية** *Journal of Semitic Studies*، مجلد ٣٤؛ جزء ٢ (أكسفورد: ١٩٨٩) بالإنجليزية.

شينايا، إليا بن. **ܬܘܪܨ ܡܡܠܠܐ ܣܘܪܝܝܐ**، تحقيق Richard J. H. Gottheil (برلين: ١٨٨٧).

العبري، إبن. **ܟܬܒܐ ܕܨܡܚܐ ܕܥܠ ܬܪܨܐ ܒܓܪܡܛܝܩܝܐ**، الطبعة الثانية (السويد: جمعية الأدب السرياني، ١٩٨٣).

الكفرنيسي، بولس الخوري. **غرامطيق اللغة الآرامية السريانية: صرف ونحو** (بيروت: مطبعة الرهبانية اللبنانية المارونية، الطبعة الثانية، ١٩٦٢).

ملاحظة. لم أستطع استشارة كتب أخرى بالعربية لم أحصل عليها ومنها:

دنو، نعمة الله. **كتاب التحفة الآشورية في أحكام اللغة السريانية** (١٩٢٧).

دريان، يوسف. **كتاب الإتقان** (لبنان ١٩؟؟).

ܪܘܒܒܐ ܕܡܫܝܚܝܐ ܒܡܕܢܚܐ

ܡܩܕܡܬܐ: ܒܘܬܐ

ܗܟܢܐ ܠܗܘ ܕܒܡܠܬܗ ܕܒܝܐ ܡܕܡ ܠܟܠܢ ܗܘܝܐ ܐܪܡܝܐ ܡܢܟܝ ܘܐܡܪܐ: ܦܝܠܓܐ ܕܐܬܘܪ ܡܥܒܠܐ ܗܘܝܐ ܕܡܫܝܚܝܐ ܣܓܝܐܝܢ ܠܐ ܡܫܟܚܝܢ ܡܝܬܪܬܐ ܟܠ ܡܠܘܬܐ ܕܪܘܚܐ ܘܡܘܡܬܐ.[1] ܘܠܐ ܡܕܡ ܠܡܢܘܬܐ ܦܪܘܫܐ ܕܡܥܦܣ ܠܡܠܘܬܐ ܗܟܝܢ ܗܘܝܬܢ ܐܠܐ ܐܢ ܒܟܬܒܐ ܟܠܗܝܢ ܕܐܒܘܬܐ: ܐܝܟ ܦܬܓܡܐ ܕܝܠܗܘܢ ܐܘܟܝܢ ܕܡܘܠܐ ܘܦܘܫ ܦܠܓܡܐ ܕܡܪܝ ܡܟܣܘܪ ܒܪܝܟܢܐ (1241 +):[2] ܘܒܟܬܒܐ ܕܙܡܝܐ ܕܡܫܟܘܚܝܬܐ ܒܪ ܥܒܪܝܐ (1286 +):[3] ܘܒܟܬܒܐ ܕܐܬܘܪ ܡܥܒܠܐ ܗܘܝܐ ܕܡܪܝ ܐܠܝܐ ܒܪ ܫܝܢܝܐ ܡܛܪܢܐ (975 - 1049).[4] ܘܡܘܡܝܐ ܗܘܓܝܐ ܕܡܢܘܬܐ ܗܘܝܬܐ ܠܗܠܝܢ ܡܠܘܬܐ ܡܘܡܝܢ. ܘܡܟܝܠ ܐܡܪܗ ܕܡܠܘܬܐ ܪܘܚܐ ܘܡܘܡܬܐ ܕܟܬܒܐ ܕܐܒܘܬܐ ܡܟܢܫܝܢ ܗܟܝܠܝܢ: ܘܟܡܐ ܕܝܢ ܠܡܢܘܬܐ ܕܝܠܗܝܢ ܐܢܘܢ ܦܘܠܚܢܐ. ܒܪܡ ܐܢ ܡܣܬܝܟܝܢ ܗܘܘ ܟܠ «ܫܘܠܡܐ» ܕܪܘܚܐ ܘܡܘܡܬܐ ܒܫܢܝܐ: ܡܕܡ ܠܡ ܕܢܗܘܘܢ ܡܠܘܬܐ ܣܓܝܐܐ ܒܡܬܝܐ.

ܡܛܠ ܐܬܚܙܝ ܠܢ ܕܐܦܝܢ ܦܬܓܡܐ ܗܢܐ: ܘܐܦܩܢ ܠܗ ܠܐܠܦܐ ܡܫܟܚܢܐ: ܕܥܠ ܠܡܠܐ ܗܘܝܐ: ܡܠܘܬܐ ܕܪܘܚܐ ܘܡܘܡܬܐ: ܐܝܟܢܐ ܕܗܢܘܢ ܢܟܦܘܢ ܡܢܝܢܐ ܕܐܡܪܐ ܠܡܫܬܥܝܢܘܬܗܘܢ. ܘܡܠܘܬܐ ܕܡܫܟܚ ܐܢܐ ܒܟܬܒܐ ܗܢܐ ܠܟܦܘܠ ܡܠܐ ܐܢܘܢ ܐܝܟܐ ܕܠܡܫܬܥܝܢ ܕܢܣܒ ܒܝܬܐ ܠܡܟܬܒܢܐ ܕܗܢܐ ܟܬܒܐ. ܘܗܫܐ ܗܢܐ ܒܟܬܒܐ

---

1. ܗܟܢ ܡܢ ܒܪܡܫܝܚܐ ܚܕ ܗܢܘܢܐ ܕܡܢ ܠܡܫܟܠܢܘܬܗ ܕܡܪܝ ܡܟܣܘܪ ܐܘ ܝܥܩܘܒ ܡܦܠܓ.
2. ܡܦܩܬ ܡܢ «Adalbertus Merx» ܒܡܟܬܒܐ ܕܡܟܬܒܐ «*Historia artis grammaticae apud Syros*» (ܠܐܝܦܣܝܓ: 1889).
3. ܡܟܬܒܐ ܠܬܪܝܢ (ܡܘܨܠ: ܡܛܒܥܬܐ ܕܡܕܪܫܬܐ ܡܘܪܝܬܐ، 1983).
4. ܡܦܩܬ ܡܢ «Richard J. H. Gottheil» (ܒܪܠܝܢ: 1887).

ܫܘܪܝܐ ܕܡܫܬܐ ܐܬܐܬܫܝܢ: ܗܟܢ ܡܢ ܦܠܓܐ ܡܨܥܝܬܐ ܚܕܬܬܐ ܕܕܪܐ ܥܣܪܝܢܝܐ
ܠܕܪ̈ܫܐ ܠܐ ܦܣܝܩܐ ܟܬܒܝܢ: ܐܝܟ «ܥܡܠܐ ܦܪܝܫܐ. ܥܡܠܐ ܡܪܝܐ. ܐܬܪܐ ܕܣܘܦܪܐ.
ܟܢܫܐ ܕܥܠܡܐ. ܘܕܝܢܐ ܕܐܢܫܘܬܐ». ܘܐܝܟ ܟܬܒܐ ܡܠܐ ܡܢ «ܡܠܦܢܘܬܐ
ܕܠܫܢܐ ܚܕܬܐ»[1] ܢܨܝܚ: ܘܐܬܦܩܦܩܝܢ ܟܬܒܐ ܡܕܡܐ ܕܕܠܐ ܗܢܐ. ܘܥܒܪܐ
ܠܥܠܡܐ ܕܝܠܗܘܢ ܐܝܟ ܡܠܐ ܕܢܫܬܟܚܠ ܡܢܗܝܢ ܚܕܬܬܐ ܕܕܘܪܫܐ ܘܥܘܡܩܐ.

ܟܕ ܗܘܐ ܕܐܝܟܢܐ ܟܬܒܐ ܫܦܝܪ. ܫܘܪܝܐ ܐܡܪܢܐ ܘܐܝܟܢܝܬܐ
ܕܐܬܚܙܝ: ܘܡܬܚܙܝܐ ܕܐܬܩܕܡܐ. ܦܠܚܘܬܐ ܕܝܢ ܫܘܪܝܬܐ ܠܐܪܥܐ ܢ̈ܬܝܐ
ܦܠܚܘܬܗ: ܢܬܐ ܡܕܡܐ ܕܢܬܝܗ «ܡܠܦܢܘܬܐ»: ܟܠ ܡܠܟ ܡܢܗܘܢ ܐܢܬ ܥܡܠܐ
ܘܡܢܗܝܢ ܡܟܬܒܢܝܬܐ ܘܗܟܢ. ܢܬܐ ܕܢܐܬܐ ܥܠܝܗܝܢ ܟܠ ܐܬܪܘܬܐ ܕܡܥܩܒܝܢ ܐܬܪܐ
ܘܕܪܫܐ ܘܥܘܡܩܐ ܘܐܬܡܛܝ ܒܟܠܗܘܢ. ܢܬܐ ܕܟܠܗܝܢ ܡܬܚܐ ܡܢܗܝܢ ܚܕܬܬܐ
ܕܕܪܫܐ ܘܥܘܡܩܐ: ܘܡܢܗܝܢ ܐܪܥܐ ܐܝܟ ܟܠܗܘܢ ܠܗ ܟܪܝܢ ܘܠܐ ܡܬܡܪ: ܡܢ
ܡܢܗܘܢ ܡܢܗܝܢ ܥܘܡܩܐ ܘܐܬܟܬܒܐ ܡܢܗܝܢ ܡܢܗܝܢ ܕܪܫܐ. ܥܠܬܐ ܕܝܢ ܟܬܒܐ
ܕܥܠܡܐ ܡܥܠܝܢ.

ܫܠܡܐ ܕܝܢ: ܡܛܠ ܕܐܝܬ ܐܬܪܐ ܠܡܫܬܡܫܘ ܘܡܪܝ ܢܘܚܡܘܗ ܢܦܘܩ
ܚܪܝܢ ܘܐܬܩܕܡ ܗܢܐ ܦܐܝܐ ܗܘܐ. ܘܟܠ ܐܟܚܕܐ ܗܘ ܢܘܚܡܗ܀

ܡܠܟܘܬܐ ܕܡܪܝ ܝܘܚܢܢ ܐܝܣܛܦܢܐ ܕܟܠܗ ܛܘܪܐ ܕܥܒܕܝܢ

ܕܡܢ ܡܫܡܫܢܘܬܐ ܡܪܝ ܐܦܝܣܩܘܦܘܬܐ ܒܪ ܟܢܫܐ: ܒܝܬ ܐܠܗܐ ܐܡܝܢ.

ܟܬܒܗ ܒܪ ܐܠܗܐ
ܕܟܠܗ ܥܒܕܐ
ܫܘܪܝܐ

[1] ܡܠܦܢܘܬܐ ܕܠܫܢܐ ܚܕܬܐ = ܒܥܪܒܝܐ علم اللغة الحديث، ܐܢܓܠܝܐ modern linguistics، ܓܪܡܢܝܐ Moderne Sprachwissenschaft، ܣܘܝܕܝܐ Dagens Språkvetenskap.

ܢܝܫܐ ܩܕܡܝܐ
ܡܬܠܬܐ

«ܠܐ ܡܨܝܐ ܒܪܢܫܐ ܕܢܣܬܟܠ ܟܬܒܐ ܗܢܐ: ܐܠܐ ܐܢ ܝܠܦ ܩܕܡ ܐܕܪܥ
ܒܠܫܢܐ ܕܟܬܝܒܐ ܘܒܐܬܘܬܐ ܕܐܬܟܬܒ ܒܗ».

ܓܐܠܝܠܝܘ ܓܐܠܝܠܝ (1564 ـ 1642)

«ܡܒܚܢܐ، *Il Saggiatore*»

ܐܦ ܐܝܬ ܠܗ ܡܢܘܝܐ ܚܫܒܐ ܗܘܐ ܦܘܠܚܢ ܟܢܐ ܡܠܐ ܠܚܫܒܐ ܘܡܬܪܓܡܢܐ ܡܢܗܘܢ. ܘܡܢ ܐܦ ܐܝܬ ܡܕܡ ܡܢ ܡܢܘܝܐ ܐܟܝܬܐ ܕܦܝܫ ܐܝܬ ܒܗܘܢ ܚܫܒܐ ܕܐܝܢ. ܟܠܗܘܢ ܢܝܫܐ ܕܢܦܩܝܢ ܡܫܬܡܫܝܢ ܠܟܠ ܢܝܫܐ ܗܘܐ ܩܕܡܝܐ.

ܐܘ̈ܚܐ

1- ܐܘܚܐ ܒܗܠܝܢ ܦܘܪܫܢܐ ܡܟܬܒܐ ܐܢܘܢ ܒܦܘܬ ܡܫܡܫܢܘܬܐ ܕܡܬܚܙܝܢܐ: ܘܫܡܐ ܒܦܘܬ ܡܫܡܫܢܘܬܐ ܕܡܬܒܥܝܢܐ ܘܐܬܡܗܘܢ:[1]

ܐܘܚܐ	ܡܬܚܙܝܢܐ	ܡܬܒܥܝܢܐ	ܢܚܘܐ ܠܡܠܬܐ ܗܢܐ
ܦܠܓܐ	ܢܦܩܕܢ	ܟܦܪܐ	«ܿ»
ܪܒܥܐ	ܡܬܕܢܐ	ܡܪܐ	«ܼ»
ܬܠܬܐ	ܢܝܫܬܐ	ܬܚܬܝܐ	«ܿ»

1 ܩܘܡܐ ܘܡܥܢܝܐ ܕܐܘܚܐ ܕܟܬܒܐ ܒܬܘܪܓܡܐ ܠܐܡܬܢܐ ܕܐܟܘܬܗ، ܡܫܬܚܠܦܝܢ ܡܢ ܡܠܬܐ ܚܕ ܠܐܚܪܢܐ.

ܪܒܳܨܳܐ[1]	ܟ݁ܶܐܦ݂ܳܐ	ܟܐܦܐ / ܟ̄ܐܦܐ	« ܶ »
ܚܒܳܨܳܐ	ܪ݂ܺܝܫܳܐ	ܪܺܝܫܐ	« ܺ »
ܙܩܳܦܳܐ[2]	ܡܰܠܟ݁ܳܐ	ܡܠܟܐ / ܡܳܠܟܐ	« ܳ »
ܥܨܳܨܳܐ	ܢܽܘܪܳܐ	ܢܘܪܐ	« ܽ »

ܡܥܝܪܢܘܬܐ. ܗܿܘ ܕܚܒܨܐ ܘܗܘ ܕܙܩܦܐ ܘܕܥܨܨܐ ܟܕ ܐܬܘ̈ܬܐ ܡܫܡܫܝܢ ܐܠܐ ܐܬܝܢ. ܘܗܘ̈ܝܢ ܐܝܟ ܡܫܬܡܫܢܘܬܐ ܐܝܟ «ܫܡܝܐ. ܒܝܬܐ».

ܡܥܝܪܢܘܬܐ. ܗܘ̈ܝܢ ܐܬܘ̈ܬܐ ܡܪܟܒ̈ܬܐ ܡܫܡܫܝܢ ܠܚܒܨܐ ܚܠܦ ܪܒܨܐ ܐܝܟ «ܟ̄ܐܦܐ» ܚܠܦ «ܟܐܦܐ»: ܘܠܥܨܨܐ ܚܠܦ ܙܩܦܐ ܐܝܟ «ܡܳܠܟܐ» ܚܠܦ «ܡܠܟܐ».

2- ܦܬܚܐ ܘܪܒܨܐ ܘܥܨܨܐ ܠܐܬܘ̈ܬܐ ܡܬܬܚܝܒܢܘ̈ܬܐ ܕܢܦܩܢ ܒܗܘܢ ܡܬܟܬܒܝܢ. ܗܢܘܢ ܒܗܠܝܢ ܡܕܢܚܝ̈ܐ ܘܠܗ ܒܗܠܝܢ ܡܥܪ̈ܒܝܐ. ܐܝܟ ܕܐܘܦ ܥܡ ܕ«ܡܠܟܐ» ܐܘܟܝܬ «*ܡܠܟܐ»[3]. ܘܐܦ ܕ«ܫܡܝܐ» ܐܘܟܝܬ «* ܫܡܝܐ.». ܘܐܦ ܕ«ܟܐܦܐ» ܐܘܟܝܬ «* ܟܐܦܐ».

ܘܐܚܪܢܐ ܟܕ ܕܢܬܬܚܝܒ ܒܐܘܪܚܐ ܡܥܠܝܐ ܕܦܫܝܩ ܠܟܠܢ: ܘܡܬܦܫܩܢ ܐܬܘ̈ܬܐ ܐܚܪ̈ܢܝܬܐ ܕܢܗܘ̈ܝܢ ܦܪ̈ܝܫܐ ܘܡܦܫܩܢ ܡܢ ܐܚܪ̈ܢܝܬܐ.

ܦܣܩܐ

3- ܟܠ ܡܠܐ ܡܢ ܦܣܩܐ[4] ܡܬܦܪܫܐ ܠܦܘܬ ܡܢܝܢܐ ܕܐܬܘ̈ܬܗ. ܒܗܝܢ ܡܠܐ ܡܬܚܫܒܐ ܐܬܘܬܐ ܡܢ ܦܣܩܐ ܚܕ ܡܬܦܪܫܐ ܐܝܟ «ܠܐ. ܡܢ. ܒܪ». ܘܐܬܪ̈ܝܢ ܐܬܘܬܐ ܡܢ ܬܪܝܢ ܦܣܩ̈ܐ ܡܬܦܪܫܐ ܐܝܟ «ܡܠܟܐ. ܡܪܢܐ. ܟܬܒ». ܘܐܬܠܬ ܐܬܘ̈ܬܐ

1 ܪܒܨܐ ܐܦ ܡܬܩܪܝܐ «ܚܒܨܐ ܟܪܝܐ، ܕܝܠܗ ܡܬܩܪܝܐ».

2 ܐܦ ܡܬܩܪܝܐ «ܥܨܨܐ ܟܪܝܐ».

3 ܚܙܝ 13 ܕܐܬܪܐ ܫܘܠܐ ܕܟܘܚܒܐ.

4 ܦܣܩܐ ܐܘܟܝܬ ܦܣܩܐ = ܡܩܛܥ ܡقطع، ܐܢܓܠܝܐ syllable، ܓܪܡܢܝܐ Silbe، ܣܘܝܕܝܐ stavelse (ܢܘܗܪܐ: ܐܢܫܝܢ ܡܢܗܘܢ ܡܦܩܝܢ ܐܘܪܚܐ ܚܕܬܐ «ܦܣܩܐ»: ܘܡܢܗܘܢ ܐܢܫܝܢ ܗܢܘܢ ܚܠܦ ܡܠܬܐ «ܦܣܩܐ».)

ܪ̈ܘܒܐ ܡܢ ܠܫܢ̈ܐ ܗ̈ܓܝܐ ܡܫܬܘܕܥܝܢ ܐܝܟ «ܟܠܬܒܝܢ. ܕܘܒܪܐ» ܘܡܕܒܪܐ.

4- ܗ̈ܓܝܐ ܒܠܫܢܢ ܬܪ̈ܝܢ ܡܫܬܟܚܝܢ:

ܐ. **ܗܓܝܐ ܦܬܝܚܐ**[1] ܐܘܟܝܬ ܐܝܢܐ: ܕܐܬܘܬܐ ܡܫܠܡܢܝܬܐ ܐܝܬܘܗܝ: ܐܝܟ «ܡܐ» ܘ«ܡܢܝ». ܘܦܬܝܚܐ ܡܬܩܪܐ ܡܛܠ ܕܗܘ̈ܝܐ ܟܝܢܐ ܡܩܘܡ ܦܬܝܚܝܢ ܠܗ ܬܪܥܐ ܕܐܘܪܚܐ.

ܒ. **ܗܓܝܐ ܣܟܝܪܐ**[2] ܕܝܢ ܡܢ ܬܪ̈ܝܢ ܐܬܘ̈ܬܐ ܡܫܬܘܕܥ. ܩܕܡܝܬܐ ܡܢܝܚܐ ܘܐܚܪܝܬܐ ܫܠܝܐ ܐܝܟ «ܠܝ» ܘ«ܡܢܝ»: ܘܐܝܟ «ܟܠܒ» ܘ«ܟܠܒܘܬܐ». ܘܣܟܝܪܐ ܡܬܩܪܐ ܡܛܠ ܕܗܘ̈ܝܐ ܟܝܢܐ ܡܩܘܡ ܣܟܝܪܝܢ ܠܗ ܬܪܥܐ ܕܐܬܘܬܐ ܠܚܪܝܬܐ.

5- ܐܬܘܬܐ ܩܕܡܝܬܐ ܕܗܓܝܐ **ܐܬܘܬܐ ܕܪܝܫܐ**[3] ܡܬܩܪܝܐ ܘܐܝܬܝܗ ܡܫܠܡܢܝܬܐ ܗܝ: ܐܝܟ ܡܝܡ ܕ«ܡܐ» ܘܠܡܕ ܕ«ܠܐ». ܘܐܬܘܬܐ ܐܚܪܝܬܐ ܕܗܓܝܐ ܣܟܝܪܐ **ܐܬܘܬܐ ܕܫܘܠܡܐ**[4] ܡܬܩܪܝܐ ܘܐܝܬܝܗ ܫܠܝܐ ܗܝ: ܐܝܟ ܢܘܢ ܕ«ܡܢ» ܘܪܝܫ ܕ«ܠܐ».

6- ܒܗ̈ܓܝܐ ܕܝܢ ܠܫܢ̈ܝܐ ܐܝܟ ܕܡܬܩܪܐ **ܗܓܝܐ ܢܓܝܪܐ** ܕܐܬܘܬܐ ܫܠܝܬܐ ܐܝܬܘܗܝ: ܐܝܟ ܟܦ ܕ«ܟܬܒ» ܘܐܝܟ ܠܐ ܕ«ܦܥܠ» ܘܐܝܟ ܢܘܢ ܕ«ܢܩܛܠܘܢ». ܘܫܠܝܐ ܡܬܩܪܐ ܡܛܠ ܕܗܓܝܐ ܦܬܝܚܐ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܕܩܕܡ ܙܒܢܐ ܘܐܬܦܫܛ: ܐܝܟ «* ܟܬܒ. * ܦܥܠ. * ܢܩܛܠܘܢ» (ܩܘܡ «كَتَبَ، فَعَلَ، يَقتُلُون» ܒܥܪܒܝܐ: ܣܥܝܐ 9).

ܡܫܐܠܬܐ. ܐܝܟ «ܐܬܘܬܐ ܕܫܘܠܡܐ» ܡܢ «ܗܓܝܐ ܢܓܝܪܐ» ܡܫܬܘܕܥܐ: ܠܐ ܠܡܘܗܝ ܐܬܘܬܐ ܡܫܠܡܢܝܬܐ ܐܝܬܝ؟

---

1 ܗܓܝܐ ܦܬܝܚܐ = ܥܪܒܝܐ مَقطَع مَفْتُوح، ܐܢܓܠܝܝܐ open syllable، ܓܪܡܢܝܐ offene Silbe، ܣܘܝܕܝܐ öppen stavelse.

2 ܗܓܝܐ ܣܟܝܪܐ = ܥܪ̄ مَقطَع مُغلَق، ܐܢ̄ closed syllable، ܓܪ̄ geschlossene Silbe، ܣܘ̄ sluten stavelse.

3 ܐܬܘܬܐ ܕܪܝܫܐ = ܥܪ̄ حَرْف بِدَايَة، ܐܢ̄ onset، ܓܪ̄ Anlaut، ܣܘ̄ ansats.

4 ܐܬܘܬܐ ܕܫܘܠܡܐ = ܥܪ̄ حَرْف تَقْفِيلَة، ܐܢ̄ coda، ܓܪ̄ Koda (schlußlaut)، ܣܘ̄ avslutning.

ܐܬܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ ܐܡܝܢܐܝܬ ܢܦܠܐ ܒܫܡܗܐ ܬܪܝܢܝܐ: ܐܝܟ ܢܦܝ ܕ«ܩܡ». ܗܟܢܐ ܕܝܢ ܐܡܝܢܐܝܬ ܢܦܩ ܒܡܨܥܬܐ: ܐܝܟ ܢܛܪ ܕ«ܢܬܩܛܠܘܢ»: ܐܘ ܐܬܐ ܒܥܘܠ-ܒܪܐ ܡܠܐ ܐܝܟ ܩܦ ܕ«ܟܠܦ».

7- ܐܬܘܬܐ ܒܫܡܗܐ ܟܕܘܡ ܡܠܐ ܐܬܐ: ܡܕܡܐ ܡܢ ܗܒܢ ܘܐܚܪܢܐ ܦܬܚܐ ܐܘ ܗܒܢ. ܐܝܟ ܩܡ ܕ«ܡܥܝ» ܐܘܩܡ «* ܡܥ ܥܝ». ܘܐܦ ܕ«ܩܛܘܠܐ» ܐܘܩܡ «ܩܛ ܠܘ ܠܐ». ܘܐܦ ܕ«ܒܦܐܬܐ» ܐܘܩܡ «* ܒܦܐ ܐܬ ܬܐ». ܘܗܟܢܐ ܐܬܘܬܐ ܕܐܬܡܣܝܢ ܒܫܡܗܐ ܒܥܪܡܐ ܐܝܟ «ܡܡܠܠܝܢ» ܡܢ «* ܡܡ ܠܠ ܠܝܢ» ܒܟܘܦ ܩܡܐ (ܣܝܡ 9 ܒ).

8- ܟܠܗ ܐܬܘܬܐ ܩܡ ܡܠܐ ܘܫܘܠܐ. ܐܝܟ ܒܪ ܡܠܐ ܕܢܘܦܝܢ ܫܘܠܐ ܕܒܪܐ ܡܠܐ: ܐܝܟ «ܠܐ. ܒܪ. ܡܢܝ». ܘܐܝܟ ܡܠܐ ܕܢܘܦܝܢ ܠܘܬ ܫܘܠܐ: ܐܝܟ ܒܥܒ ܕܡܩܒܠܬܐ ܘܩܦ ܕܢܘܡܪܐ ܕ«ܟܠܝ». ܘܐܝܟ ܟܠ ܡܠܐ ܕܠܐ ܢܘܦܝܢ ܫܘܠܐ ܗܝ: ܐܝܟ «ܡܢ» ܕ«ܡܢܝ».

ܠܘܚܐ. ܡܠܐ ܕ«ܡܪܐ ܕܪܦܐ ܘܡܬܦܫܛܐ ܕܟܠ ܒܪܢܝܢ» ܐܬܡܘܗܝ:

ܡܠܐ	ܐܬܐ ܕܡܠܘ	ܐܬܘܬܐ ܕܪܫ	ܐܬܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ
ܡܐ	ܦܬܚ	ܡ	
ܪܐ	ܦܬܚ	ܪ	
ܕ	ܡܠܐ		
ܙܦ	ܗܒܢ	ܙ	ܦ
ܪܐ	ܦܬܚ	ܪ	
ܘܡ	ܗܒܢ	ܘ	ܡ
ܛܒ	ܗܒܢ	ܛ	ܒ
ܒ	ܦܬܚ	ܒ	
ܫ	ܦܬܚ	ܫ	
ܢܐ	ܦܬܚ	ܢ	
ܕ	ܡܠܐ		
ܦܘܠ	ܗܒܢ	ܦ	ܠ
ܒܝ	ܗܒܢ	ܒ	ܝ

ܝ݂	ܦܬܚ	ܝ	
ܬܡ	ܗܒܪ	ܐ	ܡ

ܢܗܘܪܐ. «ܡܢܘܚܡܢܐ» ܒܥܒܪܐ «* ܡܢܘܚܡܢܐ» ܒܠܘܩܒܠ ܗܘ ܐܡܪܝܢ. «ܟܪܝܐ» ܕܝܢ ܒܠܘܩܒܠ ܕܒܥܠ ܐܝܟ «* ܟܪܝܝܐ».

ܩܢܘܢܐ ܩܠܢܝܐ[1]

9- ܢܘܒܠܐ ܕܬܪܝܢܐ: ܐܘܩܝܡ ܦܬܚܐ ܘܙܩܦܐ ܘܪܒܨܐ: ܟܕ ܐܝܬܝܢ ܒܡܠܬܐ ܡܫܪܝܬܐ ܘܒܬܪܗܝܢ ܗܘܝܢ ܒܡܠܬܐ ܦܬܝܚܐ ܢܦܠܝܢ ܡܢ ܒܪܬ ܩܠܐ.

ܛܘܦܣܐ:

ܐ. ܦܬܚܐ ܠܡܠܬܐ ܕ«ܡܠܟܐ»: ܡܢ «* ܡܠܟ ܟܐ» ܒܠܘܩܒܠ ܥܠܡ: ܒܡܠܬܐ ܡܫܪܝܬܐ ܐܝܬܘܗܝ. ܟܕ ܡܬܡܫܚܝܢ ܣܠܩ ܡܢܐ ܡܫܪܝܐ ܥܠܝܐ ܢܡܠܟܢܐ «ܟܐ» ܐܝܟ «*ܡܠܟ ܟܐ ܟܐ»: ܗܝܕܝܢ ܗܘܐ ܦܬܚܐ ܠܡܠܬܐ ܒܡܠܬܐ ܦܬܝܚܐ «ܟܐ»: ܘܡܢ ܢܦܠ ܡܢ ܡܠܟܬܐ ܐܝܟ «ܡܠܟܐ».[2]

ܒ. ܙܩܦܐ ܕ«ܡܠܟܐ» ܒܡܠܬܐ ܡܫܪܝܬܐ ܐܝܬܘܗܝ. ܟܕ ܕܝܢ ܡܬܡܫܚܝܢ ܡܢܐ ܡܫܪܝܐ ܥܠܝܐ ܕܒܬܪܗ «ܟܝ» ܐܝܟ «* ܡ ܠܟ ܟܝ»: ܗܝܕܝܢ ܗܘܐ ܙܩܦܐ ܒܡܠܬܐ ܦܬܝܚܐ: ܘܡܢ ܢܦܠ ܐܝܟ «ܡܠܟܝ».

ܓ. ܪܒܨܐ ܕ«ܐܬܟܬܒܬ» ܡܢ «* ܐܬ ܟܬܒ ܬܐ» ܒܡܠܬܐ ܡܫܪܝܬܐ «ܟܬܒ» ܐܝܬܘܗܝ. ܟܕ ܡܬܡܫܚܝܢ ܐܦܐ ܕܒܬܪܗ ܥܠ ܥܠܡ ܐܝܟ «* ܐܬ ܟܬ ܒ ܬܐ»: ܗܝܕܝܢ ܗܘܐ ܪܒܨܐ ܒܡܠܬܐ ܦܬܝܚܐ «ܟܬ». ܘܡܢ ܢܦܠ ܡܢ ܒܪܬ ܩܠܐ ܐܝܟ «ܐܬܟܬܒܬ».

11- ܟܕ ܕܐܬܐ ܒܬܪ ܐܬܘܬܐ ܦܬܝܚܬܐ ܐܘ ܪܒܨܬܐ ܕܒܥܠܐ ܢܦܠܐ ܡܢ ܩܡܘܨܐ

[1] ܩܢܘܢܐ ܩܠܢܝܐ = ܥܪܒܝܐ قوانين صوتية، ܐܢܓܠܝܣܝܐ phonological rules، ܓܪܡܢܝܐ phonologische Regeln، ܣܘܝܕܝܐ fonologiska regler.

[2] ܟܕ ܢܦܠ ܦܬܚܐ ܐܘ ܠܘܩܒܠ ܕܒܥܠ ܢܦܠ.

ܐܝܟ:

«ܐܦ̈ܐ» ܡܢ «* ܐܢܦ̈ܐ»

«ܐܦܬܐ» ܡܢ «* ܐܢܦܬܐ»

«ܫܢܐ» ܡܢ «*ܫܢܢܐ»

«ܒܬܐ» ܡܢ «*ܒܢܬܐ»

ܘܕܘܡܝܐ ܒ «ܐܢ̱ܬ. ܐܢ̱ܬܝ. ܐܢ̱ܬܘܢ. ܐܢ̱ܬܝܢ. ܐܢ̱ܬܬܐ. ܫܢ̱ܬ. ܫܢ̱ܬܐ».

12- ܬܘܒ ܡܐ ܕܡܕܡܐ ܒܐܪܐ ܕܡܬܒܠܥܐ ܢܘܢܐ ܡܢ ܬܚܘܬܐ ܐܝܟ:

«ܣܒܬܐ» ܡܢ «*ܣܒܢܬܐ»

«ܣܦܬܐ» ܡܢ «*ܣܦܢܬܐ»

«ܟܒܬܐ» ܡܢ «*ܟܒܢܬܐ»

«ܙܐܬܐ» ܡܢ «* ܙܐܢܬܐ»

ܘܕܘܡܝܐ ܒ «ܪܒܢ̱ܬܐ. ܒܒܘܢ̱ܬܐ. ܟܒܢ̱ܬܐ. ܡܕܝܢ̱ܬܐ. ܣܦܝܢ̱ܬܐ. ܡܢ̱ܬܐ».

ܒܢܝܐ ܥܡܝܩܐ ܘܒܢܝܐ ܐܫܬܠܡܝܐ

13- ܒܢܢ ܗܠܝܢ ܕܐܡܪܢ ܥܠܝܗܘܢ ܕܗܘ ܕܡܘܬܐ «(*)» ܒܢܝܢܐ ܥܡܝܩܐ[1] ܡܬܩܪܝܢ، ܡܛܠ ܕܠܐ ܡܫܬܡܫܝܢ ܒܡܡܠܠܐ ܗܕܐ. ܘܗܠܝܢ ܕܐܡܪܢ ܥܠܝܗܝܢ ܕܡܘܬܐ ܒܢܝܢܐ ܐܫܬܠܡܝܐ[2] ܡܬܩܪܝܢ، ܡܛܠ ܕܡܫܬܡܫܝܢ ܗܟܢܐ ܒܡܡܠܠܐ.

[1] ܒܢܝܐ ܥܡܝܩܐ = ܥܪܒܝܐ بُنيَة باطنيَّة، ܐܢܓܠܝܐ underlying form، ܓܪܡܢܝܐ Grundform، ܣܘܝܕܝܐ djupstruktur.

[2] ܒܢܝܐ ܐܫܬܠܡܝܐ = ܥܪ̄ بُنيَة سَطحيَّة، ܐܢ̄ surface form، ܓܪ̄ abgeleitete Form، ܣܘ̄ ytstruktur.

ܠܘܩܒܠ: ܒܢ̈ܝܐ ܓܘ̈ܢܝܐ ܕ«ܡܫܡܫܝܢ. ܢܛܪܝܢ. ܐܒ̈ܐ» ܐܡܪܝܢ
«* ܡܫܡܫܝܢ. * ܢܛܪܝܢ. * ܐܢ̈ܫܐ».

ܘܗܟܢ ܡܫܬܡܠܐ ܟܠܗ ܡܠܬܐ ܘܡܢܘ̈ܬܐ ܡܟܬܒ̈ܢܐ ܗܦܟܢ܀

ܡܫܡܫܢܘܬܐ ܝܘܡܐ

ܗܟܢܐ ܕܝܢ ܐܡܪܝܢܢ:

ܐ. ܐܘܟܝ ܡܬܚܙܝܐ ܐܢܝ ܘܐܬܬܣܝܡ ܦܠܓܐ ܐܝܟܐ ܕܥܒܕܐ ܕܟܝܠܐ ܣܒܪܐ ܘܗܘܝܐ ܒܪܝܐ.
ܐܘܟܝ ܒܬܪܐ: ܐܘܦܝ ܦܠܓܐ ܘܕܒܪܐ ܘܗܘܝܐ: ܡܬܦܩܦܝܢ ܠܐܬܘܬܐ ܡܫܬܡܠܝܢܝܬܐ ܕܢܦܩܝܢ ܒܗܘܢ.

ܒ. ܡܠܬܐ ܠܟܠܗ ܐܝܬܐ ܐܢܝ: «ܡܠܬܐ ܦܠܓܐ» ܘܐܬܘܬܐ ܡܫܬܡܠܝܢܝܬܐ ܐܡܪܝܢ: «ܘܡܠܬܐ ܫܠܡܐ» ܡܢ ܬܪܬܝܢ ܐܬܘܬܐ ܡܫܬܡܠܝܢ ܦܫܝܛܬܐ ܡܫܬܡܠܝܢܝܬܐ ܘܐܚܪܢܝܬܐ ܡܟܝܠܐ: «ܘܡܠܬܐ ܡܟܝܠܐ» ܐܬܘܬܐ ܡܟܝܠܬܐ ܐܡܪܝܢ.

ܓ. ܐܬܘܬܐ ܦܫܝܛܬܐ ܕܡܠܬܐ ܡܢܗܝܢ «ܐܬܘܬܐ ܕܩܠܐ» ܡܫܬܡܠܝܢ ܘܐܬܩܪܝܬ ܡܬܚܬܐ. ܘܐܬܘܬܐ ܐܚܪܢܝܬܐ ܕܡܠܬܐ ܫܠܡܐ «ܐܬܘܬܐ ܕܫܘܠܡܐ» ܡܫܬܡܠܝܢ ܘܐܬܩܪܝܬ ܡܟܝܠܐ ܗܝ.

ܕ. ܐܘܟܝ ܒܬܪܐ ܕܐܝܬ ܟܡܠܬܐ ܦܠܓܐ ܢܦܩܝܢ ܡܢ ܟܠܐ ܡܠܐ.

ܗ. ܢܗܘܐ ܡܠܬܐ ܡܢ ܡܫܡܫܢܘܬܐ ܐܝܟ ܐܬܐ ܐܬܘܬܐ ܠܡܫܬܡܠܝܢܝܬܐ ܒܬܪ ܦܠܓܐ ܐܘ ܕܒܪܐ. ܐܘ ܟܕ ܢܦܩܐ ܒܗ ܬܘܒ ܕܢܦܩܘܬܐ.

ܘ. ܟܠܐ ܡܠܐ ܕܡܫܡܫܐ ܒܬܪ ܦܘܚܐ «ܒܢܝܢܐ ܓܘܢܝܐ» ܡܫܬܡܠܝܢ: ܘܕܡܫܡܫܐ ܒܟܠܗ ܦܘܚܐ «ܒܢܝܢܐ ܐܚܪܢܝܐ» ܡܫܬܡܠܝܢ.

ܠܫܢܐ ܕܐܬܘܪ

ܐܬܘܬܐ ܕܡܬܩܪܝܢ ܘܡܬܡܫܝܢ

«ܐܬܠܝܗ ܫܦܝܪܐ ܫܘܪܝܐ ܫܠܡܐ ܕܩܫܐ ܐܘܪܚܐ ܠܡܠܒܝܘܗܝ،
ܘܒܢܝܬܐ ܦܘܫܟܐ ܐܝܟܐ ܕܥܫܘ ܢܘܦܠܝܐ».

ܒܪ ܒܒܘܐܐ

«ܡܠܟܐ ܕܙܗܝܐ»

ܡܫܬܟܚܝܢ ܐܘ ܩܪܘܝܐ ܚܒܝܒܐ ܗܪܟܐ ܟܠ ܐܬܘܬܐ ܕܪܘܚܐ ܘܦܘܡܐ.
ܘܒܩܫܝܢ ܐܬܘܬܐ ܕܡܫܡܫܝܢ ܘܐܡܝܢܐ ܒܚܒܝܫܝܢ.

ܐܬܘܬܐ ܒܓܕܟܦܬ

14- ܐܬܘܬܐ ܕܡܬܩܪܝܢ ܘܡܬܡܫܝܢ ܥܡ ܐܚܝ ܘܡܬܩܪܝܢ ܒܓܕܟܦܬ. ܩܫܝܐ ܕܦܘܡܐ ܢܘܩܙܐ ܗܘ ܐܘ ܢܘܓܕܐ ܕܠܥܠ ܒܟܠܠ ܥܡ ܐܬܘܬܐ: ܘܪܟܝܟܐ ܕܝܢ ܕܦܘܡܐ ܢܘܩܙܐ ܗܘ ܐܘ ܢܘܓܕܐ ܒܟܘܢܐ ܥܠܘܗ. ܘܐܬܘܬܐ ܒܓܕܟܦܬ ܡܬܦܪܫܢ ܗܟܢܐ:

ܐ. ܒܝܬ ܡܩܪܝܐ ܐܝܟ «b» ܠܐܢܫܝܐ ܡܬܡܢܝܐ: ܘܪܟܝܟܐ ܕܝܢ ܐܝܟ «v».

ܒ. ܓܡܠ ܡܩܪܝܐ ܐܝܟ «g»: ܘܪܟܝܟܐ ܕܝܢ ܐܝܟ «غ» ܒܥܪܒܝܐ.

ܓ. ܕܠܬ ܡܩܪܝܐ ܐܝܟ «d»: ܘܪܟܝܟܐ ܕܝܢ ܐܝܟ «ذ» ܒܥܪܒܝܐ.

ܕ. ܟܦ ܡܩܪܝܐ ܐܝܟ «k»: ܘܪܟܝܟܐ ܕܝܢ ܐܝܟ «خ» ܒܥܪܒܝܐ ܐܘ «g» ܕ «gulden» ܗܘܠܢܕܝܐ ܐܘ «ch» ܕ «Bach» ܐܘܟܝܬ ܫܡܐ ܕܡܘܣܝܩܝܐ ܪܒܐ.

ܗ. ܦܐ ܡܩܪܝܐ ܐܝܟ «p»: ܘܪܟܝܟܐ ܕܝܢ ܐܝܟ «f».

ܘ. ܬܘ ܡܩܪܝܐ ܐܝܟ «t»: ܘܪܟܝܟܐ ܕܝܢ ܐܝܟ «ث» ܒܥܪܒܝܐ.

ܐܬܘܬܐ ܕܡܫܡܫܢ ܐܢ̈ܝܢ ܒܣܦܘ̈ܬܐ

ܐܬܘܬܐ ܡܫܡܫܢ ܐܢ̈ܝܢ ܒܣܦܘ̈ܬܐ ܐܝܟܢܐ:

ܐ. ܣܦܬܐ ܬܚܬܝܬܐ.

ܒ. ܣܦܬܐ ܥܠܝܬܐ.

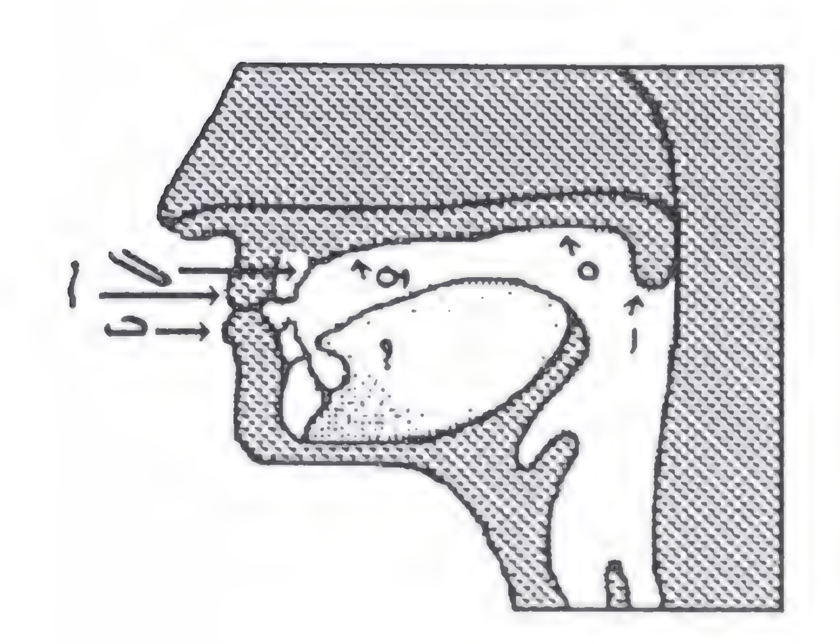
ܓ. ܫ̈ܢܐ ܬܚ̈ܬܝܐ.

ܕ. ܠܫܢܐ.

ܗ. ܕܘܪܐ.

ܘ. ܚܟܐ.

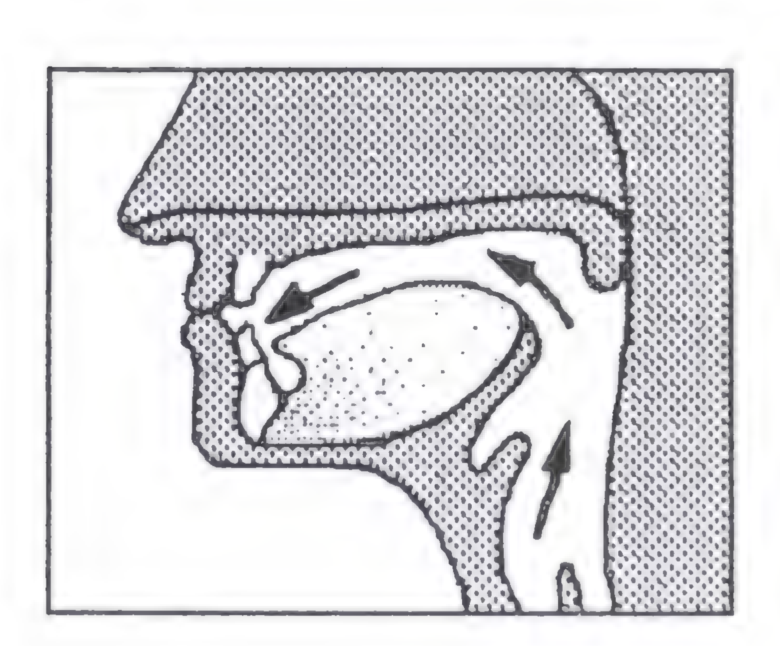
ܙ. ܓܓܪܬܐ.



ܟܠ ܗܠܐ ܢܦܫ ܚܕ ܬܪܝܢ ܡܢ ܗܕ̈ܡܐ ܚܒܪܐ: ܐܝܟ ܫܢܐ ܘܐܚܪܢܐ ܡܬܬܙܝܥܢܐ. ܐܝܟܢܐ ܕܒܬܪܟܢ: ܟܕ ܐܡܪ ܐܢܐ «ܕ» ܩܪܝܒ ܠܫܢܝ ܠܫ̈ܢܝ ܬܚ̈ܬܝܐ ܢܦܫ. ܘܫܢܐ ܡܫܬܠܛ ܗܕܡܐ ܗܘ ܡܫܬܠܛܐ ܘܠܫܢܐ ܡܬܬܙܝܥܢܐ.

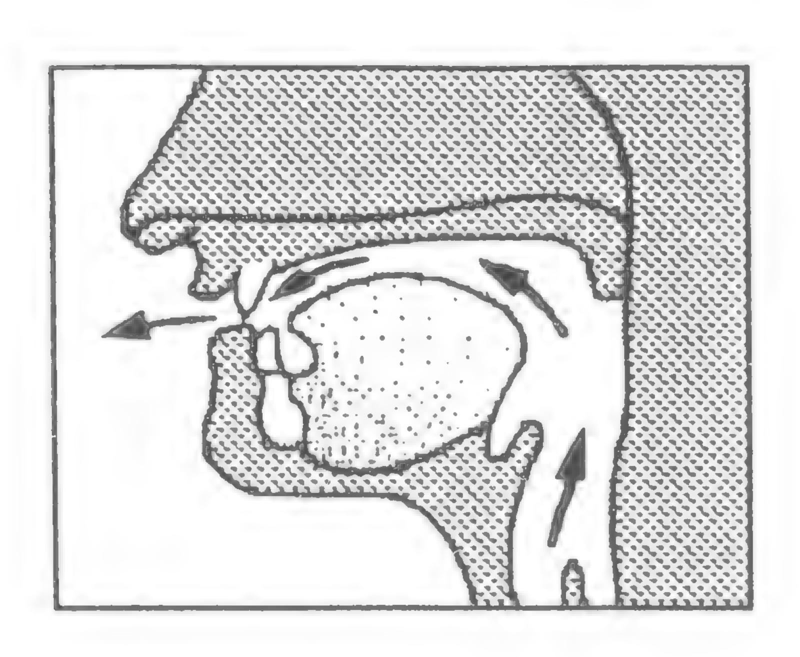
15- ܗܠܐ ܕܝܢ ܐܢܝܢ ܐܬܘܬܐ ܒܣܦܘܬܐ ܒܦܘܡܐ ܐܬܘܬܐ ܕܡܫܡܫܢܝܢ:

ܐ. ܣܦܘܢܝܬܐ:[1] ܘܐܝܟܢܐ ܕܡܫܡܫ ܒܗ ܘܗܠܐ ܡܢܗܝܢ: ܘܡܬܚܫܒܐ ܐܬܪܐ ܣܦܘܬܐ ܢܦܫ.

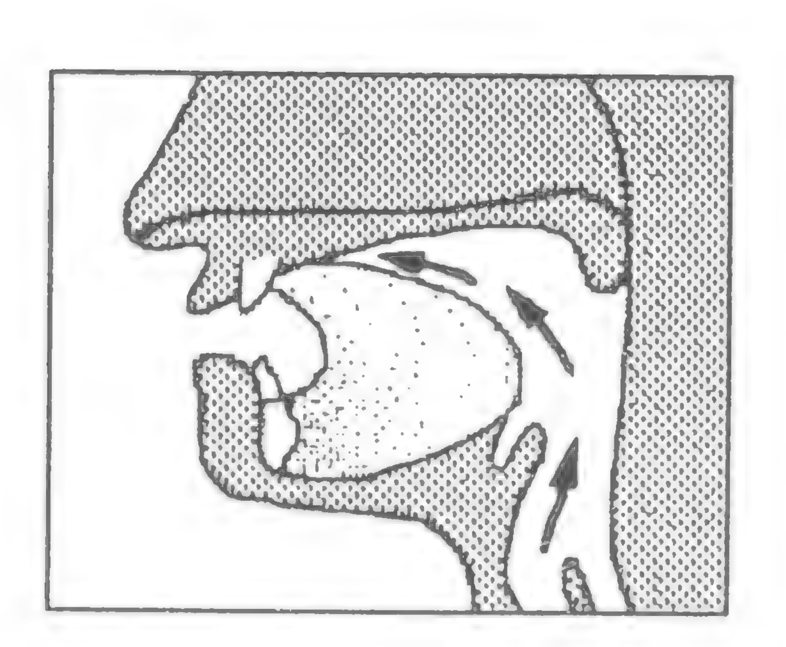


[1] ܣܦܘܢܝܬܐ = ܒܠܫܢܐ شَفَوِيَّة، ܐܝܟ ܠܫܢܐ ܘܐܬܪܐ ܣܦܘܬܐ bilabial.

ܒ. ܦܶܘܡܳܝܳܐ ܫܶܢܳܢܳܝܳܐ:[1] ܡܶܬܡܰܠܠܳܐ ܟܰܕ ܩܳܪܶܒ ܣܶܦܬܳܐ ܬܰܚܬܳܝܬܳܐ: ܥܰܡ ܫܶܢ̈ܶܐ ܕܰܠܥܶܠ ܘܪܳܕܶܐ ܪܽܘܚܳܐ ܒܰܝܢܳܬ̈ ܗܳܠܶܝܢ ܟܒܺܝܫܳܐ ܢܳܦܶܩ. ܘܫܶܢܳܝܳܐ ܗܳܢܳܐ ܗܽܘ ܡܶܬܬܰܐܡܢܳܢܳܐ: ܘܪܽܘܚܳܐ ܡܟܰܒܫܳܐ ܢܳܦܩܳܐ.



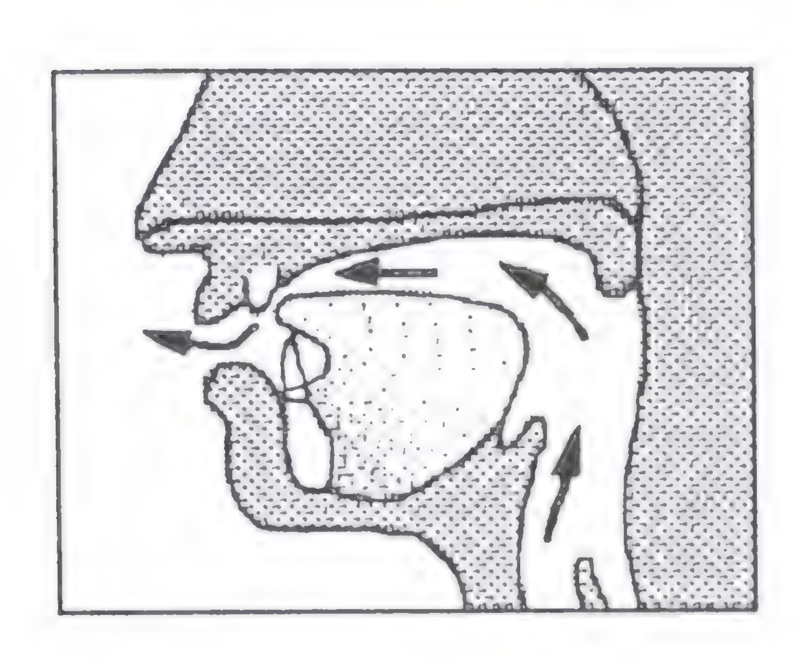
ܬ. ܫܶܢܳܢܳܝܳܐ:[2] ܡܶܬܡܰܠܠܳܐ ܟܰܕ ܪܳܡܶܐ ܠܶܫܳܢܳܐ ܠܘܳܬ ܫܶܢ̈ܶܐ ܕܰܠܥܶܠ ܘܪܳܕܶܐ ܪܽܘܚܳܐ ܒܰܝܢܳܬ̈ ܗܳܠܶܝܢ ܟܒܺܝܫܳܐ ܢܳܦܶܩ. ܘܫܶܢܳܝܳܐ ܗܳܢܳܐ ܗܽܘ ܡܶܬܬܰܐܡܢܳܢܳܐ: ܘܪܽܘܚܳܐ ܒܰܝܢܳܬ̈ ܗܳܠܶܝܢ ܢܳܦܩܳܐ.



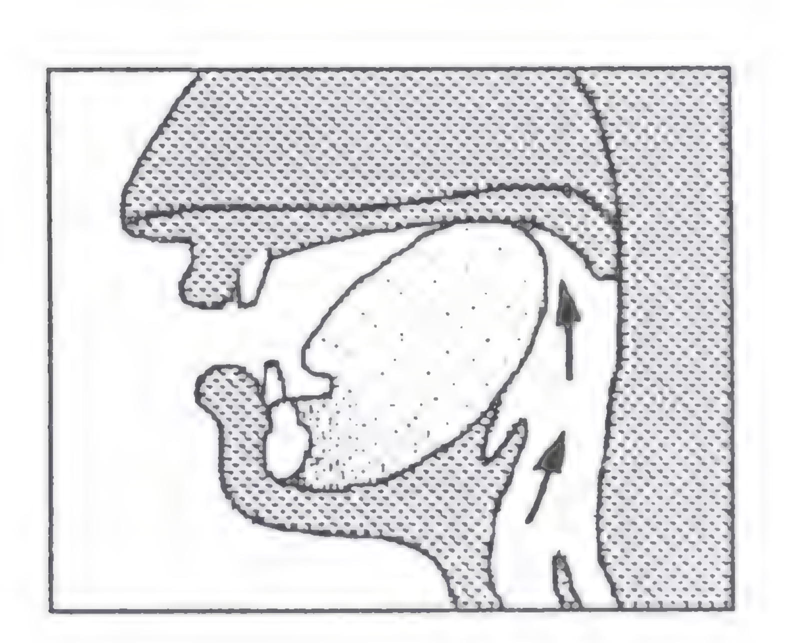
1 ܣܦܘܬܐ ܫܢܢܝܬܐ = حرف شَفَوِيَّة ـ أَسْنَانِيَّة، ܐܝܟ ܦ ܘ ܒ ܘܗܘ labio-dental.

2 ܫܶܢܳܢܳܝܬܳܐ = حرف لَثَوِيَّة، ܐܝܟ ܬ ܘ ܕ ܘܗܘ dental.

ܕ. ܒܝܢܫܢܢܝܐ:[1] ܐܬܠܝܗܘܢ ܕܒܗ ܘܐܬܐ ܙܘܥܬܐ: ܘܗܝ ܠܫܢܐ ܫܢܐ
ܬܚܬܝܐ ܘܥܠܝܐ ܠܒܪ ܢܦܩ. ܘܠܫܢܐ ܙܥܘܪܐ ܗܘ ܡܫܬܘܬܦܐ: ܘܫܢܐ
ܬܚܬܝܐ ܐܦܝ.



ܗ. ܚܢܟܢܝܐ:[2] ܐܬܠܝܗܘܢ ܕܓܡܠ ܘܟܦ ܚܢܟܢܝܬܐ: ܘܡܢܦܩܐ ܕܗܢܘܢ ܠܫܢܐ
ܠܚܢܟܐ ܘܦܘܡܐ[3] ܢܦܩ. ܘܠܫܢܐ ܙܥܘܪܐ ܗܘ ܡܫܬܘܬܦܐ: ܘܚܢܟܐ
ܘܦܘܡܐ ܐܦܝܐ ܗܘ.

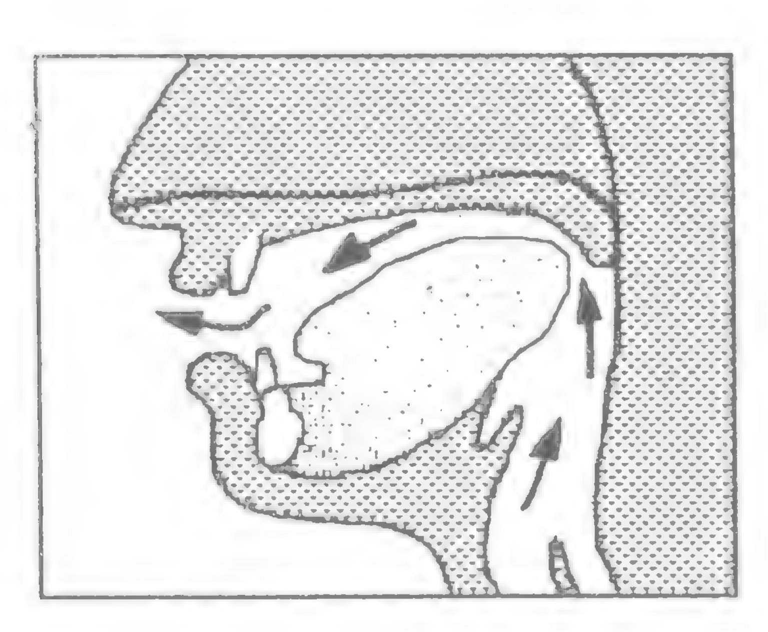


1 ܫܢܢܝܬܐ = ܚܪ أسنانيّة، ܐܝܟ ܘ ܚܪ ܘܗܘ interdental.

2 ܚܢܟܢܝܬܐ = ܚܪ طبقيّة، ܐܝܟ ܘ ܚܪ ܘܗܘ velar.

3 ܐܘܟܝܬ ܡܫܐ ܙܥܘܪܐ.

ܘ. ܥܠܥܠܢܝ̈ܬܐ:[1] ܡܬܐܡܪ̈ܢ ܒܡܨܥܬ ܘܥܩܒ ܠܫܢܐ: ܘܥܒܝܬܐ ܕܚܟܐ ܚܟܐ ܥܠܥܠܐ ܢܩܫ. ܘܚܡܫܐ ܐܬܘ̈ܬܐ ܗܢܘܢ ܡܬܐܡܪ̈ܢܐ: ܘܥܠܥܠܢܝܬܐ ܩܫܝܬܐ ܗ̄ܝ.



ܐܫܘܬܐ ܠܡܐܢ̈ܝ ܕܐܬܘ̈ܬܐ ܥܒܪܐܝܬ

16- ܒܡܢ̈ܝܢܐ ܐܪܒܥܐ ܡܬܦܠܓܢ ܐܬܘ̈ܬܐ ܥܒܪܐܝܬ ܒܦܘܬ ܐܡܝܢܘܬܐ ܟܝ̈ܢܗܝܢ:

ܐ. ܦܘܪܩܢܝ̈ܬܐ:[2] ܡܬܐܡܪ̈ܢ ܐܬܘ̈ܬܐ ܩܫ̈ܝܬܐ.

ܒ. ܡܫܚܠܢܝ̈ܬܐ:[3] ܡܬܐܡܪ̈ܢ ܐܬܘ̈ܬܐ ܪ̈ܟܝܟܬܐ. ܘܡܬܬܚܝ̈ܢ ܒܫܘܫܠܬܐ ܗܘܝܐ ܕܒܝܬܐ ܡܬܐܡܪܢܘܬܐ ܟܠ ܗܘܝܐ ܚܕܐ.

ܓ. ܩ̈ܠܢܝܬܐ:[4] ܡܬܐܡܪ̈ܢ ܥܡ ܡܐܢܐ ܘܥܡ ܪ̈ܘܚܐ: ܕܥܡ ܡܐܢܐ ܘܕܥܡ ܪ̈ܘܚܐ: ܒܡܨܥܬ ܡܐܢܐ ܘܒܡܨܥܬ ܪ̈ܘܚܐ. ܘܡܬܬܚܝ̈ܢ ܒܟܠ ܪܘܚܢܐ.

1 ܥܠܥܠܢܝ̈ܬܐ = ܥܪ̄ لَهَوِيَّة، ܐܢ̄ ܘܓܪ̄ ܘܣܘ̄ uvular.

2 ܦܘܪܩܢܝ̈ܬܐ = ܥܪ̄ إنْفِجَارِيَّة، ܐܢ̄ plosive، ܓܪ̄ ܘܣܘ̄ plosiv.

3 ܡܫܚܠܢܝ̈ܬܐ = ܥܪ̄ إحتكاكيَّة، ܐܢ̄ fricative، ܓܪ̄ Silbe، ܣܘ̄ frikativ.

4 ܩ̈ܠܢܝܬܐ = ܥܪ̄ مَجْهُورَة، ܐܢ̄ voiced، ܓܪ̄ stimmhaft، ܣܘ̄ tonande.

ܙ. ܚܫܝ̈ܫܬܐ:[1] ܗܠܝܢܘܢ ܟܦ ܩܫܝܐ ܘܟܦ ܪܟܝܟܐ: ܘܬܐܘ ܩܫܝܐ ܘܬܐܘ ܪܟܝܟܐ: ܘܦܐ ܩܫܝܐ ܘܦܐ ܪܟܝܟܐ. ܘܡܬܟܬܒܢ ܟܠܗ ܚܫܘܫܐ.

ܟܘܢܐ ܕܟܬܝܒ ܡܢܗܘ ܐܬܘܬܐ ܒܦܘܪܫܐ ܟܦܐܐ ܡܦܩܢܘܬܗܝܢ ܘܟܝܢܗܘܢ.

ܡܦܩܢܐ	ܐܬܘܬܐ	ܦܘܡܟܢܝܬܐ + / ܠܐ ܦܘܡܟܢܝܬܐ -	ܫܚܩܢܝܬܐ + / ܠܐ ܫܚܩܢܝܬܐ -	ܩܠܢܝܬܐ + / ܚܫܝܫܬܐ -
ܫܦܘܬܢܝܬܐ	ܒ	+	-	+
	ܦ	+	-	-
ܕܘܪܢܝܬܐ	ܕ	+	-	+
	ܬ	+	-	-
ܚܟܢܝܬܐ	ܓ	+	-	+
	ܟ	+	-	-
ܫܦܘܬ ܩܢܝܬܐ	ܒ	-	+	+
	ܦ	-	+	-
ܩܢܝܬܐ	ܕ	-	+	+
	ܬ	-	+	-
ܚܟܚܟܢܝܬܐ	ܓ	-	+	+
	ܟ	-	+	-

ܡܛܠ ܗܝ ܕܩܫܝܐ ܐܢܘܢ ܦܘܡܟܢܝܬܐ ܐܡܪܝܢ. ܘܪܟܝܟܐ ܐܢܘܢ ܫܚܩܢܝܬܐ ܐܡܪܝܢ.

ܘܗܟܢ ܡܩܒܠ ܟܠ ܡܫܡܫ ܐܬܘܬܐ ܒܦܘܪܫܐ ܘܟܠ ܐܝܟܢܝܘܬܐ ܟܝܢܗܘܢ ܫܦܝܪ܀

[1] ܚܫܝܫܬܐ = حرف مهموسة، أي unvoiced، [illegible] stimmlos، ܗܡ tonlős.

ܡܫܡܫܘܬܐ ܚܡܐ

ܗܟܐ ܕܝܢ ܐܡܪܝܢ:

ܐ. ܐܬܘܬܐ ܕܡܬܩܪܝܢ ܘܡܬܡܠܠܝܢ ܗܟ ܐܝܟ ܘܡܬܡܠܠܝܢ ܒܣܘܪܝܝܐ. ܚܕܐ ܕܦܘܡܐ ܢܘܡܪܐ ܗܘ ܒܟܠܠ ܡܢ ܐܬܘܬܐ: ܘܚܕܐ ܕܪܘܒܐ ܢܘܡܪܐ ܗܘ ܒܠܚܘܕ ܡܢܗ. «ܒ݁» ܐܝܟ «b» ܡܬܡܢܝܐ: «ܒ݂» ܕܝܢ ܐܝܟ «v». «ܓ݁» ܐܝܟ «g»: «ܓ݂» ܕܝܢ ܐܝܟ «غ» ܥܪܒܝܐ. «ܕ݁» ܐܝܟ «d»: «ܕ݂» ܕܝܢ ܐܝܟ «ذ» ܥܪܒܝܐ. «ܟ݁» ܐܝܟ «k»: «ܟ݂» ܕܝܢ ܐܝܟ «خ» ܥܪܒܝܐ ܐܘ «g» ܕ «gulden» ܗܘܠܢܕܝܐ ܐܘ «ch» ܕ «Bach». «ܦ݁» ܐܝܟ «p»: «ܦ݂» ܕܝܢ ܐܝܟ «f». «ܬ݁» ܐܝܟ «t»: «ܬ݂» ܕܝܢ ܐܝܟ «ث» ܥܪܒܝܐ.

ܒ. ܡܬܦܠܓܢ ܐܬܘܬܐ ܒܓܪܣܐ ܒܦܘܡܐ ܡܦܩܢܝܬܗܝܢ ܠܚܡܫܐ ܙܢܝܢ: ܫܦܘܬܢܝܬܐ ܘܐܬܘܬܗܝܢ «ܒ ܦ». ܫܢܝܢܝܬܐ ܘܐܬܘܬܗܝܢ «ܟ ܩ». ܠܫܢܝܬܐ ܘܐܬܘܬܗܝܢ «ܕ ܬ». ܫܢܢܝܬܐ ܘܐܬܘܬܗܝܢ «ܕ ܬ». ܚܟܝܟܝܬܐ ܘܐܬܘܬܗܝܢ «ܓ ܟ». ܓܓܪܬܢܝܬܐ ܘܐܬܘܬܗܝܢ «ܓ ܟ».

ܓ. ܡܬܦܠܓܢ ܐܬܘܬܐ ܒܓܪܣܐ ܒܦܘܡܐ ܐܡܝܢܐ ܒܬܪܬܝܢ ܠܦܘܬ ܙܢܝܢ: ܦܘܪܫܢܝܬܐ ܘܐܬܘܬܗܝܢ ܐܬܘܬܐ ܩܫܝܬܐ. ܡܪܟܟܢܝܬܐ ܘܐܬܘܬܗܝܢ ܐܬܘܬܐ ܪܟܝܟܬܐ. ܪܟܝܟܝܬܐ ܘܐܬܘܬܗܝܢ «ܒ ܒ ܕ ܕ ܓ ܓ». ܩܫܝܫܝܬܐ ܘܐܬܘܬܗܝܢ «ܦ ܦ ܟ ܟ ܬ ܬ».

ܢܝܫܐ ܬܠܝܬܝܐ

ܡܢܝ̈ܢܐ ܕܪܘܒܥܐ ܘܩܘܒܥܐ

«ܐܝܟܐ ܕܐܬܚܙܝܘܗܝ ܚܟܝܡܐ ܢܘܗܒ ܡܢ ܟܠܗ ܐܢܫܘܬܐ: ܡܘܕܝܢܢ
ܠܗ ܒܪ ܡܠܘܐܐ ܠܒܘܬ ܚܠܐ ܕܡܬܝܕܥܢܘܬܝ. ܐܝܟܐ ܕܠܐ ܫܟܝܚ
ܠܪܘܚܐ: ܐܝܟܢ ܢܫܡܥ ܟܠ ܦܘܡܗ ܘܠܐ ܢܥܒܕ ܒܓܢܒܐ ܘܢܒܥܝܢ
ܒܥܠܡܐ. ܘܓܒܪܐ ܗܟܢ ܒܦܪܘܫܐ».

ܚܘܢܝܢ ܒܪ ܐܝܣܚܩ (873 +)

ܡܟܝܠ ܐܝܬ ܐܘ ܡܢܝܢܐ ܒܝܬܝܐ ܗܘܐ ܒܡܢܝ̈ܢܐ ܐܪܒܥܐ ܡܪ̈ܒܥܐ ܕܪܘܒܥܐ
ܘܩܘܒܥܐ. ܘܡܬܝܕܥܝܢ ܕܡܢ ܡܟܝܠ ܐܝܬ ܡܢܝܢܐ ܚܕ ܒܡܘܢܝܐ. ܘܚܙܐ ܐܝܬ ܪܘܒܥ
ܘܩܘܒܥ ܐܪܒܥܐ ܡܬܩܢܝܐ ܕܒܪܐ ܟܠܐ: ܐܪܒܥܬܐ ܕܐܬܝܢ ܒܡܢܝ̈ܢܐ ܒܡܘܢܝܐ:
ܘܗܟܢ ܕܐܬܝܢ ܒܡܢܝܢ ܟܠܐ ܬܘܢܝܐ ܘܫܪܟ.

ܡܢܝ̈ܢܐ ܐܪܒܥܐ ܕܪܘܒܥܐ ܘܩܘܒܥܐ

17- ܩܢܘܢܐ ܕܪܘܒܥܐ

«ܟܠ ܡܢܝܢ ܫܘܝܐ ܡܬܪܒܥܐ ܚܕ ܡܢ ܐܪܒܥܐ ܒܡܪܒܥܬ ܡܬܩܢܝܢ
ܡܬܩܢܝܐ».

ܠܘܩܒܠ. «ܢܩܫܐ» ܡܬܪܒܥܐ ܡܢ ܐܪܒܥ ܡ̈ܠܐ ܐܝܟ «ܢܩܫ ܟܠܐ»: ܡܠܐ
ܡܬܡܠܝܐ ܫܘܝܐ: ܘܐܚܪܢܐ ܕܡܢ ܦܠܓܐ. ܘܒܗ ܡܬܩܢܝܢ ܡܬܩܢܝܐ ܡܢܗܘܢ
ܕܢܩܫܐ ܠܟܠܐ ܫܘܝܐ. ܘܗܟܢܐ ܐܡܪ ܐܝܬ «ܒܪܫܠܐ ܢܘܪܐ ܐܟܠܐ ܚܪܒܐ
ܡܬܩܢ».

18- ܩܢܘܢܐ ܕܡܪܒܥܐ ܕܩܘܒܥܐ

«ܟܠ ܡܢܝܢ ܦܪܝܫܐ ܡܬܪܒܥܐ ܚܕ ܡܢ ܐܪܒܥܐ ܒܡܪܒܥܬ ܡܬܩܢܝܢ
ܡܬܩܢܝܐ».

ܠܘܩܒܠܗ. «ܪܓܠܐ» ܡܬܪܟܟܐ ܡܢ ܒܬܪ ܡ̈ܠܐ ܦܬ̈ܝܚܬܐ ܐܝܟ «ܠ ܓܠܐ». ܘܟܠܗ ܡܪܟܟܐܝܬ ܡܬܩܪܝܢܐ ܡܛܠ ܕܢܦܠܐ ܒܡܠܬܐ ܦܬܝܚܐ. ܘܗܟܢܐ ܐܦ ܕܐܡܪ «ܒܥܢܢܐ ܫܘܪܝܐ ܕܡܘܫܐ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ».

-19 ܦܘܩܕܢܐ ܬܫܥܣܪܝܐ ܕܪܘܟܟܐ

«ܟܕ ܟܬܪ ܡܠܐ ܡܟܝܠܐ ܡܬܟܝܢܐ ܚܕܐ ܡܢ ܐܬܘ̈ܬܐ ܒܓܕܟܦܬ ܡܪܟܟܐܝܬ ܡܬܩܪܝܢܐ».

ܠܘܩܒܠܗ. «ܐܚܐ» ܡܢ ܒܬܪ ܡ̈ܠܐ ܡܬܪܟܟܐ ܐܝܟ «ܐ ܚܐ»: ܡܠܐ ܩܕܡܝܐ ܡܟܝܠܐ: ܘܐܚܪܢܐ ܕܝܢ ܒܬܪܗ. ܘܟܠܗ ܡܬܪܟܟܢ ܡܛܠ ܕܢܦܠܐ ܒܡܠܬܐ ܡܟܝܠܐ. ܘܗܟܢܐ ܐܡܪ ܐܝܟ «ܡܫܝܚܐ ܒܪܗ ܡܫܒܚܐ ܠܟܠ».

ܘܚܙܝ ܐܝܟ ܕܡܬܘܝܐ ܗܘܐ ܒܡܬܘܝܐ ܡܟܝܠܐ ܕܪܘܟܟܐ ܗܟܢ: ܡܛܠ ܕܡܠܐ ܡܟܝܠܐ ܒܡܢܝܢܐ ܡܠܐ ܦܬܝܚܐ ܐܬܚܘܝܬ ܗܘܐ (ܣܕܪ 6).

-20 ܦܘܩܕܢܐ ܥܣܪܝܢܝܐ ܕܪܘܟܟܐ

«ܐܢ ܐܬܘ̈ܬܐ ܕܩܘܒܠܐ ܡܬܟܝܢܐ ܚܕܐ ܡܢ ܐܬܘ̈ܬܐ ܒܓܕܟܦܬ ܡܪܟܟܐܝܬ ܡܬܩܪܝܢܐ».

ܠܘܩܒܠܗ. «ܡܟܪܐ» ܡܬܪܟܟܐ ܡܢ ܒܬܪ ܡ̈ܠܐ ܐܝܟ «ܡܟ ܪܐ»: ܡܠܐ ܩܕܡܝܐ ܡܟܝܠܐ: ܘܐܚܪܢܐ ܕܝܢ ܦܬܝܚܐ. ܘܟܠܗ ܡܪܟܟܐܝܬ ܡܬܩܪܝܢܐ ܡܛܠ ܕܐܬܝܢ ܐܬܘ̈ܬܐ ܕܩܘܒܠܐ. ܘܗܟܢܐ ܐܦ ܕܐܡܪ «ܟܠܗ ܥܠܡܐ ܡܟܪܐ ܕܒܪܐ ܚܝܐ».

ܡܠܘ̈ܬܐ ܟܘܠܐ ܕܪܘܟܟܐ ܘܩܘܫܝܐ

ܐܢ ܚܙܪ ܐܝܟ ܒܡܠܘ̈ܬܐ ܐܪܒܥܐ ܕܐܬܡܨܝܢ ܒܟܠܗܝܢ ܚܙܝ ܐܝܟ ܕܡܬܘܝܐ ܡܟܝܠܐ ܡܢܗܘܢ ܕܟܠ ܒܓܕܟܦܬ ܕܢܦܠܐ ܠܐܬܘ̈ܬܐ ܡܟܝܠܐ ܡܩܫܝܐܝܬ ܡܬܩܪܝܢܐ. ܘܗܕܐ ܕܝܢ ܗܘܝܐ ܡܛܠ ܕܟܠ ܡܠܐ ܡܬܪܟܟܐ ܡܟܝܠܐ ܒܐܬܘ̈ܬܐ ܡܟܝܠܐ (ܣܕܪ 4 ܬ).

ܘܚܕܐ ܐܝܟ ܕܡܦܩܢܐ ܦܫܝܛܐ ܘܐܠܝܨܝܬܐ ܕܪܘܚܐ ܡܣܬܡܟ ܕܐܬܘܬܐ ܙܥܘܪܬܐ ܚܠܦ ܐܬܘܬܐ ܡܬܠܐܡܢܝܬܐ ܐܝܟܐ: ܘܗܟܢܐ ܕܝܢ ܐܡܝܢ ܡܬܚܠ ܕܡܦܩܐ ܦܫܝܛܐ ܐܬܘܬܐ ܡܬܠܐܡܢܝܬܐ ܐܡܝܢܝܢ (ܣܡܐ 4 ܐ): ܘܐܬܘܬܐ ܕܦܘܫܪܐ ܚܠܦ ܡܬܠܐܡܢܝܬܐ ܐܝܟܐ (ܣܡܐ 5).

ܐܦ ܚܕܐ ܐܝܟ ܕܡܦܩܢܐ ܠܙܘܓܐ ܕܪܘܚܐ ܡܣܬܡܟ ܕܐܬܘܬܐ ܙܥܘܪܬܐ ܐܝܟܐ ܚܠܦ ܐܬܘܬܐ ܕܟܢܘܫܐ ܡܬܠܐܡܢܝܬܐ ܗܘܐ: ܘܗܟܢܐ ܕܝܢ ܐܡܝܢ ܡܬܚܠ ܕܡܦܩܐ ܡܟܝܠܐ ܟܢܘܫܐ ܡܦܩܐ ܦܫܝܛܐ ܗܘܐ (ܣܡܐ 6).

21- ܐܝܟܐ ܕܡܬܚܫܚܐ ܡܢ ܟܬܒܐ ܩܕܡܐ ܟܠ ܟܬܝܒܬܗ ܠܦܘܫܩܐ ܕܐܬܘܬܐ ܕܪܘܚܐ ܘܦܘܡܐ ܐܝܟ ܕܟܬܝܒ ܗܪܟܐ:

«ܟܠ ܐܬܘܬܐ ܕܟܬܝܒܐ ܕܡܦܩܐ ܠܐܬܘܬܐ ܕܟܢܘܫܐ ܡܟܝܠܐ ܡܬܩܪܝܐ: ܘܗܝ ܕܝܢ ܕܡܦܩܐ ܠܐܬܘܬܐ ܕܟܢܘܫܐ ܡܬܠܐܡܢܝܬܐ ܡܬܩܪܝܐ».

ܐܡܪܝܢ ܟܢܘܫܐ: ܡܬܚܠ ܕܡܦܩܢܐ ܕܪܘܚܐ ܘܦܘܡܐ ܥܠ ܚܢܟܐ ܕܝܠܗ ܘܥܠ ܐܬܘܬܐ ܡܬܚܫܚܝܢ (ܣܡܐ ܟܬܝܒ 22 - 24).

ܚܢܟܐ ܕܝܠܗ

ܐܡܪܝܢ ܟܬܒܐ ܕܡܦܩܢܐ ܕܪܘܚܐ ܘܦܘܡܐ ܥܠ ܚܢܟܐ ܕܝܠܗ ܡܬܚܫܚܝܢ ܘܥܠ ܥܠ ܚܢܟܐ ܐܬܘܬܐ. ܘܗܝ ܥܠ ܦܘܫܩܐ (ܦܫܝܛܐ ܣܡܐ 13):

22- ܐܬܘܬܐ ܚܩܝܩܬܐ ܡܬܚܫܚܐ ܥܠ ܡܦܩܢܐ ܕܦܘܡܐ ܕܩܕܡ ܟܬܒܐ ܐܝܟ ܐܢܘܢ ܕܐܝܬܝܗܝ «ܟܠܐ ܡܟܝܟܐ ܡܕܒܪ ܐܪܥܐ ܗܦܟܐ ܡܠܟܐ» ܡܢ ܬܢܝܢܐ ܕܝܠܗ « * ܟܠܐ. * ܡܟܝܟܐ. * ܡܕܒܪ. * ܐܪܥܐ. * ܗܦܟܐ. *ܡܠܟܐ». ܘܐܦ ܐ ܚܩܝܩܬܐ ܫܢܝܐ ܐܘܟܝܬ ܐܝܟ «ܡܫܬܟܚܝܢ. ܡܟܝܟ» ܡܢ ܬܢܝܢܐ ܕܝܠܗ «

* ܡܡܠܟܝܢ. ܡܟܝܢܝܢ».[1]

23- ܐܦ ܕܝܢ ܢܩܫܐ ܐܬܘܬܐ ܡܫܬܚܠܦܐ ܠܐܬܘܬܐ ܕܗܘܟܢܐ ܚܕܐ ܕܢܫܠܐ ܡܢ ܟܪܝܐ ܡܠܐ ܡܬܩܢܐܝܬ ܡܬܩܪܝܐ ܒܟܘܬܐ ܩܢܘܢܐ ܕܩܘܫܝܐ ܕܫܡܝܢ ܒܟܬܒܐ: ܐܝܟ ܐܢܫ ܕܐܡܪ «ܡܩܒܠܬܐ ܡܣܬܐ ܐܬܝܬܐ ܡܣܬܒܐ ܡܬܒܠܐ» ܡܢ ܟܪܝܬܐ ܠܗܘܟܢܐ «* ܡܩܒܠܬܐ. * ܡܣܬܐ. * ܐܬܝܬܐ. * ܡܣܬܒܐ. * ܡܬܒܠܐ».

24- ܘܗܟܢܐ ܡܬܩܢܐܝܬ ܡܬܩܪܝܐ ܟܡܠ ܢܩܘܫܐ ܐܝܟ «ܐܟܝ. ܡܟܝ» ܡܢ ܟܪܝܬܐ ܠܗܘܟܢܐ «* ܐܟܝ. * ܡܟܝ». ܘܐܦ ܒܡܩܘܐ ܢܩܘܫܐ ܐܝܟ «ܡܩܝܡܐ» ܡܢ ܟܪܝܐ ܠܗܘܟܢܐ «* ܡܩܝܡܐ».

ܪܘܟܒܐ ܘܦܘܫܩܐ ܒܪܝܫ ܟܪܝܐ ܡܠܐ

25- ܐܬܘܬܐ ܩܕܡܝܬܐ ܕܟܝܢܗ ܩܠܐ ܕܡܬܩܪܝܢ ܒܐܬܘܬܐ ܕܡܫܬܟܚܐ ܡܬܩܪܝܐ ܐܘ ܡܬܪܟܒܐ ܒܟܘܬܐ ܫܠܡܐ ܐܚܪܢܐ ܕܟܪܝܐ ܡܠܐ ܕܩܕܡܐ ܠܗ. ܐܦ ܫܡܠܐ ܫܡܪܐ ܗܘ ܡܬܩܪܝܐ ܒܟܘܬܐ ܩܢܘܢܐ ܕܩܘܫܝܐ: ܐܝܟ «ܪܫܡ ܩܘܫܬܐ»: ܘܐܦ ܦܬܚܐ ܗܘ ܡܬܪܟܒܐ ܒܟܘܬܐ ܩܢܘܢܐ ܕܪܘܟܒܐ ܩܕܡܝܐ ܐܝܟ «ܗܢܐ ܓܒܪܐ ܐܡܪ ܠܝ ܓܒܪܐ ܗܘ ܓܒܪܐ».

ܐܠܐ ܐܦ ܬܪܝܢ ܐܬܘܬܐ ܕܩܕܡ ܟܬܝܒܬܐ ܒܬܪܥܣܪ: ܬܪܬܝܗܝܢ ܡܬܩܪܝܢ ܐܝܟ ܩܠܐ ܕ«ܢܩܦ ܬܪܥܐ. ܡܛܠ ܒܫܬܪܘܗܝ» ܘܐܝܟ ܬܪܬܝܢ ܘܩܕܡ ܕ«ܒܝܬ ܕܡܘܬܐ».

26- ܐܬܘܬܐ ܕܡܫܬܟܚܐ ܕܡܬܩܪܝܐ ܒܟܠ ܦܘܫܩܐ ܐܡܬܝ ܡܬܩܪܝܐ ܡܬܝܠܐ ܕܠܐ ܐܝܬ ܠܗ ܡܬܬܩܢܢܘܬܐ ܒܟܘܬܐ ܩܢܘܢܐ ܠܗܘܢܝܐ ܐܝܟ «ܟܪܐ ܐܟܘܬܐ ܒܟܘܟܒܐ» (ܣܥܝܦ 21).

1 ܗܕܐ ܐܡܝܪܐ ܡܛܠ ܕܐܬܘܬܐ ܒܫܒܥܬܐ ܕܒܬܪܟܢ ܢܩܫܐ ܒܡܠܬܐ ܫܡܪܐ ܐܝܟ «ܡܠܟ ܟܠܐ» ܘܐܝܟ «ܡܠܟ ܟܠܝܢ» ܘܫܪܟܐ. ܘܟܠܗܘܢ ܗܠܝܢ ܕܐܬܘܬܐ ܒܫܒܥܬܐ ܟܠ ܩܢܘܢܐ ܕܩܘܫܝܐ ܕܫܡܝܢ ܒܟܬܒܐ.

ܒܢ̈ܝ ܩ̈ܠܐ ܡܪ̈ܟܟܐ

ܡܕܢܚܝ̈ܐ ܡܫܬܡܫܝܢ ܒܡܠ̈ܘܬܐ ܕܥܐܠܝܢ ܠܠܫܢܢ ܐܝܟ ܒܢ̈ܝ ܩ̈ܠܐ ܡܪ̈ܟܟܐ.
ܘܠܐ ܗܟܢܐ ܣܝܡ ܡܟܬܒܢܐ: ܐܠܐ ܡܫܬܡܫܝܢ ܒܡܠ̈ܘܬܐ ܕܥܐܠܝܢ ܠܠܫܢܗ.

27- ܪܘܟܟܐ ܘܩܘܫܝܐ ܟܬܒܢܢ ܒܢ̈ܝ ܩ̈ܠܐ ܡܪ̈ܟܟܐ ܢܦܩܢ ܒܡܠ̈ܘܬܐ ܕܠܥܠ:

ܐ. ܒܝܬ ܐܡܝܢܐܝܬ ܡܬܪܟܟܐ ܐܝܟ «ܡܘܙܒܢܝܬܐ»: ܘܩܠܐ ܠܐܬܐ «β» ܡܪܟܟܐ.

ܒ. ܓܡܠ ܐܡܝܢܐܝܬ ܡܬܪܟܟܐ ܐܝܟ «ܗܓܡܘܢܐ» ܘܩܠܐ ܠܐܬܐ «γ» ܡܪܟܟܐ.

ܓ. ܕܠܬ ܐܡܝܢܐܝܬ ܡܬܪܟܟܐ ܐܝܟ «ܐܕܫܐ» ܘܩܠܐ ܠܐܬܐ «δ» ܡܪܟܟܐ.

ܕ. ܟܦ ܐܡܝܢܐܝܬ ܡܬܪܟܟܐ ܐܝܟ «ܐܪܟܘܢܐ» ܘܩܠܐ ܠܐܬܐ «χ» ܡܪܟܟܐ.
ܐܠܐ ܟܕ ܕܡܬܚܬܡܐ ܗܝ ܦܣܘܩܐ ܡܬܩܫܝܐ ܐܝܟ «ܦܟܗܐ». ܘܐܦܠܘܢ:
ܐܦܢ ܟܦ ܘܦܣܘܩܐ: ܩܘܫܝ ܠܐܬܐ «ξ» ܡܪܟܟܐ.

ܘܟܦ ܠܐ ܡܬܩܫܝܐ ܟܬܒܢܢ ܒܢ̈ܝ ܩ̈ܠܐ ܡܪ̈ܟܟܐ ܡܛܠ ܕܦܘܪܫܐ ܐܝܬܘܗܝ
ܒܝܢ ܣܓܝ ܟܦ ܡܪܟܟܐ ܡܩܫܝܐ «κ».

ܗ. ܦܐ ܐܝ ܩܠܐ ܠܐܬܐ «π» ܡܪܟܟܐ ܡܬܩܫܝܐ ܐܝܟ «ܦܛܪܝܪܟܐ». ܦܐ ܐܝ
ܩܠܐ ܠܐܬܐ «φ» ܡܪܟܟܐ ܡܬܪܟܟܐ ܐܝܟ «ܦܝܠܣܘܦܐ». ܘܐܦ ܕܐܝܬ
ܒܗܢܐ ܡܪܟܐ.

ܗܝ ܒܦܘܡܐ ܡܪܟܟܐ ܠܐ ܡܬܒܥܐ ܐܝܬ: ܟܕ ܐܟܘ ܡܢܐ ܐܝܬ ܕܐܦ ܒܗܢܐ
ܕܐܬܐ ܡܢ ܟܬ̈ܒܐ ܐܘܪ̈ܦܝܐ: ܦܐ ܡܪܟܟܐ ܡܩܫܝܐ ܗܘܐ ܒܟܬ̈ܒܐ
ܐܘܪ̈ܦܝܐ «p» ܐܝܟ «Patriarch». ܘܦܐ ܡܪܟܟܐ ܪܟܝܟܐ ܗܘܐ «ph»
ܐܝܟ «philosophy» ܐܢܓܠܝܐܝܬ ܐܘ «Philosophie» ܦܪܢܣܐܝܬ.

ܘܗܝ ܐܝܟ ܪܘܟܟܐ ܘܩܘܫܝܐ ܕܦܐ ܡܪܟܟܐ ܟܬܒܢܢ ܦܐ ܕܐܬ̈ܝܢ ܦܝܠܣ
ܒܡܕܪܫܬܐ ܦܘܪܫܢܐ:

ܦܐ ܡܪܟܟܐ ܡܬܩܫܝܐ ܟܬܒܢܢ ܡ̈ܠܐ ܗܟܢ:

	ܦܘܠܘܣ
ܐܣܦܘܓܐ	ܦܘܠܝܛܝܐ
ܐܦܝܣܩܘܦܘܣ	ܦܛܪܝܪܟܐ
ܐܦܘܕܝܩܝܐ، ܗܘܦܘܕܝܩܝܐ	ܦܠܛܪܓܐ
ܛܘܦܣܐ	ܦܢܟܐ
ܟܡܦܐܕܐ	ܦܪܣܐ
ܡܝܛܪܘܦܘܠܝܛܐ	ܦܝܠܘܣܘܦܝܐ
ܦܐܦܐ، ܦܦܐ	ܦܠܣܛܐ
ܦܛܪܘܓܐ	ܦܪܘܣܘܦܘܢ
ܦܘܪܝܛܐ	ܦܪܟܣܝܣ
ܦܘܕܝܩܝܐ	ܦܪܘܡܝܛܐ

ܘܡܬܪܟܟܐ ܒܟܬܒܐ ܡܠܐ ܗܟܝܢ:

ܐܢܦܘܪܐ	ܦܝܠܘܣܘܦܐ
ܐܣܦܝܢܐ	ܦܝܢܐ
ܦܘܪܢܐ	ܦܝܢܟܝܣܐ

ܘ. ܬܐܘ ܐܦܢܐܝܬ ܡܬܪܟܟܐ ܐܝܟ «ܐܬܘܟܘܦܘܣ» ܘܩܘܝܐ ܠܐܬܐ «θ» ܝܘܢܝܐ. ܘܬܐܘ ܠܐ ܡܬܩܫܝܐ ܒܟܬܒܐ ܡܠܐ ܝܘܢܝܐ ܡܛܠ ܕܩܘܪܒܐ ܐܝܬܘܗܝ ܒܚܬܝܢ ܥܡ ܬܐܘ ܝܘܢܝܐ ܩܫܝܐ «τ».

ܟܠܗ ܡܠܐ ܕܟܬܝܒ ܒܟܬܒܐ ܗܘܪܝܐ ܡܢ ܓܒܐ ܐܪܡܝܐ ܗܢܘܢ ܟܠܗ ܡܢܘܬܐ ܕܪܟܝܟܝܢ ܒܟܠܗ: ܘܢܦܩܢ ܒܡܢܘܬܐ ܗܘܪܝܬܐ (ܐܘܠܦ 17 - 20) ܐܝܟ «ܐܣܦܝܪܐ. ܐܣܦܘܓܐ. ܐܦܕܢܐ. ܦܘܠܚܢܐ».

ܘܐܬܝܢ ܗܘܪܝܬܐ ܒܗܠܝܢ ܡܢܘܬܐ ܟܕ ܟܬܝܒ ܡܠܐ ܩܪܝܒܐ ܐܝܟ «ܡܣܟܢܐ. ܪܦܐ».

ܟܡ/ ܐܬܘܬܐ ܡܫܚܠܦܬܐ ܘܫܠܝܦ ܚܘܫܒܐ

28. ܐܝܬ ܒܠܫܢ ܐܬܘܬܐ ܡܫܚܠܦܬܐ: ܐܘܟܝܬ ܐܬܘܬܐ «ܒܓܕܠ»: ܐܬܝܐ ܚܕܐ ܡܢ ܐܬܘܬܐ ܒܓܘܫܡ ܡܫܚܠܦܐ: ܐܘ ܒܫܘܪܝ ܡܠܬܐ ܠܐܚܪܝܬܐ ܕܙܘܥܪܐ ܐܝܟ «ܒܓܓܐ. ܕܓܓܐ. ܘܓܓܐ. ܒܓܓܐ»: ܐܘ ܒܫܘܪܝ ܡܠܬܐ ܠܬܪܝܢܐ ܕܙܘܥܪܐ ܐܝܟ «ܒܓܪܡܐ. ܕܓܪܡܐ. ܘܓܪܡܐ. ܒܓܪܡܐ».

ܡܠܬܐ. ܐܬܘܬܐ ܠܐܢܫܝܬܐ ܕܠܐ ܡܫܟܚܐ ܡܬܦܫܩܐ ܐܝܟ ܗܘ̇ ܕ«ܒܓܓܐ» ܡܢܗ ܕܫܘܪܝܗ ܒܢܝܢܐ ܕܐܝܟܐ «*ܒܓܓܐ» (ܚܙܝ 6).

29. ܡܢ ܫܘܪܝܐ ܡܬܚܠܦܢܐ ܕܡܫܡܠܝܢ ܒܗܘܢ ܐܬܘܬܐ ܒܓܕܠ ܐܢܘܢ:

ܐ. «ܐܒ. ܐܚ» ܒܪܘܫ ܟܠ ܒܫܘܪܝ ܡܢܘܬܐ ܠܐܚܪܝܬܐ ܕܙܘܥܪܐ.

ܒ. «ܐܚܘܗܝ. ܐܒܘܗܝ» ܒܣܘܓܐ ܟܠ ܒܫܘܪܝ ܡܢܘܬܐ ܕܣܘܓܐܐ.

ܓ. «ܐܒܘܗܝ. ܐܒܘܗܝ» ܒܪܘܫ ܟܠ ܡܫܬܐܠܢ (ܚܙܝ 30 ܒ).

ܘܫܠܡ ܫܘܥܠ ܟܠܗ ܡܢܘܬܐ ܕܣܘܓܐܐ ܘܙܘܥܪܐ ܕܐܬܘܬܐ ܒܓܕܠ ܫܩܠܝܢ܀

ܡܫܘܚܬܐ ܠܣܘܟܐ

ܗܠܝܢ ܕܝܢ ܐܡܪܝܢܢ:

ܐ. ܡܢܘܬܐ ܕܙܘܥܪܐ ܘܣܘܓܐܐ ܐܪܒܥܐ ܐܢܝܢ:

«ܡܢܘܬܐ ܕܣܘܓܐܐ»: ܟܕ ܒܠܫܢ ܡܠܬܐ ܫܪܝܐ ܡܬܩܢܝܐ ܚܕܐ ܡܢ ܐܬܘܬܐ ܒܓܕܠ ܡܫܡܠܝܐ ܡܬܩܪܝܐ.

«ܡܢܘܬܐ ܩܕܡܝܐ ܕܙܘܥܪܐ»: ܟܕ ܒܠܫܢ ܡܠܬܐ ܦܬܝܚܐ ܡܬܩܢܝܐ ܚܕܐ ܡܢ ܐܬܘܬܐ ܒܓܕܠ ܡܪܟܟܐ ܡܬܩܪܝܐ.

«ܡܢܘܬܐ ܬܪܝܢܐ ܕܙܘܥܪܐ»: ܟܕ ܒܠܫܢ ܡܠܬܐ ܡܚܝܐ ܡܬܩܢܝܐ ܚܕܐ ܡܢܗܘܢ ܡܪܟܟܐ ܡܬܩܪܝܐ.

«ܩܢܘܢܐ ܠܫܡܠܝܐ ܕܪܘܟܟܐ»: ܐܢ ܐܬܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ ܡܫܡܫܢܐ ܚܕܐ ܡܢܗܘܢ ܡܬܟܬܒܐ ܡܪܟܟܬܐ.

ܒ. «ܩܢܘܢܐ ܚܡܝܫܝܐ ܕܪܘܟܟܐ ܘܩܘܫܝܐ»: ܟܠ ܐܬܐ ܒܓܕܟܦܬ ܕܢܦܠܐ ܠܐܬܘܬܐ ܕܡܬܩܪܝܐ ܚܒܝܐ ܡܫܡܫܢܐ: ܗܘ ܕܝܢ ܕܢܦܠܐ ܠܐܬܘܬܐ ܕܡܬܩܪܝܐ ܡܫܬܐܪܢܝܬܐ ܗܝ ܡܬܪܟܟܐ.

ܓ. ܩܢܘܢܐ ܕܪܘܟܟܐ ܘܩܘܫܝܐ ܥܠ ܒܢܝܬܐ ܚܡܝܫܝܬܐ ܡܬܒܥܝܢ ܘܥܠܗ ܥܠ ܒܢܝܬܐ ܐܚܪܢܝܬܐ. ܒܟܠܗ ܗܢܐ ܩܢܘܢܐ: ܐܬܘܬܐ ܒܩܫܝܬܐ ܡܫܡܫܢܐ ܘܐܦ ܣܡܟܐ ܐܘܟܝܬ. ܐܢ ܕܝܢ ܢܦܠܐ ܐܬܐ ܒܓܕܟܦܬ ܠܐܬܘܬܐ ܕܫܘܪܝܐ ܚܕܐ ܘܢܦܠܐ ܡܬܬܢܝܐ ܡܬܩܪܝܐ.

ܕ. ܐܬܘܬܐ ܩܕܡܝܬܐ ܕܒܢܝܢ ܩܠܐ ܕܡܬܩܪܝܢ ܒܐܬܘܬܐ ܒܓܕܟܦܬ ܡܫܡܫܢܐ ܐܘ ܡܬܪܟܟܐ ܒܟܠܗ ܗܟܢܐ ܐܝܟܢܐ ܕܟܬܒ ܩܠܐ ܕܩܕܡܐ ܠܗ. ܐܢ ܗܟܢܐ ܗܟܝܠ ܗܘ ܡܫܡܫܢܐ: ܐܘ ܦܫܝܛܐ ܗܘ ܡܬܪܟܟܐ.

ܐܬܐ ܒܓܕܟܦܬ ܕܡܬܩܪܝܐ ܒܟܠܗ ܓܘܐ ܐܡܝܢܐܝܬ ܡܫܡܫܢܐ ܡܛܠ ܕܠܐ ܐܝܬ ܒܗ ܡܬܬܪܟܢܝܘܬܐ.

ܗ. ܪܘܟܟܐ ܘܩܘܫܝܐ ܒܟܠܗ ܩܠܐ ܡܬܝܕܥܐ ܢܦܩ ܒܫܘܘܝܐ ܗܟܢ: ܒܗ ܘܦܬܐ ܘܒܬܪܗ ܘܐܬܐ ܐܡܝܢܐܝܬ ܡܬܪܟܟܢ. ܒܗ ܐܡܝܢܐܝܬ ܡܬܪܟܟܐ: ܗܟܢ ܗܟܝܠ ܕܐܬܐ ܦܝܫ ܗܡܟܢ ܡܫܡܫܢܐ. ܟܕ ܐܢ ܢܦܩ «π» ܡܘܢܟܐ ܡܫܡܫܢܐ ܡܫܡܫܢܐ ܐܘ ܢܦܩ «φ» ܡܘܢܟܐ ܡܬܪܟܟܐ.

ܘ. ܐܝܟ ܗܟܢ ܐܬܘܬܐ «ܒܓܕܟܦܬ» ܡܫܡܫܢܐ ܚܕܐ ܡܢܗܘܢ ܡܬܪܟܟܐ.

ܢܝܫܐ ܪܒܝܥܝܐ
ܡ̈ܠܐ ܕܪܘܟܟܐ ܘܩܘܫܝܐ

«ܪܒܝܬܢ ܒܟܢܘܫܬܐ (ܕܣܘܪ̈ܝܝܐ) ܒܟܬܒܐ ܘܒܒܝܬܐ. ܗܘ ܐܡܪ: ܦܩܘܕ
ܠܐ ܬܬܟܘܬܐ (ܚܕ ܡܢ ܐܒܗܬܐ). ܐܢܐ ܕܝܢ ܐܡܪܬ: ܠܐ ܬܬܟܠ
ܣܒܪܐ».

ܐܦܘ ܒܪ ܐܒܓܪ ܕܪܡܫ

ܡܟܝܠ ܐܝܬ ܠܘ ܡܢܘܬܐ ܒܫܡܝܐ ܗܢܐ ܐܚܪܬܐ ܡܢܘܬܐ ܡ̈ܠܐ ܕܪܘܟܟܐ ܘܩܘܫܝܐ.
ܘܡܢ ܡܟܝܠ ܐܝܬ ܠܡܝܢܘܬܐ ܪܘܟܟ ܘܩܘܫܝ ܬܐܘ ܕܢܩܒܘܠܬܐ: ܘܪܘܟܟܐ ܘܩܘܫܝܐ
ܟܬܝܒ ܡ̈ܠܐ ܕܝ̈ܬܝܪܐ.

ܩܢܘ̈ܢܐ ܕܥܠ ܡܘܬܒܐ ܕܩܘܫܝܐ

30- ܐ. ܬܠܬ ܕ«ܬܐܬܐ» ܐܝܟ ܐܝܬ ܕܐܬܐܡܪ «ܕܫܘܒܚܬܐ».

ܒ. ܡܠܟ ܩܘܫܝܐ ܡܬܐܠܬܐ «ܒܝܬ. ܒܝܬ»: ܘܗܟܢ ܐܦ ܡܢܐ
ܒܟܠܗ ܟܬܒܐ.

ܓ. ܟܬܒ[1] ܕܫܡܫ ܡ̈ܠܐ ܕܟܬܒܐ ܕܐܝܬ ܬܐܠܬܘܢ «ܟܬܒܝܢ. ܦܬܚܝܢ.
ܟܪܒܝܢ. ܚܒܝܫܝܢ. ܦܫܝܛܝܢ».

ܕ. ܟܬܒ ܒܟܘܢܫܐ ܕܐܪܟܐ ܩܘܫܝܐ ܬܐܠܬܘܢ «ܟܘܬܒܐ. ܟܬܒܐ.
ܡܟܬܒܐ. ܐܟܬܒܐ» ܒܟܘܠ ܡܟܬܒܢܘܬܐ ܕܡܫܪܝܢܐ.

ܗ. ܬܠܬ ܕܦܪܘܫܐ ܠܐܟܠܗܝܢ ܢܬܒܟܢܐ ܐܝܟ «ܡܟܬܒܘ ܗܘ» ܐܡܪܐ
ܕܬܐܡܪ ܡܢ ܬܠܬ ܕܦܪܘܫܐ ܡܫܡܫܐ ܐܝܟ «ܡܟܬܒܘ ܐܢܐ».

---

1 ܐܘܟܝܬ ܐܬܐܬܐ ܠܟܠܗܝܢ.

ܗ. ܒܟܠܗ ܫܡܗܐ ܚܬܝܬܐ ܕܐܬܘܬܐ ܠܐܪܒܥܝܢ ܕܒܟܘܢ ܒܫܘܡܐ ܡܫܬܐܠܢܝܬܐ ܗܝ ܐܝܟ «ܕܗܘܒܐ» ܡܢ «* ܕܗܒܐ». ܘܗܠܝܢ ܫܡܗܐ ܐܝܠܝܢ ܐܢܘܢ:

ܐܟܦܐ
ܐܢܒܐ[1]
ܒܪܕܐ
ܓܒܕܐ[2]
ܓܪܒܐ[3]
ܕܪܓܒܐ
ܚܝܕܐ
ܚܘܪܒܐ[4]
ܚܠܒܐ
ܚܝܒܐ
ܚܛܝܐ[5]
ܚܪܒܐ[6]

ܛܝܦܐ
ܛܪܒܐ
ܟܕܒܐ[7]
ܟܠܒܐ
ܢܩܒܐ[8]
ܥܘܪܒܐ
ܥܩܒܐ
ܥܩܪܒܐ
ܥܪܒܐ[9]
ܥܪܒܝܐ[10]
ܩܨܒܐ
ܪܛܒܐ
ܪܩܒܐ

---

1 ܒܗܐ ܡܬܢܝܢܐ ܒܫܘܡܐ ܩܦ.
2 ܒܗܐ ܡܬܢܫܢܐ ܒܫܘܡܐ ܕܟܠܗ.
3 ܘܐܝܟ «ܓܪܒܐ» ܒܫܘܡܠܐ «ܗܘ ܕܐܝܬ ܠܗ ܓܪܒܐ».
4 ܘܐܝܟ «ܚܘܪܒܐ» ܒܫܘܡܠܐ «ܕܒܪܐ، ܦܘܠܚܢܐ، ܡܕܒܪܐ».
5 ܘܐܝܟ «ܚܛܝܐ» ܒܫܘܡܠܐ «ܚܘܒܐ، ܚܛܗܐ».
6 ܬܡܠܝܬܐ ܒܫܘܡܐ ܚܝܠ ܒܫܘܡܐ ܦܘܫܐ ܐܝܟ «ܚܪܒܬܐ، ܚܪܒܬܐ».
7 ܒܗܐ ܡܬܢܝܢܐ ܒܫܘܡܐ ܩܐ.
8 ܬܡܠܝܬܐ ܒܫܘܡܐ ܚܝܠ ܒܫܘܡܐ ܦܘܫܐ ܐܝܟ «ܢܩܒܬܐ، ܢܩܒܬܐ».
9 ܬܡܠܝܬܐ ܒܫܘܡܐ ܚܝܠ ܒܫܘܡܐ ܦܘܫܐ ܐܝܟ «ܥܪܒܬܐ، ܥܪܒܬܐ».
10 ܚܠܛܘܬܐ ܕܥܪܒܐ.

ܪܡܝܐ ܦܪܝܓܐ

ܢܘܒܓܐ ܡܪܓܐ[1]

ܙ. ܐܬܘ ܕܫܡܥܬܐ ܡܢ ܒܬܪ ܒܝܬܐ ܗܝܐ ܕܢܦܠ ܒܡܠܬܐ ܫܢܝܐ ܗܘܝܐ ܥܠ ܫܡܐ (ܚܙܝ 34).

ܦܘܠܚܝ ܕܫܡܝ ܥܠ ܫܡܐ ܠܫܡܠܝܐ ܕܪܘܟܒܐ

31- ܦܘܠܚܝ ܕܫܡܝ ܥܠ ܫܡܐ ܠܫܡܠܝܐ ܕܪܘܟܒܐ ܐܝܬܝܗܘܢ:

ܐ. ܐܬܘ ܟܕ ܢܦܠ ܒܗ ܐܬܘ ܐܘ ܕܠܬ ܐܘ ܝܘܕ ܡܫܬܡܫܢܐ ܐܝܟ «ܐܬܐܡܬܝ. ܘܬܕܝܠܐ. ܐܬܝܪܘ».

ܒ. ܕܠܬ ܟܕ ܢܦܠ ܒܗ ܐܬܘ ܡܫܬܡܫܢܐ ܐܝܟ «ܘܪܐܣܐܢܐ».

ܓ. ܡܫܠܡ. ܒܬܪܐ ܗܢ ܕܕܠܬ ܘܐܬܘ ܘܝܘܕ ܕܪܘܫܡ ܒܫܘܪܝܐ ܕܦܬܓܡܐ (ܚܙܝ ܒܡܢܝܢܐ ܐܚܪܝܐ 16).

ܕ. ܐܬܘ ܒܡܠܬܐ ܐܒܗܬܐ ܒܫܪܟ[2] ܟܕ ܢܦܠ ܒܗ ܚܠܦ ܫܡܐ ܡܫܬܒܗܢܐ ܡܢܝܢܐ ܐܝܟ «ܐܢܐ ܒܪܟܬܝ» ܐܚܪܢܐ ܕܐܬܦܢܝ ܡܢ «ܐܢܬ ܒܪܟܬ».

ܪܘܟܒܐ ܘܦܘܫܩܐ ܕܐܬܘ ܕܫܡܥܬܐ

32- ܐܬܘ ܕܫܡܥܬܐ ܐܫܬܡܫܬ ܢܦܠ ܒܡܢܝܢܐ ܕܪܘܟܒܐ. ܘܗܐ ܠܟ ܦܘܣܩܐ:

ܐ. ܡܢܝܢܐ ܦܫܝܛܐ ܕܪܘܟܒܐ: ܐܝ ܢܦܠ ܐܬܘ ܕܫܡܥܬܐ ܒܡܠܬܐ ܦܬܝܚܐ ܡܬܪܟܒܐ ܐܝܟ «ܚܙܝܬܐ. ܚܬܐ. ܙܒܢܬܐ».

ܒ. ܡܢܝܢܐ ܬܪܝܢܐ ܕܪܘܟܒܐ: ܐܝ ܢܦܠ ܐܬܘ ܕܫܡܥܬܐ ܒܡܠܬܐ ܡܒܝܢܐ ܡܬܪܟܒܐ. ܐܝܟ «ܡܪܟܒܬܐ. ܡܕܒܪܬܐ. ܒܘܪܟܬܐ». ܘܐܦ ܒܬܪ ܒܫܘܦܬܐ

[1] ܢܡܠܟܘܢܐ ܒܦܘܫܩ ܒܝܬ ܒܦܘܬ ܡܢܝܢܐ ܐܝܟ «ܡܪܟܒܬܐ، ܡܪܟܒܬܐ».

[2] ܐܘܒܠ ܐܬܘܬܐ ܠܡܫܬܡܫܬܐ ܕܒܪܬ ܦܠܐ ܐܬܡܗ ܠܠܒ.

ܠܦܘܬ ܗܢܐ ܩܢܘܢܐ ܐܝܟ «ܩܛܘܠܐ» ܩܡ ܒܢܝܢܐ ܥܘܡܩܐ «* ܩܛܘܠܐ».
ܘܗܘܝܢܐ ܐܝܟ ܕܠܬܚܬ:

ܐܘܡܢܐ ܟܕܒܐ
ܓܢܒܐ ܡܫܒܚܐ
ܓܒܪܐ ܩܛܠܐ
ܓܡܠܐ ܩܢܝܐ
ܕܘܟܝܐ ܩܕܝܐ
ܕܝܢܐ ܟܬܒܐ
ܗܘܝܐ ܟܣܝܐ
ܗܕܝܐ ܟܪܝܐ
ܙܒܢܐ ܡܘܟܠܐ
ܙܢܝܐ ܦܘܠܚܐ
ܙܒܘܢܐ ܦܘܫܩܐ
ܙܡܝܐ ܦܪܝܐ
ܛܘܒܐ ܩܛܠܐ
ܛܒܝܐ ܩܛܝܐ

ܣ. ܩܢܘܢܐ ܠܫܡܗܐ ܕܪܘܒܝܐ: ܟܠ ܬܐ ܕܡܬܬܘܣܦܐ ܒܚܬܪܬܐ ܕܫܘܪܝܐ ܡܬܪܒܝܐ ܐܝܟ «ܫܠܝ».

33. ܡܬܦܫܝܐ ܕܝܢ ܬܐ ܠܦܘܬ ܩܢܘܢܐ ܐܘ ܒܦܘܠܓܐ ܬܢܝܢܐ (ܣܥܝܦ 22) ܐܝܟ «ܓܒܪܐ. ܟܒܪܐ» ܩܡ «*ܓܒܪܬܐ. *ܟܒܪܬܐ».

34. ܐܘ ܢܦܠܐ ܬܐ ܕܡܬܬܘܣܦܐ ܠܡܠܬܐ ܫܡܝܢܐ: ܟܠܗܝܢ ܡܬܦܫܝܢ ܠܦܘܬ ܩܢܘܢܐ ܕܦܘܫܩܐ: ܘܟܠܗܝܢ ܕܝܢ ܡܬܪܒܝܢ:

ܐ. ܐܘ ܐܝܬܝܗ ܟܠܗ̇ ܡܠܬܐ ܫܡܝܢܐ ܕܐܬܝܐ ܐܪܒܥܐ: ܐܘܟܝܬ ܐܦܠܐ ܐܘ ܐܟܝܢܐ ܐܘ ܡܕܝܢܐ ܐܘ ܟܢܘܫܬܐ: ܡܬܦܫܝܐ ܠܦܘܬ ܩܢܘܢܐ ܕܦܘܫܩܐ ܐܝܟ «ܡܕܝܢܬܐ

ܛܒܒܬܐ ܙܥܘܪܬܐ». ܘܡܢܝܢ:

ܟܒܬܐ	ܫܡܥܬܐ
ܓܢܒܬܐ	ܟܡܬܐ
ܚܘܒܬܐ	ܦܘܪܬܐ
ܪܟܡܬܐ	ܡܥܡܬܐ
ܛܒܬܐ	ܕܘܟܬܐ
ܛܥܡܬܐ	ܕܡܥܬܐ
ܒܢܡܬܐ	ܕܡܬܐ
ܡܦܘܣܬܐ	ܡܟܬܐ
ܫܒܬܐ	

ܒ. ܐܦ ܕܝܢ ܐܝܬ ܟܠܗ ܫܡܐ ܫܒܝܢܐ ܕܐܘܟܝܢ ܒܙܢܐ: ܐܘܟܡ ܦܬܚܐ ܐܘ ܪܒܨܐ: ܡܬܪܟܒܐ ܐܝܟ «ܡܠܒܫܬܐ. ܦܢܝܬܐ. ܟܝܒܒܬܐ. ܣܡܟܬܐ. ܫܠܝܬܐ».
ܘܡܢܝܢ:

ܐܡܬܐ	ܟܘܟܒܬܐ
ܪܦܬܐ	ܦܢܬܐ
ܪܦܬܐ	ܦܡܬܐ
ܫܟܬܐ	ܐܒܬܐ

ܥܠ ܩܠܐ ܕܕܡܝܢ ܠܚܕܕܐ

35- ܐܝܬ ܐܡܠܝ ܕܡܬܦܪܫܢ ܒܝܕ ܩܠܐ ܕܦܩܘܩܐ ܒܙܘܥܐ ܘܫܘܫܛܐ. ܘܗܠܝܢ ܐܝܟ ܒܝܕ ܩܠܐ:

- ܛܘܒܐ ܒܫܘܒܠ ܦܣܝܐ: ܘܛܘܒܐ ܒܫܘܒܠ ܩܪܝܬܐ.
- ܛܢܢܐ ܒܫܘܒܠ ܗܘ ܕܐܝܬ ܠܗ ܛܢܢܐ: ܘܛܢܢܐ ܒܫܘܒܠ ܒܙܘܪܐ.

- ܚܝܘܬܐ ܒܣܘܟܠܐ ܟܠܒܬܐ: ܘܚܝܘܬܐ ܒܣܘܟܠܐ ܕܘܪܐ.
- ܙܘܥܐ ܒܣܘܟܠܐ ܢܘܕܐ ܕܐܪܥܐ: ܘܙܘܥܐ ܒܣܘܟܠܐ ܢܘܩܫܐ ܕܩܝܬܪܐ ܘܡܙܡܪܢܘܬܗ ܠܟܢܪܐ.
- ܫܘܪܒܐ ܒܣܘܟܠܐ ܡܒܪܥܐ: ܘܫܘܪܒܐ ܒܣܘܟܠܐ ܦܬܓܡܐ.
- ܫܒܝܐ ܒܣܘܟܠܐ ܫܘܒܝܐ: ܘܫܒܝܐ ܒܣܘܟܠܐ ܝܥܘܕܐ.
- ܢܓܕܐ ܒܣܘܟܠܐ ܡܫܘܚܬܐ: ܘܢܓܕܐ ܒܣܘܟܠܐ ܓܢܘܪܐ.
- ܢܟܝܐ ܒܣܘܟܠܐ ܢܘܟܝܐ: ܘܢܟܝܐ ܒܣܘܟܠܐ ܢܟܝܘܬܐ.
- ܦܣܩܬܐ ܒܣܘܟܠܐ ܦܬܓܡܐ ܘܡܠܬܐ: ܘܦܣܩܬܐ ܒܣܘܟܠܐ ܓܙܪܐ.
- ܪܘܬܐ ܒܣܘܟܠܐ ܡܠܐ: ܘܪܘܬܐ ܒܣܘܟܠܐ ܡܚܕܬܐ «حديث».
- ܩܡܬܐ ܒܣܘܟܠܐ ܩܘܡܬܐ ܕܐܢܫܐ: ܘܩܡܬܐ ܒܣܘܟܠܐ «جُذامَة (ما يبقى من الزرع بعد الحصاد)».
- ܐܘܟܠܬܐ ܒܣܘܟܠܐ ܟܕ ܐܟܠ ܩܢܘܡ: ܘܐܘܟܠܬܐ ܒܣܘܟܠܐ ܡܢܬܐ ܠܐܟܠܬܐ ܕܩܢܘܡ.
- ܐܬܘܬܐ ܒܣܘܟܠܐ ܦܐܪܐ ܕܐܝܠܢܐ ܕܬܐܬܐ: ܘܐܬܘܬܐ ܒܣܘܟܠܐ ܐܝܠܢܐ ܕܦܐܪܘܗܝ ܬܐܬܐ.

ܫܠܡ ܡܫܡܠܝܐ ܕܝܠܗ ܡܢܝܢܐ ܚܝܠܐ ܕܕܘܟܪܐ ܘܢܩܒܬܐ ܫܩܠܐ܀

ܫܠܡ

ܫܠܡ ܐܝܟ ܣܘܟܠܐ ܕܡܐܡܪܐ

ܚܘܒܐ ܩܕܡ ܟܠ ܐܢܐ ܕܡܫܟܚ ܩܢܘܡ ܡܢ ܟܬܒܐ ܗܢܐ ܕܢܥܠ ܠܟܠ ܟܢܫܘܗܝ ܕܩܝܡܬܐ.

INTRODUCTION TO SYRİAC SPİRANTİZATİON

(Rukkōkhô and Quššōyô)

By

George Anton Kiraz

University of Cambridge

(St. John's College)

BAR HEBRAEUS VERLAG

Tel. 053. 61 47 64 Fax. 053. 61 58 79

NEDERLAND - 1995

Preface

The subject of spirantization (Rukkākʰâ and Quššāyâ) lacks proper attention in Syriac grammatical literature, leaving the student in much difficulties. Detailed accounts of this phonological phenomenon can only be found in classical and traditional Syriac and Arabic works[1] which provide numerous rules based on observation and grammatical tradition.

The difficulties faced by the student are understood. Spirantization, in many cases, does not apply to the word as seen on paper (i.e. the surface form), but to the form which results from morphological derivations (i.e. the underlying form). This work guides the student step-by-step through the subject. The student is expected to be familiar with Syriac grammar, but no linguistic knowledge is assumed.

This volume appears in three versions: Syriac, Arabic and English. None is a translation of the other, and each is composed with its own readership in mind. The Syriac version is aimed at the native *malphōnō*, the Arabic version is aimed at the general Arabophone of the Syriac Churches, and this English version is aimed at the Western student. Readers interested in the history of the subject are referred to an excellent account by J. B. Segal.[2]

The English version consists of three main sections: the first discusses preliminary topics such as the vowel system, syllabification, phonological rules and articulation; the second provides the rules of Rukkākʰâ and Quššāyâ; the third gives an account of irregularities.

I would like to thank His Eminence Mōr Julius Y. Çiçek, Syrian Orthodox Archbishop of Central Europe, for his efforts in bringing this work to light. Thanks are also due to Dr S. Brock (University of Oxford), Dr G. Khan (University of Cambridge) and A. Offerhaus (Free University, Amsterdam) for providing useful comments on an earlier draft. This work was completed while doing research on computational Semitic morphology under the supervision of Dr S. Pulman (University of Cambridge), made possible by a benefactor studentship from St John's College, Cambridge.

St. John's College, Cambridge
Commemoration of Mōr Gregorios Bar 'Ebrōyō, 30 July 1993.

George Anton Kiraz

---

1 Jacob Barṭellōyō, in A. Merx's *Historia artis grammaticae apud Syros* (Leipzig 1889); Bar 'Ebrōyō, *ktābā dṣemḥe* (Sweden, 2nd ed. 1983); R. Gottheil, *A Treatise on Syriac Grammar by Mar Elia of Ṣobha* (Berlin 1887); Iqlemis Yousef David, *al-lam'a al-šahıyya fī naḥw al-luġa al-suryānıyya* (Mosul 1898); B. al-Kfarnīsī, *ġrāmaṭīq al-luġa al-'ārāmıyya al-suryānıyya* (Beirut, 2nd ed. 1962).

2 J. B. Segal, 'Quššaya and Rukkaka: A Historical Introduction', *Journal of Semitic Studies* 34/2, 1989, pp. 483-91.

A. Preliminaries

I. The Vowel System

1 Vowels

The Syriac vowel system consists of seven vowels:

Name	Grapheme	E. Sound	W. Sound
Pthāḥā « ܦܬܳܚܳܐ »	ܰ	a	a
Zqāphā « ܙܩܳܦܳܐ »	ܳ	ā	ō
Rbhāṣā « ܪܒ݂ܳܨܳܐ »	ܶ	e	e
Zlāmā « ܙܠܳܡܳܐ »	ܹ	ē	ī
Ḥbhāṣā « ܚܒ݂ܳܨܳܐ »	ܝܼ	ī	ī
Rwāḥā « ܪܘܳܚܳܐ »	ܘܿ	o	ū
ʿṣāṣā « ܥܨܳܨܳܐ »	ܘܼ	ū	ū

a. Long vowels are indicated with a supralinear line. A short vowel is represented by V, and a long vowel by V̄ (a consonant is represented by C).

b. West Syriac uses only five vowels, incorporating *Zlāmā* with *Ḥbhāṣā*, and *Rwāḥā* with *ʿṣāṣā*. East Syriac is the more archaic, and will be used in this treatise.

Note that vowel marks indicate quality, not quantity. The length of a vowel is determined from its context.

2 Doubling

A vocalised consonant preceded by a short vowel ([a], [e] or [o]) is doubled in E. Syriac, e.g. */qabbel/* « ܩܰܒܶܠ », */kettānā/* « ܟܶܬܳܢܳܐ », */kottīnā/* « ܟܘܬܝܢܳܐ ».

II. Syllabification

3 Primary Syllables

All Syllables must begin with a consonant. Syriac syllables are of two primary types:

a. Open-long, consisting of a consonant and a long vowel, CV̄, e.g. */mā/* « ܡܳܐ ».

b. Closed, consisting of two consonants separated by a vowel (regardless of its length), CVC or CV̄C, e.g. */man/* « ܡܰܢ », */mūn/*, « ܡܘܢ ».

Note that Syriac does not have an open-short syllable CV (i.e. a syllable consisting of a consonant and a short vowel), cf. §4.

Syllables do not have any semantic significance. A syllable may form:

a. a whole word, e.g. */tā/* « ܬܐ ».

b. more than one morpheme,[1] e.g. */lān/* « ܠܢ », which consists of the preposition */l/* and the suffix */n/*, each having its own meaning.

c. no meaning at all, e.g. */mā/* in */māran/* « ܡܪܢ ».

4 Extra Syllabic Unit

An 'extra syllable unit' is the first consonant, C, in a consonant cluster CCV, e.g. [n] in */nsab/* « ܢܣܒ ». The 'extra syllabic unit' is not a syllable on its own right, but can become part of a syllable; for example, when */nsab/* « ܢܣܒ » is prefixed with a *Waw* as in */wansab/* « ܘܢܣܒ », the [n] becomes part of the first syllable */wan/*. An 'extra syllabic unit' is the result of one of the following:

a. Historical deletion of a short vowel in an open unstressed syllable (this is a general Aramaic phenomenon), e.g. **/qaṭal/* → */qṭal/* « ܩܛܠ ».

This usually occurs at the beginning of words as in the above example and at the end of words as a result of the shedding of a final vowel, e.g. **/qṭalta/* → */qṭalt/* « ܩܛܠܬ ».

b. Grammatical deletion of a short vowel ([a], [e] or [o]) which was in a closed syllable and then became in an open unstressed syllable. For example, [o] in */neqṭol/* « ܢܩܛܘܠ » is in a closed syllable; if we were to form the plural by adding the suffix */ūn/*, we would get */neqṭol/* + */ūn/* → **/neqṭolūn/* « ܢܩܛܘܠܘܢ » where [o] is now in an open-unstressed syllable; as a result, [o] is deleted giving */neqṭlūn/* « ܢܩܛܠܘܢ ». The whole process is as follows: */neqṭol/* + */ūn/* → **/neqṭolūn/* → */neqṭlūn/* « ܢܩܛܠܘܢ » (cf. §7).

c. Transcription of foreign words, e.g. [ṭ] in */'esṭlā/* « ܐܣܛܠܐ » from στολή.

5 Syllabic Boundaries

For purposes of spirantization, we shall treat the 'extra syllabic unit' as an independent element. We shall use a hyphen to mark syllabic boundaries, e.g. */mak-t-bā-nū-tā/* « ܡܟܬܒܢܘܬܐ » whose syllables are CVC-C-CV̄-CV̄-CV̄.

6 Onset and Coda

Onset is the first consonant in a syllable; coda is the consonant which closes

---

[1] Morpheme is the smallest unit in morphological analysis.

a closed syllable. For example, in */man/* «ܡܰܢ» [m] is the onset and [n] is the coda.

III. Phonological Rules

7 Vowel Deletion Rule

A short vowel ([a], [e], or [o]), which was originally in a closed syllable, is deleted when it becomes in an open unstressed syllable. For example, [e] in */m-qab-bel/* «ܡܩܰܒܶܠ» is in a closed syllable; adding the plural suffix */īn/* results in **/m-qab-be-līn/* «ܡܩܰܒܶܠܺܝܢ», where [e] is now is an open syllable, and hence is deleted giving */m-qab-līn/* «ܡܩܰܒܠܺܝܢ». Note that the deletion of [e] cancels the doubling of [b] (cf. §2). Here are additional examples:

a. Deletion of [a]. */šab-baḥ/* «ܫܰܒܰܚ» + */at/* «ܰܬ» → **/šab-ba-ḥat/* «ܫܰܒܰܚܰܬ» → */šab-ḥat/* «ܫܰܒܚܰܬ».

b. Deletion of [o]. To form the plural of */teš-boḥ-tā/* «ܬܶܫܒܽܘܚܬܳܐ», one inserts [ā] after [ḥ] giving **/teš-bo-ḥā-tā/* «ܬܶܫܒܽܘܚܳܬܳܐ» → */teš-b-ḥā-tā/* «ܬܶܫܒܚܳܬܳܐ».

8 Prosthesis

Prosthesis is the insertion of an extra sound at the beginning of a word. Initial-Ālaph forms take a prosthetic vowel, e.g. **/'mar/* → */'emar/* «ܐܶܡܰܪ». Initial-Yodh forms take an [ī] vowel, e.g. **/yled/* → */īled/* «ܝܺܠܶܕ».[1]

9 Nūn Deletion

Nūn is deleted in the following contexts:

a. When is the second radical after a short vowel as in the following words:

* ܐܰܢܦܶܐ → ܐܰܦܶܐ

* ܐܰܢܬܬܳܐ → ܐܰܬܬܳܐ

* ܚܶܢܛܬܳܐ → ܚܶܛܬܳܐ

* ܡܰܢܕܥܳܐ → ܡܰܕܥܳܐ

* ܫܶܢܬܳܐ → ܫܶܬܳܐ

In some cases, [n] remains in the orthographic form as in «ܐܰܢ̱ܬ، ܐܰܢ̱ܬܝ، ܐܰܢ̱ܬܘܢ، ܐܰܢ̱ܬܶܝܢ، ܐܰܢ̱ܬܬܳܐ، ܚܢܰܢ، ܚܶܢ̱ܛܬܳܐ».

b. When it occurs before the feminine suffix */-tā/*:

---

[1] This is a synchronic analysis. Diachronically speaking, the initial vowels were retained in initial-Ālaph and initial-Yodh words (cf. 4a).

* ܫܢܬܐ → ܫܬܐ

* ܫܢܩܬܐ → ܫܩܬܐ

* ܒܢܬܐ → ܒܬܐ

* ܐܢܬܐ → ܐܬܬܐ

In some cases, [n] remains in the orthographic form as in «ܕܢܬܐ، ܒܢܘܢܬܐ، ܒܢܝܬܐ، ܡܕܝܢܬܐ، ܣܦܝܢܬܐ، ܡܢܝܬܐ»

c. In initial-nun verbs, e.g. imperfect */*nenged*/ → /*negged*/ «ܢܓܕ» (to compensate for the loss of [n], [g] is doubled), and in initial-nun nouns, e.g. */*manpqānā*/ → /*mappqānā*/ «ܡܦܩܢܐ».

IV. Surface vs. Underlying Forms

10 Forms

We have seen above a number of words marked with an asterisk, *. Each of these is called an 'underlying form', for it underlines the actual form which we either utter or write. The form which we utter or write is called the 'surface form'. For example, */*m-qab-be-līn*/ «ܡܩܒܒܠܝܢ» is the underlying form of the surface form /*m-qab-līn*/ «ܡܩܒܠܝܢ». Notice that the underlying form corresponds here to the 'morphological word', i.e. the word which results from the morphological combination of /*m-qab-bel*/ and /*īn*/, while the surface form corresponds - in general - to the phonological or orthographic word, i.e. the word which we actually utter or write.

V. Articulation

11 bghadh-kphath Letters

Spirantization applies on the following six letters:

Letter	Hard Sound	Soft Sound
ܒ	[b]	[v]
ܓ	[g]	[ġ]
ܕ	[d]	[δ]
ܟ	[k]	[x]
ܦ	[p]	[f]
ܬ	[t]	[θ]

[ġ] is pronounced like Arabic غ , [δ] like 'th' in 'that', [x] like 'ch' in 'Bach' (the German composer), and [θ] like 'th' in 'thing'.

The six letters are known by the mnemonic «ܒܓܕܟܦܬ». A dot above the letter indicates a hard sound, and a dot below indicates a soft sound.

12 Place and Manner of Articulation

The following table gives the places and manners of articulation for the six « ܒܓܕܟܦܬ » letters ('+' indicates the effect of the manner of articulation; '-' indicates its absence):

Place		Plosive	Fricative	Voiced
Bilabial	[b]	+	-	+
	[p]	+	-	-
Dental	[d]	+	-	+
	[t]	+	-	-
Velar	[g]	+	-	+
	[k]	+	-	-
Labio-dental	[v]	-	+	+
	[f]	-	+	-
Interdental	[δ]	-	+	+
	[θ]	-	+	-
Uvular	[ġ]	-	+	+
	[x]	-	+	-

For example, [b] is bilabial/plosive/non-fricative/voiced, and [v] is labio-dental/non-plosive/fricative/voiced.

Note that all hard letters are plosives and all soft letters are fricatives. Also note that the features plosive and fricative are mutually exclusive; in other words, if a particular phoneme is plosive, it follows that it is non-fricative, and vice versa.

B. Rules of Rukkākʰā and Quššāyā

I. General Rules

In the following rules, Ċ indicates a hard « ܒܓܕܟܦܬ » consonant, while Ç indicates a soft one. In the transcription, a soft sound is followed by a superscript 'h', e.g. */bʰ/* « ܒ ».

13 Rule of Quššāyā (Q)

A « ܒܓܕܟܦܬ » letter is Quššāyā when it follows a closed syllable
CVC-ĊV. . .

Examples:

/nās-bâ/	ܢܳܣܒܳܐ
/'ar-gel/	ܥܰܪܓܶܠ
/naw-dê/	ܢܰܘܕܶܐ
/'ay-kâ/	ܐܰܝܟܳܐ
/ḥeṣ-fâ/	ܚܶܨܦܳܐ
/q-ṭal-t/	ܩܛܰܠܬ

Note that this rule applies also to doubled letters since they always occur after closed syllables, e.g. */qab-bel/* « ܩܰܒܶܠ », cf. §20.

14 First Rule of Rukkākʰā (R1)

A « ܒܓܕܟܦܬ » letter is Rukkākʰā when it follows an open syllable
CV̄-C̣V. . .

Examples:

/ṭā-bʰâ/	ܛܳܒܳܐ
/s-yā-gʰâ/	ܣܝܳܓܳܐ
/sū-rā-dʰâ/	ܣܽܘܪܳܕܳܐ
/ḥeš-šū-kʰâ/	ܚܶܫܽܘܟܳܐ
/yāṣ-ṣī-pʰâ/	ܝܳܨܺܝܦܳܐ
/'ā-tʰâ/	ܐܳܬܳܐ

15 Second Rule of Rukkākʰā (R2)

A « ܒܓܕܟܦܬ » letter is Rukkākʰā when it follows an extra syllabic unit
C-C̣V. . .

Examples:

/z-bʰan/	ܙܒܢ
/š-gʰūš-yâ/	ܫܓܘܫܝܐ
/n-dʰar/	ܢܕܪ
/s-kʰīr/	ܣܟܝܪ
/m-pʰaṭ-mâ/	ܡܦܛܡܐ
/n-tʰar/	ܢܬܪ

16 Third Rule of Rukkākʰā (R3)

A «ܒܓܕܟܦܬ» letter is Rukkākʰā when it is a coda
CVC̣

Examples:

/sabʰ-râ/	ܣܒܪܐ
/ʿegʰ-lâ/	ܥܓܠܐ
/ʿ-nadʰ/	ܥܢܕ
/makʰ-rez/	ܡܟܪܙ
/ṣapʰ-râ/	ܨܦܪܐ
/n-ḥetʰ/	ܢܚܬ

II. Analysis

17 The General Rule of Spirantization

Rule Q states that a hard letter is always preceded by a consonant. What precedes soft letters?

In rules R1 and R3, a vowel precedes the soft letter. In rule R2, an extra syllable precedes the soft letter; however, we mentioned that an extra syllable C is originally an open-short syllable CV, where the V was lost (cf. §4). It follows that in rule R2, an original vowel preceded the soft letter.

We can conclude the following general rule:

A «ܒܓܕܟܦܬ» letter which is/was preceded by a consonant is Quššāyā;
a «ܒܓܕܟܦܬ» letter which is/was preceded by a vowel is Rukkākʰā.

In this rule, 'was' implies that the four general rules apply to the underlying forms of words, not the surface forms. We shall look at this in more detail later on (§20 ff.).

18 Word Initials

The state of a word-initial «ܒܓܕܟܦܬ» letter is determined by the last syllable of the preceding word. For example, [k] in «ܡܢ ܟܬܒܐ» is hard because it is preceded by the closed syllable */men/* (according to Rule Q),

while it is soft in «ܗܘ ܓܒܪܐ» because it is preceded by the open syllable */hū/* (according to R1).

However, if two 'similar' «ܒܓܕܟܦܬ» letters appear next to each other at a word boundary, both remain hard and have a doubling effect, e.g. «ܢܣܒ ܟܬܒܐ» not *«ܢܣܒ ܟܬܒܐ». Similarly, «ܟܬܒܬ ܕܢܐ» with a hard [t], because [t] and [d] are both dental/plosive/non-fricative phonemes (see the table in §12).

19 Paragraph Initials

In the beginning of a sentence, and after punctuation marks, a «ܒܓܕܟܦܬ» letter is always hard, since it is not preceded by a vowel.

III. The Underlying Form

20 Doubled Letters

A doubled letter appears always after a closed syllable, and hence is hard according to rule Q. For example, the verb */qab-bel/* «ܩܒܠ» contains two [b]s: the first is omitted in the orthographic form, and the second is hard and appears in the orthographic form.

One may ask: why not «ܩܒܠ» by softening the first [b] according to rule R3? The soft [b] (or [v]) assimilates into a hard [b] when it is followed by another hard [b]; as a result, we have a doubling of the [b] (cf. «ܢܣܒ ܟܬܒܐ» in §18).

21 Originally Doubled Letters

Rule Q applies on an originally-doubled letter which has lost its vowel, e.g. [b] in */m-qab-bel+īn/* «ܡܩܒܠܝܢ» → */m-qab-lin/* «ܡܩܒܠܝܢ», cf. §7. In other words, the rule applies on the underlying form before the vowel deletion rule takes affect.

The same applies to the following:

a. the second radical of Pa"el verbs which looses its vowel, e.g. */katbhath/* «ܟܬܒܬ» from */kat-tebh/* «ܟܬܒ» + */ath/* «ܬ» → */kat-te-bhath/* «ܟܬܒܬ» → */katbhath/* «ܟܬܒܬ».

b. nominal forms derived from Pa"el such as the form m-Pa'lā from *m-Pa"elā, e.g. */mghadphā/* «ܡܓܕܦܐ» from */m-ghad-de-phā/*;

c. another nominal form derived from Pa"el is Pu"ālā, e.g. */ruk-kā-khā/* «ܪܘܟܟܐ» (since the 2nd radical is doubled, the first vowel must have been short, though it appears now in the orthographic form as a long one, cf. §2);

d. the first radical of doubled nominal forms, e.g. */mappsānūthā/* «ܡܦܣܢܘܬܐ» from */map-pe-sā-nū-thā/* «ܡܦܣܢܘܬܐ».

22 After Original [n]

Rule Q applies when a «ܒܓܕܟܦܬ» letter comes after a closed syllable whose coda is deleted (usually [n]). For example, the underlying form of /*mag-lā*/ «ܡܓܠܐ» is */*man-g-lā*/ «ܡܢܓܠܐ» (cf. 9a) on which the rules applies; hence, the hardening of [g]. The same applies to the following:

a. the second radical of initial-Nūn verbal forms, e.g. /*'agged^h*/ «ܐܓܕ» from */*'an-ged^h*/ «ܐܢܓܕ», /*negged^h*/ «ܢܓܕ» from */*nen-ged^h*/«ܢܢܓܕ», and /*meggad^h*/ «ܡܓܕ» from */*men-gad^h*/ «ܡܢܓܕ» (for the doubling of [g], cf. §9c);

b. the second radical of initial-Nūn nominal forms, e.g. /*mappqānā*/ «ܡܦܩܢܐ» from */*man-p-qā-nā*/ «ܡܢܦܩܢܐ».

23 Initial Ālaph/Yodh

In initial-Ālaph words, whether we apply the rules on the underlying form (i.e. synchronic model) or on the surface form (i.e. diachronic model), the result is the same (cf. 8 note). For example, [k] in /*'ek^{h}al*/ «ܐܟܠ» is soft according to rule R1; it is also soft in its underlying form */*'k^{h}al*/ «ܐܟܠ» according to R2.

The same can be said for initial-Yodh words as */*yd^{h}a'*/ → /*īd^{h}a'*/ «ܝܕܥ».

IV. Greek Words

24 Greek Words

East Syriac tends to apply the above rules on Greek words. W. Syriac, on the other hand, keeps the sounds as they are in the original Greek - as they pronounced them at the time- as follows:

a. Beth, representing Gr. β, is always soft, e.g. «ܩܘܒܪܢܛܐ» κυβερνήτης.

b. Gāmal, representing Gr. γ, is always soft, e.g. «ܗܓܡܘܢܐ» ἡγεμών.

c. Dālath, representing Gr. δ, is always soft, e.g. «ܐܝܕܐ» εἶδος.

d. Kāph, when representing Gr. χ, is soft, e.g. «ܐܪܟܘܢܐ» ἄρχων; however, Gr. ξ is represented by «ܟܣ», e.g. «ܛܟܣܐ» τάξις. Note that Qāph represents Gr. κ.

e. Pe, when representing Gr. π, is hard, e.g. «ܐܦܝܣܩܘܦܐ» ἐπίσκοπος; when representing Gr. φ, however, it is soft, e.g. «ܛܘܦܘܢܝܩܘܣ» τυφωνικός.

f. Taw, representing Gr. θ, is always soft, e.g. «ܬܪܘܢܘܣ» θρόνος. Note that Ṭeth represents Gr. τ.

Some words which entered Syriac at an early stage do not follow these rules, e.g. «ܐܓܢܣܐ ، ܐܣܟܡܐ ، ܩܘܒܠܐ».

V. Affixes

25 Prefixes

After the *bdwl* prefixes, a « ܒܓܕܟܦܬ » letter is always soft, either according to rule R2, e.g. « ܒܟ݂ܬ݂ܳܒ݂ܳܐ », or according to rule R3, e.g. « ܒܟ݂ܬ݂ܳܒ݂ܳܐ ». Notice that the second letter, [t], remains soft since [k] was originally followed by a short vowel, e.g. */*ba-kʰe-tʰā-bʰâ*/ (cf. §4a).

26 Suffixes

a. [k] in « ـܳܟ݂، ـܶܟ݂ܝ » is soft according to rule R3, and hard in « ـܟ݁ܽܘܢ، ـܟ݁ܶܝܢ » according to Rule Q.

b. [k] in « ـܟ݂ܽܘܢ، ـܟ݂ܶܝܢ » is soft regardless of the nature of the preceding syllable. The softening of [k] may have taken place by analogy with the singular « ـܳܟ݂، ـܶܟ݂ܝ » (?). This peculiarity also appears in Hebrew.

C. Irregularities in Rūkkākʰā and Quššāyā

I. Irregularities of Rule Q

27 The following do not follow rule Q:

a. [t] in the suffix « ـܬܳܐ » is always soft regardless of the preceding syllable, e.g. « ܕܚܘܼܠܬܳܐ ».

b. [k] in the suffixes « ـܟܽܘܢ، ـܟܶܝܢ » is always soft regardless of the preceding syllable (cf. §26b).

c. The third radical in the following five verbs is soft in active-participle forms which are attached to initial-vowel suffixes: « ܟܳܬܒܺܝܢ، ܦܳܠܚܺܝܢ، ܪܳܟܒܺܝܢ، ܫܳܟܒܺܝܢ، ܗܳܦܟܺܝܢ ».

d. The third radical of the following nouns is soft in the plural (in E. Syriac): « ܐܘܼܪܚܳܐ - ܐܘܼܪ̈ܚܳܬܳܐ », « ܡܥܰܪܬܳܐ - ܡܥܰܪ̈ܬܳܐ », and « ܟܢܘܼܫܬܳܐ - ܟܢ̈ܘܼܫܬܳܐ ».

e. [t] of the 3rd person feminine in verbs followed by the object pronominal suffix is soft in order to distinguish it from the 1st person, e.g. « ܩܛܰܠܬܶܗ ܐܶܢܳܐ », but « ܩܛܰܠܬܶܗ ܗ̄ܝ ».

f. The third radical in a number of triliteral nouns - whose second radical was originally vocalised - is soft, e.g. */dahabʰâ/ → /dahbʰâ/ « ܕܶܗܒܳܐ ». Such nouns include the following:

ܐܰܒܟܳܐ	ܥܶܩܒܳܐ
ܐܰܪܒܳܐ W. Syriac « ܐܰܪܒܳܐ »	ܟܶܪܒܳܐ
ܓܰܕܝܳܐ	ܟܰܠܒܳܐ W. Syriac « ܟܰܠܒܳܐ »
ܓܰܒܪܳܐ W. Syriac « ܓܰܒܪܳܐ »	ܢܶܟܒܳܐ
ܓܰܪܒܳܐ	ܢܶܨܒܳܐ pl. « ܢܶܨ̈ܒܳܬܳܐ », but « ܢܶܨܒܳܬܳܐ »
ܕܶܒܒܳܐ	ܥܘܼܪܒܳܐ
ܚܶܕܝܳܐ	ܥܶܨܒܳܐ
ܚܘܼܪܒܳܐ	ܥܶܩܪܒܳܐ
ܚܰܠܒܳܐ	ܥܶܪܒܳܐ pl. « ܥܶܪ̈ܒܳܬܳܐ », but « ܥܶܪܒܳܬܳܐ »
ܚܰܨܒܳܐ	ܥܰܪܒܳܐ
ܚܰܣܝܳܐ	ܩܶܣܒܳܐ
ܚܰܪܒܳܐ pl. « ܚܰܪ̈ܒܳܬܳܐ », but « ܚܰܪܒܳܬܳܐ »	ܪܶܛܒܳܐ
	ܪܶܡܒܳܐ

ܕܡܝܐ ܩܝܛܐ

ܬܘܟܬܐ ܡܕܝܛܐ pl. «ܡܕܝܛܬܐ», but «ܡܕܝܬܐ»

g. [t] in the feminine suffix «ܬܐ» *sometimes* does not follow rule Q as we shall see (cf. §30).

II. Irregularities of Rule R3

28 The following do not follow rule R3:

a. soft [t] followed by another [t], [d] or [ṭ] assimilates into a hard [t], e.g. «ܐܬܬܠܝܒ، ܘܐܬܬܪܝܡ، ܐܬܬܠܝܛ» ; likewise, soft [d] followed by [t] is assimilates into a hard [d], e.g. «ܘܪܕܬܢܝܬܐ» (cf. the table under §18).

c. [t] in Lāmadh-ܐ verbs is soft in the 1st person suffix, e.g. ܐܢܐ» «ܓܠܝܬ, and hard in the 2nd person, e.g. «ܐܢܬ ܓܠܝܬ».

V. Irregularities in Feminine «ܬܐ»

29 **Rules R1-R3**

There is no ambiguity in applying rules R1-R3 to [t] of the feminine suffix */-tâ/* «ܬܐ» as shown in the following examples:

R1 ܣܬܘܝܬܐ، ܫܢܬܐ، ܪܟܘܒܬܐ.

R2 ܡܕܝܢܬܐ، ܬܫܡܫܬܐ، ܩܘܪܝܬܐ. Rule R2 also applies when [t] occurs after doubled letters, e.g. «ܓܙܬܐ» from */gez-z-thâ/* «ܓܙܙܬܐ», «ܫܒܬܐ» from */šab-b-thâ/* «ܫܒܒܬܐ».

R3 ܡܠܬ.

30 **Rule Q**

If [t] of the feminine is doubled (cf. §2), it follows rule Q, e.g. */g-bhet-tâ/* «ܓܒܬܐ», */l-bhet-tâ/* «ܠܒܬܐ». However, if [t] occurs after a closed syllable, it does not always follow the rule. Here are some guidelines which have their own irregularities! (The listed irregularities are the only ones I was able to find in the Syriac lexica.)

a. [t] is soft after a closed syllable whose vowel is long ([ā], [ī], and [ū] plus [o]), i.e. CV̄C, e.g. «ܡܘܬܐ، ܛܝܒܘܬܐ، ܪܘܚܬܐ»; irregularities are:

ܚܒܬܐ ܛܒܬܐ

ܓܝܕܬܐ ܛܥܡܬܐ

ܚܘܒܬܐ ܦܢܝܬܐ

ܪܚܡܬܐ ܡܥܘܣܬܐ

ܣܒܬܐ	ܪܘܚܬܐ
ܣܝܡܬܐ	ܪܡܬܐ
ܟܡܬܐ	ܪܡܬܐ
ܦܘܪܬܐ	ܡܚܬܐ
ܡܢܡܬܐ	

b. [t] is hard after a closed syllable whose vowel is short ([a] and [e], but not [o]), i.e. CVC, e.g. « ܩܫܬܐ ، ܣܝܡܬܐ ، ܟܢܫܬܐ ، ܦܢܝܬܐ ، ܡܓܢܬܐ »; irregularities are:

ܐܚܦܐ	ܟܢܫܬܐ
ܐܡܬܐ	ܩܢܬܐ
ܐܘܩܬܐ	ܩܫܬܐ
ܐܘܩܬܐ	ܬܓܬܐ
ܣܒܬܐ	

V. Irregularities in Homographs

31 Nominal Homographs

Spirantization distinguishes homographs in the following pairs of nouns:

- ܓܘܒܐ 'well'	ܓܘܒܐ 'beam'
- ܓܪܒܐ 'leper'	ܓܪܒܐ 'leprosy'
- ܚܕܘܬܐ 'bride'	ܚܕܘܬܐ 'joy'
- ܚܘܓܒܐ 'porter'	ܚܘܓܒܐ 'idle'
- ܚܘܪܒܐ 'desert'	ܚܘܪܒܐ 'the stork'
- ܚܣܕܐ 'shame'	ܚܣܕܐ 'mercy'
- ܢܓܕܐ 'scourging'	ܢܓܕܐ 'drawing up (of a net)'
- ܢܫܒܐ 'dried up'	ܢܫܒܐ 'thinness'
- ܣܝܡܬܐ 'composition'	ܣܝܡܬܐ 'treasure'
- ܙܘܬܐ 'sound'	ܙܘܬܐ 'conversation'
- ܩܫܬܐ 'stubble'	ܩܫܬܐ 'bow'
- ܬܘܠܬܐ 'a 3-year old'	ܬܘܠܬܐ 'third'
- ܬܘܬܐ 'berry'	ܬܘܬܐ 'sycamore'

Chapter six of the Arabic version of this volume contains verbal conjugations with English headings for the benefit of the English reader (see pp. 81 ff.).









INTRODUCTION TO SYRIAC SPIRANTIZATION

(Rukkōkhô and Quššōyô)

by
George Anton Kiraz
University of Cambridge
(St John's College)

BAR HEBRAEUS VERLAG
NEDERLAND - 1995